جامعة النجاح الوطنية

كلية الهندسة

قسم التخطيط العمراني

الارتقاء بمخيمات اللاجئين

حالة دراسية "مخيم الفارعة"

Upgrading of Refugee Camps

Fara Camp

اعداد : ساجدة محمود لعسوس

الفصل الدراسي الثاني لعام 2015-2016

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ). [سورة التوبة: 105] صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

....الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

....سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كللهم الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمونا العطاء بدون انتظار .. إلى من تحمل فلسطين أسماءهم بكل افتخار

....شهداء الأقصى وحماه فلسطين

الى كل من لم تكن بيده حيلة وهاجر من بلده قصرا و فارق جسده تلك البلد ومازالت روحه متعلقة بها وغص قلبه و كلامه و لم يستطع الوقوف على قدميه وكادت روحه تصعد للسماء من لوعة الفراق لبلده و خلانه

... اللاجئين في كل مكان ...

إلى من جرعا الكأس فارغاً ليسقيانا قطرة حب ... إلى من كلّت أناملهما ليقدما لنا لحظة سعادة
إلى من حصدا الأشواك عن دربنا ليمهدا لنا طريق العلم .... إلى القلوب الكبيرة ناصعة البياض

....والداي العزيزان

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتنا

...إخوتي
إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير .. إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

....أصدقائي..

إلى من جعلهم الله أخوتي بالله ..... و من أحببتهم بالله

....طلاب قسم التخطيط العمراني ...

إلى هذا الصرح العلمي الفتي والجبار

....جامعة النجاح الوطنية ...

إلى من يجمع بين سعادتي وحزني ....إلى من لم أعرفهم ..... ولن يعرفوني

إلى من أتمنى أن أذكرهم .....إذا ذكروني

إلى من أتمنى أن تبقى صورهم .....في عيوني

شكر و تقدير

الحمد لله الذي هدانا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة و السلام على الحبيب المصطفى صلوات ربي و سلامه عليه و على اله و صحبه و من سار على دربه و اهتدى بهداه إلى يوم الدين .... أما بعد ،

في بداية المشروع المتواضع الذي نسال الله التفوق فيه، لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان إلى المشرف الفاضل

الدكتور علي عبد الحميد

والذي لم يألوا جهدا في التوجيه و المساعدة بكل ما هو مفيد و لكل ما أبداه من ملاحظات و إرشادات قيمة كان لها اكبر الأثر في انجاز هذا المشروع وإخراجه على أكمل وجه، فله منا كل الشكر و التقدير

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى كل من الدكتورة زهراء زواوي التي بدأت معنا الخطوات الأولى في مقترح هذا المشروع ولا ننسى المهندس صلاح الشخشير و المهندسة لينا الخياط لاضفاء لمساتهم وبعض الافكار للمشروع وان ننسى فلا ننسى كل من أضاف لنا بصمه في إكمال هذا المشروع زملائي في قسم التخطيط لكم مني كل الشكر و التقدير

ولابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

المحتويات

الإهداء 2
شكر و تقدير 3
تمهيد : 7
الفصل الاول : اهمية الارتقاء للمخيمات الفلسطينية 8
2.1 تعريف الارتقاء الحضري : 8
2.1.1 لماذا نحتاج للارتقاء : 8
2.1.2 متى نلجأ لعملية الارتقاء : 9
2.1.3 اساليب الارتقاء : 9
2.2 مخيمات اللاجئين : 11
2.2.1 تعريف المخيم : 11
2.2.2 الخصائص العامة للمخيمات و اللاجئين الفلسطينيين : 11
2.2.3 التغيرات التي يواجهها المخيم باستمرار : 12
2.2.4 سياسة الاحتلال لتصفية المخيمات : 12
2.2.5 اهمية الارتقاء للمخيمات الفلسطينية : 13
الفصل الثاني :مبررات اختيار الموقع " مخيم الفارعة " : 14
الفصل الثالث : تشخيص وتحليل الملامح و الخصائص الحالية للمخيم 16
3.1 مقدمة: 16
3.2 الموقع : 16
3.2.1 موقع المخيم بالنسبة لباقي مخيمات الضفة : 16
3.2.2 موقع المخيم بالنسبة للمحافظات : 17
3.2.3 موقعه بالنسبة للتجمعات المحيطة : 18
3.3 التصنيف السياسي : 19
3.4 اسعار الاراضي المحيطة : 21
3.5 النمط التخطيطي : 22
3.6 الخصائص الطبيعية : 23
3.6.1 الموقع الجغرافي : 23
3.7 الخصائص التاريخية : 25
3.8 الخصائص الادارية و الوضع الاقليمي : 53
3.8.1 استئجار الارض : 53
3.8.2 الوضع القانوني: 53
3.8.3 التبعية الإدارية : 53
3.8.4 الاهمية الاقليمية و العلاقة مع المحيط : 53
3.9 الخصائص الديموغرافية و السكانية : 56

3.9.1 تطور حجم السكان و معدل النمو السكاني : 56
3.9.2 معدل النمو السكاني : 56
3.9.3 التوقع السكاني لمخيم الفارعة : 57
3.10 الخصائص السكانية : 58
3.10.1 التركيب السكاني : 58
3.10.2 التركيب العمري : 58
3.11 الخصائص الاقتصادية : 60
3.11.1 المهنة : 60
3.11.2 الدخل : 61
3.12 الكثافة السكانية : 63
3.13 البنية التحتية و البيئة: 64
3.14 الطرق و المواصلات الإقليمية و مداخل المخيم: 65
3.14.1 تحليل الشوارع الداخلية للمخيم : 66
3.14.1. تصنيف الشوارع : 66
3.14.1. عروض الشوارع : 68
3.14.1. حالة الشوارع : 70
3.14.1. اثاث الشارع : 72
ازدحام حركة المرور : 73
3.14.2 الخدمات و المرافق الاجتماعية : 75
3.15 تحليل المباني 80
3.15.1 عدد الطوابق : 80
3.15.2 حالة المباني : 89
3.15.3 نمط البناء : 96
3.15.4 الوضع الانشائي : 101
3.15.5 تاريخ البناء : 106
3.15.6 مادة البناء : 111
3.15.7 مباني مأهولة بالسكان : 117
3.15.8 اعادة التاهيل : 121
3.15.9 الوضع القانوني للمباني : 123
3.15.1 الوضع القانوني للمباني : 125
3.15.1 التناقض في البناء : 127
المظهر العام للمخيم الناتج عن التناقضات البناية والبصرية ووجود كثافة سكانية عالية أيضا 129
3.15.1 الاهتمام بالمخيم : 130
3.15.1 ملكية المسكن: 131

3.15.1 الكثافة البنائية : 132
3.16 المناطق المفتوحة : 134
الفصل الرابع : التحليل العام 136
4.1 مقدمة : 136
4.2 تحليل الفرص و التحديات : 136
4.3 نقاط القوة ونقاط الضعف : 140
4.4 كفاية الخدمات : 143
الفصل الخامس : مخطط الارتقاء المقترح 144
5.1 مقدمة : 144
5.2 اهداف مشروع مخطط الارتقاء لمخيم الفارعة : 144
5.3 الرؤية: 144
5.4 التوجهات التخطيطية : 144
5.5 المقترحات : 145
5.5.1 ارتقاء اجتماعي: 145
5.5.2 ارتقاء عمراني: 147
5.5.3 ارتقاء اقتصادي: 159
5.5.4 ارتقاء خدماتي: 161
5.5.5 ارتقاء بيئي: 162
5.5.6 توزيع استعمالات الاراضي في مخطط الارتقاء المقترح: 163
5.5.7 مبررات الية توزيع استخدامات الاراضي: 166
المراجع: 1

تمهيد :

نظرا لحاجة المخيمات للاهتمام بها عمرانيا بسبب ظهور فيها العديد من المشاكل العمرانية و الاجتماعية والبيئية و الاقتصادية وصحية و النفسية وكونها رمز للقضية الفلسطينية تم عمل هذا المشروع للفت الانظار للتخطيط للمخيمات وحل مشاكلها و توفير سبل العيش و نوعية حياة جيدة لابناءها فيصبح نموذجا لبقية المخيمات .

واختير مشروع الارتقاء للمخيم كونه افضل وسيلة لتطوير المخيم من جميع النواحي وحل الكثير من المشاكل .

يركز هذا المشروع على حل مشاكل المخيم بدون الحاجة لهدم مناطق اواجزاء كبيرة منه ومحاولة تطويره ووضع مقترحات يتقبلها سكان المخيم مع الحفاظ على طرازه العمراني .

الفصل الاول : اهمية الارتقاء للمخيمات الفلسطينية

2.1 تعريف الارتقاء الحضري :

مفهوم الارتقاء : "الارتقاء او تحسين الاحياء الفقيرة(قد يطلق عليها مجتمعات ذات الدخل المنخفض) ، وابسط صوره تقديم الخدمات الاساسية (امدادها بالمياه النقية و التخلص من مياه الصرف الصحي) ولكن بصورة اساسية هو تقنين وإضفاء الصورة الشرعية في حالات المناطق المبهمة او الحيازة الغير امنة ".[1]

مفهوم اخر للارتقاء بصورة ابسط : "هو تزويد المناطق العشوائية بخدمات البنى التحتية والخدمات الاجتماعية اللازمة ، و إعادة تخطيط هذه المناطق لإنعاش المنطقة والمجتمع من جهة ، ووضع استراتيجية تعمل على ربط هذه التجمعات بخطة شاملة من جهة أخرى ، هذه الخطة يجب ان تشمل جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. لذلك فإن مفهوم الارتقاء يعبر عن شمولية التطوير البنائي والاقتصادي والاجتماعي ضمن إطار استراتيجي لمعالجة مشكلة السكن العشوائي".[2]

عملية الارتقاء تشمل عدة جوانب لضمان نجاح المشروع وهي كما يلي :

1. **الارتقاء بالبنية الأساسية:**
يتم التركيز في العمل على البنية التحتية الأساسية فقط دون غيرها من مكونات المنطقة. و يعتبر هذا المجال نوعي فقط ولا يغطي المفهوم الشامل للارتقاء.
2. **الارتقاء بالخدمات الاجتماعية:**
يتم التركيز علي الخدمات الاجتماعية فقط كما تغطي الخدمات الثقافية الرياضية والترفيهية والإدارية. ولا يتعرض هذا المجال للمجالات الأخرى كلبنية الأساسية أو الكتلة العمرانية و لا يغطي مفهوم التنمية الشامل للارتقاء.
3. **الارتقاء بالكتلة المبنية:**
يتم التركيز على الكتلة المبنية فقط اي ان هذا المجال يركز على المباني القائمة سواء سكنية أو غير سكنية ، وفي الاغلب يتم التركيز علي المبنى ظاهريا و لا يغطي مفهوم الارتقاء الشامل.
4. **الارتقاء بالمجتمع:**
يتم التركيز على المجتمع بشقيه الاجتماعي والاقتصادي وكذلك يتعرض للمباني و الخدمات الاجتماعية شبكة البنية الأساسية وبناء على ذلك يصبح الارتقاء بالمجتمع هو المجال الشامل للارتقاء وتعمل في طياته المجالات النوعية للارتقاء.

2.1.1 لماذا نحتاج للارتقاء :

نحتاج للارتقاء لعدة اسباب منها :

- المشاكل والمخاطر الصحية البيئية
- صعوبة الوصول بسبب مخاطر انزلاق الارضية او انهيار المباني وغيرها من المخاطر المتعلقة بصعوبة التضاريس .
- تضخم النفقات لعملية توسيع البنية التحتية وتوفير الخدمات للمناطق ذات الكثافة المنخفضة والمناطق التي يصعب الوصول إليها وتضاريسها.
- صعوبة الحفاظ على السلع العامة المهددة بالانقراض بسبب (استمرار) التوسع العمراني بشكل مستمر.
- النزاعات على الأراضي التي تتحول أحيانا للعنف.
- الاكتظاظ وظروف السكن غير الصحية.
- المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالفقر والنسبة العالية للسكان الفقراء وذوي الدخل المنخفض.

---

[1] http://web.mit.edu/urbanupgrading/upgrading/whatis/what-is.html

2 . الهيجا، ا. ح. ا.، 2001. نحو استراتيجية شمولية لمعالجة السكن العشوائي، غزة: مجلة الجامعة الاسلامية .

2.1.2 متى نلجأ لعملية الارتقاء :

الارتقاء عادة يكون للأحياء الفقيرة :

- المناطق العشوائية داخل أو بالقرب من منطقة حضرية اساسية
- المناطق العشوائية على المناطق الحضرية الهامشية :
  - جنبا إلى جنب أو بالقرب من الطرق الرئيسية
  - توسع القرية
- المناطق العشوائية على الأراضي التي كانت مخصصة لل
  - الحفاظ على المنافع العامة
  - أغراض اخرى غير سكنية

2.1.3 اساليب الارتقاء :

تصنف الاساليب حسب عدة عوامل اهمها :

1- **خبرات بعض الدول في معالجة مشاكل السكن العشوائي**

تم استنباط عدة اساليب لمعالجة مشكلة السكن العشوائي في الدول ومنها :

اولا : **تدخل الجهات الحكومية بشكل مباشر في بناء وحدات سكنية جديدة رخيصة التكاليف** تشكل عبئا باهظ التكلفة على الدولة فالمنفعة المادية غير مباشرة عليها مما يزيد من العبء على ميزانيتها ، هذا النوع من التدخل محدودًا مقارنة مع عدد التجمعات العشوائية المنتشرة في العالم .

ثانيا : **توفير البنية التحتية و الخدمات حسب المواقع التي تحددها الدولة في خططها الاسكانية** ، بحيث تقوم الدولة بتهيئة البنية التحتية والخدمات لتكون جاهزة لاستقبال السكان الجدد ، بالإضافة لاستخدام أسلوب السكن القابل للتطور بحيث يقوم الناس ببناء مساكنهم حسب حاجاتهم وإمكانياتهم طبقًا لتصميم وحدة سكنية مبسطة تجهز خصيصًا لنمو المبنى بالأسلوب التدريجي المرن.

ثالثا : **هدم كامل للتجمعات العشوائية وإعادة بناءها من خلال استخدام طرق تقلل من تكلفة التدخل قدر الإمكان** . يلزم المخطط دراسة دقيقة لحالات سكان التجمع العشوائي من النواحي الاجتماعية والثقافية و الاقتصادية ، و من نتائج الدراسة يتم وضع حلول تخطيطية ومعمارية بحيث تتناسب مع حجم المشكلات القائمة وطبيعتها.

النتائج والتوصيات المنهجية المقترحة لمعالجة السكن العشوائي :

1- **تصنيف السكن العشوائي وتحديد عملية التدخل المفضلة:**

من اكثر الاشياء صعوبة تواجه اثناء عملية اعادة البناء هو تنظيم عملية إخلاء الناس من أماكن سكنهم الأصلية و نقلهم لاماكن اخرى بحيث تضطر الدولة إلى نقل الناس من منازلهم المتردية دفعة واحدة أو على مراحل متتالية وتسكينهم مؤقتا في وحدات سكنية تصمم خصيصًا في منطقة قريبة من المشروع أو في مساكن تؤجر مؤقتًا لهذا الغرض. لذلك فإن هذا النوع من التدخل الذي يواجه عقبات تنظيمية واقتصادية تعد سببًا في تقليص حجم التدخل الحكومي لحل مشاكل السكن العشوائي بشكل عام

ومن التدخلات المفضلة :

أ- **الموقع والنسيج العمراني**

في البداية يجب تحديد مواقع التجمعات العشوائية على خرائط واضحة ، ويبين عليها أيضًا طبيعة هذه المواقع من حيث:

- **ملائمة الموقع للسكن** : والملائمة هنا تأخذ معاني مختلفة بالنسبة للبيئة والصحة والأمن والتخطيط العام للتجمعات السكنية وعدم الضرر في المصالح الاقتصادية أو الآثار .. الخ.
- **ملائمة التربة للبناء** : ويعني صلاحيتها لعمليات البناء من ناحية التحمل الإنشائي.
- **لقيمة المعنوية للموقع من ناحية الهوية والنسيج التقليدي :** تؤثر طبيعة النسيج العمراني على الحلول الممكنة سواء للهدم أو للتأهيل ، فطبيعة الطرق والممرات والكتل والفراغات قد تكون سببًا في استخدام أسلوب التأهيل عوضًا عن الإزالة و الاحلال خاصة اذا كان لها طابع تاريخي خاص يربطهم بعلاقة اجتماعية قوية .

ب- التصنيف الإنشائي للمباني

تأهيل الوحدات السكنية قد يكون صعب في بعض الاحيان لظروف ما وبذلك لا يمكن تأهيل جميع المباني فيمكن تصنيف الوحدات السكنية كالأتي :

1. وحدات سكنية يمكن الحفاظ عليها : اعادة تأهيلها بشكل سهل وتتكون مواد قوية
2. وحدات سكنية يمكن الحفاظ عليها جزئيًا : يمكن اعادة تأهيلها
3. وحدات سكنية لا يمكن الحفاظ عليها **:** لا يمكن اعادة تأهيلها

2- تحديد وتقييم عملية التأهيل :

عملية التأهيل تحتاج الى تقييم مركز قبل عملية اتخاذ القرار بالإحلال او الازالة و تعطي احيانا افضل نسبة لمعالجة المشاكل من النواحي المادية و التنظيمية .

ولتسهيل عملية التقييم:

- الحفاظ على الترابط السكاني
- إمكانية تأهيل المبنى في اقل فترة ممكنة
- الحفاظ على المبنى التاريخي
- توفير تكاليف الهدم ونقل الركام
- التوفير النسبي في البناء من حيث الجدران والتشطيبات الأصلية

ويجب قبل إقرار عملية التأهيل التأكد من:

- توصيل المنطقة بالخدمات والبنى التحتية اللازمة بتكلفة مقبولة نسبيًا
- توفير الحلول المعمارية لتأهيل السكن القائم متوخين الكفاءة والاقتصاد والثقافة المحلية مع مراعاة الظروف البيئية والمناخية
- تجنب خلق تجمع إسكاني عشوائي جديد من خلال حل مشكلة السكن العشوائي وليس التأكيد عليه.
- التغلب على مشكلة توفير السكن ولو بجزئية منه ، مع استعمال باقي المبنى عند الاضطرار.

2- المنهجية التخطيطية والتنظيمية المقترحة لمعالجة السكن العشوائي

التخطيط الاستراتيجي العام :

وضع اليات تنظيمية في تفعيل دور المؤسسات الدولية ذات العلاقة بالتخطيط لمواجهة السكن العشوائي من خلال:

- تجهيز قاعدة قانونية وتشريعية تعالج المشاكل العصرية الحديثة تضع تصورات للأوضاع السكنية المستقبلية
- تحضير الخطط والسيناريوهات الاستراتيجية الإقليمية الخاصة بالتجمعات للمساكن القائمة والمقترحة مستقبلا.
- تحضير مخططات محلية تتعلق بالبنية التحتية و المرافق العامة وعلاقتها بالتجمع تبنى على الخطط والسيناريوهات الاستراتيجية الإقليمية .

أنظمة وأحكام البناء الخاصة بالأراضي والمباني السكنية

- اعادة تنظيم الانظمة و القوانين الخاصة بالمباني السكنية و تخصيص مساحات مناسبة وكافية للحاجات الحقيقية وخاصة لذوي الدخول المنخفضة .
- النظر إلى الملكيات الخاصة و إمكانية إعادة تقسيمها وتنظيمها عند الضرورة حسب ما تطلبه المصلحة العامة ودون تعريض المصالح الخاصة للضرر .
- تجهيز المخططات بشكل مسبق لمواقع و الخدمات ضمن أسس تؤمن القدرة على امتلاك القطع السكنية لذوي الدخول المتدنية.

2.2 مخيمات اللاجئين :

2.2.1 تعريف المخيم :

هي وحدة جغرافية واجتماعية نشأت بعد نكبة عام 1948 بسبب سياسة التهجير القسري من قبل سياسة الاحتلال الصهيوني يحتوي على جموع من اللاجئين المهاجرين من بلادهم في بقعة صغيرة ومحدودة من الارض المستأجرة من قبل الانروا و لا يمكن امتلاكها توصف المخيمات بالعشوائية وتفتقد للتطوير و التحديث يختلف المخيم بكل معاييره عن القرية او البلدة .

تقسم المخيمات الفلسطينية الى قسمين :

- مخيمات نشأت بعد حرب 1948 : يسكنها اللاجئون الذين تشردوا من بلادهم بعد عام 1948.[3]
- مخيمات نشأت بعد حرب 1967 : يسكنها النازحون من الضفة و قطاع غزة بعد حرب عام 1967 .[4]

2.2.2 الخصائص العامة للمخيمات و اللاجئين الفلسطينيين :

يتميز اللاجئين الفلسطينيين داخل الحدود الفلسطينية بعدة خصائص تختلف عن اللاجئين خارج الحدود (في دول اخرى) وهي كما يلي :

أ- خبرة اللاجئين في مواجهة الاحتلال والمقاومة وذلك ناجم عن كثرة التصادم مع قوات الاحتلال بشكل مستمر

ب- قرب اللاجئين من اماكن صنع القرار السياسي و التأثير فيهم بالإضافة لقربهم من الاحتلال الصهيوني يتصدون لأي عملية سياسية يتم فرضها .

ت- قرب اللاجئين من الاماكن التي هاجرو منها مما يعزز الشعور بالانتماء وأمل العودة

ث- القوانين للاجئين داخل الحدود الفلسطينية سواء كانت في قطاع غزة او في الضفة فهي تتبع قانون واحد على عكس المخيمات خارج الحدود فكل مخيم قوانين الدولة المتواجد فيها .

يختلف تركيب المخيمات عن بقية التجمعات الفلسطينية الاخرى من مدن وقرى وبلدات من عدة نواحي وهذه الخصائص نتيجة لسبب واحد وهو محدودية المساحة الممنوحة :

- التركيب و البناء
- اكتظاظ المساكن : ينتج عن اكتظاظ المساكن قلة التهوية والتشميس و الرطوبة بالإضافة للضجيج وقلة المساحات المفتوحة
- انعدام الخصوصية : قرب المساكن على بعضها لم يعطي أي مجال لإعطاء الخصوصية بين الجيران
- سوء الشروط الصحية : ينتج عن التطور العشوائي وعدم القدرة اثناء البناء مراعاة الشروط الصحية
- تلاصق البيوت السكنية
- ضيق الطرق

بالإضافة للخصائص العامة للمخيم فان سكان المخيم يشعرون بالعزلة وعدم القدرة على الاندماج بالبيئة المحيطة لعدة اسباب منها:

- فقد اللاجئين لممتلكاتهم وأراضيهم بعد تهجيرهم وفقدهم للمكانة الاجتماعية السابقة
- فقدان مصدر دخلهم ومصدر معيشتهم وتبدل حالهم لعاطلين على العمل وعجزهم عن تلبية احتياجات اسرهم و الاعتماد على المساعدات الخارجية الانسانية المقدمة من المؤسسات الدولية
- افتقارهم للمشاريع الاقتصادية التي تقلل نسبة البطالة ونسبة الفقر كما انهم لا يملكون أي يدور في عملية الانتاج .

[3] شتيوي، س. ح. م.، 2007. دمج سكان المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية اقتصاديا و اجتماعيا وثقافيا في البيئة الحضرية المجاورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

[4] شتيوي، س. ح. م.، 2007. دمج سكان المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية اقتصاديا و اجتماعيا وثقافيا في البيئة الحضرية المجاورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

هناك عدة عوامل شكلت عوائق امام اندماج سكان المخيمات مع المحيط الخارجي :

- النظرة السلبية او الدونية من المحيط لسكان المخيم وإلقاء العديد من التهم (بائعين لأرضهم ، الهاربون ... الخ)
- الاوضاع الانسانية القاسية التي عاشها اللاجئ حتى وقتنا الحاضر

2.2.3 التغيرات التي يواجهها المخيم باستمرار :

- **هجرة خارجية من المخيم** : تكون عادة بسبب الحصول على وظائف بعيدة عن المخيم او هجرة الازواج الشابة بسبب الكثافة السكانية العالية و الوضع الغير صحي ممن يملكون الاموال تمكنهم من البناء خارج حدود المخيم
- **الهجرة الداخلية للمخيم** : يعزى ذلك بسبب انخفاض تكاليف السكن و لا يوجد ضرائب
- **الاجراءات الصهيونية** : عمليات الاغتيال و الاعتقال و الاجتياح المتكرر واستهداف ابناء المخيم ادى الى خروج الناس منه .
- **الاكتظاظ السكاني** : زيادة النمو السكاني ومحدودية المساحة و التوسع العمودي الذي يشكل خطر لأنه لم يقم على اسس سليمة وصحيحة في البناء .

لعب اللاجئون الفلسطينيون دور هام في الحفاظ على المخيم كونه رمز لحق العودة بشكل خاص و للقضية الفلسطينية بشكل عام وتمثل الحفاظ بإسقاطهم لكافة سياسات الطمس للمخيم ورفضهم لكافة مشاريع التوطين التي تهدد بقاء المخيم من خلال اشتراكهم بالأحزاب السياسية والمراكز الثقافية واللجان الشعبية التي تلعب دور كبير في الدفاع عن حقوق اللاجئين وتنظيم المؤتمرات الخاصة بهم بالإضافة لتمسكهم بحق العودة .

2.2.4 سياسة الاحتلال لتصفية المخيمات :

ادراك سكان المخيم لسياسة الاحتلال هو ما يجعلهم يرفضون لأي تغير او تطوير للمخيم وقد كان مخيم جبالية في قطاع غزة شاهدا على سياسة الاحتلال من طمس وتشتيت, وكانت رغبة ارائيل شارون في تدمير المخيمات مرة واحدة وربط امكانية تحقيق تسوية مع السلطة الفلسطينية بالعمل على تفكيك مخيمات اللاجئين سواء في الضفة او في قطاع غزة كان يظهر من خلال ممارسات الاحتلال بشكل واضح على المخيمات ولتحقيق هذه الاهداف حاول الاحتلال بكافة الوسائل العمل من خلال :

- **انشاء صندوق الائتمان للتنمية الاقتصادية** : الغاية من انشاء هذا الصندوق هو محاولة توطين اللاجئين وتصفيتها ونقل المسؤوليات الى البلديات و السلطات المحلية و العمل على انهاء عمل وكالة الغوث(الانروا) في هذه المخيمات .
- **خطة يسرائيل غاليلي** : تقدم بخطة عام 1973 بإعادة تأهيل اللاجئين عن طريق بناء اسكانات مجاورة للمخيمات وبالتالي انتقال السكان اليها و تحويل المخيمات الى المدن او دمجها مع البلدات المجاورة .
- **خطة مردخاي بن بورت** : كانت هذه الخطة في عام 1982 تقدم بخطة بناء مساكن مجاورة للمخيمات تنفذ خلال 5 سنوات على عدة مراحل وشملت عدة عناصر منها :
  1. بناء مساكن جديدة ينتقل اليها السكان على مراحل فالسنة الاولى ينتقل اليها بنسبة 5% و الثانية بنسبة 15% و الثالثة بنسبة 25% اما في السنة الرابعة و الخامسة ينتقل اليها السكان بنسبة 30 % .[5]
  2. منح المنطقة السكنية الجديدة صفة البلدية المستقلة
  3. توفير مساعدات في شراء الاراضي تحت شعار ابن بيتك بنفسك وفقا لخطة شاملة بحيث تمنح اراضي .
- **مشاريع الاسكان** : تكمن هذه المشاريع في استصلاح مساحات من الاراضي لتسهيل حركة دوريات الاحتلال الصهيوني وتسهيل اغلاق الاحياء السكنية ومطاردة المطلوبين والسيطرة على سكانها ومحاولة بناء هذه الاحياء بالقرب من المستوطنات لتسهيل مراقبة السكان ولكن الاحتلال الصهيوني لم يكتفي بذلك بل وضعوا شروط امام من يريد ان يسكن في هذه الاسكانات اشبه بشروط تعجيزية :
  1. ان يقوم اللاجئ بهدم منزله بنفسه ودفع ثمن قطعة الارض مقدما .
  2. لا يحق للاجئ بتملك قطعة الارض و لا بيعها او التصرف بها بأي شكل .

---

5 . مبيض، ه. خ. س.، 2010. اللاجئون الفلسطينيون بين الاغتراب و الاندماج السياسي دراسة حالة مخيم بلاطة ، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

3. كتابه العقد بالعبرية والتوقيع عليه دون قراءته ولا يسمح بترجمته او قراءته
4. لا يحق للاجئ الاطلاع على بنود العقد او الحصول على نسخة منه بل التوقيع على اخر صفحة منه فقط .

كل هذه السياسات وان حدث بعضها إلا انها فشلت كونها لم تصل للهدف الاساسي من وضعها وهو القضاء على المخيمات .

من الاسباب التي جعلت اللاجئين يتمسكون بالمخيمات :

1. عدم توافر الموارد او مصادر بديلة كافية خارج حدود المخيم .
2. رمزية المخيم لحق العودة .
3. القوانين المفروضة على اللاجئين في مخيمات اللجوء (اجتماعية ، قانونية ، سياسية)
4. البنية الاجتماعية داخل حدود المخيم و الترابط العائلي .

مستقبل المخيمات مرهون بأمرين اساسين :

1. تطوير المرافق الاجتماعية لتحسين اوضاع اللاجئين وهذا لا يعني انهاء حق العودة .
2. ايجاد حل سياسي لقضية فلسطين : تتضمن بشكل اساسي قضية اللاجئين وحق العودة بحيث تكون بشكل منصف .

اهمية الارتقاء بمخيمات اللاجئين يكمن بما يلي :

- ❖ الحفاظ على المخيمات حفاظ على حق العودة وبقاء المخيمات بطرازها و بيئة جيدة يضمن بقاءها كشاهد على النكبة و النكسة و الجرائم الصهيونية .
- ❖ تحسين الظروف الاجتماعية و البيئية و الفيزيائية و الاقتصادية لسكانها .
- ❖ ان تصبح المخيمات مجتمعات منتجة وليست مستهلكة وتخفيف العبء الاقتصادي على الدولة .

2.2.5 اهمية الارتقاء للمخيمات الفلسطينية :

- التوجه نحو الارتقاء الحضري لمعالجة **المشاكل الفيزيائية و الاجتماعية و البيئية و الاقتصادية** كأسلوب فعال لوضع المخيمات كونها حالة سياسية خاصة يصعب التدخل فيها لما تحمل من رمزية وطنية وحق وطني (حق العودة) .
- يمكن ادارك العائد الايجابي من مشروعات الارتقاء والتنمية العمرانية للمخيمات في عدة أوجه :
  1. أهمها التنمية البيئية و التطور بحيث توفير بيئة صحية وآمنه يزيد من التعاون و الانتماء للمجتمع والتكامل مع المحيط
  2. التنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل بحيث يتم زيادة ورفع المردود الاقتصادي على المستوى القومي و المحلي
  3. التنمية الاجتماعية و الصحية والنفسية من خلال رفع الاحوال الصحية و الاجتماعية والنفسية و خفض معدلات الوفيات وعمالة الاطفال وتقليل الشعور بالاستياء من المناطق الفقيرة وخفض معدلات الجريمة بهذه المناطق .

الفصل الثاني :مبررات اختيار الموقع " مخيم الفارعة " :

1. مكان اقامتي يجعلني اكثر معرفة به بالمقارنة مع بقية المخيمات الاخرى .
2. يتميز مخيم الفارعة عن غيره من المخيمات بوجوده ضمن حدود واضحة ومنفصل عن التجمعات المحيطة به .
3. ومن نواحي عمرانية يقع ضمن الحدود الادارية لقرية الفارعة .

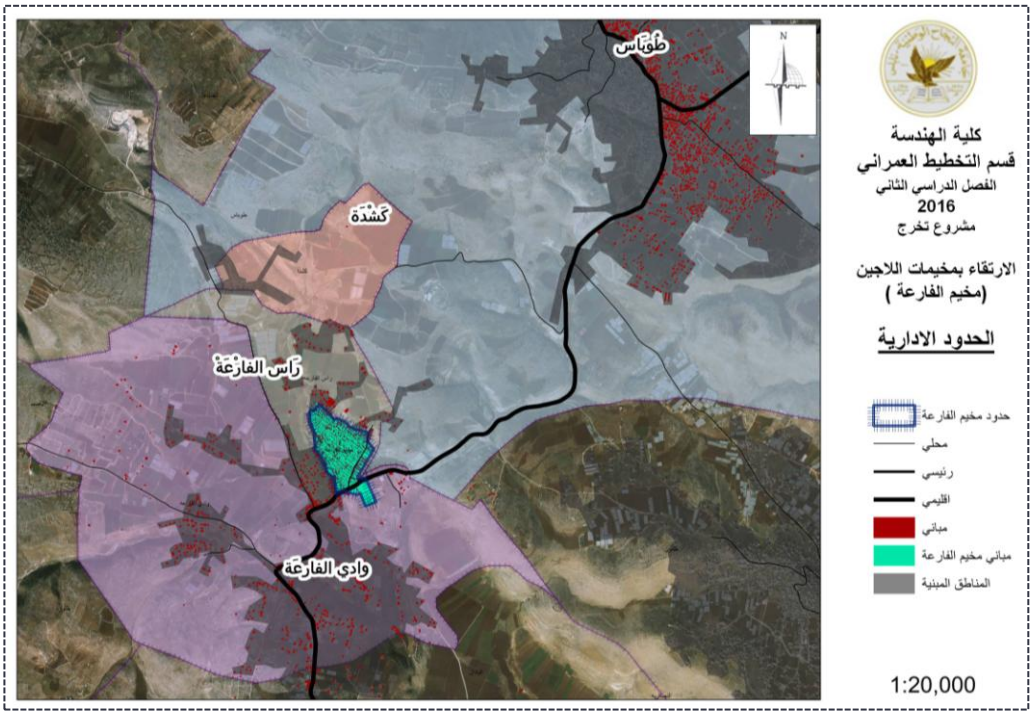

خارطة(1) : الحدود الادارية لمخيم الفارعة

4. وجود مخيم الفارعة في بيئة زراعية محيطة به يمكن استغلالها لزيادة الدخل المحلي ورفع المستوى الاقتصادي لاهالي المخيم .
5. قرب المخيم من نبع المياه المسمى بنبع راس الفارعة كان السبب الرئيسي لوجود المخيم كمصدر لامداد المخيم بالمياه اللازمة .

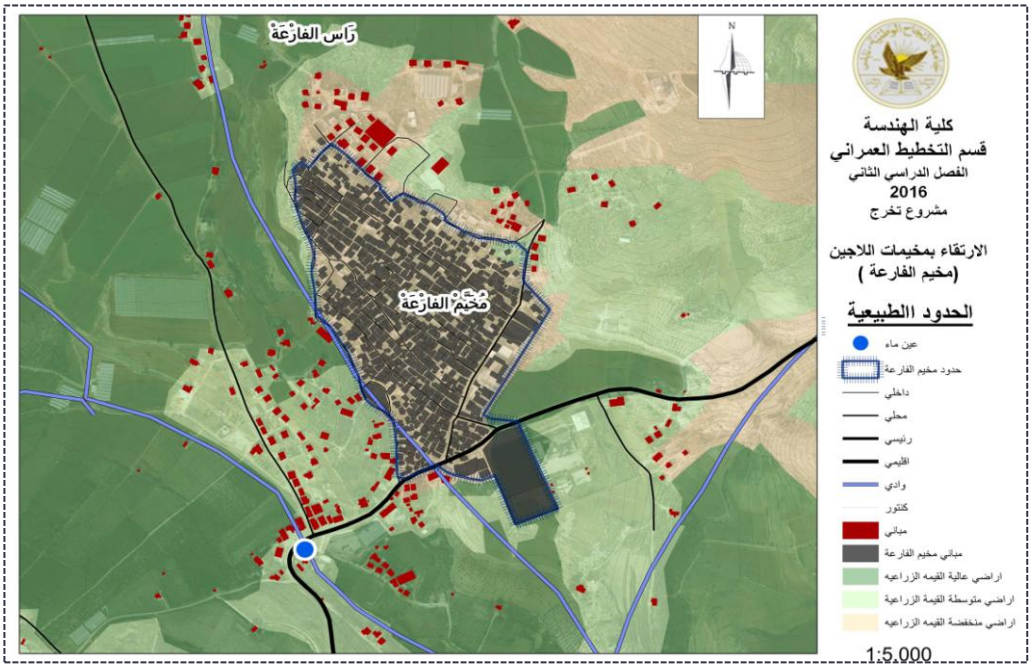

خارطة(2) : الحدود الطبيعية لمخيم الفارعة

6. امكانية التوسع خارج حدود المخيم .

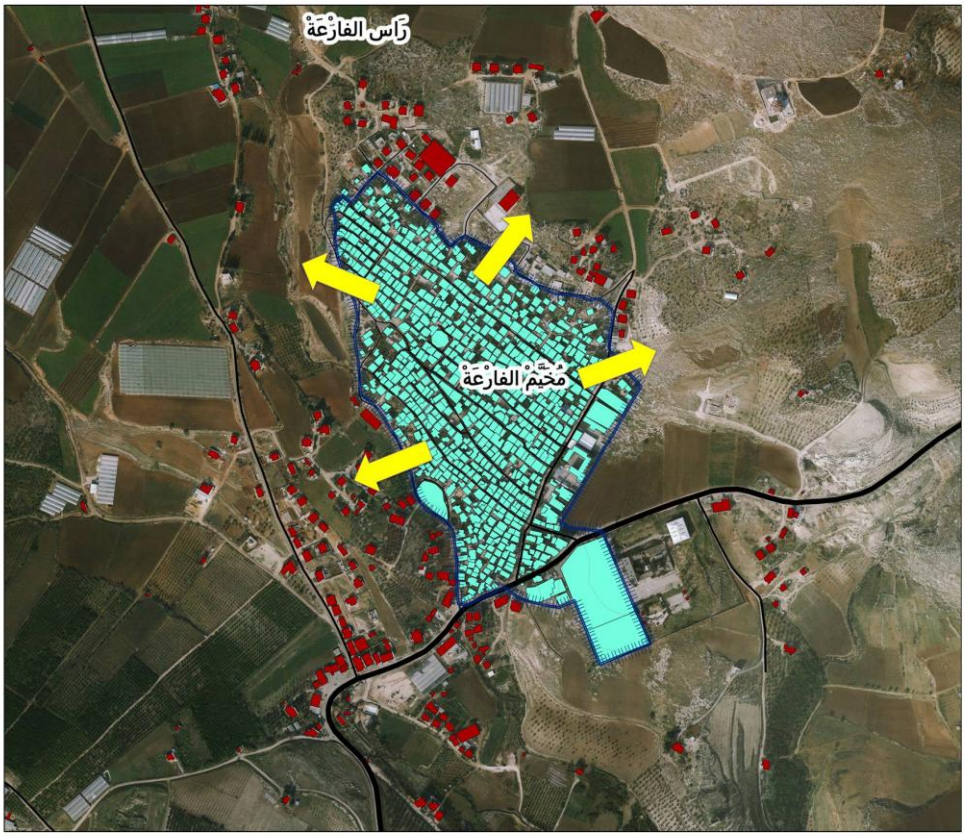

خارطة(3) : امكانية التوسع خارج حدود المخيم

الفصل الثالث : تشخيص وتحليل الملامح و الخصائص الحالية للمخيم

3.1 مقدمة:

يدرس هذا الفصل الوضع القائم للمخيم و تحليل ملامحه ودراسة خصائصه التاريخية منذ فترة نشأته الى يومنا هذا كما يدرس الخصائص الديموغرافية و الاقتصادية و العمرانية ويحللها ويستنبط المشاكل و التحديات التي تواجه المخيم .

3.2 الموقع :

3.2.1 موقع المخيم بالنسبة لباقي مخيمات الضفة :

يقع المخيم في شمال الضفة الغربية ضمن حدود محافظة طوباس بالقرب من الحدود الادارية لكل من محافظتي جنين ونابلس .

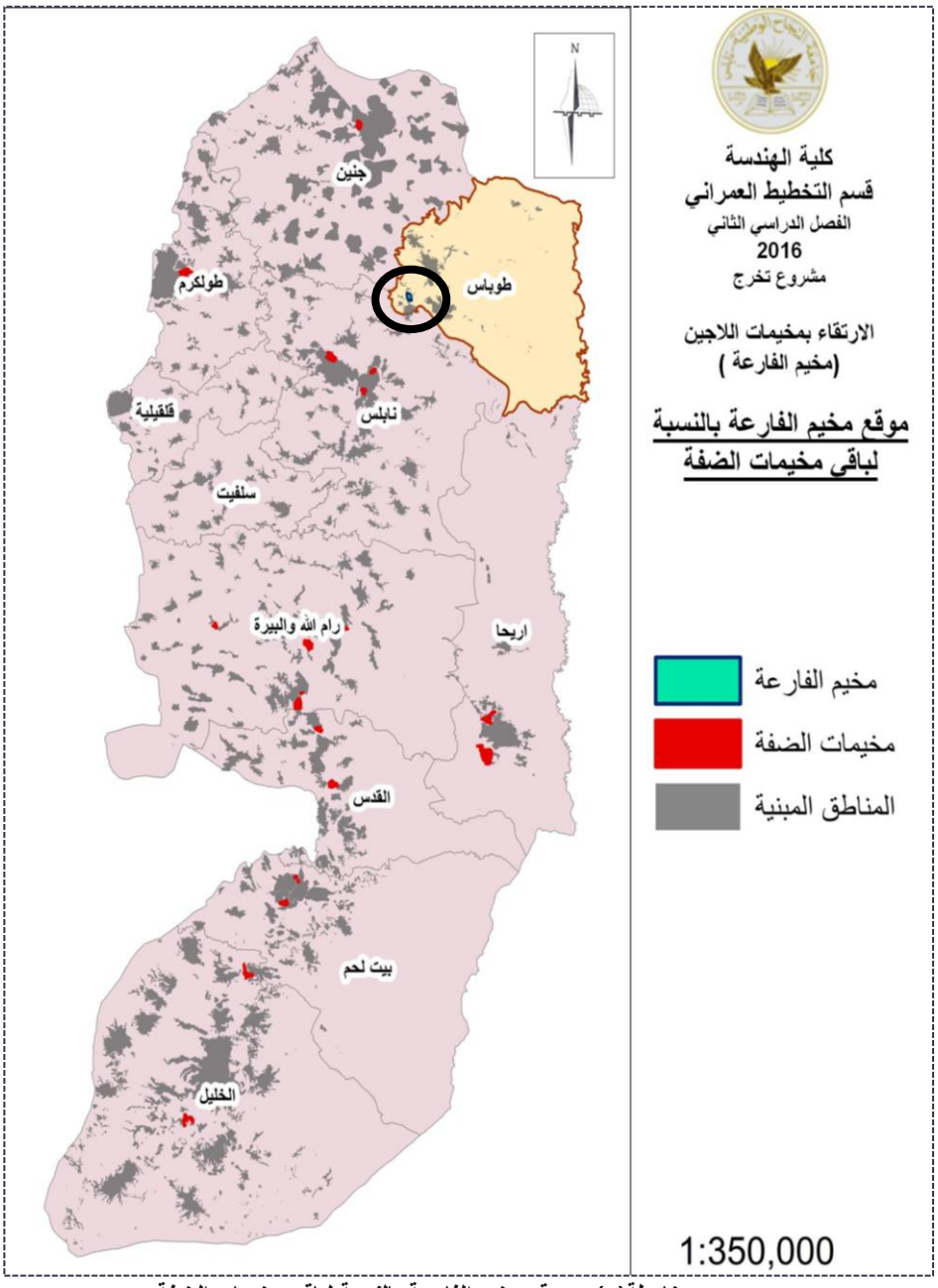

خارطة(4) : موقع مخيم الفارعة بالنسبة لباقي مخيمات الضفة

3.2.2 موقع المخيم بالنسبة للمحافظات :

يقع غرب محافظة طوباس على الشارع الاقليمي الواصل بين محافظة طوباس و محافظة جنين ومن الخارطة يتضح مدى قربه من حدود محافظتي نابلس وجنين وهذا يفسر سبب اتباعه اداريا لمحافظة جنين ثم نابلس وفي حاليا محافظة طوباس .

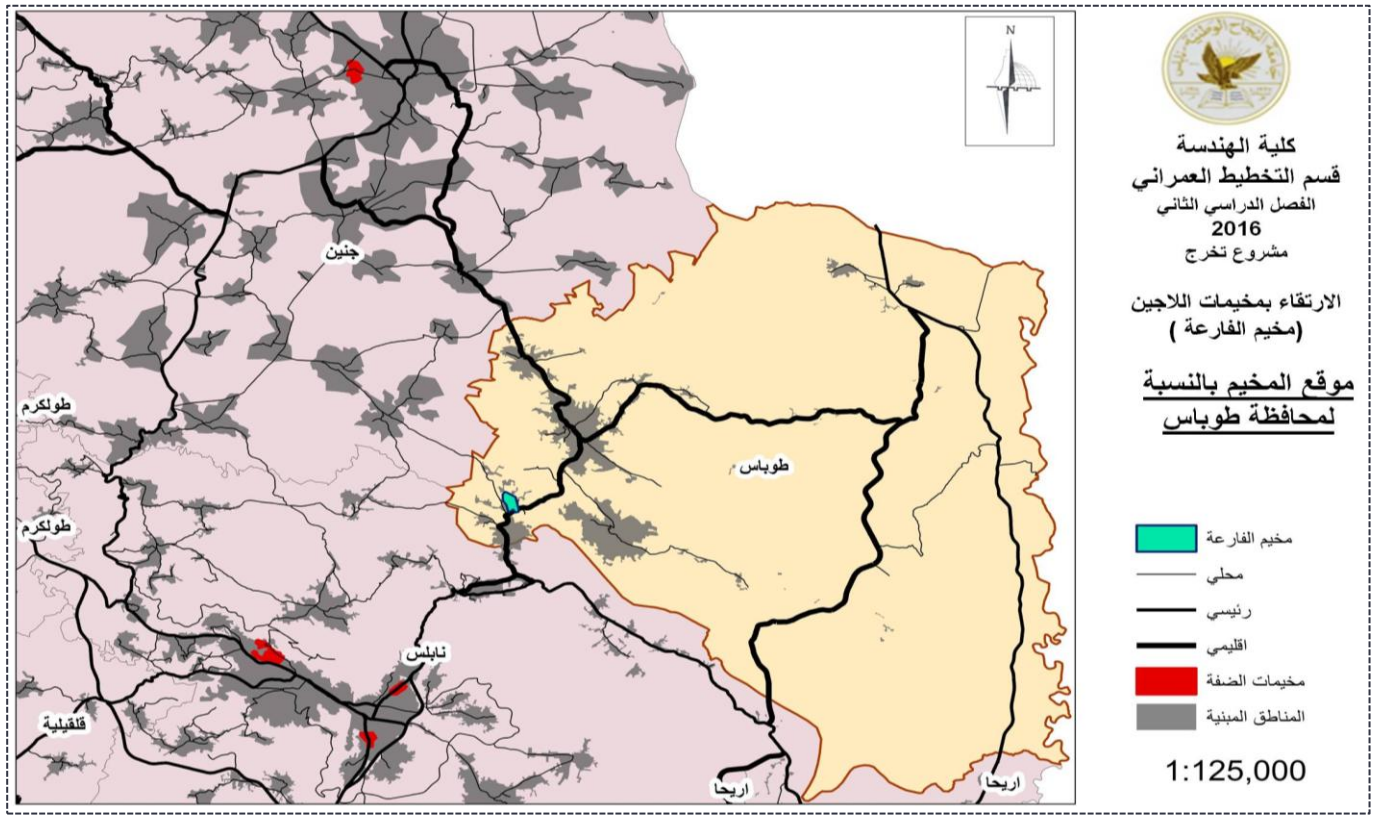

خارطة(5) : موقع مخيم الفارعة بالنسبة لمحافظة طوباس

3.2.3 موقعه بالنسبة للتجمعات المحيطة :

ويقع المخيم على ملتقى خطوط مواصلات تصل القرى المحيطة في الاغوار مثل طوباس , طمون , الباذان , طلوزة , سريس , الجديدة , ميثلون , صانور , ياصيد , جبع.

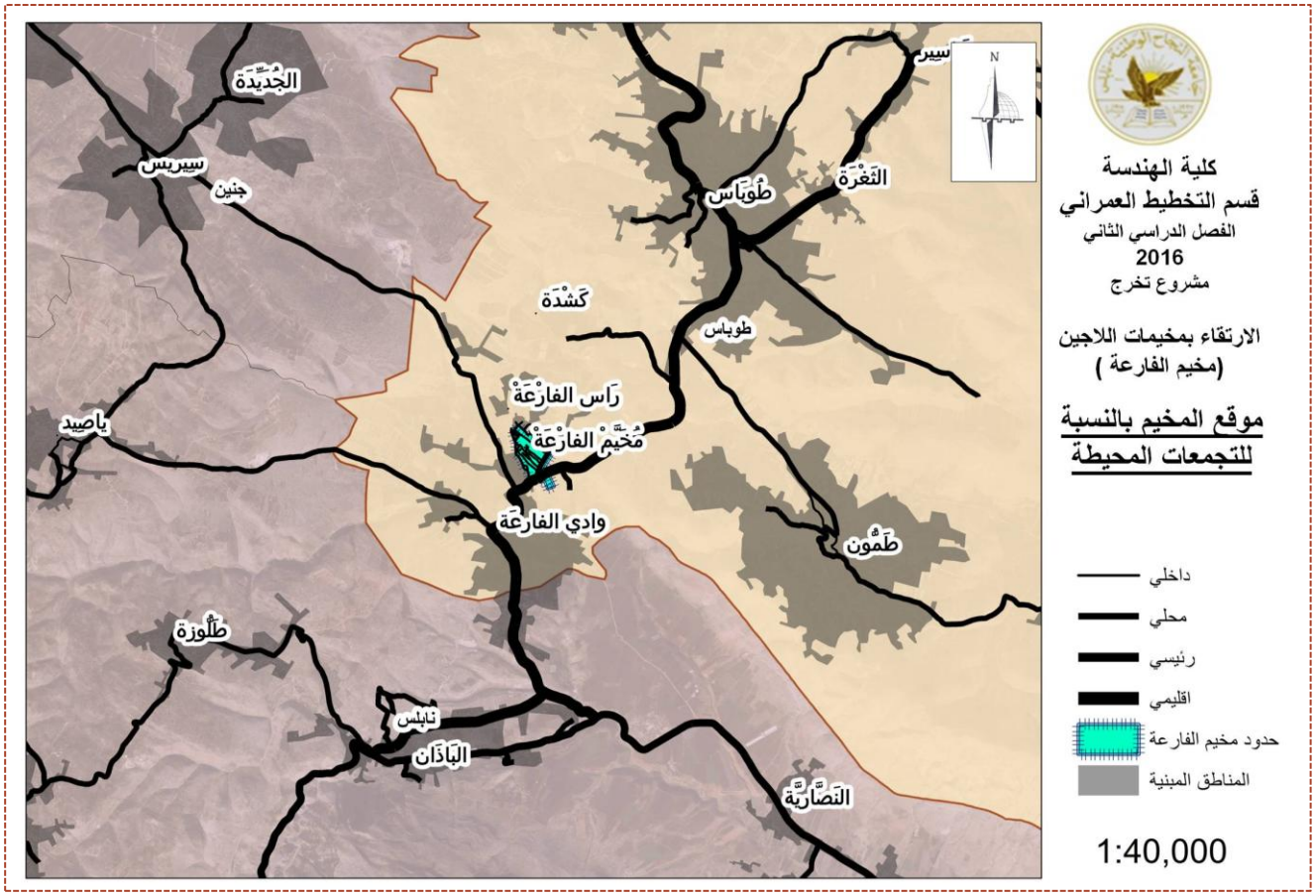

خارطة(6) : موقع مخيم الفارعة بالنسبة للتجمعات المحيطة

3.3 التصنيف السياسي :

يقع المخيم ضمن منطقة التصنيف السياسي أ اذ يسهل التحكم فيه من قبل السلطة ويسهل التعامل معه بطريقة اسهل من المخيمات الاخرى .

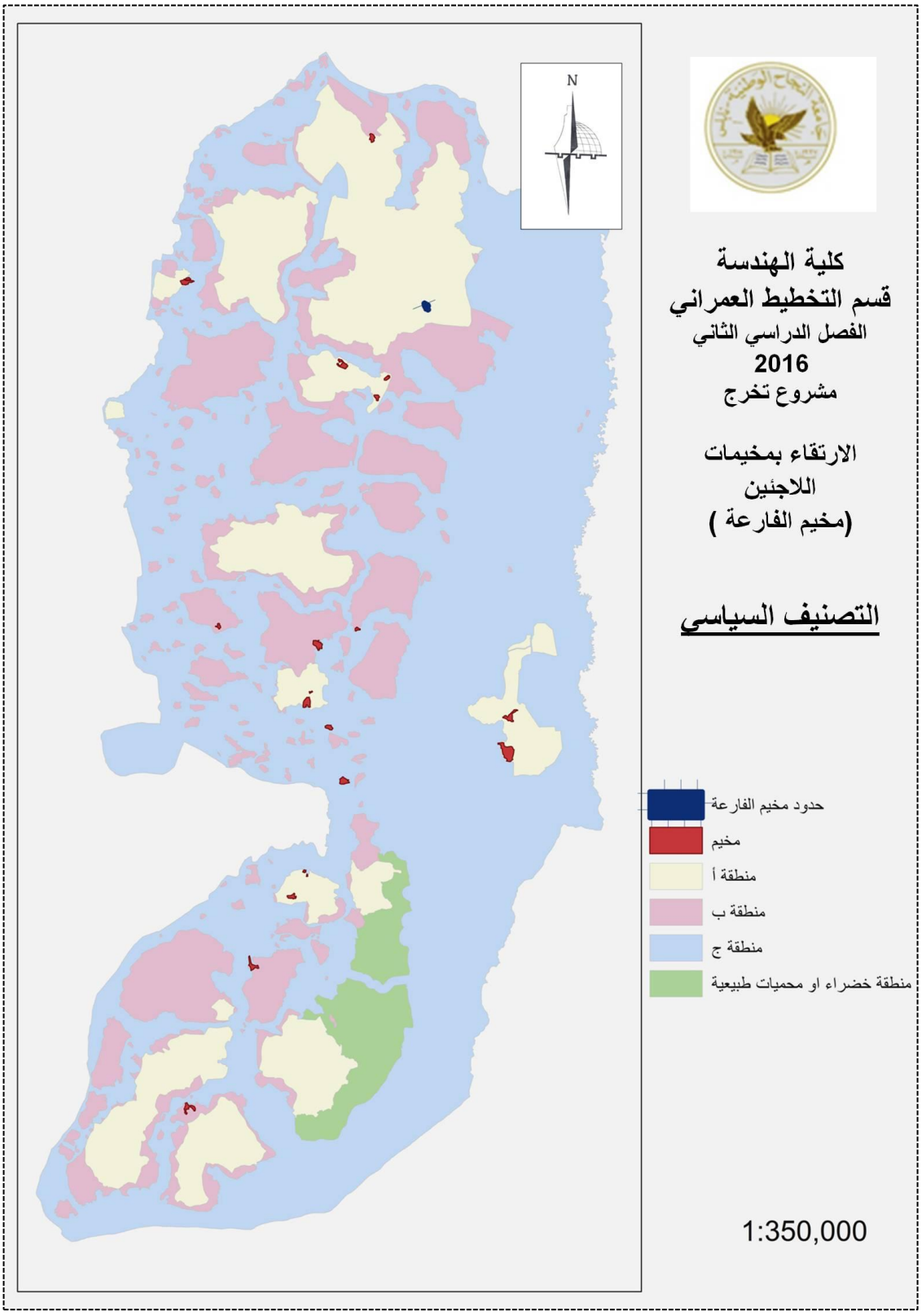

خارطة(7) : التصنيف السياسي لمخيم الفارعة بالنسبة لباقي المخيمات

وتظهر الخارطة التالية التصنيف السياسي للمخيم اذ يقع ضمن اراضي أ الذي يقع ضمن ادارة السلطة الوطنية مما يجعل من السهل احداث أي تطوير .

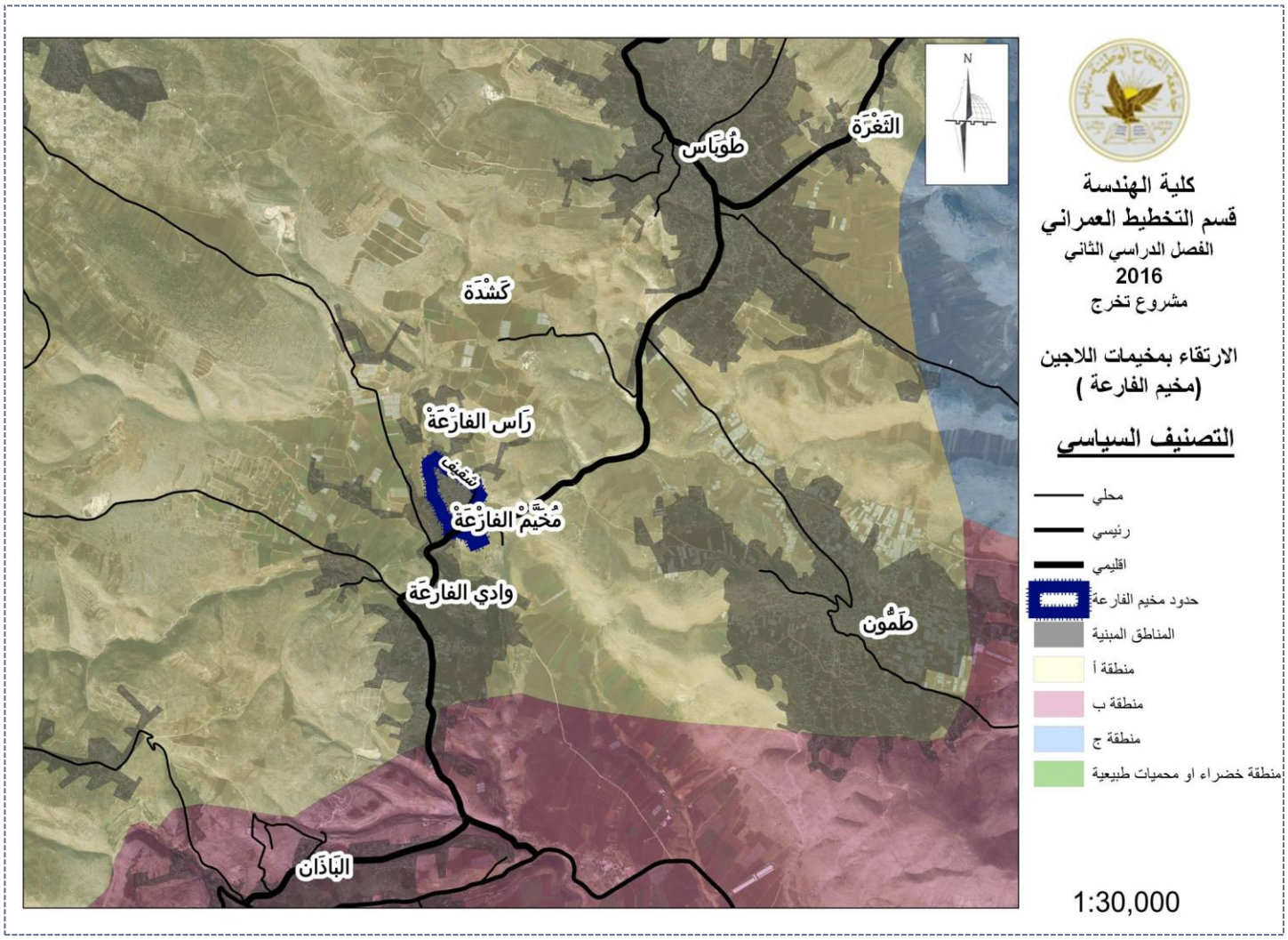

خارطة(8) : التصنيف السياسي لمخيم الفارعة بالنسبة للتجمعات المحيط

3.4 اسعار الاراضي المحيطة :

تتراوح اسعار الاراضي ما بين 8000- 150000 دينار و وتنخفض اسعار الاراضي كلما اتجهنا نحو الشمال الغربي (بلدة ياصيد) وهذا ما جعل سكان المخيم يتوجهون لشراء الاراضي خارج حدود المخيم على شارع سيريس والبناء و التوسع في تلك المنطقة وذلك بسبب انخفاض اسعار الاراضي فيها بالاضافة لرغبتهم بالسكن بالقرب من المخيم لما يربطهم فيه علاقات اجتماعية (وجود الاهل و الاقارب داخل المخيم).

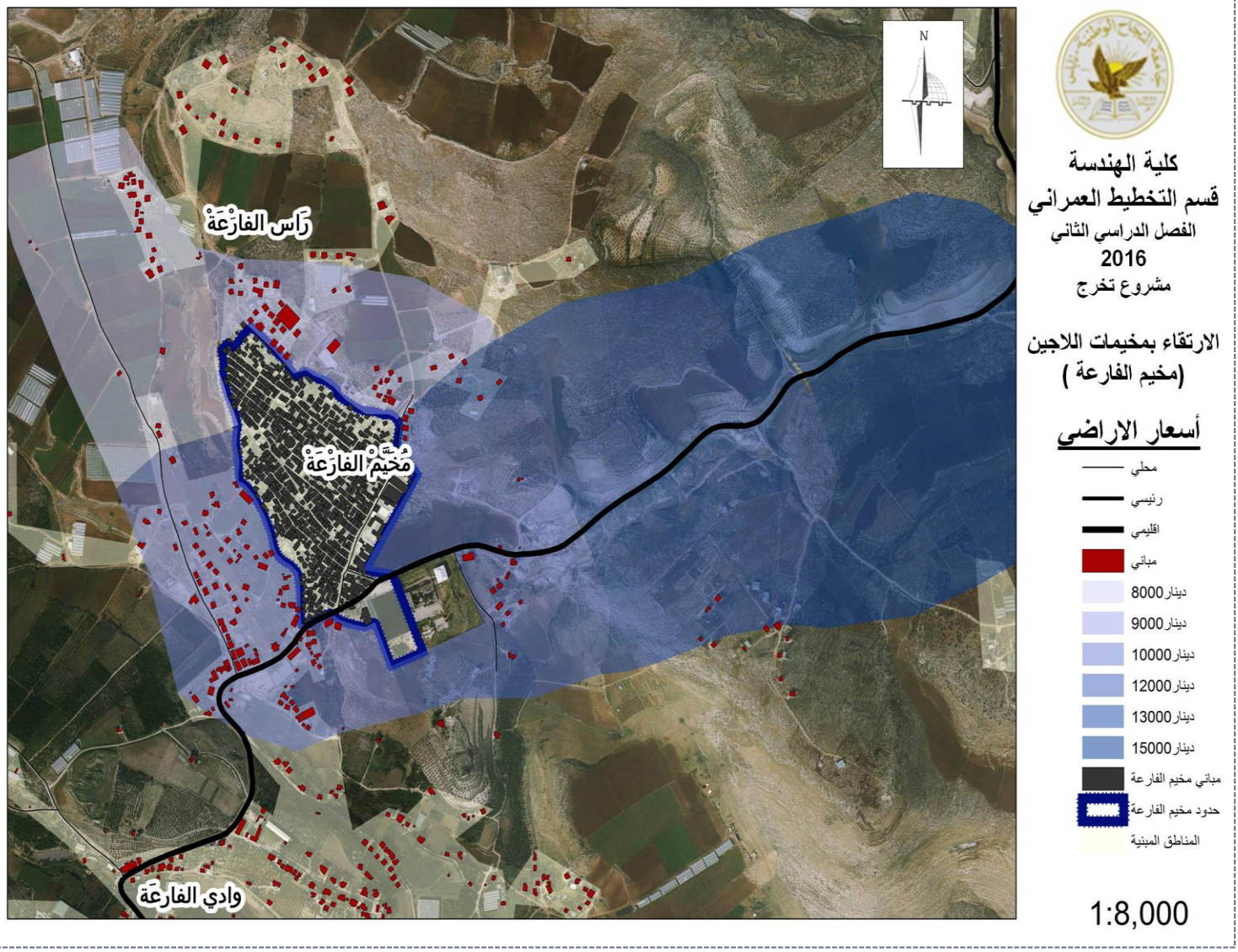

خارطة(9) : اسعار الاراضي المحيطة بمخيم الفارعة

3.5 النمط التخطيطي :

يتميز النمط التخطيطي لمخيم الفارعة بنمط واضح (grid system) ويظهر ذلك من خلال بشوارعه الرئيسية المتوازية و زقاقه و ترتيب مبانيه بالرغم من الاكتظاظ وذلك لان الانروا قامت بتقسيمه الى وحدات سكنية و تحديد الشوارع منذ نشأته وبرغم المخالفات وتغيير بعض الاستخدامات الا ان النمط بقي واضحا .

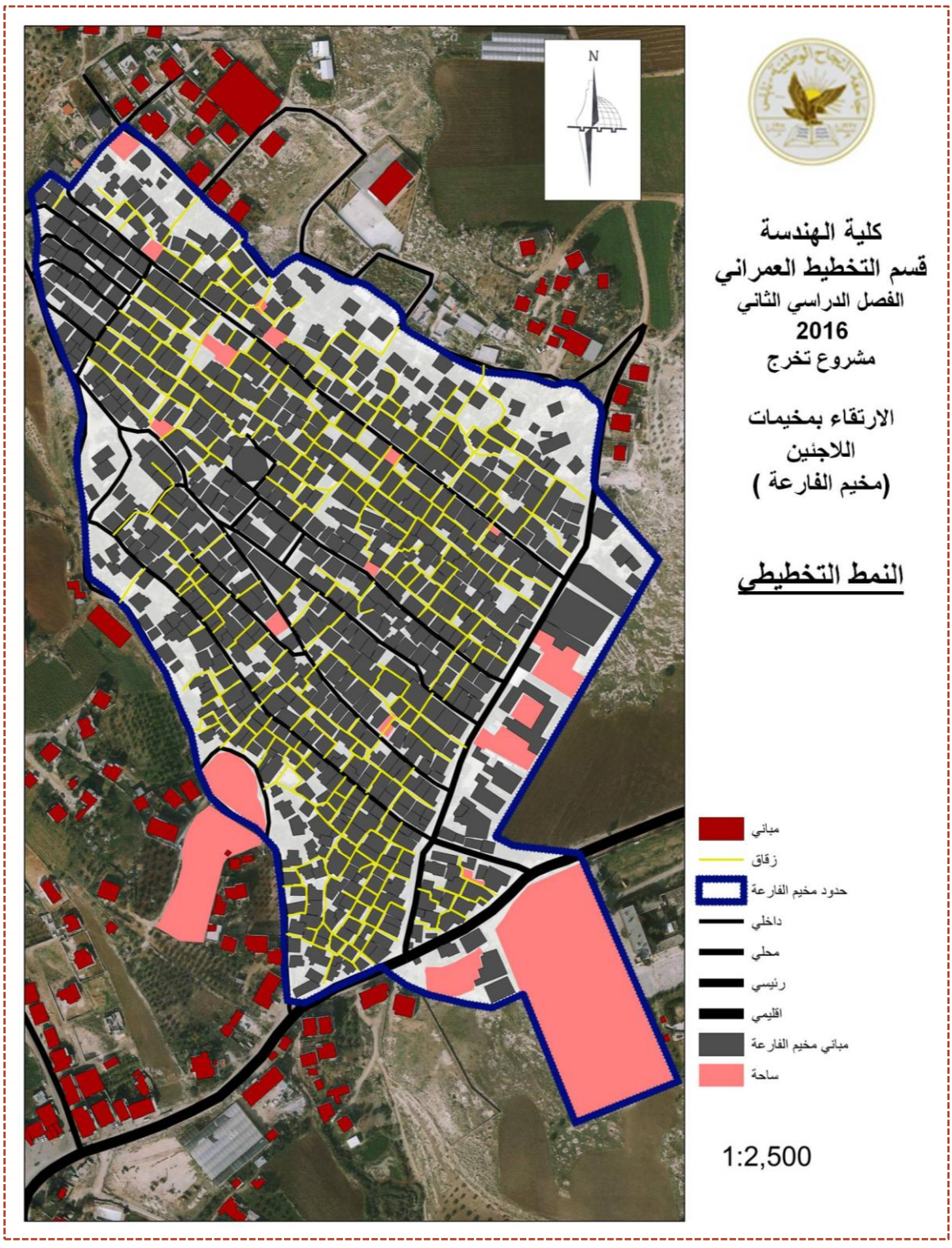

خارطة(10) : النمط التخطيطي لمخيم الفارع

3.6 الخصائص الطبيعية :

3.6.1 الموقع الجغرافي :

يقع مخيم الفارعة على مسافة (17 كم) شمال شرق مدينة نابلس و 5 كم جنوب بلدة طوباس و 25 كم جنوب مدينة جنين على طريق نابلس _ طوباس عبر طريق ملتو .

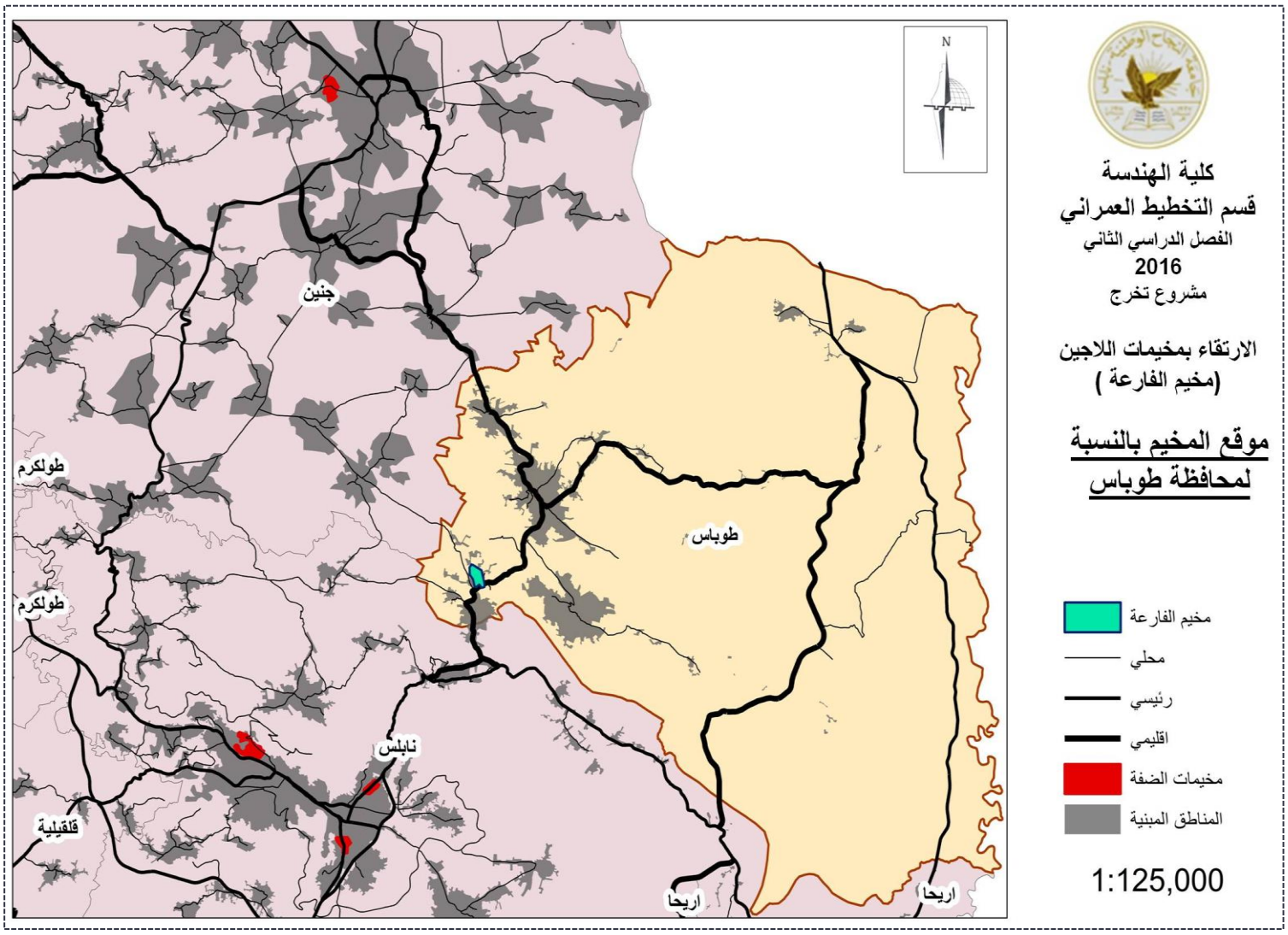

خارطة(11) : الموقع الجغرافي لمخيم الفارعة

وهو جزء من منطقة جبلية حيث يقع على تلة صخرية ممتدة بحيث يظهر كقلعة فوق تل محاط بسلسلة جبال وتسير مياه الفارعة في الاودية و الشعاب المحيطة بالمخيم ,وتسير مسافة 40 كم نحو مصب نهر الاردن على مسافة 32 كم جنوب جسر دامية .

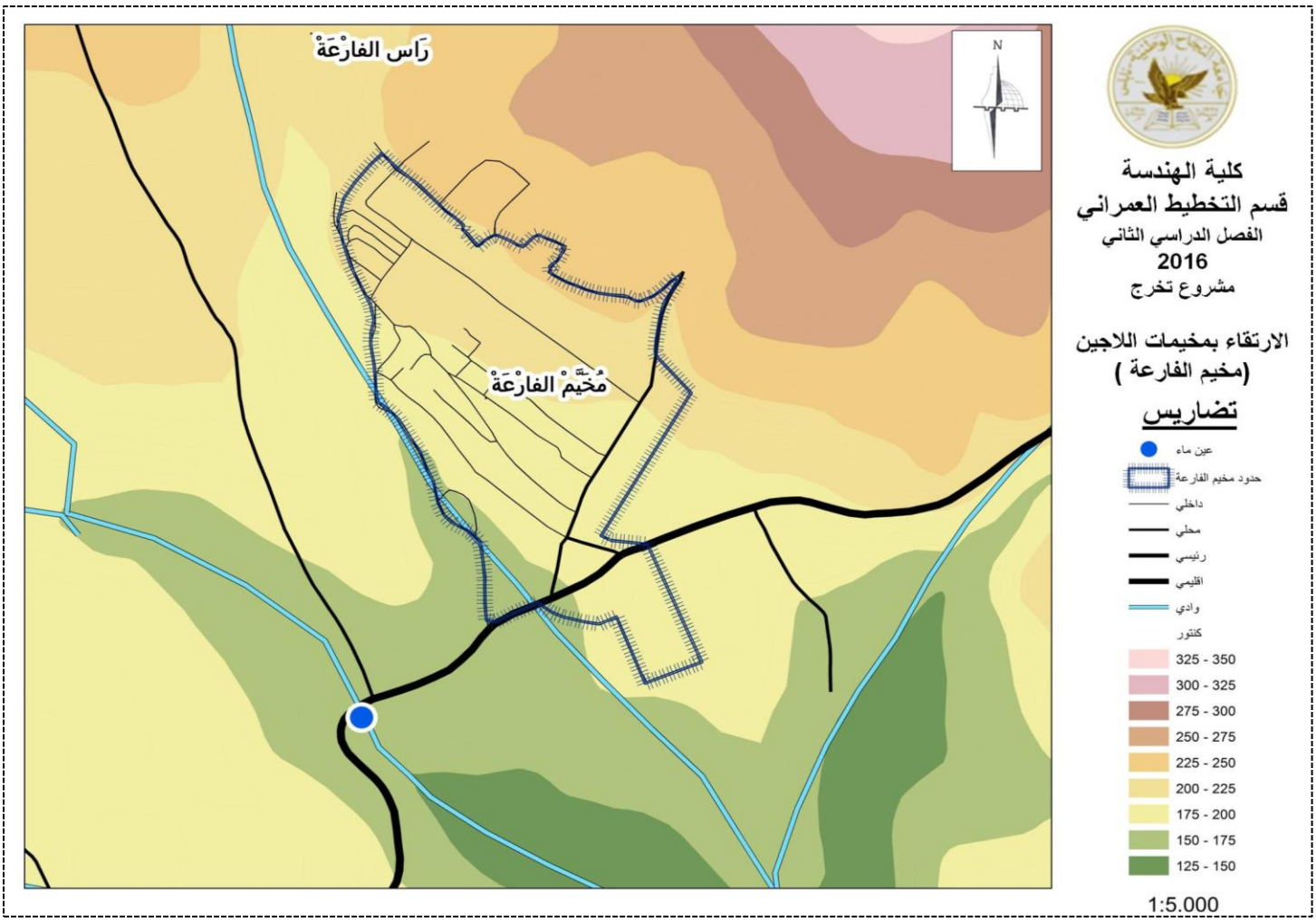

خارطة(12) : تضاريس مخيم الفارعة ومحيطه

حيث تقدر مياه الفارعة و التي تزود نهر الاردن بحوالي 17 مليون متر مكعب سنويا ومصادرها هي عبارة عن البركة الرئيسية و عين الدليب وعيون وادي المراش ,كما تزودها مياه وادي الباذان , وتتكون صخور المنطقة في معظمها من صخور اليوسين و التوروتي الكلسية الدولميتية ويصل معدل سقوط المطر في المخيم من 450 - 550 ملم سنويا ومعدل درجات الحرارة من 20-30 درجة مئوية .

صورة(1) : تضاريس مخيم الفارعة

3.7 الخصائص التاريخية :

3.7.1 سبب التسمية :

بعود اصل التسمية الي عين الفارعة المحاذية للمخيم ونسبت ايضا للفارعة ام الحجاج التي شربت من هذا النبع وهي عين جارية ذات مياه عذبة دائمة الجريان وتقدر مياه هذا النبع ب 17 مليون متر مكعب سنويا اضافة لذالك بسبب طول الوادي الذي يصب في نهر الاردن حيث تعني كلمة فارع في اللغة الطويل.

3.7.2 سبب اختيار الموقع :

"بتاريخ 14-8-1949 وصلنا لارض الفارعة بواسطة سيارات نقل تابعة للصليب الاحمر , قادمين من مخيم العوجا قرب اريحا , وبعد ان قام وفد منا بزيارة هذا الموقع (أي موقع الفارعة) وقررنا هذه البقعة لاسباب من اهمها وجود المياه (نبع الفارعة) , اضافة لوجود المحيط الزراعي وخصوصا اننا فلاحون ايضا , ووجد محيط سكاني له خصائص الفلاحين يتشابه معنا في الحياة , وقد نزلنا في مرتفع يدعى الحفرية , حيث نصبت الخيام وبعد ذلك باسبوع وصل ممثل الصليب الاحمر وكان يدعى الدكتور بسرو الويدي الجنسية, والذي اجتمع بممثلين عن المخيم وأعلمهم بان الصليب الاحمر سيقوم بتغطية كل ما يلزم لإنشاء هذا المخيم , وكان تعدادهم انذاك 1000 نسمة معظمهم من قضاء غزة من 11 قرية , واذكر من هذه القرى بلدات (الفالوجة وعراق المنشية و صميل وبيت عفا وعبدس) "

ومن الاسباب التي دعت لاختيار هذا الموقع لاقامة اللاجئين :

1. القرب من راس نبع المياه المسمى بنبع راس الفارعة
2. تمكن السكان من العمل في الزراعة , لان الموقع زراعي وبحاجة للأيدي العاملة في ذلك الوقت , و المنطقة المشهورة جدا بالزراعة وخاصة الحمضيات و الخضار وتكثر في المنطقة الابار الارتوازية التي تستخدم لري المزروعات .

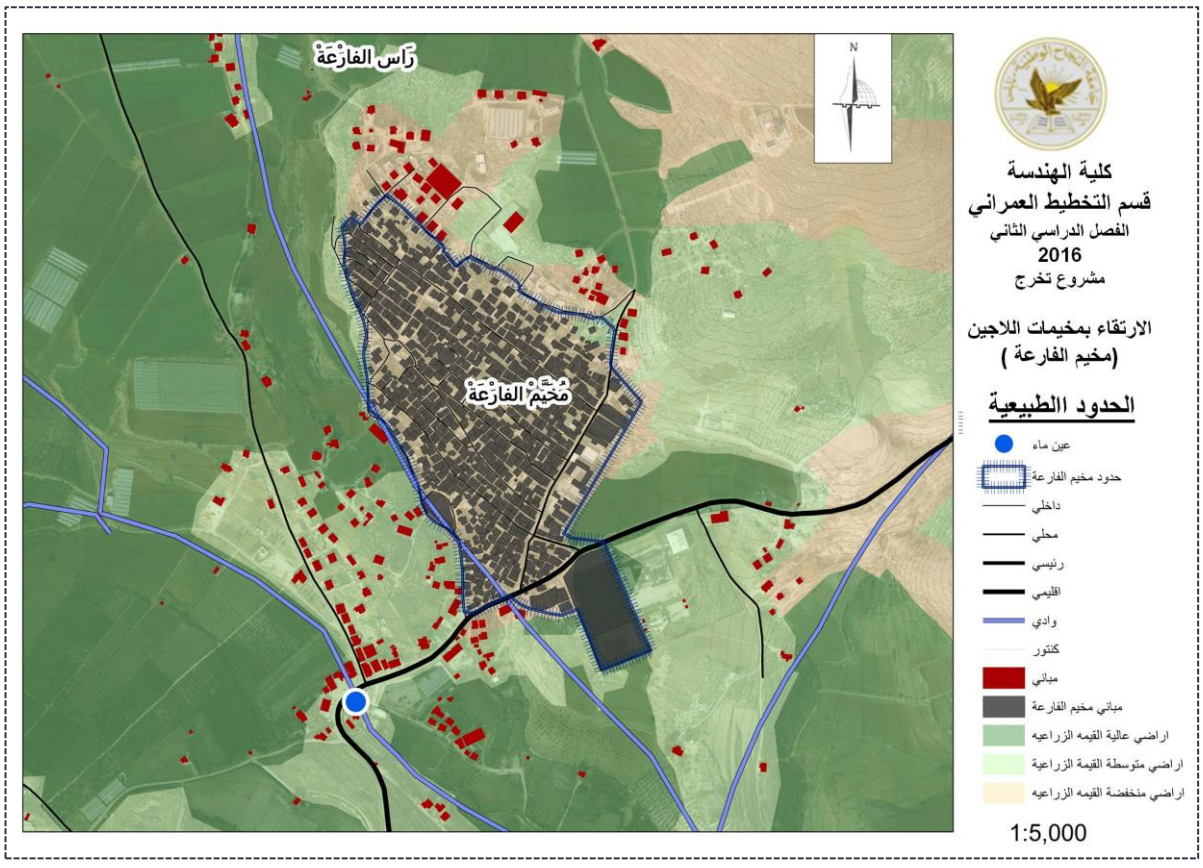

خارطة(13) : تصنيف الاراضي الزراعية المحيطة

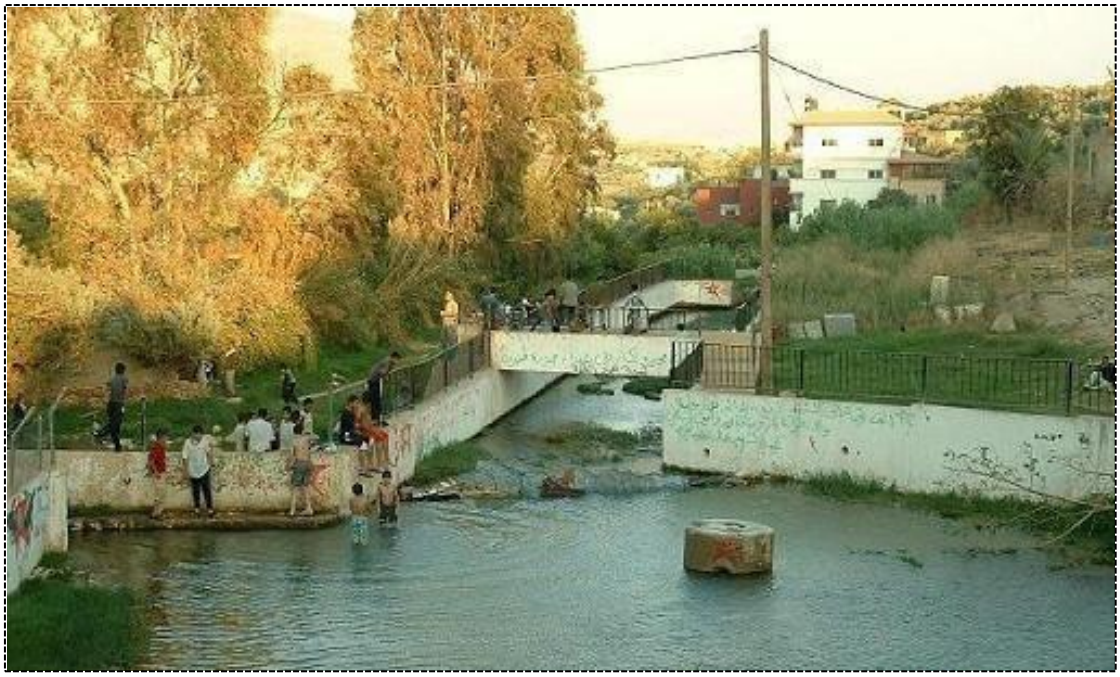

صورة(2) : عين الفارعة

3.7.3 ملكية الارض :

تعود معظم ملكية الارض (ارض المخيم) الى السيدة فلك عبد الهادي من مدينة نابلس , و الباقي لاهالي طوباس موزعة كالتالي :

جدول(1) : ملكية الارض في مخيم الفارعة

اسم صاحب الأرض	المساحة	رقم القطعة
فلك عبد الهادي	170 دونم	45
ورثة محمود أبو بشارة	30 دونم	48
ورثة أمين أبو خيزران	25 دونم	44
ورثة حسن دراغمة	52 دونم	51
المجموع	255 دونم	

3.7.4 مساحة المخيم :

تبلغ مساحة المخيم (255 دونم) أي 255000م^2 مقسمة على النحو التالي :

- 112500م ^{2} مساحة المساكن (بناء للسكان).
- 15000 م^2 مساحة مؤسسات الوكالة من عيادة صحية وكتب مدير المخيم ومدارس الذكور ومدارس الاناث ومركز المعاقين حاليا (مركز التغذية سابقا) ومركز الشباب الاجتماعي .
- 17500 م^2 مساحة الشوارع المعبدة بالاسفلت .
- 16500 م^2 مساحة الممرات المصبوبة بالخرسانة .
- 18000 م^2 منطقة جنوب سجن الفارعة سابقا (مركز الشهيد صلاح خلف حاليا) اعطي منها 4000 م^2 للمقبرة العامة في المخيم بعد امتلاء المقبرة القديمة و الواقعة جنوب شرق المخيم و الباقي أي 14000 م^2 تم ضمه لمركز الشهيد صلاح خلف كحديقة للالعاب .
- 50000 م^2 مناطق جبلية ومساحات (فراغات) بين الابنية السكنية للمخيم .

3.7.5 اصول السكان :

مخيم الفارعة كما في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي أنشأت و تأسست بعد حرب عام 1948 حيث تم انشاء هذا المخيم في عام 1949 وأشرفت على انشائه لجنة الصليب الاحمر بداية , من خلال تزويدهم السكان بالخيام من اجل تأمين المأوى وبعدها تم نقل هذه المسؤولية لوكالة الغوث الدولية . وينحدر معظم سكان المخيم من قرى ومدن شمال فلسطين , التي تم تدميرها او احتلالها من قبل الجيش الاسرائيلي في حرب 1948 و العدد الاكبر منهم من قرى ومدن قضاء حيفا و الشمال بشكل عام و البقية موزعون على اقضية اخرى (الخليل و الرملة و طولكرم و غزة و جنين و بيسان و عكا) بلغ عدد القرى و المدن 64 قرية ومدينة . وغالبية الذين هاجرو من طبقة الفلاحين اذ تتشابه عاداتهم و تقاليدهم و لهجتهم وهذا ما خلق نوعا من الانسجام و التفاعل الاجتماعي , ويعزز ذلك انحدارهم من عائلات تعرف بعضها البعض وتوزعت داخل المخيم بناءا على ذلك فمثلا عائلة ال صبح وهي من اكبر العائلات و تسكن وسط المخيم و اطرافه .

3.7.6 مراحل التخطيط و التطور العمراني في مخيم الفارعة :

3.7.6.1 المرحلة الاولى – مرحلة الخيام (1949-1955) :

بعد عملية التهجير التي تعرض لها الشعب الفلسطيني في اعقاب حرب 1948 ولجوء اعداد كبيرة من الفلسطينيين الى الدول المحيطة , كالأردن و لبنان و سوريا , اضافة الى الضفة الغربية و قطاع غزة و من هنا بدأت هذه المرحلة وكان الجانب الانساني هو اكثر الجوانب التي شدت اهتمام المجتمع الدولي , فسارعت العديد من المنظمات الدولية بالتعامل مع هذه القضية , وكان في مقدمة هذه المنظمات الصليب الاحمر , حيث كان السابق في مد يد العون و المساعدة للاجئين الذين تجمعوا في المخيم , حيث اقام لهم تجمعات سكنية مؤلفة من الخيام و زودهم بالمواد الغذائية , من اجل تخفيف حدة الجوع و ايوائهم من برد الشتاء القارص وهذا ما جرى , بعد حدوث النكبة مباشرة .

نصب الخيام :

وقد قام الصليب الاحمر بواجبه الانساني , الى ان اتخذت الامم المتحدة قرارها بتشكيل (الانروا) عام 1951 حيث تشكلت اجهزة (الانروا) المختلفة لمواجهة الوضع الناشئ وفي هذه الفترة بدأت بتوزيع وحدات سكنية , و التي كانت عبارة عن خيام تكبر و تصغر حسب تعداد افراد الاسرة , فمنها كان يسمى بخيمة (زعموط) و القائمة على عمود واحد وكان يسكنها العائلات الصغيرة ما دون الخمسة افراد , ومنها ما كان يسمى خيمة (الجلمون) و القائمة على ثلاثة اعمدة , وتسكنها الاسر الكبيرة ما فوق الخمسة افراد , وكانت الخيام مرتبة على شكل اسراب مستقيمة و متوازية , يفصل الواحدة عن الاخرى (الخيمة عن الاخرى) عدة امتار , وكانت هذه الخيام تسلم من قبل مدير مخيم الفارعة انذاك الذي يشرف على استبدال التالف منها , وكان الناس يفضلون السكن بالقرب من اقاربهم .

وكانوا ينصبون الخيام بشكل عشوائي مع مراعاة الناحية الجمالية احيانا فينصبونها على شكل اسراب متوازية لتسهيل الحركة و المرور و المحافظة على بعض الخصوصيات قدر الامكان .

صورة(3) : صورة للمخيم منذ النشأة الاولى (مرحلة الخيام)

الخدمات و المرافق العامة :

بعد عملية نصب الخيام اقدمت وكالة الغوث على انشاء المرافق و الخدمات و التي كانت ايضا في خيام كبيرة الحجم و تقع في منطقة واحدة مقابل سكن اللاجئين , وقد انشأت مدرسة لتعليم ابناء اللاجئين ويوجد بها ثلاثة مدرسين وتم تعين مدير المخيم من قبل وكالة الغوث و انشاء مركز لتوزيع الحليب ووجبات الطعام وعيادة صحية وقد تميزت هذه المرحلة بأوضاع صعبة جدا خصوصا في فصل الشتاء حيث كان يتعرض الناس لأمراض معدية و الامراض الطارئة وكان يحضر الطبيب مرة واحدة في الاسبوع وكان هناك نقص في الدواء وعدم توفر الاطباء الأخصائيين و الرعاية الصحية وقد كان الاعتماد بشكل شبه كلي على وكالة الغوث التي كانت تقوم بتوزيع المواد الغذائية الاساسية على السكان (من طحين و ارز وسكر و زيت و كاز و اغطية وملابس واحذية) اما ما يتعلق بالمدارس فكانت مدرسة ابتدائية لغاية الصف الثالث الابتدائي , و بدأت تتطور حتى بلغت الصف السادس الابتدائي اما بخصوص الخدمات الاخرى فكان هناك مراحيض مصنوعة من الزينكو وحفر امتصاصية بحيث يتم ردمها بعد امتلائها ونقل المرحاض الى منطقة اخرى جديدة وحفرة جديدة ايضا وكانت هذه المراحيض تخدم جموع السكان بشكل مزعج جدا , وذلك بسبب الالتقاء في غالب الاحيان رجالا و نساء في نفس المكان , وهذا ما كان يسبب احراجا و اذلالا لما وصلت اليه الحال .

اما مياه الصرف : فكانت تسكب في الطرقات و الممرات الفاصلة بين الخيام , وكانت ارضية المخيم غير معبدة وموحلة جدا في فصل الشتاء ومغبرة صيفا , وهذا الامر كان يتسبب في الامراض المعدية كالكوليرا مثلا , اما بخصوص مياه الشرب التي كانت تستخدم من قبل مؤسسات الوكالة فكانت تنقل بواسطة الدواب و بالأجرة .

3.7.6.2 المرحلة الثانية – مرحلة بيوت الوكالة (1955-1975)

تأسيس هذه البيوت (بيوت الوكالة) وتصنيفاتها و الاشراف عليها :

نظرا لصعوبة الحياة التي واجهها اللاجئون الفلسطينيون بسبب عدم توفير المسكن المناسب والحد الادنى من مستوى المعيشة على الصعيد الصحي و السكني , شرعت وكالة الغوث في سنوات الخمسينات (1952-1955) بتنفيذ برامج المأوى للاجئين وذلك ببناء الاكواخ في مخيمات اللاجئين و المعروف ببيوت و غرف الوكالة , وقد اعتمدت مخططات لبناء هذه الوحدات وكانت تصنفها الى قسمين رئيسين :

a) وحدات منفصلة وتقسم الى :
   i) الوحدة (A)و مساحتها 9.60 م^2
   ii) الوحدة (B)و مساحتها 11.84 م^2
   iii) الوحدة (C)و مساحتها 14.8 م^2

وحدات شبه منفصلة وتقسم الى تسعة انواع :

i) الوحدة (AA)و مساحتها 18.88 م^2
ii) الوحدة (A+A)و مساحتها 18.8 م^2
iii) الوحدة (A+AA)و مساحتها 28 م^2
iv) الوحدة (A+B)و مساحتها 21.12 م^2
v) الوحدة (A+C)و مساحتها 23.36 م^2
vi) الوحدة (B+B)و مساحتها 23.36 م^2
vii) الوحدة (B+BB)و مساحتها 34.88 م^2
viii) الوحدة (BB)و مساحتها 23.36 م^2
ix) الوحدة (CC)و مساحتها 27.4 م^2

ويلاحظ من هذا التوزيع ان جميع الوحدات اشتركت بنفس العرض و اختلفت بالطول , اما الارتفاع فهو ايضا موحد من الجهة الامامية , حيث بلغ 2.5 م ومن الخلف 2.30 م , مع وجود ميلان واضح في السقف , اضافة الى ان جميع هذه الوحدات لها باب خشب بنفس العرض (0.6) , هذه المواصفات تعكس ان وكالة الغوث اخذت بعين الاعتبار الناحية الاقتصادية في التصميم و لم تأخذ الناحية النفسية والاجتماعية لساكني هذه الوحدات , اقدمت

الوكالة على تشجيع الناس على اقامة مباني على نفقتهم الخاصة من الطين و الحجارة , وتقوم الوكالة بتزويدهم بسقف من الاسبست , هذه الخطوة ساعدت على ازالة نسبة من الخيام التي كانت انذاك وفي عام 1954-1955 قامت الوكالة ببناء بعض الوحدات السكنية , بناء على مخطط هيكلي , وهذا المخطط من وزارة الانشاء و التعمير الاردنية , حيث قام مهندس الوكالة بوضع موقع الوحدات السكنية داخل المخيم ,

وقد قسمت الوحدات السكنية التي اقامتها الوكالة تبعا لمساحتها , ولكل مساحة رمز او حرف معين وذلك لتوزيعها على العائلات حسب حجم الاسرة وعدد افرادها .

الوحدة (A) ومساحتها 3.3 م^2 تخص العائلة المكونة من (1-6) افراد .

الوحدة (B) ومساحتها 3.5× 3.5 م^2 تخص العائلة المكونة من (6-8) افراد

الوحدة (C) ومساحتها 4.5 ×3.5 م^2 تخص العائلة المكونة من (8-12) افراد

الوحدة (AA) مكونة من غرفتين متلاصقتين بينهما بابا مخصص لعائلة مكونة من 12 فرد

الوحدة (BB) مكونة من غرفتين من نوع B متلاصقتين وبينهما باب مخصص للعائلة المكونة من 12 فرد فاكثر .

المخطط الهيكلي لهذه الوحدات ومدى مراعاته لعناصر التخطيط:

تسلمت وكالة الغوث الدولية مخططا هيكليا لوحدات السكن للمخيم في العام 1955-1956

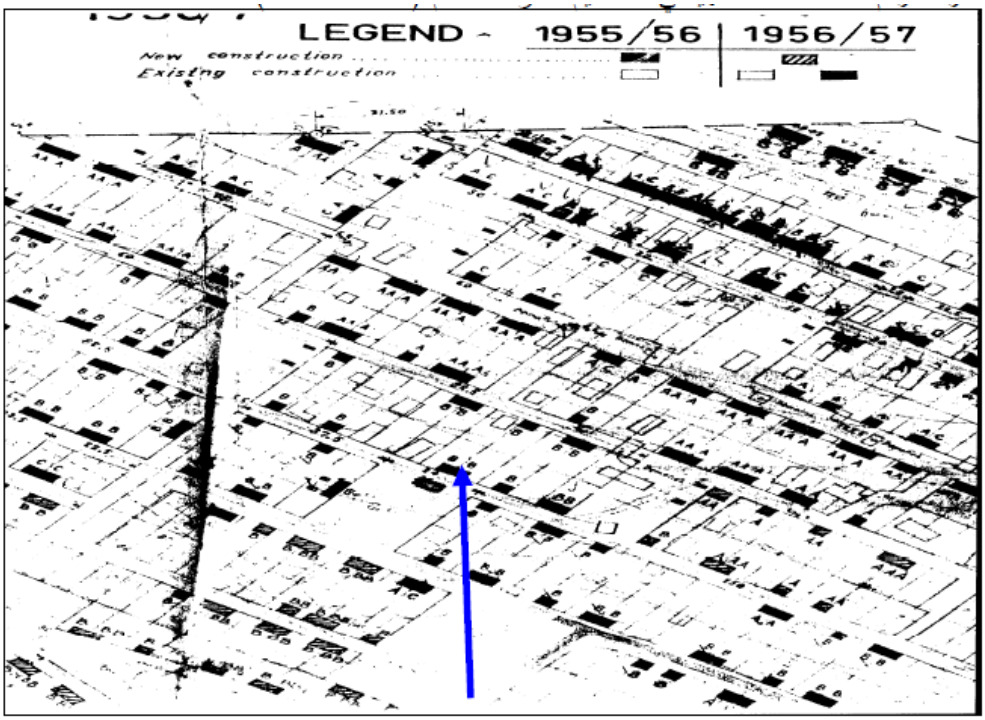

خارطة (14) : مخطط للوحدات السكنية لعام 1955-1956

قام مهندسو الوكالة بوضع موقع هذه الوحدات داخل المخيم وتحت اشرافهم تم القيام بعملية البناء وتم الاخذ بالحسبان الشوارع و اماكن المؤسسات و الخدمات العامة و الساحات التي بلغ عددها 12 ساحة , وكانت تستخدم في اغلب الاحيان لتوزيع المياه وكمرافق عامة حيث بلغت مساحة المخيم المعدة للبناء 182 دونم حيث تم بناء المؤسسات و العيادات الصحية ومركز التوزيع اضافة لمكتب مدير المخيم ومسكنه ومركز للتغذية ووحدة تدريب مهني تابعة للمدارس من الحجارة و الاسمنت , وفي عام 1958 م تم اضافة مساحة جديدة للمخيم و الذي كانت مساحته 180 دونم واضيفت اليه مساحة 75 دنوم لتصبح مساحته الكلية 255 دونم مع المخيم الغربي الذي اضافته وهذه الاضافة من اجل اقامة بناء ومساكن لتخلص من الخيام , حيث تم البناء على اساس النظام السابق ومن خلال وكالة الغوث بشكل مباشر وتحت اشراف مهندسين تابعين لها وعلى اساس مخطط هندسي .

وكما يلاحظ من المخطط الهيكلي الفراغات و المساحات الواسعة بين الوحدات السكنية , ويرجع ذلك الى قلة عدد السكان وصغر حجم هذه الوحدات وقلة الخدمات المتوافرة وبساطتها الا ان هذا المخطط ورغم انه اعد بشكل هندسي ومنظم لم يأخذ بعين الاعتبار العامل الديموغرافي للسكان على المدى البعيد , على اعتبار ان مساحة المخيم ثابتة ولن تتغير عبر السنوات , وهذا ما يشكل ضعف ومشكلة في التخطيط سيواجهها المخيم لاحقا مع ازدياد عدد سكانه و تطور الحياة و الخدمات و المرافق فيه .

الشوارع و الساحات العامة :

هذه الساحات كمراكز للخدمات وكانت تستخدم للمناسبات و الافراح ومكان للعب ولهو الاطفال الصغار اما الشوارع فكانت ترابية (طينية) قبل عام 1967 وبعد هذا العام قامت كما يبين المخطط الهيكلي عام 1955 ان هناك مساحات واسعة وفراغات بين الوحدات السكنية نتيجة لصغر هذه الوحدات وقلة عدد السكان انذاك , وكان عدد الساحات 12 ساحة موزعة حيث كان استخدامها بشكل عام لتوزيع المياه او لبناء المراحيض العامة لخدمة كل حارة , وفي ذلك الوقت لم يكن أي منزل محاط باسوار و الضائقة السكنية وزيادة عدد السكان تم الاعتداء على هذه الساحات و الشوارع مما ادى الى تاكلها بشكل شبه تام كما سيتضح لنا في المراحل المقبلة للتطورات حيث تم الاعتداء على الساحات فيما بعد , اضافة لاستخدامات وكالة الغوث بتعبيد الشوارع الرئيسية بعرض 3 م ونتيجة للفوضى و ظروف الاحتلال .

الخدمات و المرافق العامة التي توافرت في هذه المرحلة وتشمل الخدمات و المرافق التالية :

التعليم : كانت هناك اربعة مدارس في المخيم , اثنان للذكور واثنتان للإناث , المدرسة الابتدائية من الصف الاول وحتى الصف الرابع , و المدرسة الاعدادية , وكانت هذه المدارس مبنية من الحجر و الاسمنت وتقع في شرق المخيم , أي في جهة مؤسسات الوكالة حيث ان جميع هذه المؤسسات بما فيها المدارس تقع في الجهة الشرقية للمخيم .

اما بالنسبة لمدارس الذكور فكان يتبع لها بناية خاصة لتعليم المهن وهي الرسم الهندسي و الحدادة و التجارة .

الصحة : كان في المخيم انذاك عيادة صحية مكونة من 3 غرف بطبيب وممرض واحد وبجانبها ثلاث غرف اخرى لحالات الولادة , حيث كانت تتولى امرها داية غير قانونية , وبعد ذلك بفترة ليست بالقصيرة تم هدم تلك العيادة , وكان ذلك في العام 1965 وبناء عيادة جديدة مكونة من اكثر من عشر غرف وبطاقم طبي كامل , وكان الطبيب يتواجد في العيادة 4 ايام في الاسبوع , اضافة لذلك تم الغاء غرفة الولادة و اصبحت هذه العملية تتم بواسطة الداية في المنازل باستثناء الحالات العسرة التي كانت تحول الى المستشفيات القريبة .

التغذية : حتى العام 1969 كان يوميا يتم توزيع حب زيت السمك على الطلاب وكذلك الحليب , بعد ذلك تم تحويل الحليب الى مادة اللبنة حيث كانت تقدم لجميع الطلاب على استراحة الحصص (لفرصة) اما الطلاب الذين يعانون من سوء التغذية كانت تقدم لهم وجبة اضافية كل يوم , واضافة لهذا المركز وفي بناية ملاصقة كانت هناك قاعة خاصة للاطفال , الذين هم اقل من 3 سنوات , وذوي الوزن الناقص لتقديم وجبة اضافية لهم , وكل هذا تحت رعاية واشراف وكالة الغوث من خلال موظفين محليين , كانو يعملون معا باجر شهري , حيث تم اغلاق هذه المراكز عام 1985م .

مكتب مدير المخيم : تم انشائه في بداية عملية البناء التي اشرفت عليها وكالة الغوث وهو عبارة عن غرفة بمساحة (3×4م) مرفقة بمرحاض ,ويحيط حولها سور من الاسمنت وكان هذا المكتب هو حلقة الوصل بين سكان المخيم ووكالة الغوث , حيث يتم تقديم المساعدات و المعونات من خلال هذا المكتب وبالتنسيق معه .

المسلخ : اعتمدت وكالة الغوث بناية خاصة بمساحة (4×5م) مع نقطة مياه لهذا الغرض حيث التزم السكان بالذبح هناك اضافة لوجود مكب للنفايات قريبا منه للتخلص من روث الحيوانات و الدماء وغير ذلك , ويقع هذا المسلخ في الجهة الجنوبية الشرقية للمخيم , على المدخل الرئيسي له واستمر هذا الوضع حتى بداية الثمانينات , حيث لم يلتزم السكان بالذبح في المسلخ واصبحوا يمارسون مهنتهم هذه امام محالهم التجارية وسط الاسواق و اراقة دماء الحيوانات في الشوارع العامة و الافنية المكشوفة حتى يومنا هذا .

مياه الشرب : في بداية عام 1959 تم اقامة مضخة مياه على نبع الفارعة وبناء خزان سعته 100م^3 من قبل وكالة الغوث الدولية , استخدمت لضخ المياه للخزان ومن ثم يتم توزيعها على نقاط عمومية عددها 6 نقاط وكل نقطة

تحتوي على 8 حنفيات ويتم توزيع المياه على السكان من خلال موظف لوكالة الغوث مخصص لهذا الغرض وكانت تدار مرة واحدة وحسب الضرورة , وهذا ما كان يسبب كثيرا من النزاعات و المشاكل بين السكان بسبب التزاحم وحجز الادوار للحصول على هذه المياه ونتيجة لذلك تم اضافة محطتين ليبح عددها 8 محطات من اجل تخفيف الضغط و التزاحم و الحد من المشاكل وخاصة بين النساء وفي بداية السبعينات قام السكان بتشكيل لجنة مياه وبجهود خاصة , وعلى نفقتهم ثم بناء شبكة مياه بقيت حتى عام 1997 .

مياه الصرف الصحي :كانت هذه المياه (المياه العادمة) تلق بالشوارع العامة و الطرقات بدون افنية , وأحيانا كانت توجد امام كل منزل حفرة صغيرة تتجمع فيها هذه المياه , ويتم تفريغها و نضحها في الشوارع و الطرق و الممرات بعد امتلائها، حيث كانت تفوح منها الروائح الكريهة، (وبقيت الأمور على حالها حتى بداية السبعينات، -ركودها فترات قد تطول أحيانا) حيث تم بناء الحفر الامتصاصية وبناء المراحيض الخاصة في كل منزل، حيث تم إستعمال نفس حفر الإمتصاص لهذا الغرض، وبعد صب الممرات بالباطون تم عمل أقنية مكشوفة أخذت بالحسبان من أجل تصريف هذه المياه، حيث تنسابى ب إلى أسفل المخيم (جنوب المخيم) وتتجمع بالقرب من السكان المجاورين من أهالي طوباس،الذين ضاقوا ذرعا لهذا الوضع، ورغم هذا .كان هؤلاء يستفيدون من هذه المياه في ري مزروعاتهم وبساتينهم المجاورة اما اليوم فيمتلك المخيم شبكة صرف صحي جيدة .

صورة(4) : اقنية الصرف الصحي المكشوفة

المجاري : تم في هذه المرحلة الإعتماد على المراحيض العمومية، التي بنتها وكالة الغوث في الساحات العامة، والتي كانت موزعة وسط التجمعات السكنية، ويوجد لها مدخلان واحد للنساء والآخر للرجال، وكان عمال الوكالة يقومون على خدمة هذه الأماكن من تنظيف وحراسة، وبعد فترة وجيزة قامت الوكالة بتشجيع السكان على بناء مراحيض خاصة في وحدات سكنهم، عوضا عن المراحيض العامة، والتي كانت تشكل مشكلة واحراجا للعنصر النسوي، وهذه المراحيض كانت تقام على النحو التالي" :يقوم اللاجئ بحفر الحفرة الإمتصاصية على نفقته في منزله (في ركن من المنزل) ، وتقوم الوكالة بتزويده ببلاطة المرحاض فقط، وبعدها يقوم اللاجئ إما ببناء صفيح حوله أو حجر أو طوب إن وجد، وتوضح لنا الصورة (5) نموذجا عن مرحاض عمومي ذو مدخلين، ما زال مقام حتى هذه اللحظة بمحاذاة المقاهي.

صورة(5) : مرحاض عمومي

3.7.6.3 المرحلة الثالثة :مرحلة النهضة العمرانية والتوسعة1975 -1995

التوسع الأفقي:

قبل عام (1967) كان عدد سكان مخيم الفارعة (6000) نسمة، ونتيجة للحرب (حرب عام 1967) نزح العديد من السكان إلى الدول المجاورة كالأردن، حيث وصل عدد السكان آنذاك إلى (3000) نسمة، أي نزوح ما يقارب (% 50) من السكان، وبعد إستقرار الأوضاع بدأ السكان بالعودة إلى بيوتهم الموجودة داخل المخيم والتي بقيت فارغة طيلة غيابهم، إضافة لهؤلاء عاد إلى المخيم آنذاك آخرون لم يكونوا من سكان المخيم أصلا، حيث جاءوا من مناطق الأغوار من مخيم عين السلطان وعقبة جبر، ونيجة لهذه العودة إزداد عدد السكان و امتلأت كافة البيوت (الوحدات السكنية)، التي أنشأتها وكالة الغوث حيث تم تسجيل هذه البيوت على أسمائهم (دونما تملك حسب تعليمات وإشعارات وكالة الغوث وشروطها). وبعد هذه الفترة أي عام (1975) والتي شهدت إنتعاشا إقتصاديا ملحوظا، نتيجة لتوجه العديد من العمال إلى العمل داخل الخط الأخضر وبأجور جيدة، إضافة لإستيعاب دول الخليج عدد كبير من خريجي المعاهد من أبناء هذا المخيم، كل هذه الأسباب إضافة للسبب الرئيسي، وهو زيادة عدد أفراد الأسرة بدأ السكان يفكرون بالبناء والتوسع الأفقي من خلال الإضافة او البناء الكامل، أومن خلال هدم الوحدات السكنية الصغيرة وبناء مساكن مغلقة توفر لهم الإستقرار النفسي والإجتماعي، ولعبت الحالة الإقتصادية دورا بارزا في هذه المرحلة، من خلال ملاحظة بعض البيوت والمساكن التي صممت بشكل جيد، والجزء الأخر قام بالبناء دون أن يزيل البناء القديم.

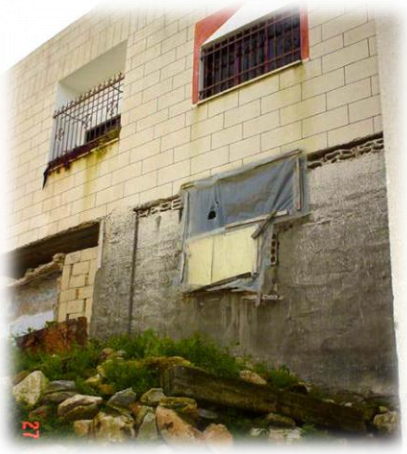

صورة(6) : بناء جديد فوق قديم

والجدول رقم (2) يبين التوزيع النسبي للفترة الزمنية التي تم فيها التوسع الأفقي والبناء في المخيم، حيث يلاحظ أن ما مجموعه (% 57) قاموا بعملية البناء والتوسع في الفترة الممتدة بين (1970-1995) وان النسبة الاعلى هي بين (1995-2000) أي فترة مجيء السلطة الوطنية وفترة الإستقرار السياسي والإقتصادي، أي قبل إندلاع إنتفاضة الأقصى.

جدول (2) : التوزيع النسبي للفترة الزمنية التي بني فيها التوسع الافقي و البناء في المخيم

النسبة	عدد السكان	النسبة %
قبل 1970	3	2.0
1980-1970	5	3.3
1985-1981	22	14.7
1990-1986	23	15.3
1995-1991	33	22.0
2000-1996	48	32.0
2004-2001	8	5.3
المجموع	142	94.7

التجاوزات والقوانين المتبعة في هذه المرحلة:

شهدت فترة التوسع الأفقي الكثير من الإعتداءات و التجاوزات، سواء على (الطرقات، الممرات، الشوارع والساحات العامة)، حيث شرعت وكالة الغوث الدولية بوضع القيود على هذه العملية(عملية البناء) من خلال إلزام السكان بتقديم طلب للبناء، وهذا الطلب مرفق بمخطط هندسي، موضحا فيه حدود البناء ومطابقا للشروط التي وضعتها وكالة الغوث من الناحية الهندسية، والتي تتضمن الالتزام بحدود المسكن، وعمل حفرة الامتصاص داخل حدود السكن وعدم الاعتداء على الشوارع والساحات العامة، والمحافظة على الإرتداد مع الجيران، وعلى ضوء هذا الطلب الذي يتم تقديمه من قبل اللاجئ لمدير المخيم، والذي يقوم برفعه لجهة الإختصاص بوكالة الغوث (قسم الهندسة) ، وبعد الدراسة لهذا الطلب والكشف الميداني على موقع البناء يتم إعطاءه تصريح أو منعه، من خلال وقف طلبه صراحة .

أن مرحلة البناء والتوسع قد بدأت في مطلع الثمانيات، حيث كان يتوجب على أي لاجئ أن يقدم بطلب مع مخطط بناء، وكان الحد الأقصى المسموح به هو طابق ثاني فقط ولغاية الان، مع الالتزام بحدود المسكن أما بخصوص دور الوكالة وموقفها من ذلك فكانت هناك قوانين واضحة للبناء والإلتزام بالمخطط الموافق عليه من قبل الوكالة، ورغم ذلك كانت الإعتداءات تتم على الشوارع والساحات والإرتدادات، ومن الإجراءات التي كانت تتخذها الوكالة ضد المخالفين هو رفع شكوى لدى الشرطة، إضافة لذلك قامت الوكالة بإستخدام سلاحا أخر من أجل نفس الغرض وهو قطع التموين عن اللاجئ، وحرمانه من تلك المواد التي توزع شهريا على كافة اللاجئين في المخيم، وهذا الأمر لم يدم طويلا ولم يلق آذانا صاغية، وذلك بسبب تقليص الوكالة لهذه الخدمات وخاصة بعد عام(1976) ، حيث تم إلغاء توزيع هذه المواد، وأصبحت علاقة الوكالة باللاجئ موسمية (طارئة)، وهذا الأمر لا يشكل رادعا كافيا، حيث بقيت الإعتداءات مستمرة بسبب الحاجة وزيادة عدد أفراد الأسرة وضيق المساحة المتاحة .
لم يلتزم السكان بالإنذارات والمخالفات التي كانت تصلهم من قبل الوكالة للأسباب نفسها، وهي ضعف العلاقة بين السكان وبينها نتيجة لضعف تقديم الخدمات وتقليصها قياسا بما كانت تقدم سابقا لهم، وهذا ما دفع السكان لعدم الإكتراث والتعامل مع الوكالة باللامبالاه، حيث إكتفوا فقط بالتراضي بينهم (أي بين الجيران).
وقد كان اللاجئ يقوم ببناء مسكنه وأخذ ما حوله من فراغ، ويعتدي على الإرتداد، ويقوم جاره القريب بنفس الخطوة مقلدا إياه وذلك للحصول على مساحة أوسع من خلال ضمها لمساحة مسكنه .

صورة(7) : الاعتداء على الارتدادات بين البيوت

صورة(8) : الاعتداء على الشوارع

ومن خلال المسح الميداني تبين أن ما نسبته (% 81.3) ممن حصلوا على موافقة جهة الاختصاص للبناء وفقا للمخطط الهندسي الموافق علية من تلك الجهة.

جدول (3) : نسبة الاشخاص الذين حصلو على موافقة جهة الاختصاص للبناء وفقا للمخطط الهندسي .

النوع	العدد	النسبة %
عدد الأشخاص الذين حصلوا على موافقة	122	81.3
الأشخاص الذين لم يحصلوا على موافقة	21	14.0
المجموع	143	95.3

أما الأشخاص الذين اعتمدوا على مخطط هندسي في بنائهم ,فقد أظهرت نتائج المسح الميداني (2004) من خلال سؤال المبحوثين ، بأن (42.7 %) أجابوا بنعم أي اعتمدوا على مخطط هندسي أثناء البناء ، أي أثناء التنفيذ بعد أخذ الموافقة من الوكالة وأن ما نسبته (57.3 %) لم يعتمدوا على المخطط ، وهذا يشير إلى أن النسبة العالية من السكان يقومون بالحصول على الموافقة من حيث المبدأ ومن ثم لا يلتزمون بالمخطط الموافق عليه من الناحية الهندسية وضمن الشروط المرفقة به.

جدول (4) : التوزيع النسبي للأشخاص الذين اعتمدوا على مخطط هندسي .

النوع	العدد	النسبة %
الأشخاص الذيت إعتمدوا على مخطط هندسي	64	42.7
الأشخاص الذين لم يعتمدوا على مخطط هندسي	86	57.3

ونتيجة لذلك أي عدم الالتزام بالمخطط الهندسي والشروط المرفقة به، تم الاعتداء على كافة الارتدادات بين المساكن والساحات العامة وهذا أدى إلى الاكتظاظ في المساكن ، وضيق الممرات بين الأزقة كما تظهر لنا الصور

صورة (9) : ضيق الازقة بسبب المخالفات

وهذه الزقاق نتيجة لزيادة كثافة السكان، وثبات المساحة المخصصة للبناء، حيث أجاب (70.4%) من المبحوثين أن الدافع هو ضيق المكان وزيادة عدد أفراد الأسرة، بينما أجاب ما نسبته (13.6 %) أن الدافع للبناء هو عدم صلاحية البناء للسكن .والجدول رقم (5) يوضح التوزيع النسبي لسبب البناء.

جدول (5) : الدافع وراء البناء و زيادة الكثافة السكنية

السبب	العدد	النسبة %
ضيق المكان وزيادة عدد افراد ألأسرة	57	70.4
دافع إقتصادي (بناء مخازن لمحل تجاري)	9	11.1
عدم الصلاحية للسكن	10	13.6
من أجل	4	4.8
المجموع	81	100

إضافة لذلك فقد تسببت الإعتداءات على الفراغات إلى تلاصق المساكن، مما أضعف الشعور بالخصوصية لدى السكان في منازلهم، ومن خلال المسح الميداني تبين أن سبب الإزعاج والضوضاء لدى المبحوثين، هو التلاصق في المساكن والعدد الكبير للأطفال في الممرات والشوارع وعدم وجود إرتدادات بين المساكن.

جدول (6) : سبب الازعاج و الضوضاء للسكان

السبب	العدد	النسبة %
التلاصق في المساكن	39	26
العدد الكبير للأطفال في الممرات والشوارع	24	16
عدم وجود إرتدادات بين المساكن	3	2
وجود حركة سير قريبة من المنزل	4	2.7
السبب الأول والثاني	15	10
الأول والثاني والثالث	40	26.7
الثاني والرابع	17	11.3
الأول والثالث	5	3.3
الأول والثاني والرابع	3	2
المجموع	150	100

أما بخصوص الشعور بالخصوصية داخل المسكن ، فقد أجاب ما نسبته (% 46.3) من المبحوثين بعدم الشعور بالخصوصية للأسباب السابقة ، وهي التلاصق في المساكن و الإكتظاظ .

جدول (7) : نسبة الشعور بالخصوصية

النوع	العدد	النسبة %
الشعور بالخصوصية	79	53.7
عدم الشعور	69	46.3
المجموع	148	100

وهذا يشير إلى أن (% 50) من سكان المخيم تقريبا لا يشعرون بالراحة داخل منازلهم ، بسبب الإكتظاظ والتزاحم وهذه النسبة تتركز في وسط المخيم بشكل واضح ، حيث أن النسبة المتبقية والتي أجابت بالشعور بالراحة لحد ما هي التي تسمكن أطراف المخيم أو قريبة من الشوارع الرئيسية حيث يقل التجاور مع الأخرين.

أثر التوسع على عناصر التخطيط في المخيم:

وقد أثر التوسع العمراني في هذه المرحلة على عناصر التخطيط المختلفة والتي تشمل ما يلي:

1-الشوارع :توجد في المخيم خمسة شوارع رئيسية ، أربعة منها تقسم المخيم الى حارات و بشكل افقي أي من الشرق الى الغرب وبعرض يتراوح ما بين (4-5م) و شارع رئيسي يمتد من السوق الرئيسي بمحاذاة مؤسسات الوكالة ، والتي تقع جميعها في الجانب الشرقي من المخيم ، ويمتد ليصل إلى الشمال ويرتبط بالشوارع الأربعة التي تعتبر مداخل للحارات ، وجميع هذه الشوارع معبدة بالإسفلت من قبل وكالة الغوث ، أو من قبل اللجنة الشعبية للمخيم من خلال المساعدات التي تقدم من جهات مختلفة.

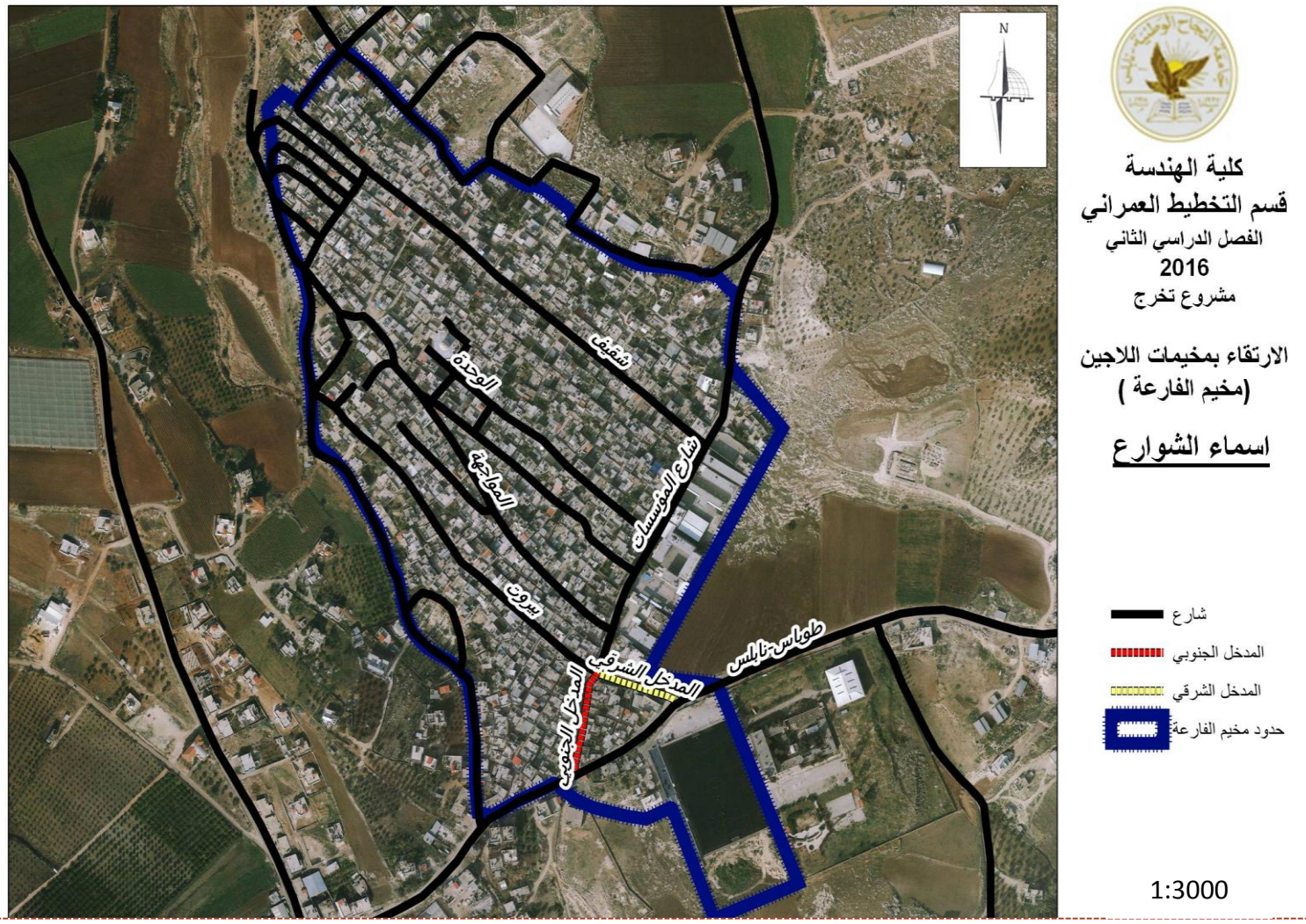

خارطة (15) : اسماء الشوارع داخل حدود المخيم

وهذه الشوارع لم تكن بهذا الضيق سابقا حيث تم الاعتداء عليها من قبل السكان في مرحلة التوسع الأفقي ، ومن خلال البناء على أطرافها ، ومع مرور الزمن وصلت إلى هذا الضيق وثبتت علية ، إلا أنها بقيت الأقل تضررا من هذا التوسع لحرص غالبية السكان على بقائها ، من أجل خدمتهم في الوصول إلى بيوتهم وفتح المجال أما السيارات بالدخول في حالات الطوارئ ، لنقل المرضى أو الإصابات ، أي كان هناك عرف لدى الغالبية بعدم المساس بحرمة الشارع إلا ما ندر، وكما يشير لنا المسح الميداني (2004)من خلال سؤال المبحوثين أن ما نسبته (4.6 %) إعتدوا على الشارع ، وهذه نسبة قليلة.

جدول (8) : استفتاء بحالة الاعتداء على الشوارع

المكان	العدد	النسبة %
مكان الوحدة الأصلية	64	79
التوسع في الساحة	10	12.4
الشارع	4	4.9
الإرتداد بين المسكن المجاور	3	3.7
المجموع	81	100

وهذا ما يؤكده المسح الميداني ، حيث أجاب ما نسبته (% 72.7) من المبحوثين أن السيارة تدخل أمام المسكن وهذا يدل على أن الشوارع بقيت الأقل تضررا في مرحلة الزحف والتوسع و الاعتداءات .

جدول (9) : دخول السيارات امام المساكن

	العدد	النسبة %
تدخل السيارة	109	72.7
لا تدخل السيارة	36	24
المجموع	145	96.7

وكما يؤكد الجدول رقم (10) أن عرض هذه الشوارع لم يتجاوز المعدل المذكور ، والذي يتراوح ما بين 4-5 م حيث يضيق تارة و يتسع تارة اخرى حسب المنطقة , حيث يلاحظ ضيق هذه الشوارع في شارع بيروت , حيث الكثافة السكانية الكبيرة و الذي يسمى بالمخيم القديم بينما يتسع شارع المواجهة و يضيق شارع الوحدة و شارع المؤسسات ليصل الى 8 م . لاحقا سيتم تفصيل عروض الشوارع الحالية بخرائط مفصلة .

جدول (10) : نسبة عروض الشوارع

المسافة بالأمتار	العدد	النسبة %
أقل من 3 م	57	38
4–5 م	67	44.7
6–7 م	13	8.7
8– فأكثر	8	5.3
	150	96.7

الطرق المؤدية للمساكن غير مستقيمة ، وأن الساكنين لا يمكنهم الوصول إلى منازلهم بشكل مباشر بل من خلال أكثر من وسيلة منها الطريق(الشارع) والأزقة أيضا.

جدول (11) : الطرق المؤدية للمنازل

نوع الطريق	العدد	النسبة
طرق	25	16.7
أزقة	27	18
الأبنية	98	65.3
المجموع	150	100

صورة (10) : احدى الزقاق

الحدائق :توجد في المخيم حديقتان عامتان الأولى :في السوق الرئيسي حيث تم بنائها عام 1995م، من قبل اللجنة الشعبية السابقة للمخيم ، حيث تم إقامتها مكان المبنى القديم لتوزيع المؤن ، والقريب من مؤسسات الوكالة وتقع في منتصف السوق الرئيسي ، وتبلغ مساحتها 400م2 ، وتحتوي على الأشجار الغير مثمرة وأنواع مختلفة من الأزهار، ولا يستخدمها السكان بتاتا ، والحديقة الثانية :التي أقيمت عام (2001) في الجانب الشرقي للمخيم ، بالقرب من مركز الشهيد صلاح خلف(سجن الفارعة سابقا)، وهي حديقة ألعاب للأطفال وتبلغ مساحتها 300م2 وتوجد بها ألعاب أطفال ، ويذهب الناس إليها بشكل متقطع ، وذلك خوفا على أبنائهم من حركة السير حيث يفصلها عن المخيم شارع رئيسي يصل بلدة طوباس الفارعة نابلس.
ويوجد منتزه قريب من حدود المخيم يقع الى الشمال يستخدم كمنطقة ترفيهية يزوره الناس باستمرار .
أما بخصوص الحدائق الخاصة التابعة للبيوت ، فهي قليلة جدا ، ومقتصرة على المساكن الواقعة في أطراف المخيم ، لأنها تمتلك مساحات أكثر مما حصل علية الساكنين داخل ووسط المخيم ، وهذه الحدائق تستخدم في غالب الأحيان لتربية المواشي أو زراعة بعض الخضروات المنزلية للاكتفاء الذاتي.

صورة (11) : الحديقة الاولى

الساحات :حيث توجد في المخيم (12) ساحة قبل العام(1976) ، وهذه الساحات كانت تستخدم لأغراض عامة مثل نقاط توزيع المياه العامة والمراحيض العامة ومكبات النفايات ، ولها استخدامات أخرى مثل إحياء الأفراح والمناسبات ومكان للعب ولهو الصغار وقضاء أوقاتهم ، وبعد عملية التوسع والبناء وإلغاء نقاط المياه العامة والمراحيض العامة و استخدام الحاويات للنفايات ، تم الاعتداء على هذه الساحات ، سواء من قبل اللاجئين أو المؤسسات ، حيث تم بناء مسجد أبو بكر الصديق في إحدى هذه الساحات ومبنى اللجنة الشعبية ، وما تبقى منها تم أخذه والبناء فيه من قبل السكان نتيجة لضيق المساحة المتاحة لهم وزيادة عدد السكان وحجم الأسرة.

اليوم (2016) معظم الساحات تستخدم كمواقف للسيارات وذلك بسبب زيادة الكثافة السكانية وزيادة الاعتماد على السيارة

جدول (12) : جدول استخدامات الساحات (2004)

النوع	العدد	النسبة %
ساحة أطفال	5	3.3
ساحة لوقوف السيارة	3	3.0
ساحة فارغة	8	5.3
لا يوجد شيء	124	82.7
ساحة لوقوف السيارات ومساحة فارغة	10	6.7
المجموع	150	100

ويلاحظ من الجدول أن ما نسبته (82.7 %) من المبحوثين أجابوا بعدم وجود هذه الساحات ، وأن نسبة ضئيلة أجابت بوجود بعض الساحات سواء للأطفال أو لوقوف السيارات ، وهذا ما يدلل على الزحف العمراني الغير مخطط ، و الاكتظاظ السكني داخل المخيم.

المرحلة الرابعة مرحلة التطور العمراني(1995)

التوسع الرأسي (الطوابق):

بعد أن اكتملت مرحلة التوسع الأفقي ، وبناء المساكن الجديدة ونفاذ المساحة المخصصة للبناء ، ومع زيادة أعداد السكان أصبح من الصعب على الأزواج الشابة أن تجد لها مسكنا ملائما ، فهم من ناحية يعانون من وضع اقتصادي صعب ، ومن ناحية ثانية يتطلعون إلى مستقبل أفضل ومكان أنسب مما عاشوا فيه طفولتهم ، ولكي لا يعيش أطفالهم نفس المعاناة والمأساة التي واجهتهم ، فجزء قليل منهم وممن تيسرت له الأحوال قام بشراء قطعة أرض ملاصقة للمخيم من أجل البناء عليها ، والغالبية توجهوا للبناء فوق أسطح منازل أسرهم وعائلاتهم ، من خلال بناء الطوابق والتوسع العمودي مستغلين بذلك (تطيير البرندات) ، من أجل كسب مساحة جديدة كلما اتجه البناء إلى أعلى.

القوانين المتبعة لضبط التوسع وتأثيره على الشكل العام للمخيم:

لم تسمح الوكالة ولغاية اللحظة ببناء أكثر من طابقين ، إلا أن هناك العديد بل معظم البيوت أصبحت مكونة من ثلاث طوابق فأكثر وهذا مخالف للقانون.

ويشترط عدم البناء خارج حدود السكن وخارج حدود المخيم بعد الموافقة الخطية من قبل قسم الهندسة ، إلا أن السكان لم يلتزموا بهذه القوانين للأسباب نفسها ، وهي عدم وجود رادع يمنع ذلك إضافة لزيادة عدد السكان وبالتالي زيادة حجم الأسرة مع ثبات المساحة المتاحة.
وقد أظهرت نتائج المسح الميداني (2004) أن ما نسبته (30 %) من المبحوثين ، كان الدافع لبناء الطوابق هو صغر حجم المساحة المتوفرة لديهم ، وبسبب الظروف الاقتصادية وعدم قدرة العائلة على شراء أرض صالحة للبناء ، وتليها النسبة (22.7 %) من المبحوثين الذين أجابوا أن الدافع وراء بناء الطوابق هو الحالة الاقتصادية .

جدول (13) : اسباب التوسع الافقي

السبب	العدد	النسبة %
صغر حجم الأرض التي يقوم عليها المسكن وزيادة العائلة	20	13.3
لبقاء الأسرة قريبة من العائلة	18	12.0
لقرب المسكن من أماكن التسوق	4	2.7
بسبب الظروف الإقتصادية وعدم قدرة العائلة على شراء أرض صالحة للبناء	34	22.7
الدافع الأول والرابع	45	30.0
الأول والثاني والرابع	5	3.3
الثالث والرابع	3	2
المجموع	129	86
خطا النظام	21	14

ويلاحظ أن تعداد الطوابق والتوسع من خلال مد البرندات من أجل كسب مساحات أكثر كلما اتجه البناء إلى أعلى ، قد خلق نوعا من الاكتظاظ و الازدحام بين المساكن ، بحيث تقلصت الفجوات و الارتدادات بين هذه المساكن مما أثر على التهوية وسبب الإزعاج والضجيج وقلل من الخصوصية ، إضافة لتشويه الشكل العام ، حيث يظهر وكأنه كتلة إسمنتية متراصة وعشوائية.

مستوى الخدمات والمرافق العامة والمؤسسات التي توافرت في هذه المرحلة:

في هذه الفترة تطور المخيم بشكل ملحوظ على الصعيد الخدماتي والمؤسساتي حيث تم تطوير البنى التحتية والمؤسساتية والخدماتية فيه ، ليرقى إلى مستوى أفضل من محيطه ، ويمكن دراسة هذا التطور و انعكاساته على الخدمات والمرافق العامة على النحو التالي:

شبكة المياه :حيث يقع بالقرب من المخيم نبع مياه جارية يزود الأراضي المجاورة بمياه الشرب والري ، عبر شبكة مياه ويتم تزويد المخيم بالمياه من هذا النبع ، حيث تم في المرحلة الأولى توصيل المياه إلى 560عائلة في المخيم بإشراف وكالة الغوث الدولية وتوجد في المخيم ثلاث خزانات للمياه إثنان بسعة100 م3 لكل واحد منهما ، والثالث بسعة 350 م3 حيث تم إقامة أول خزان بعد العام (1959) وإقامة محطة مياه على النبع من قبل وكالة الغوث ويبلغ سعته 100 م3 حيث كانت المياه توزع على محطات توزيع عامة ، وفي عام 1976تم إلغاء هذه المحطات من خلال قيام الوكالة ببناء خزان ثاني أيضا بسعة 100 م3 ، وبمساهمة أهالي المخيم تم إيصال المياه إلى مساكنهم عبر شبكة مياه عمومية ، وهذه الشبكة مكونة من مواسير قطر 1\2 , 1, 2 على التوالي ، وهذه الشبكة لم تكفي ولم تفي باحتياجات الناس ، بسبب زيادة عددهم وعدم صلاحية الشبكة لتزويد كافة السكان ، إضافة لزيادة الاستهلاك لأعمال الزراعة البيتية، وفي العام (1994) قامت اللجنة الشعبية ببناء خزان ثالث بسعة 350 م 3 وتبديل شبكة المياه بالكامل . ويوجد في المخيم حاليا شبكة مياه جديدة وحديثة، تضخ المياه من نبع رأس الفارعة بتعاون وكالة الغوث واللجنة الشعبية للمخيم ، علما أن هذا المخيم من المخيمات القلائل في الضفة الغربية التي تستطيع وكالة الغوث بتزويدها بالمياه ، من خلال الضخ من ينبوع مياه قريب منه، إضافة لبعده عن مراكز المدن الرئيسة، وتتم عملية الضخ بواسطة ماتور كهرباء ومضخة، حيث تضخ ما معدله 45 م 3 في كل ساعة وتعمل (8) ساعات يوميا وهذه الكمية يتم تغطيتها من قبل وكالة الغوث أما مضخات اللجنة الشعبية فتعمل (16) ساعة يوميا بمعدل 18 م3 في الساعة هذا الإستهلاك في الصيف حيث يتوقف إلى النصف في فصل الشتاء وتعني هذه الأرقام أن معدل إستهلاك الفرد من الماء شهريا4 م 3 ويعزى هذا إلى انخفاض سعر الكوب من الماء .

صورة (12) : خزان مياه

شبكة الكهرباء :

في العام (1985) كان هناك (26) مولدا كهربائيا خاصا ، حيث كان كل مولد يزود مجموعة من العائلات ، وكانت هذه المولدات تحدث أصواتا مزعجة وتلوثا للبيئة ، ولم تكن تفي بحاجة الناس ، حيث كانت تدار لمدة (4)ساعات فقط ، أي من الساعة السابعة مساء ولغاية الساعة الحادية عشرة مساء ، وبقي الحال هكذا لغاية عام (1993، حيث باشرت اللجنة الشعبية السابقة للمخيم وبالتعاون مع السكان بمشروعها الرائد في المخيم ، حيث قامت بإنشاء محطة لتوليد الكهرباء بقوة (900) كيلوواط ، وشبكة توزيع الكهرباء للضغط المنخفض ، والتي كانت تقوم بتزويد سكان المخيم بالتيار الكهربائي من خلاله .وفي عام 2002 تم تحديث الشبكة بحيث أصبحت للضغط العالي ، وتم وصل التيار الكهربائي من الشبكة القطرية

شبكة المجاري العامة :

يتوفر في المخيم شبكة مجاري عامة اما بالنسبة النفايات الصلبة يوجد هناك سيارة نفايات تعمل في المخيم ثلاثة أيام في الأسبوع تابعة لوكالة الغوث ، حيث يتم تجميع هذه النفايات من أمام المنازل من خلال موظفين أيضا يعملون لدى وكالة الغوث بشكل يومي ، ويقومون بنقلها إلى حاويات في أربع تجمعات ، حيث يبلغ سعة كل حاوية 8 م3 ويتم حرقها هناك ، حيث وصل معدل هذه النفايات شهريا 340 م 3 وبعد ذلك يتم تصريف هذه النفايات الصلبة إلى مكب المنطقة القريب من بلدة طوباس ، ويبعد عن المخيم 10 كم إلى الشمال الشرقي

شبكة الهاتف:

يتمتع مخيم الفارعة وخاصة بعد مجيْ السلطة الوطنية بخدمات هاتفية ممتازة ، من خلال شركة الإيصالات الفلسطينية ، وهذه الخدمات لم تكن موجودة وبدأت هذه الخدمة تتلاشى بعد ظهور الجوالات .

شبكة الشوارع والطرق الداخلية:

بلغت مساحتها 22000 م 2 حيث تم تعبيدها بالكامل سواء الرئيسية أو الفرعية منها وذلك من خلال التعاون بين وكالة الغوث واللجنة الشعبية ودائرة شؤون اللاجئين ، ولم يبقى أي شارع بدون تعبيد في هذه الأيام إضافة للطرقات الفرعية

شبكة تلفاز بالكوابل:

وهذه شبكة خاصة بدأت البث الهوائي عام (1996) من خلال الكوابل ، وقد وصل عدد المشتركين بها لحوالي (430)عائلة أي (% 40) من سكان المخيم ، وما زالت تعمل حتى هذه اللحظة.

المراكز والمؤسسات واللجان الموجودة في المخيم :ويتوفر في المخيم عدد لا بأس به من المراكز والمؤسسات واللجان المسؤولة عن تقديم الخدمات للسكان كما هو موضح في الجدول

جدول (14) : المراكز والمؤسسات واللجان الموجودة في المخيم

الرقم	اسم المؤسسة	الجهة المشرفة / الممولة	النسبة المستفيدة
1	مكتب مدير خدمات مخيم الفارعة	وكالة الغوث	%100
2	قسم الصحة والبيئة	=	%100
3	مضخة المياه	=	%100
4	عيادة مخيم الفارعة	=	%100
5	مدرسة ذكور الفارعة الإعدادية	=	%14
6	مدرسة إناث الفارعة	=	%7.5
7	روضة الزهور	جمعية الرعاية الإجتماعية	%2
8	روضة الصديق	دائرة الأوقاف	%3
9	المركز النسوي	وكالة الغوث	%50
10	مركز الشباب الإجتماعي	=	%30
11	كشافة القادسية	تابعة لمركز الشباب	%2.5
12	مركز تأهيل المعاقين	وكالة الغوث	%30
13	اللجنة الشعبية	دائرة شؤون اللاجئين	%100

ويمكن دراسة هذه المؤسسات واللجان والمراكز وأعمالها على النحو التالي:

1-اللجنة الشعبية:

تأسست هذه اللجنة عام(1991) ، بمبادرة من أهالي المخيم ، بدعم من الأحزاب السياسية فيه ، وكانت مكونه من ثمانية أعضاء ، حيث كان يطلق عليها إسم لجنة كهرباء مخيم الفارعة، لأنها تشكلت من أجل إنشاء شبكة الكهرباء ، ونتيجة للحاجة الماسة لوجود لجنة ترعى كافة الخدمات في المخيم ، وأجمع الأهالي على تسميتها بلجنة خدمات مخيم الفارعة ، حيث أضيف إليها مهام وأعباء أخرى، من أجل تطوير المخيم من كافة النواحي والمجالات الحياتية ، وبعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية سنة (1994) تم تسميتها باللجنة الشعبية لخدمات مخيم الفارعة (وتتبع دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتشرف هذه اللجنة على كل من المؤسسات التالية:

أ –محطة الكهرباء ، وتضم المولدات الكهربائية ، والتي أصبحت حاليا وبعد وصل التيار الكهربائي مع الشركة القطرية غير فاعلة ، أي وضعت احتياط ولا يتم تشغيلها منذ عام2002

ب -مبنى اللجنة ويتألف من عمارة مكونة من ثلاث طوابق بمساحة 600 م2

ج – مسجد الرباط حيث تم إنشائه بإشراف اللجنة السابقة.

د – منزل أمام المسجد بمساحة 110 م2

ه –المقبرة الجديدة: الإشراف على المقبرة ولوازمها والغرفة التابعة لها

صورة (13) : اللجنة الشعبية لخدمات مخيم الفارعة

الصورة السابقة توضح مبنى للجنة الشعبية المكونة من ثلاث طوابق حيث أقيم عام 2003على نفقة UNDP مؤسسة أجنبية.

مدرسة ذكور الفارعة الأساسية :

- إسم المدرسة: مدرسة ذكور مخيم الفارعة.
- السلطة المشرفة: وكالة الغوث.
- أعلى صف: التاسع.
- فترة دوام المدرسة: فترة واحدة صباحي.
- المديرية :نابلس / وكالة الغوث.
- عدد الغرف الصفية: 23
- عدد الغرف غير الصفية :3
- عدد الطلبة الكلي (940) :طالبا.
- ملكية البناء :وكالة الغوث.

مبنى المدرسة ومرافقه:

قامت وكالة الغوث بإنشاء مدرسة شاملة للذكور على أرض المخيم ، وذلك على أنقاض مدرستي الذكور القديمة والمدرسة الجديدة ، وتضم تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية ، ويتألف مبنى المدرسة من ثلاث طوابق على النمط الحديث ، ومزودة بمصادر الماء والكهرباء والهاتف ، ومجهزة بأحدث الوسائل التعليمية ، ومختلف قطع الأثاث والتجهيزات الحديثة ، من مقاعد وخزائن وطاولات وغير ذلك.

الأقسام الرئيسية للمبنى:

1- الغرف الصفية :حيث تضم المدرسة (23) غرفة صفية موزعة على الطوابق الثلاث التي يتألف منها مبنى المدرسة ، ويدرس فيها تلاميذ المرحلتين ، الابتدائية و الإعدادية ، وتتوفر في هذه الغرف الإضاءة والتهوية الصحية الجيدة ومساحة كل غرفة 48 م^2

2- القاعات الكبرى :حيث يحتوي المبنى على ثلاث قاعات رئيسية (المكتبة العامة ، المختبر، قاعة الأنشطة)

3- مرافق أخرى حيوية يشتمل عليها المبنى ، مثل قسم(الوسائل التعليمية قاعة حاسوب ، مخزن للأدوات الرياضية ، ومقصف للمدرسة).

4- الساحات والملاعب:

ا - ملعب كرة السلة مساحته (55م *21 م = 1155 م^2

ب -ملعب كرة اليد مساحته (24م * 20م = 480 م^2

ج -تجهيزات الرياضة الجمباز.

5- الحدائق :يتواجد داخل حرم المدرسة حديقتان:

الأولى :حديقة واسعة يمارس فيها التلاميذ تحت إشراف معلميهم النشاط الزراعي.

الثانية :حديقة أزهار تجميلية تقع عند المدخل الرئيسي للمدرسة ، وهناك حديقة ألعاب للأطفال قامت بتمويل إنشائها شركة ترست العلمية للتامين – فرع نابلس.

3-مدرسة الإناث الأساسية

مدرسة تابعة لوكالة الغوث، تتألف من مبنى آيل للسقوط ، لذلك تم بناء مدرسة مكونة من مبنيين ، يحتوي كل مبنى على (12) غرفة صفية ، متماثلة مع مدرسة الذكور في المساحة ، كذلك نفس القاعات ، وتحتوي إضافة لذلك على مركز حاسوب ، ويبلغ عدد الطلاب فيها (894) وأعلى صف فيها هو التاسع الأساسي.

أما ما يتعلق بالمساحة التي يقطعها الطالب لهذه المدرسة فقد أجاب ما نسبته52.2% بأن المسافة تتجاوز200 م ، وهذه مسافة معقولة ومقبولة .ورغم كل هذه الخدمات التعليمية المتوافرة تبقى عاجزة عن توفير الاحتياجات الحقيقية للساكنين ، إذ تفتقر هذه المرافق للعدد الكافي من الصفوف لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب سنويا،حيث الاكتظاظ البشري داخل الصف الواحد ، والذي وصل في صفوف الأول والثاني الأساسي إلى 50 طالب .هذا إضافة لتقسيم الدوام لفترتين صباحية ومسائية لحل مثل هذه الأزمة ، مما شكل عبئا وإرهاقا على الطلاب وخاصة صغار السن منهم.علما أن مستوى التعليم في هذه المدارس مرتفع نسبيا بسبب وجود الكادر المعلم الذي يتقاضى راتبا افضل من نظيره في مدارس أخرى ، مما يشكل حافزا مهما لدى المدرسين للعطاء والتألق في الأداء.

جدول (15) : المسافة التي يقطعها الطلاب للوصول الى المدارس

المسافة	العدد	النسبة %
دون 20م	9	6.6
21–50م	10	7.7
15–100م	17	13.1
101–200م	26	20.00
أكثر من 201م	68	52.3
المجموع	130	100

صورة (14) : مدرسة وكالة

رياض الأطفال:

هناك روضتان في المخيم:

1- روضة الزهور التابعة لجمعية الرعاية الخيرية في منطقة نابلس.

2 - روضة ياسر عرفات

صورة (15) : روضة الشهيد ياسر عرفات

المركز الصحي(عيادة الوكالة)
يوجد في المخيم عيادة تابعة لوكالة الغوث الدولية، تقوم بتقديم الخدمات الصحية (الوقائية والعلاجية) ومن ضمنها خدمات التطعيم والتغذية وخدمات الصحة البيئية، وخدمات ما قبل الولادة والعلاج الطبيعي، وقد بدأ برنامج الرعاية الصحية للأطفال في سنة 1975 م، والذي يعنى بمراقبة الحوامل، والعناية الصحية للأطفال حتى سن) (5سنوات، وقد نجح البرنامج نجاحا باهرا، حيث معدل وفيات الأطفال في مخيمات اللاجئين قد تراجع من 83.50 من كل (1000) ولادة في سنة(1975) ، الى (23.50) من كل (1000) ولادة في سنة (1988).

مبنى العيادة :مبنى حديث تم إنشاءه عام (1993) ومكون من (11) غرفة، أما الخدمات العلاجية المقدمة فهي:
أ -عيادة طب عام.
ب -عيادة أسنان.
ج -عيادة الحوامل(نسائية).
د – عيادة باطنية.
ه- عيادة الطب النفسي.
و -المختبر :هو تابع للعيادة ويعمل على تحليل الدم والبول والبراز.
ز -الصيدلية :يوجد ضمن العيادة صيدلية تقدم الدواء مجانا.

صورة (16) : عيادة المخيم

وهذه الإمكانات الصحية غير كافية لتغطية جموع السكان وإحتياجاتهم الصحية لأسباب نذكر منها-:
أ-أن هذه العيادة تفتح أبوابها من الساعة السابعة صباحا وحتى الثانية والنصف مساءا على مدار الأسبوع ما غدا يوم الأحد، فهناك فترة طويلة بعد هذا الموعد متروكة بدون تغطية، وهذا يشكل نقصا حادا في تقديم العلاج وخاصة في هذه الظروف الصعبة)الإنتفاضة (والإغلاقات والعراقيل التي أوجدها الإحتلال على الطرقات للوصول إلى المشافي القريبة.
ب-ليست جميع هذه التخصصات متوفرة على مدار الأسبوع، فمثلا الطب النسائي يأتي يوم واحد في الأسبوع وكذلك الطب النفسي.
ج-النقص الملحوظ في الأدوية وخاصة في منتصف وآخر كل الشهر.
د -عدم الفحص بفاعلية بسبب الأعداد المتزايدة من المرضى ممن يترددون على المركز بشكل يومي، ومن خلال زيارة الباحث لهذا المركز تبين أن ما معدله(250)مريض يترددون على العيادة للعلاج لجميع الأمراض(السكري، الضغط، الحوامل، أسنان، نفس وطب عام)

اللجنة المحلية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة:

تأسست هذه اللجنة من قبل مجموعة من المتطوعين في المخيم عام 1993 م، حيث كان هدف هؤلاء هو خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير سبل العيش الكريم لهم، حيث باشرت نشاطها عام 1998، وذلك مع إكتمال بناء المقر والمكون من طابقين، ويقوم هذا المركز بتقديم الأدوات الخاصة والمعدات لذوي الاحتياجات الخاصة ، من أجل مساعدتهم وتسهيل حركتهم، إضافة لبناء منافع (حمام، مرحاض) يتلائم مع إعاقتهم داخل منازلهم.

صورة (17) : اللجنة المحلية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

مكتب مدير المخيم:

وهو عبارة عن مبنى يتكون من ثلاث غرف و مظلة، إحدى هذه الغرف مكتب للمدير، ويلقى على عاتقه جميع المسؤولية التنظيمية والإدارية لجميع المؤسسات التابعة للوكالة ، وفي نفس المبنى يوجد قسم الصحة.

صورة (18) : مكتب مدير المخيم

كشافة القادسية:

تأسست هذه الكشافة عام (1994) بجهود من المتطوعين من أجل إيجاد ملاذ للأطفال، لقضاء أوقات فراغهم، وتتخذ هذه الجهة من مركز الشباب الإجتماعي مقرا لها(نفس المبنى)، إلا أنها تعمل بشكل مستقل في إحياء المناسبات والذكرى أثناء المهرجانات الوطنية.

مركز الشباب الإجتماعي :

هو أول مؤسسة شبابية في المخيم تأسست عام(1956) ، أي بداية تأسيس المخيم وبدعم من وكالة الغوث، حيث لم يكن له مقرا، وبدأ يمارس نشاطه في المدارس بعد إنتهاء الدوام، وقد حقق الكثير من الإنجازات الرياضية والإجتماعية على صعيد الوطن، حيث توقف نشاطه أثر النكبة (1967) ثم أعيد فتحه في مقر التغذية في المخيم عام(1973) ، وبلغ المركز أوج نشاطه حينذاك حتى عام(1987) ، حيث إستطاع الشباب من إنجاز مبنى يحتوي على غرفة رياضية ومكتبة ومسرح وحمامات للرياضين، وأغلق في بداية الانتفاضة الأولى من قبل الإحتلال حتى عام(1995) ، وهو حاليا غير فاعل بسبب الأوضاع التي يعيشها شعبنا، ويمول هذا المركز من قبل وكالة الغوث الدولية ووزارة الشباب والرياضة.

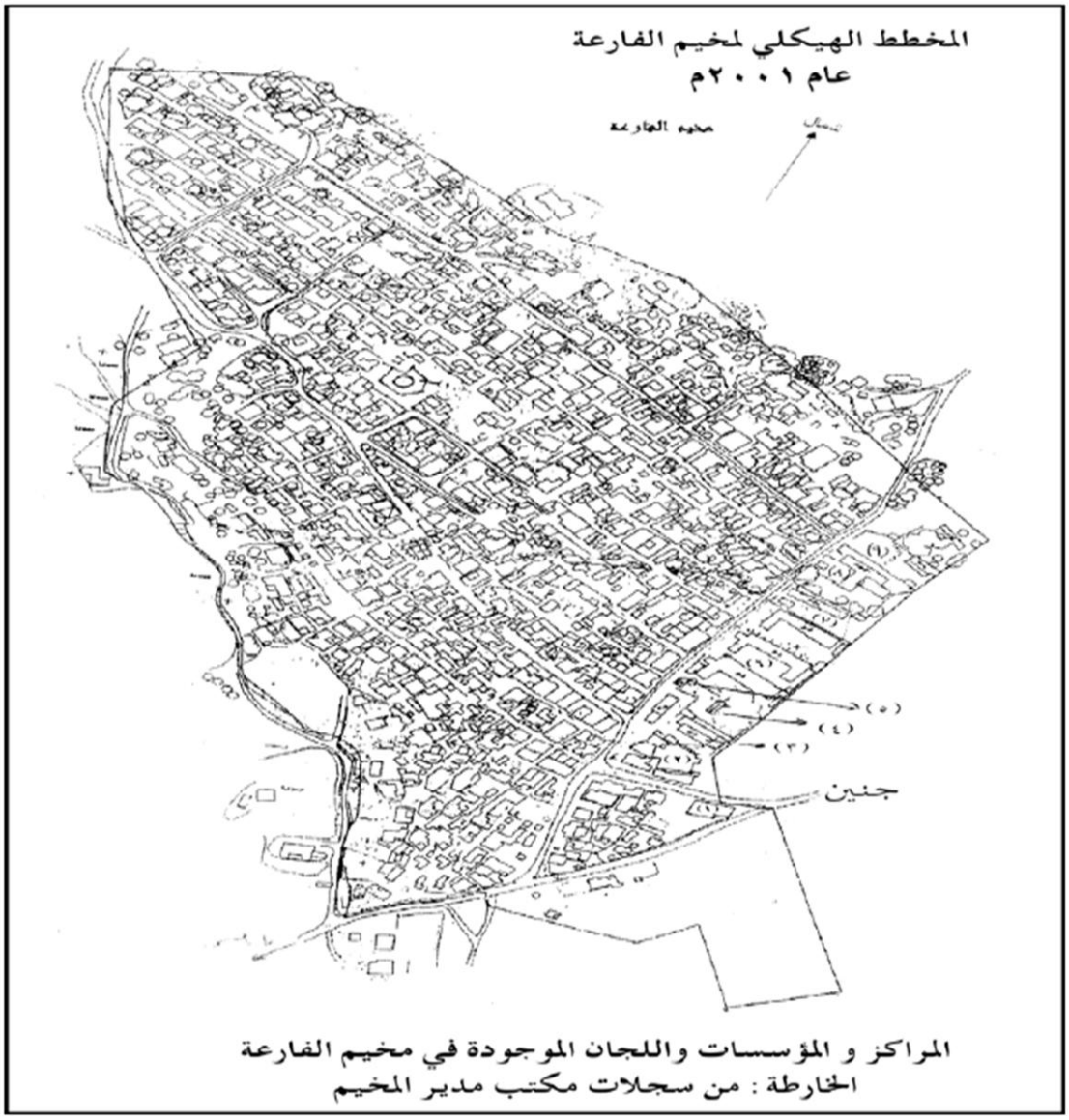

خارطة (16) : موقع المؤسسات في المخيم مرتبة حسب الأرقام لعام 2001

مراحل التطور للمخيم:

في البدايات لم يكن هناك أي تخطيط يذكر وخاصة عند البدء بنصب الخيام ، حيث أقيمت هذه المساكن (الخيام) من أجل إيواء السكان من حر الصيف وبرد الشتاء ، ولم يكونوا في حالة الوعي نتيجة للصدمة التي تعرضوا لها إثر تهجيرهم من بيوتهم وأرضهم.
وقد أشرف على إنشاء هذه الخيام ونصبها مؤسسات دولية كالصليب الأحمر ووكالة الغوث ، لم يراعى في بنائها الناحية التخطيطية ، حيث كانت تنصب بشكل عشوائي مع مراعاة الناحية الجمالية بوضعها على شكل أسراب متوازية من أجل إفساح المجال أمام السكان للتنقل بينها بحرية والحفاظ على الحد الأدنى من الخصوصية ، وكانت يترك مسافة (3) أمتار بين كل خمس خيام.
والصورة رقم (1) صورة المخيم ووضعيته في هذه المرحلة التي استمرت إلى ثلاث سنوات ، أي حتى بدايات عام(1952) ، عندما بدأت وكالة الغوث بتشجيع السكان على إقامة بيوت الحجر والطين من خلال منحهم السقوف (المكونة من الإسبست والزينكو)، ولم يوضع أي مخطط هندسي حتى العام (1955-1956) من قبل وزارة الانشاء الاردنية و التي قامت بتسليم هذا المشروع لوكالة الغوث الدولية و التي قامت بدورها بتنفيذ هذا المخطط و الاشراف عليه .
ويلاحظ من الخارطة رقم (3) والتي تمثل(مقطع من المخطط الهيكلي لعام 1956)أن هناك فراغات وساحات واضحة تتخلل المساكن ، إضافة إلى الشوارع المتسعة والتي بلغ عرضها 4-5 م , ورغم ذلك يلاحظ أن المخطط الهيكلي قد وظف كل مهاراته التخطيطية نحو توفير إسكان بتكلفة منخفضة واستغلال المساحة بكفاءة ، وذلك من خلال استخدامه لنظام البلوكات الشبكية ؛ بحيث تكون القطع ملاصقة للشارع وظهرها محدد بقطع أخرى.
أما الساحات العامة التي غالبا ما كانت تستخدم كمكان للخدمات سواء للحمامات العامة أو نقاط لتوزيع المياه ، وقد توفرت هذه الساحات من تقاطعات الطرق أو توافرت بسبب طبوغرافية الأرض الصعبة ، وهذه الساحات تركت وأهملت ولم تستغل لأي تخصص ، وذلك بسبب غياب القانون حيث تم الاعتداء عليها والتوسع فيها من قبل السكان لأسباب عدة منها ضيق المكان وزيادة عدد السكان بشكل مستمر ، إضافة للطرق والشوارع التي تظهر ضبقة لتصل في كثير من الحارات لعروض صغيرة 4-5 م ورغم ذلك تم الاعتداء عليها و تحولت الى ممرات ومسالك , وأحيانا مغلقة وخاصة الممرات بين المساكن ، ورغم ذلك فقد حظيت الشوارع باهتمام السكان باعتبارها مصلحة عامة ، من أجل خدمتهم والوصول إلى مساكنهم.
فالمخطط لم يفي بالحاجات الأساسية للسكان ولم يأخذ بعين الاعتبار الحاجات الاجتماعية والخصوصية لهم ، رغم إعداده بشكل هندسي منتظم ، فهو فقط راعى الناحية الاقتصادية للجهات المسؤولة ، وإمكانية إيجاد أكبر عدد ممكن من المساكن لاستيعاب أعداد اللاجئين دونما الأخذ بعين الاعتبار للمستقبل المنظور ، والذي يحمل تزايدا مطردا في إعدادهم إضافة لحاجاتهم النفسية و الاجتماعية وتطور الجوانب الحياتية هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى استمرار حالة اللجوء والتي امتدت عبر العقود الخمس الماضية وما زالت ، فمن غير المعقول التعامل مع هذه المخيمات بشكل مؤقت وحرمانها من أبسط الخدمات ومستوى الحياة الكريمة.
و استمرت هذه المرحلة أي مرحلة بيوت الوكالة الصغيرة الحجم لغاية السبعينات ، حيث ظهرت الحاجة الملحة لدى السكان من أجل تطوير بيوتهم وحجبها عن أنظار الآخرين للحفاظ على الخصوصية ، فأخذوا يعدون بناء هذه المساكن حسب قدرتهم ، إما بالبناء الكامل أي من الصفر، أومن خلال هدم ما هو موجود والتوسع على حساب الارتداد والشارع والساحات ، من أجل كسب أكبر قدر من المساحة ، للحصول على مسكن يلبي الحاجات الدنيا لدى هؤلاء السكان،والمخطط الهيكلي رقم (4) يوضح مرحلة البناء وبداية تآكل المساحات و الارتدادات بين هذه المساكن.

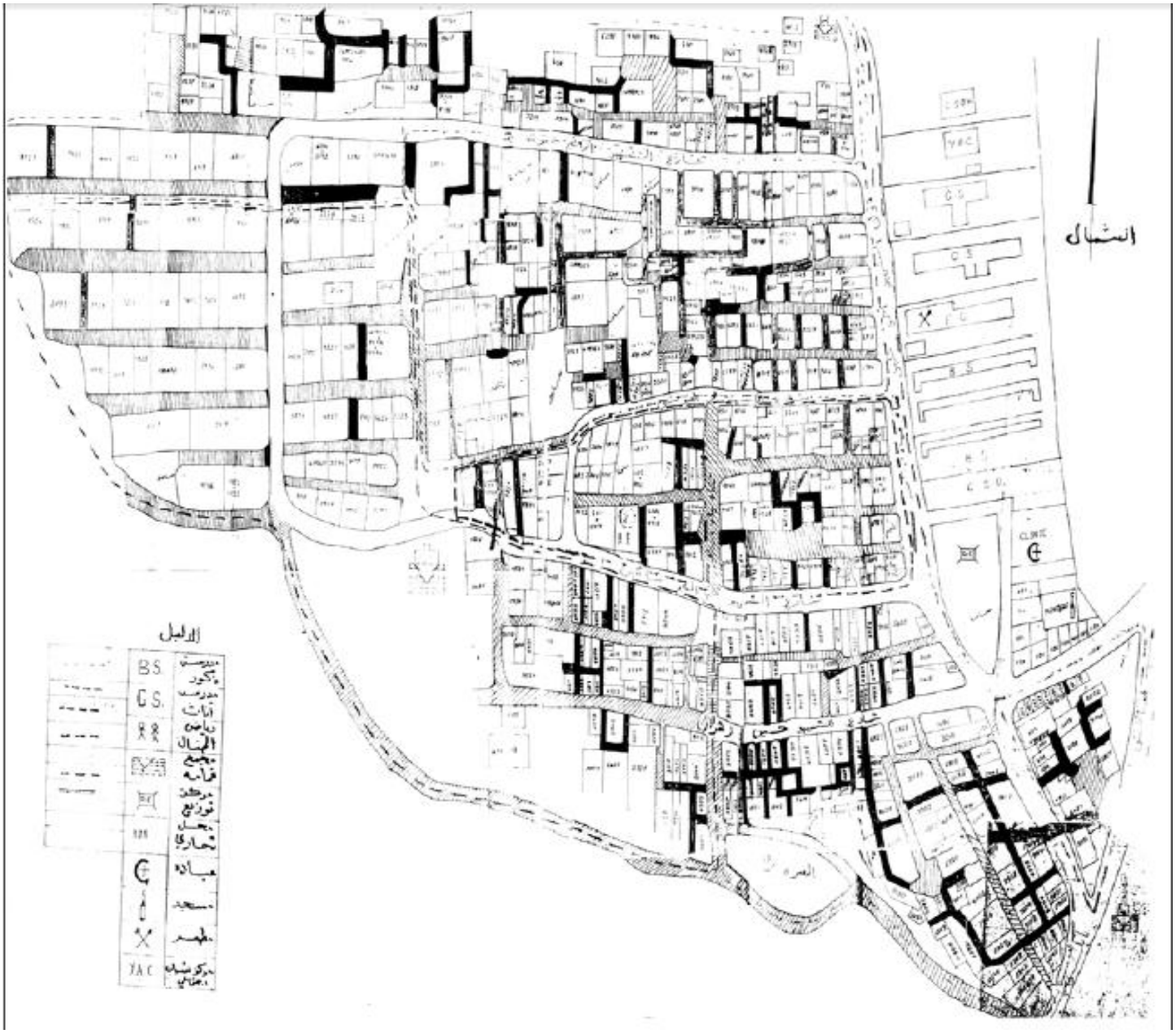

خارطة (17) : مخطط هيكلي لمخيم الفارعة عام1992

ومن خلال هذا المخطط يلاحظ بداية إمتلاء الساحات وتلاشي الفراغات التي شوهدت في المخطط الهيكلي للمخيم عام(1956) ، وذلك بسبب زيادة عدد السكان وثبات المساحة.
وبعد هذا التاريخ أي بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام(1994) ، شهد المخيم نهضة عمرانية ملحوظة لغاية عام(2000) ، حيث عاد الكثير من السكان الذين هاجروا منه لعدم الإستقرار وطلبا للرزق،وشهدت هذه الفترة إستقرارا سياسيا ونوعا من الإنتعاش الاقتصادي وتوفر فرص العمل.
ويلاحظ من الخارطة الجوية لمخيم الفارعة عام(2000) ، حالة الإكتظاظ السكاني والكثافة السكانية العالية، من خلال تلاصق المباني وتعدد الطوابق المخالفة للقوانين التي وضعتها وكالة الغوث.

خارطة (18) : صورة جوية لمخيم الفارعة لعام 2001

وتلخيصا لهذه المقارنة بين المراحل المختلفة لتطور المخيم من الناحية العمرانية ، يتبين أن هناك إستمرار في التطور العمراني دونما تخطيط وبشكل عشوائي نظرا لإنعدام المساحة وغياب القوانين وزيادة عدد السكان، مما حدا بالسكان للتوجه نحو شراء أراض ملاصقة للمخيم وخاصة في جهة الشمال والشمال الغربي للمخيم، وهاتان الجهتان فقط التي يمكن التوسع بهما وذلك بسبب وجود الأراضي الزراعية في منطقة الجنوب إضافة لينابيع الماه العذبة التي تزود المنطقة بأكملها بمياه الشرب.

وهذا الهروب نحو المحيط ناتج عن العديد من العوامل والأسباب التي يمكن عرضها من خلال دراستنا لمراحل التطور التي مر بها المخيم،والحالة التي آل إليها،من حيث الإزدحام والإكتظاظ وزيادة عدد سكانه، ونفاذ الساحات وتعدد الطوابق المؤسسة بطريقة غير هندسية والتي تنذر بالعديد من المخاطر المستقبلية، وقد شكلت هذه العوامل والأسباب مجتمعة حالة نفسية صعبة لدى السكان،مما دفعهم نحو التوجه لشراء الأرض الملاصقة للمخيم تارة أو الإعتداء على أملاك الغير تارة أخرى، وهذا ماتم مشاهدته فعلا في الناحية الشمالية للمخيم، حيث تم الإعتداء والبناء في أراضي الغير والمملوكة بوثائق رسمية،مثل أرض السيدة فلك عبدالهادي (من مدينة نابلس وهي تمتلك جزءا كبيرا من أرض المخيم ومستأجرة من قبل وكالة الغوث، والقسم الآخر غير مستأجر والذي تم الإعتداء عليه والبناء فيه بشكل غير قانوني.

إضافة لذلك الإعتداء على الأملاك العامة والساحات والشوارع، وهذا كله ناتج عن الإنفجار والإزدحام السكاني والحاجة الملحة نحو التوسعة الأفقية وتحت إشراف جهات مسؤولة ومختصة لضمان البناء على أسس تنظيمية سليمة.

نشأة المخيم عبر التاريخ :

من خلال دراسة الحالة التاريخية للمخيم توضح الخارطة التطور التاريخي للمخيم عبر الزمن بشكل عام ومن خلال الخارطة يتضح ان الجزء الاكبر للمخيم نشأ في فترة 1950-1990 وباقي التقسيمات جاءت على شكل توسع للمخيم عبر الزمن , توسع غربي ومن ثم شمالي .

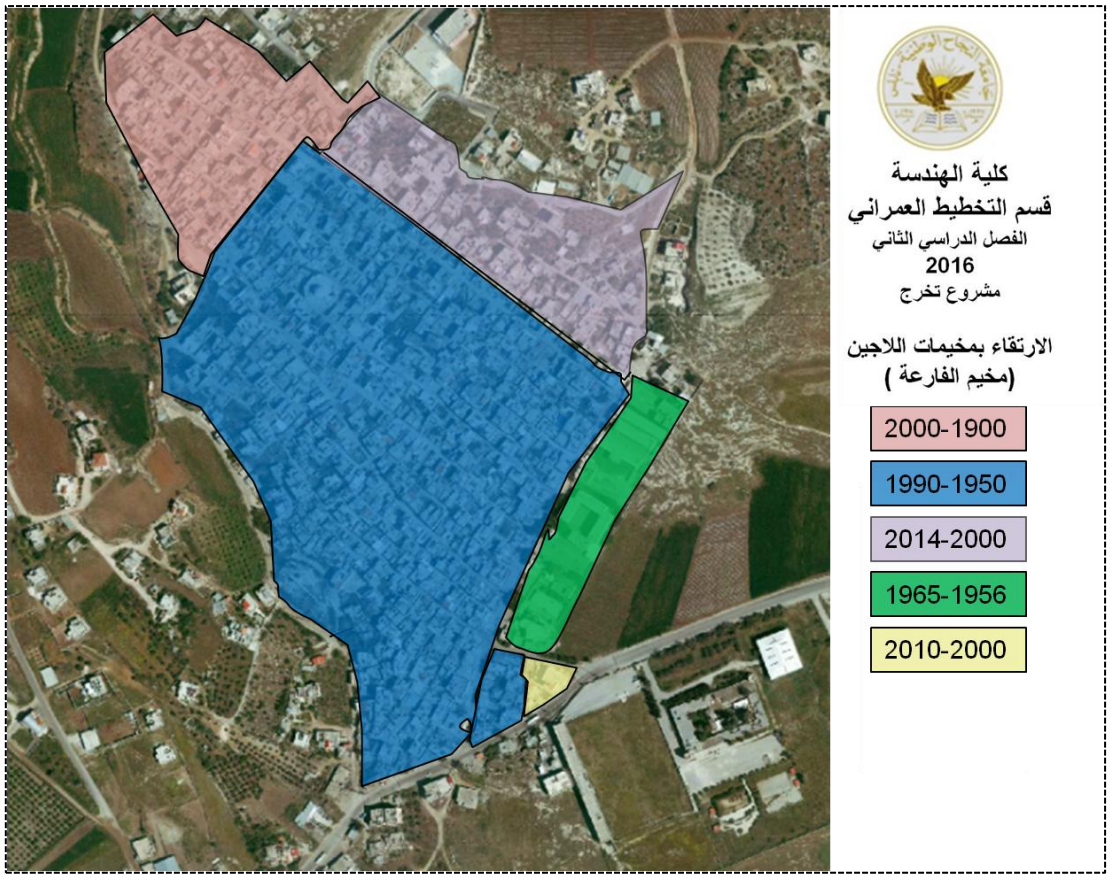

خارطة (19) : اتوسع المخيم عبر الزمن

ومن خلال الصور الجوية لعام 2000 , 2012, 2014 على التوالي يظهر اتجاه تطور المنطقة عمرانيا لاخر 5 سنوات تقريبا خارج حدود المخيم اذ يظهر ان اتجاه التوسع في المنطقة الشمالية و الجنوبية الغربية .

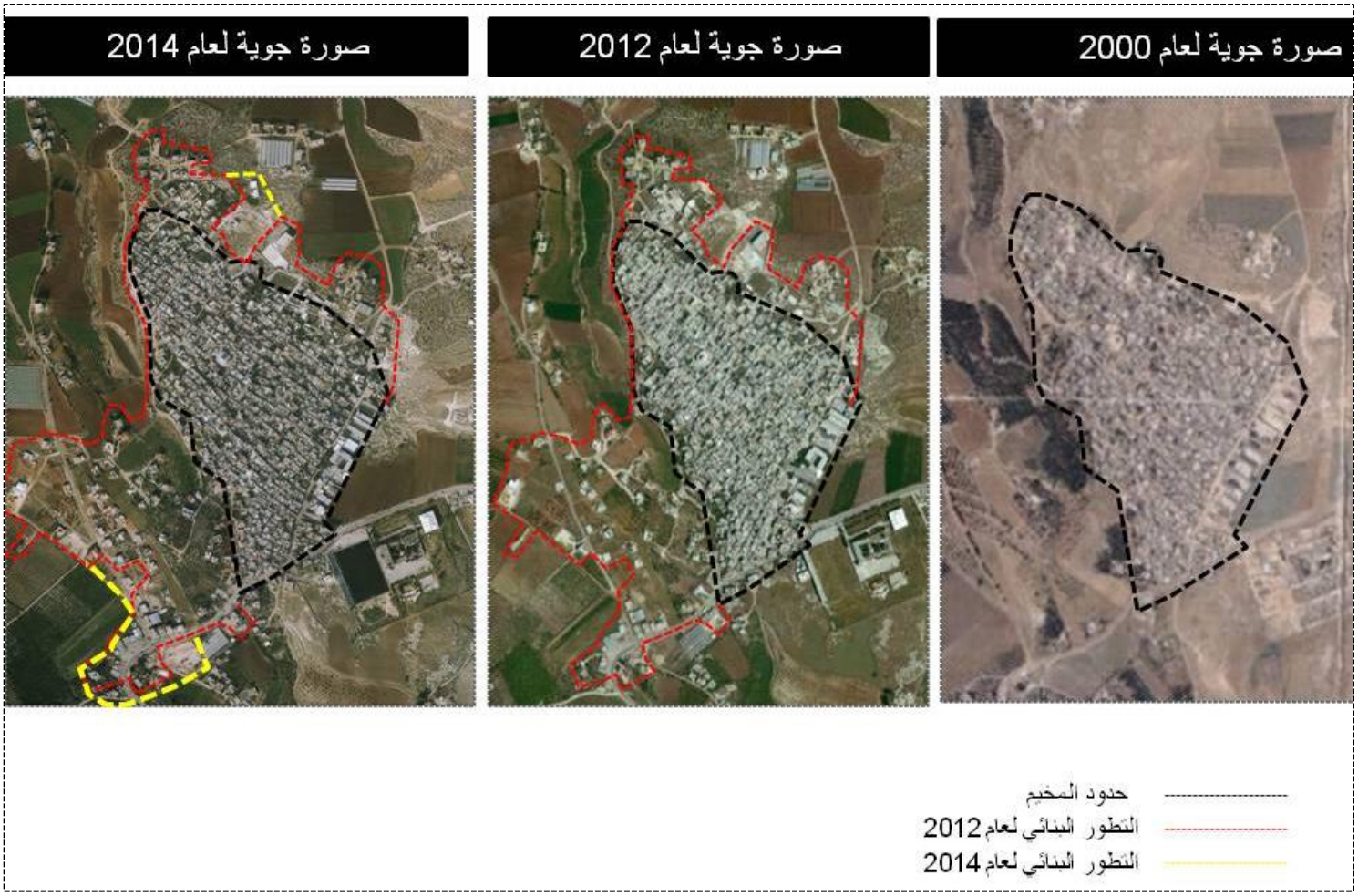

خارطة (20) : التوسع خارج حدود المخيم

3.8 الخصائص الادارية و الوضع الاقليمي :

3.8.1 استئجار الارض :

قامت وكالة الغوث الدولية باستئجار ارض المخيم من وزارة الانشاء الاردنية التابعة للحكومة مباشرة دون علم مالكي الارضي . وذلك سنة 1952 وقد تم الاتفاق بين هاتين الجهتين على شروط التأجير والتي نصت على مدة الاستئجار و التي بلغت 99 سنة وبأجر دينارين للدنوم الواحد ولا زالت حتى يومنا هذا تدفع وكالة الغوث اجر هذه الارض الى مالكيها وقد قبل مالكي هذه الارض تأجيرها نظرا لتعاطفهم مع اخوانهم اللاجئين بشكل مؤقت نظرا للحالة الصعبة التي كانوا عليها , هذا اضافة لكون قرار التأجير صادر عن جهة رسمية وهي الحكومة الاردنية .

3.8.2 الوضع القانوني:

وفقا للاتفاقيات التي تمت مع وكالة الغوث الدولية ووزارة الانشاء و التعمير الأردنية (التي تخص الاستئجار), ونظرا لتطور الاوضاع وتحول انماط السكن من الخيام الى البيوت الثابتة و المنشئة من الاسمنت و الحديد و التوسع الرأسي و الافقي وازدياد الوحدات السكنية ونظرا لزيادة عدد السكان بشكل مطرد اصبحت هناك مشكلة , حيث من غير المعقول ان تعاد الارض كما كانت عليه وكما هو متفق عليه في عقد الإيجار ونظرا لهذه المشكلة قام مالكو الارض و بعد جدال ونقاش عميق بطرح حل وسط في حالة اعادة الارض اليهم وهو القيام بعرض هذه الارض للبيع لاستحالة اعادتها كما كانت عليه , وقد طرحت بعدها عدة حلول منها اذا كانت قيمة الارض المقام عليها المباني السكنية اكبر من قيمة المباني نفسها يتم شراء المباني من قبل المالكين و العكس صحيح أي اذا كانت قيمة الارض اقل من قيمة المباني المقامة عليها يتم الشراء من قبل السكان او الجهات المختصة بقضية اللاجئين.

3.8.3 التبعية الإدارية :

كان يتبع مخيم الفارعة من الناحية الادارية الى مدينة نابلس بحكم الموقع الجغرافي القريب من المدينة , حيث كان سكان المخيم يقومون بنشاطاتهم الادارية المختلفة في المؤسسات الحكومية في هذه المدينة , واستمر هذا الوضع حتى عام 1967 وبعد احتلال الضفة الغربية تم تحويل هذه التبعية من قبل الحكم العسكري الاسرائيلي الى مدينة جنين , اما المؤسسات التابعة لوكالة الغوث الدولية بقيت كما هي عليه تابعة لمكتب الوكالة الرئيس في مدينة نابلس باعتباره مسؤول عن شمال الضفة (نابلس , جنين , طولكرم , قلقيلية) اما اليوم فهو يتبع اداريا لمدينة طوباس .

3.8.4 الاهمية الاقليمية و العلاقة مع المحيط :

يستمد مخيم الفارعة خدماته الاقليمية من 3 محافظات بشكل اساسي (نابلس , طوباس , جنين) وذلك لموقعه المميز بالقرب من الحدود الادارية للثلاث محافظات ويعتمد على خدمات محافظة نابلس بشكل اساسي لان نوعية الخدمات الموجودة افضل من غيرها و توفر معظم الخدمات فيها

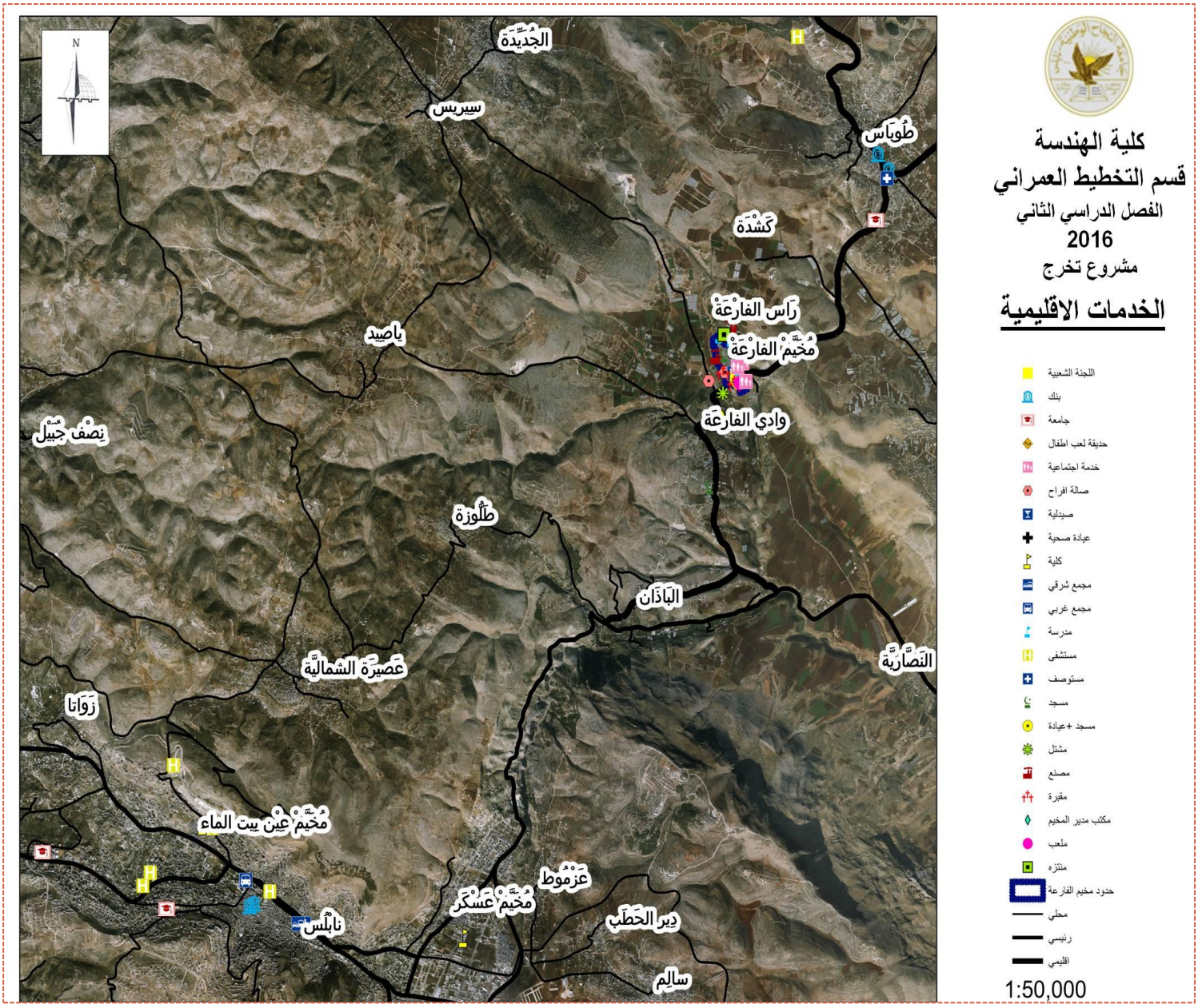

خارطة (21) : الخدمات المستمدة من محيط المخيم

وكما يظهر من خارطة هرمية الخدمات يتبين ان مدينة نابلس ذات مركز للخدمات الاقليمية بينما مدينتي طوباس و جنين ذات مراكز شبه اقليمية وهذا ما يفسر اعتماد سكان المخيم على محافظة نابلس في استخدام الخدمات الاقليمية .

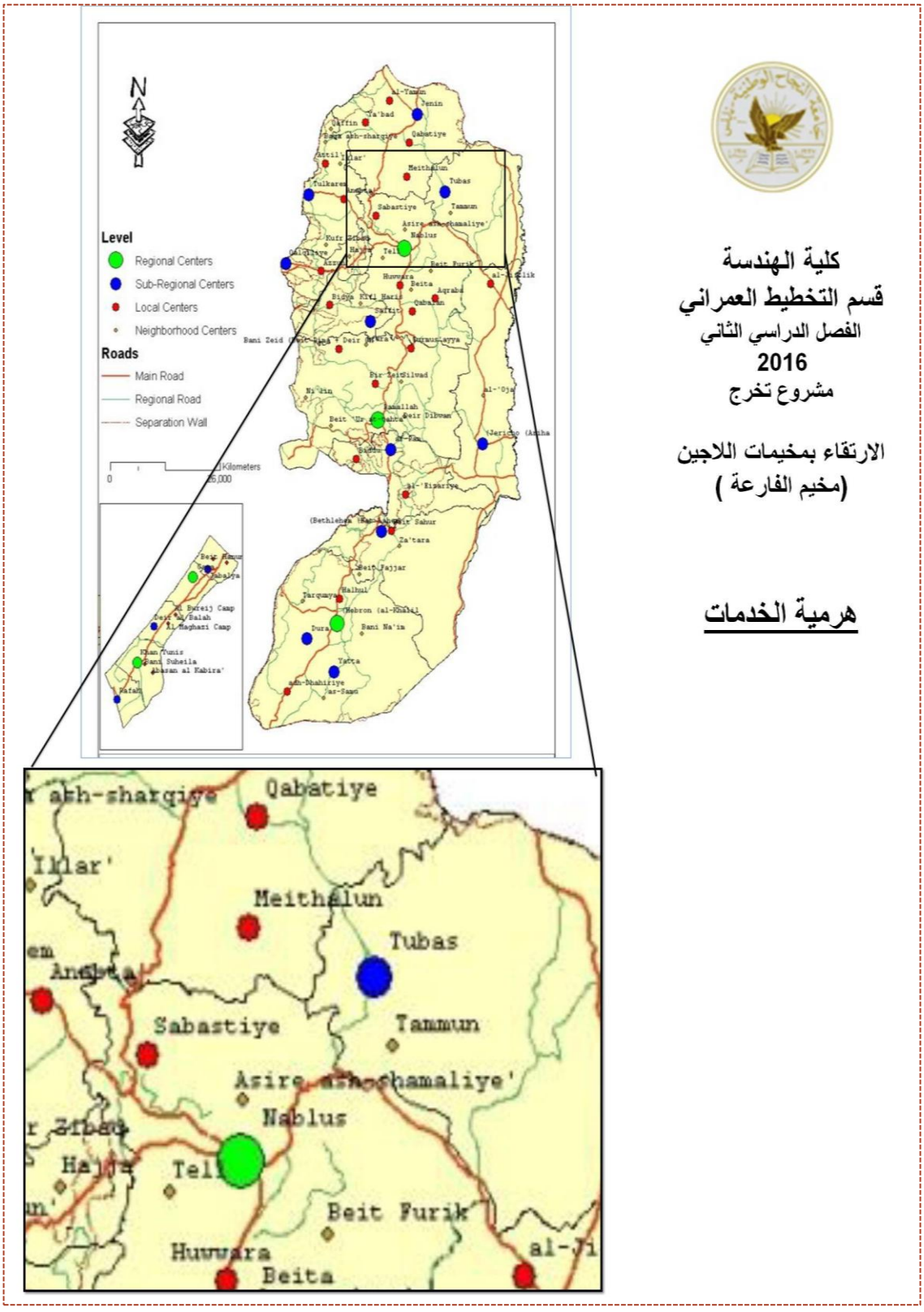

خارطة (22) : هرمية الخدمات المستمدة من الاقليم

3.9 الخصائص الديموغرافية و السكانية :

3.9.1 تطور حجم السكان و معدل النمو السكاني :

بلغ عدد سكان المخيم في فترة انشائه 1022 نسمة وبدأ في التزايد الى ما يقارب 2544 نسمة حيث بلغ معدل النمو 4.7% خلال هذه الفترة, لكن معدل النو السكاني بدأ بالتناقص ما بين عام 1967-1998 وصل الى 4.2_% يعود ذلك لفترة النكسة وما حدث من هجرات سكانية حيث اخذ عدد السكان بالتناقص بسبب الهجرة خارج المخيم ,ولكن بعد قدوم السلطة بدأت حالة الاستقرار وبدأت الهجرة الى داخل المخيم و يلاحظ ان ما بين الفترة 2007-2016 معدل النمو السكاني يناقص وذلك بسبب الازدحام السكاني وقلة المساحات المتاحة للتوسع و الهجرة السكانية للخارج التي تعادل 1.1 % .

جدول (16) : تطور عدد السكان في مخيم الفارعة (1948-2016)

السنة	1948	1967	1987	1995	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003
عدد السكان	1022	2544	4302	4521	4152	4320	4498	4688	4900	5150	5390

السنة	2004	2005	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
عدد السكان	5070	5900	5624	5818	6018	6224	6437	6658	6885	7117	7355	7598

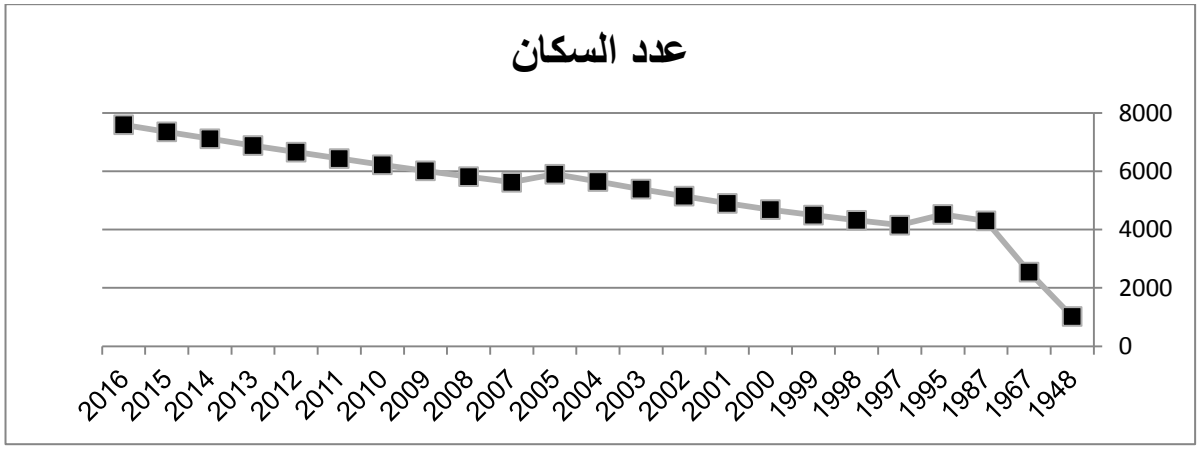

شكل (1) : عدد السكان

3.9.2 معدل النمو السكاني :

جدول (17) : معدل النمو السكاني من عام 1848حتى عام 2016

السنة	1948-1967	1967-1987	1995-1997	1997-1998	1998-1999	1999-2000	2000-2001	2001-2002	2002-2003	2003-2004
معدل النمو السكاني	0.0479	0.0262	0.0062	-0.0425	0.0396	0.0403	0.0413	0.0442	0.0497	0.0455

السنة	2004-2005	2005-2006	2006-2007	2007-2008	2008-2009	2009-2010	2010-2011	2011-2012	2012-2013	2013-2014	2014-2015	2015-2016
معدل النمو السكاني	-0.0612	0.1516	-0.0374	-0.0239	0.0339	0.0337	0.0336	0.0336	0.0337	0.0335	0.0331	0.0328

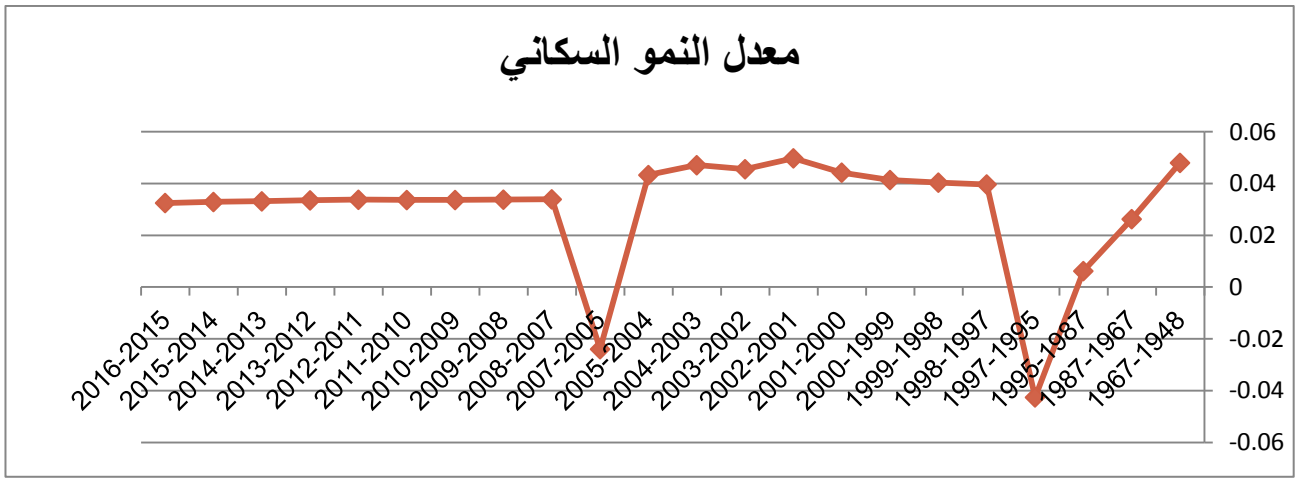

شكل (2) : معدل النمو السكاني

3.9.3 التوقع السكاني لمخيم الفارعة :

يتوقع عدد السكان بحدود عام 2020 ما يقارب 7938 نسمة ويتزايد ليصل عام 2050 ليصل الى 11021 نسمة , العامل المؤثر بالنسبة للتوقع هو الهجرة الخارجية من المخيم التي تعادل 1.1% .

جدول (18) : التوقع السكاني لمخيم الفارعة مع الهجرة الخارجية (2020-2050)

السنة	2020	2025	2030	2035	2040	2045	2050
عدد السكان المتوقع	7938	8384	8856	9353	9879	10435	11021

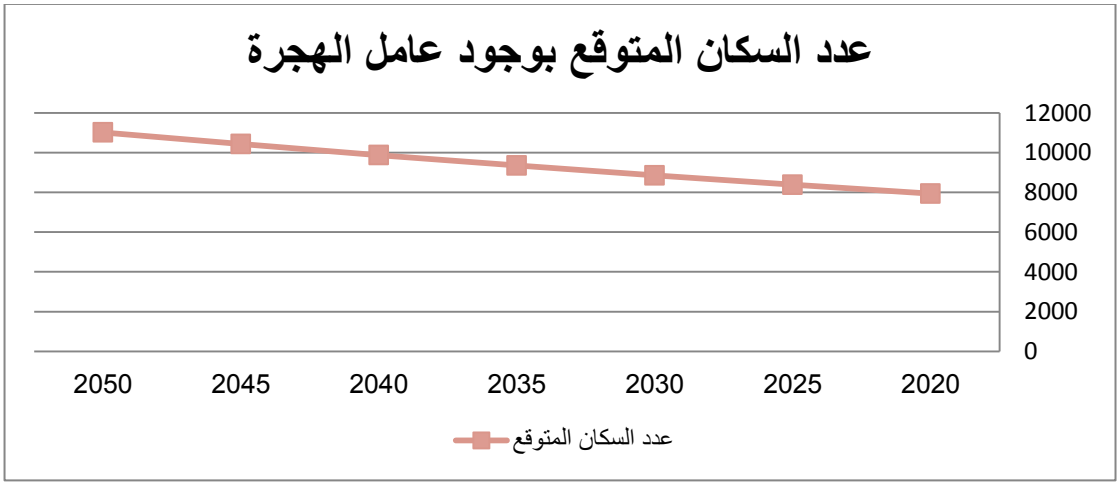

شكل (3) : عدد السكان المتوقع بوجود عامل الهجرة

3.10 الخصائص السكانية :

3.10.1 التركيب السكاني :

هو مؤشر لمعرفة احوال السكان فالعامل السكاني يدلل على خصائص السكان و حجم الاسرة ونسبة الصغار الى الكبار و نسبة الاطفال الى النساء لمعرفة الخصوبة و غيرها من الخصائص التي تمدنا بمعلومات حول الواقع السكاني , بغية التعرف على الحاجات الاجتماعية و الخدماتية و الاسكانية للسكان .

3.10.2 التركيب العمري :

يستخدم لدراسة النشاط الاقتصادي وحركة السكان من اجل التعرف على قوة و حجم العمل في المجتمع , و الاعالة التي يتحملها السكان المنتجون ومعرفة الاحتياجات من السلع بكافة انواعها و كما يفيد في دراسة الحالة الصحية و الزواجية و التعليمية و المشاكل الاجتماعية و الاقتصادية ذات العلاقة , وهو ناتج عن ثلاث متغيرات هي الخصوبة و الوفاة و الهجرة , وممكن من خلالها ايضا القيام بتحليل العوامل المؤدية للمتغيرات السكانية , سواء على صعيد حجم الاسرة او توزيعهم على الخصائص التي تميز شعب عن اخر , وقد درجت الدراسات المتعلقة بهذا الجانب الى تقسيم السكان الى ثلاثة فئات وهي صغار السن الذين تقل اعمارهم عن 15 سنة و متوسطي السن الذين هم في سن العمل وتتراوح اعمارهم بين 15-64 سنة وكبار السن و التي تزيد اعمارهم عن 65 سنة .

جدول (19) : فئات الاعمار

الفئة	عدد السكان
4_0	1192
14_5	2119
64_15	3997
+64	290

ويتضح من الجدول ان مجتمع مخيم الفارعة مجتمع فتي حيث تقدر نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة بحوالي % 44 من إجمالي سكان المخيم بينما بلغت نسبة السكان النشيطين اقتصاديا من فئة العمر (15-64) حوالي% 52

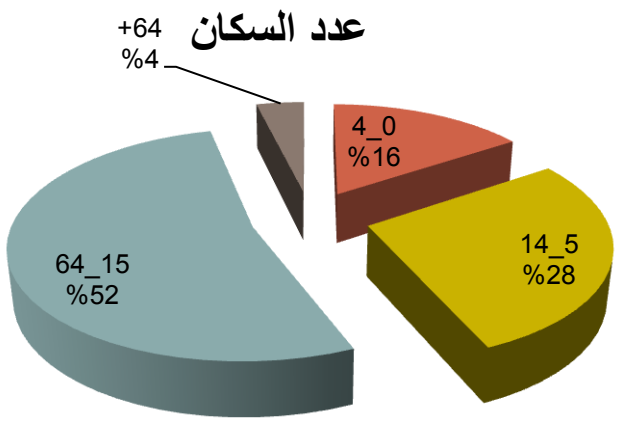

شكل (4) : نسبة فئات الاعمار

3.10.3 التركيب النوعي :

وهو يقيس نسبة الجنس , وهي عدد الذكور المقابل لكل 100 انثى ,

جدول (20) : التركيب النوعي

الفئة	ذكور		اناث		المجموع	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	العدد	النسبة
0_4	620	0.16322	572	0.150665	1192	0.156942
5_9	564	0.148449	543	0.14291	1107	0.145679
10_14	518	0.136263	494	0.129985	1012	0.133124
15_19	407	0.10709	394	0.103767	801	0.105428
20_24	289	0.076071	314	0.082718	603	0.079394
25_29	246	0.064623	311	0.081979	557	0.073301
30_34	265	0.069793	269	0.070901	534	0.070347
35_39	267	0.070162	208	0.054653	475	0.062408
40_44	212	0.055761	184	0.048375	396	0.052068
45_49	128	0.033604	122	0.032127	250	0.032866
50_54	90	0.023634	93	0.024372	183	0.024003
55_59	53	0.014032	58	0.01514	111	0.014586
60_64	25	0.006647	62	0.016248	87	0.011448
65_69	28	0.007386	63	0.016617	91	0.012001
70_74	29	0.007755	38	0.00997	67	0.008863
75_79	29	0.007755	39	0.01034	68	0.009047
80_84	15	0.004062	21	0.005539	36	0.004801
85_89	13	0.003323	13	0.003323	26	0.003323
90_94	1	0.000369	1	0.000369	2	0.000369
المجموع	3799	1	3799	1	7598	1

يتضح من الجدول ان نسبة الذكور من المجموع الكلي 50% وكذلك نسبة الاناث .

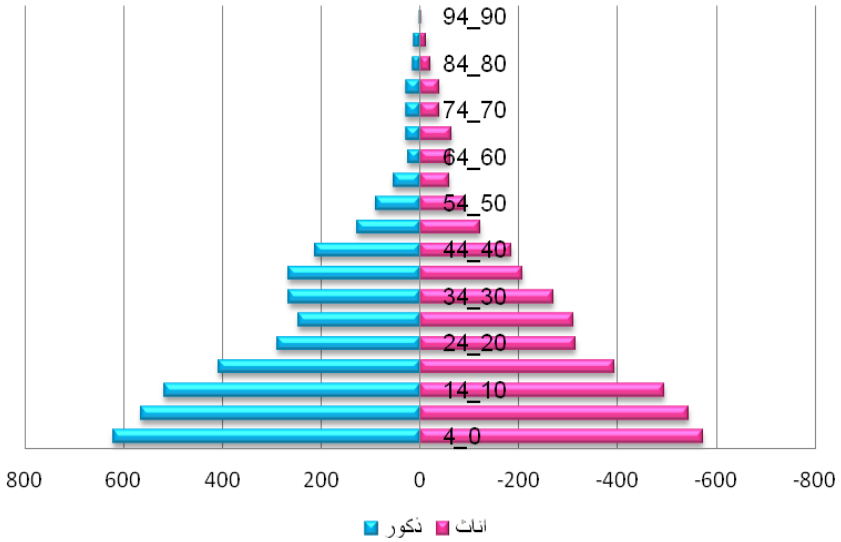

شكل (5) : الهرم السكاني

3.11 الخصائص الاقتصادية :

3.11.1 المهنة :

السمة الاساسية التي اظهرها المسح الميداني 2004 حول المهن التي يزاولها السكان هي ان اغلبية السكان من طبقة العمال , حيث يظهر الجدول رقم 15 ان ما نسبته 72% هم من الطبقة العاملة سواء كانو يعملون في اسرائيل او المزارع المحيطة كما يوضح الجدول نسبة الوظيفة حيث بلغت 14.4% وهذه النسبة ارتفعت بعد دخول السلطة الوطنية عام 1993 حيث اتجه العديد من الشباب الى الوظائف الحكومة و الوزارات ممن يحملون شهادات جامعية وكانو بالاصل عمالا بسبب عدم وجود استيعاب لخريجي الجامعات وخاصة زمن الاحتلال .

جدول (21) : التوزيع النسبي للسكان حسب المهنة في مخيم الفارعة

المهنة	النسبة
عامل	%72
مدرس	%6.8
موظف	%14.4
مهندس	%6.8
المجموع	% 100

فيما يلي الجدول يبين التوزيع النسبي للعاملين حسب المهنة و الجنس في مخيم الفارعة حيث يظهر لنا الجدول ان نسبة العمال في مجال البناء هي الاعلى ويليها الزراعة في المرتبة الثانية لخصوصية موقع المخيم حيث تحيط به الاراضي الخصبة و الابار الارتوازية وتشتهر بالمزروعات و الخضار .

جدول (22) : التوزيع النسبي للعاملين حسب المهنة و الجنس في مخيم الفارعة

المهنة	ذكور	اناث
فنية		3
إدارية	2.1	6.3
كتابية		5.6
بيع	5.5	85
خدمات	15.5	34.5
زراعة	25	18
بناء	34.9	
نقل ومواصلات	9	
صناعة	8	17
غير ذلك		7.2
المجموع	100	100

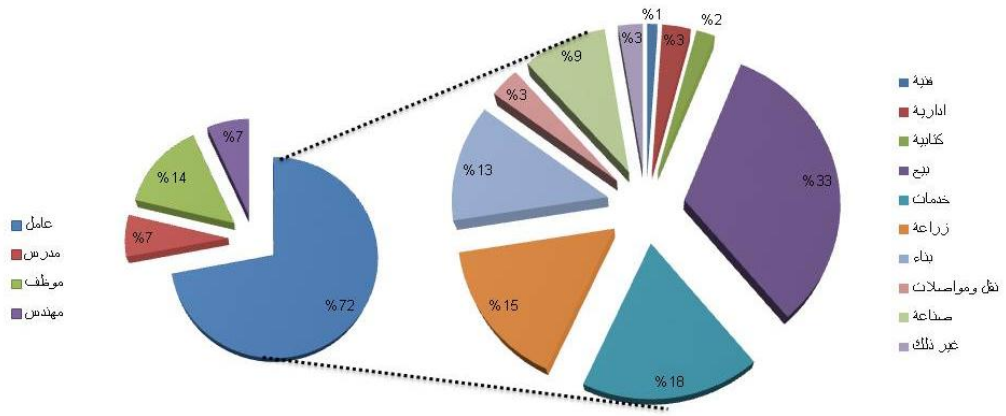

شكل (6) : نسبة العاملين حسب المهنة

3.11.2 الدخل :

يعتمد دخل الاسرة في المخيم على العمالة حيث ان معظم الاسر يعيلها عمال يعملون في مجال البناء او الزراعة او حرف اخرى و الباقي موزعون على الوظائف الزراعية و الحكومية , تأثرت حياة العامل الذي كان متوسط دخله يتراوح ما بين(2000- 3000) شيكل شهريا أي ان هذا المصدر قد تذبذب مع اندلاع الانتفاضة بسبب الاغلاقات اليومية و العوائق في الوصول الى مكان العمل مما دفع هؤلاء العمال للعمل بثمن زهيد في المزارع المحيطة للمخيم وبأجر لا يتجاوز 50 شيكل أي بمعدل 1500 شيكل شهريا وهذا الامر غير مستمر ودائم أي حسب الموسم الزراعي و التسوق اذ ان المزارع نفسه قد تضرر بفعل هذه الظروف السيئة , ويشير المسح الميداني 2004 الي ان متوسط دخل الاسرة ما دون 500 شيكل شهريا حيث اصبح العمال وهم الاكثر عددا يعيشون على المساعدات التي تقدمها وكالة الغوث الدولية بمعدل مرة كل شهرين ومساعدات المؤسسات الخيرية , اضافة لتوجههم نحو العمل في المجالات الاخرى و بأجر لا يتجاوز 30 شيكل يوميا و بشكل متقطع .

جدول (23) : التوزيع النسبي لمعدلات الدخل في مخيم الفارعة

الدخل	النسبة
اقل من 500 شيكل	%55
1000-500	%25
1500-1000	%13
2000-1500	%5
2500 شيكل	%2
المجموع	%100

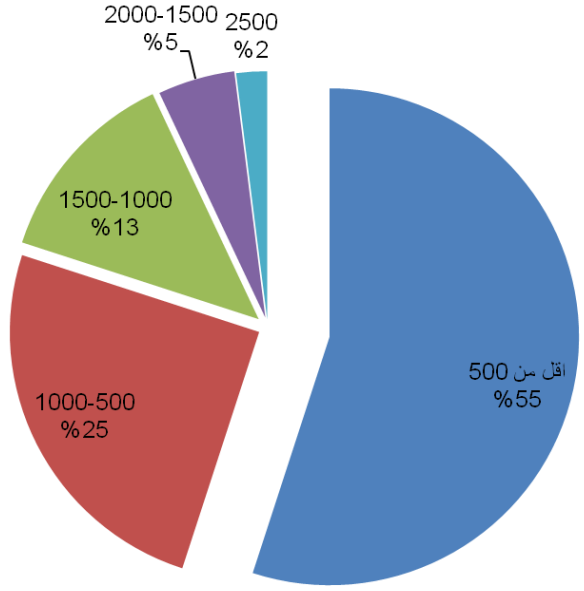

شكل (7) : التوزيع النسبي لمعدلات الدخل

ويشير الجدول ان فئة الدخل اقل من 500 شيكل هي الفئة الاعلى التي تمثل شريحة العمال , الذين أصبحوا شبه عاطلين عن العمل بسبب الاوضاع الصعبة التي يعيشونها طيلة سنوات الانتفاضة و تأتي بعدها فئة 500-1000 وتمثل شريحة الموظفين الصغار ممن التحقوا بالأجهزة الامنية ووظائف السلطة المختلفة و باقي النسب أي 1000-1500 فما فوق تشير الى شريحة الموظفين الكبار الذين تمكنوا من العمل بشهاداتهم العلمية و يتبوءوا مناصب ادارية وحكومية اضافة الى موظفي وكالة الغوث الذين يتقاضون رواتب جيدة الى حد ما , حيث يصل معدل رواتبهم الى 2000 شيكل شهريا سواء في القطاع الصحي و التعليم و الخدمات .

سكان هذا المخيم هم بالأصل من مدن وبلدات وقرى ذات ثقافة ولهجة وعادات واحدة , اختاروا هذا المكان للسكن بشكل جماعي (عائلي) بسبب وجوده في محيط ريفي شبيه الى حد ما بظروفهم الاصلية , وعملوا على تحسين ظروفهم المعيشية , فمنهم من اتجه نحو الزراعة ومنهم من اتجه نحو العلم و التعليم و البقية نحو العمل داخل الخط الاخضر من اجل توفير الحد الادنى من الحياة المعيشية ومن خلال المسح الميداني فان غالبية المبحوثين عمالا و نسبة ضئيلة اكملوا دراستهم و اتجهوا نحو دول الخليج او عملوا في وظيفة محلية , وخاصة لدى وكالة الغوث , ويلاحظ ايضا ان نسبة التعليم في ازدياد مستمر وذلك بسبب تضاؤل فرص العمل , خاصة في ظل انتفاضة الاقصى التي اغلقت اسرائيل ابوابها امام عدد هائل من العمال كانوا يعتمدون و بشكل اساسي عليها , وهذه الظروف الاقتصادية الصعبة عكست بظلالها على الناحية الاجتماعية و التي نجم عنها العزوف عن الزواج و ارتفاع نسبة العوانس بسبب ارتفاع معدل الاعالة .

3.12 الكثافة السكانية :

يظهر من الخارطة ان اعلى كثافة بنائية في مركز المخيم وتمثل منطقة مكتظة جدا وخالية من الساحات وتفتقر للتهوية و التشميس ,كما ان الكثافة البنائية تتدرج حتى تصل الى اطراف المخيم الذي ساعد في ذلك منطقة الخدمات في الشرق و ملاعب المدارس لعبت دور لفتح مجال للتهوية و التشميس , اما بالنسبة للمنطقة الجنوبية فالكثافة البنائية متوسطة بالرغم من نشأتها في فترة النشأة الاولى للمخيم فوجود المقبرة في تلك المنطقة لعب دور في التهوية وفتح مجال لتقليل نسبة الكثافة في تلك المنطقة .

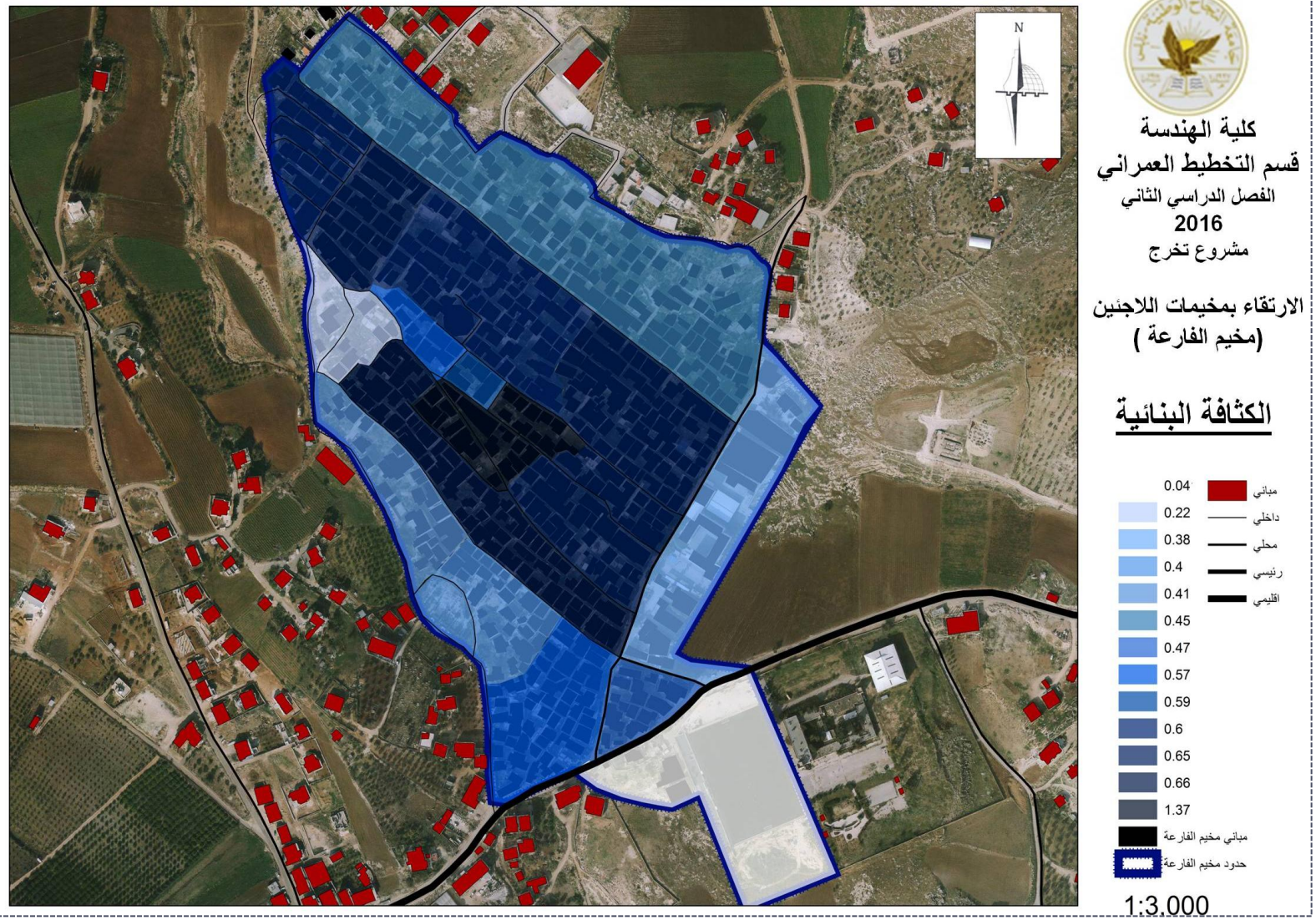

خارطة (23) : الكثافة البنائية في المخيم

3.13 البنية التحتية و البيئة:

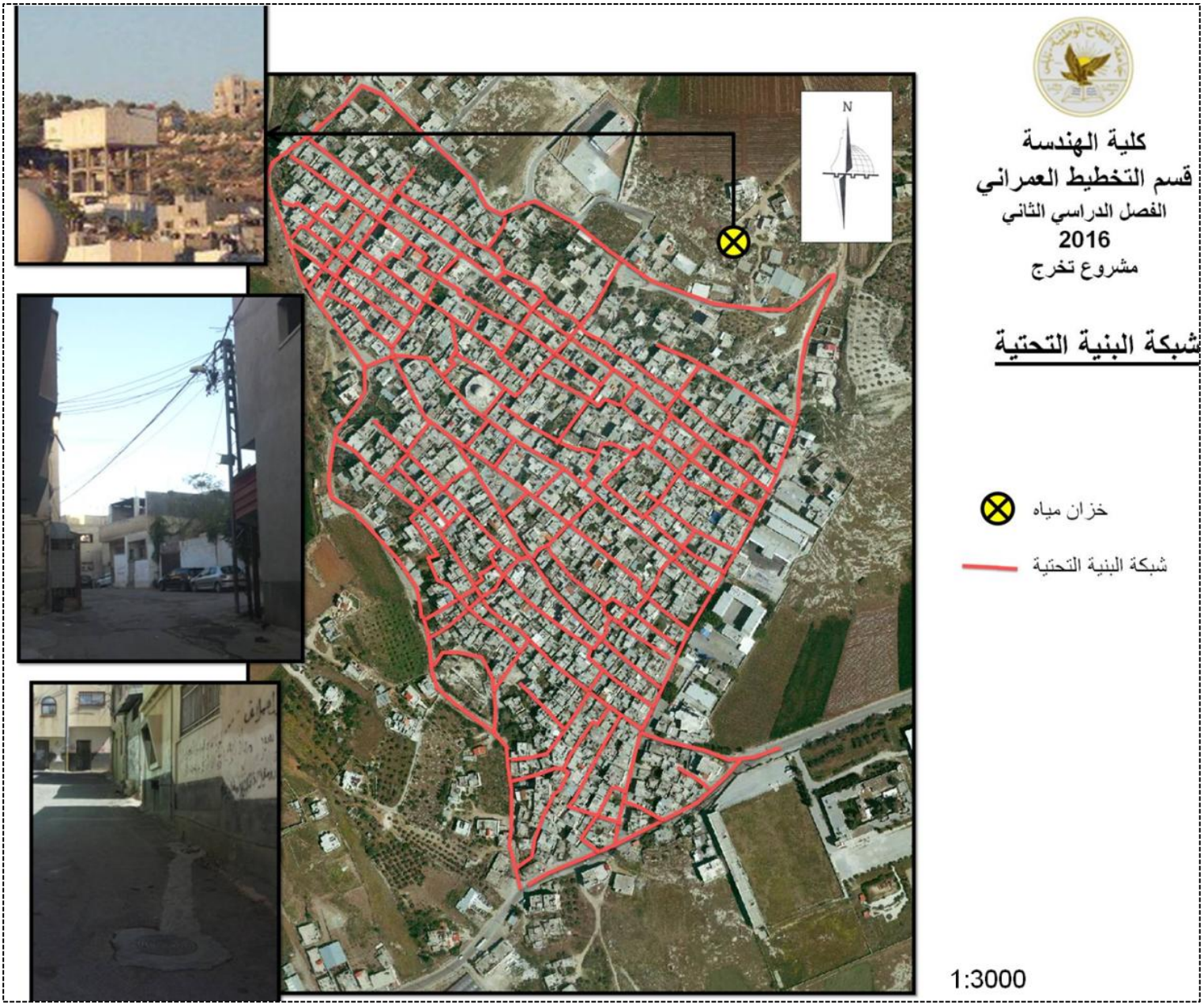

خارطة (24) : شبكة البنية التحتية

يتوفر في مخيم الفارعة بنية تحتية جيدة نوعا ما بحيث يتوفر فيه ما يلي :

- شبكة الصرف الصحي متوفرة بحيث تصل لكافة سكان المخيم .
- كما تغطي شبكة المياه ما يقارب 99.8 % من المساكن مصدرها من خزان مياه الفارعة (حفر من قبل ال UNDPو اللجنة الشعبية) و عين الفارعة .
- بينما شبكة الكهرباء بنسبة 99.6% تابعة لطوباس بالتعاون مع اللجنة الشعبية لخدمات مخيم الفارعة .
- شبكة تصريف مياه الامطار غير كافية وخاصة بالجهة الغربية .

3.14 الطرق و المواصلات الإقليمية و مداخل المخيم:

بشكل عام يقع مخيم الفارعة على الشارع الاقليمي نابلس _طوباس اذ ان حركة المرور عليه عالية , كما يصل المخيم مع باقي المناطق المجاورة ومختلف مناطق الضفة لكن المخيم يشكل نقطة عبور المناطق المجاورة وفي حالة تم اغلاق هذا الشارع من قبل سكان المخيم او اذا تم اجتياحه من قبل الاحتلال الصهيوني فانه يغلق ويعيق حركة السير و الوصول لباقي التجمعات الاخرى .

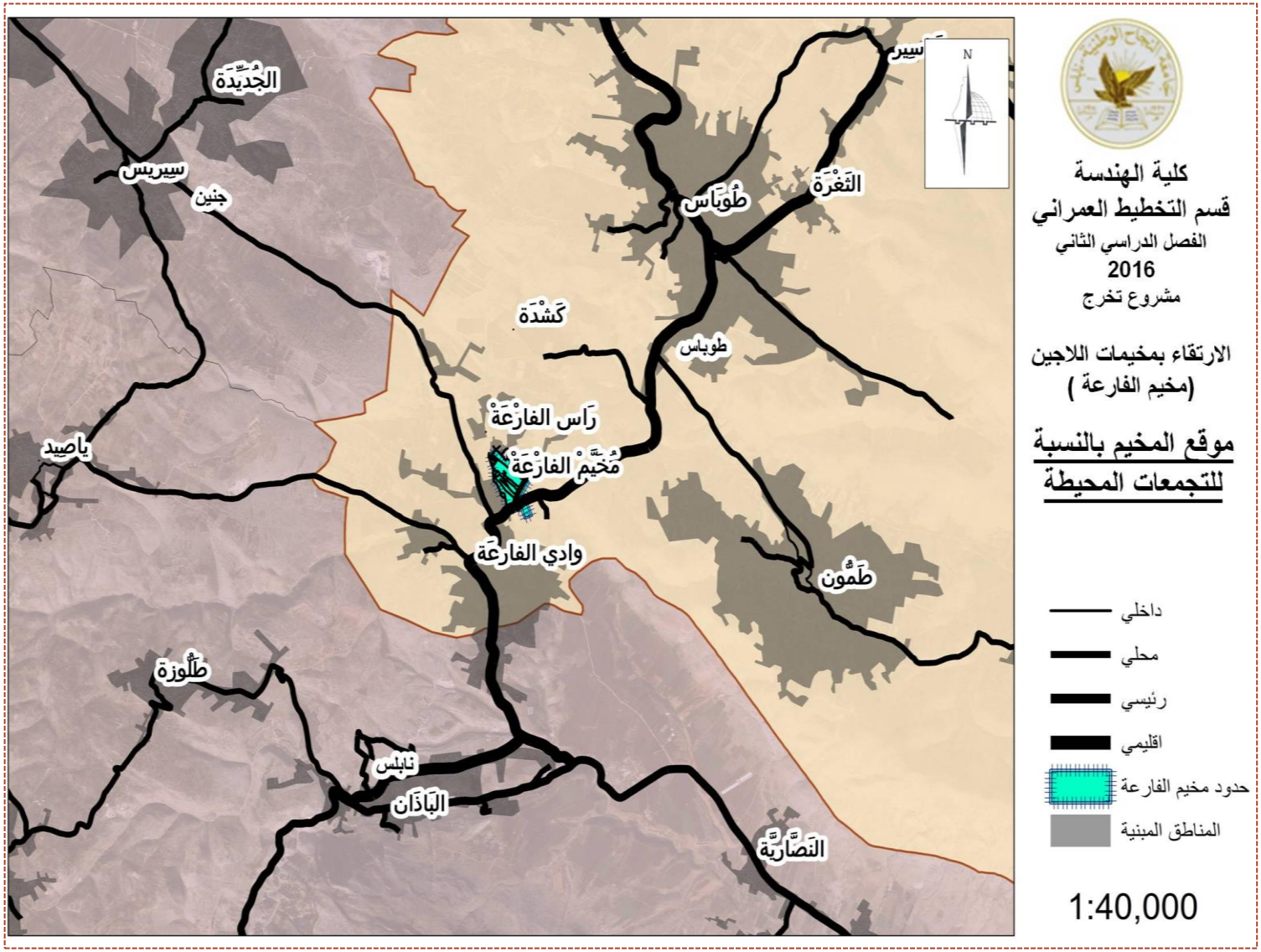

خارطة (25) : الطرق الواصلة مع التجمعات المحيطة

3.14.1 تحليل الشوارع الداخلية للمخيم :

3.14.1.1 تصنيف الشوارع :

تم تصنيف الشوارع الداخلية للمخيم الى شوارع (اقليمية , رئيسية , تغذية , محلي) , الشارع الاقليمي يقع في الجهة الجنوبية للمخيم يصل مدينة طوباس ونابلس بالمخيم , ويتكون المخيم من 5 شوارع رئيسة تقسم المخيم الى 3 حارات ومنطقة السوق و منطقة المؤسسات \ المدارس

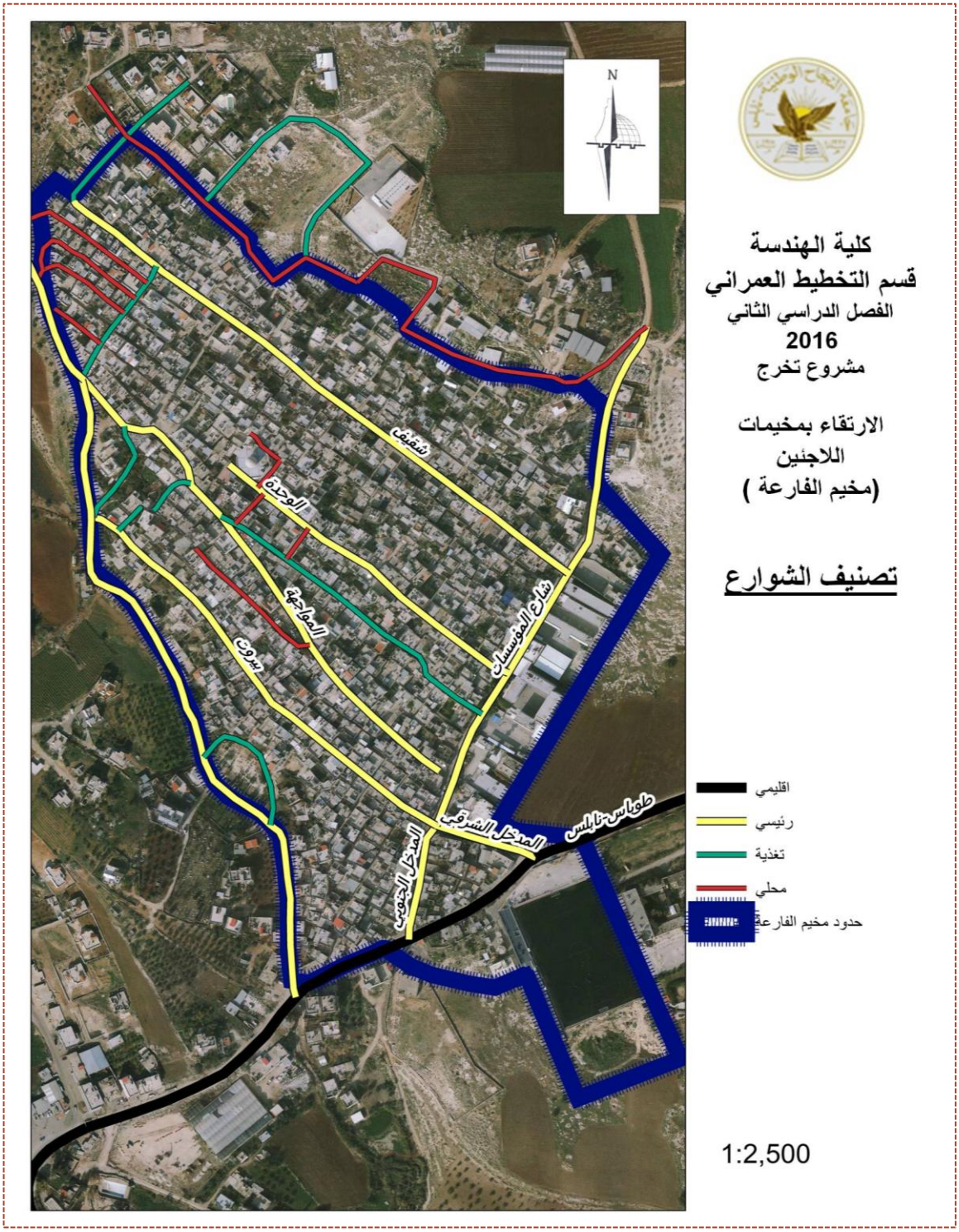

خارطة (26) : تصنيف الشوارع داخل حدود المخيم

المدخل الشرقي	المدخل الجنوبي	شارع المواجهة

شارع شقيف	شارع بيروت	شارع الوحدة

شارع المؤسسات
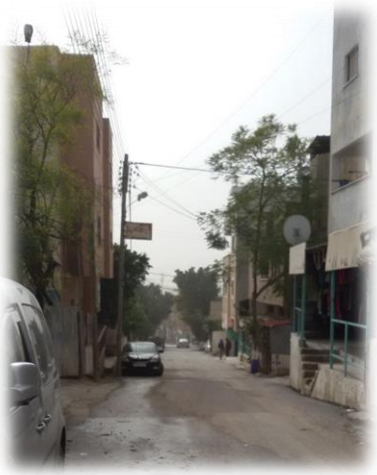

صورة (19) : اسماء الشوارع

3.14.1.2 عروض الشوارع :

تتراوح الشوارع المحيطة بالمخيم ما بين 7- 14 م كما هو موضح بالخارطة بينما الشوارع الداخلية للمخيم يتراوح عروضها بين 4-7 م و النسبة الاكبر للشوارع الداخلية يبلغ عرضها ما بين 4-5 م .

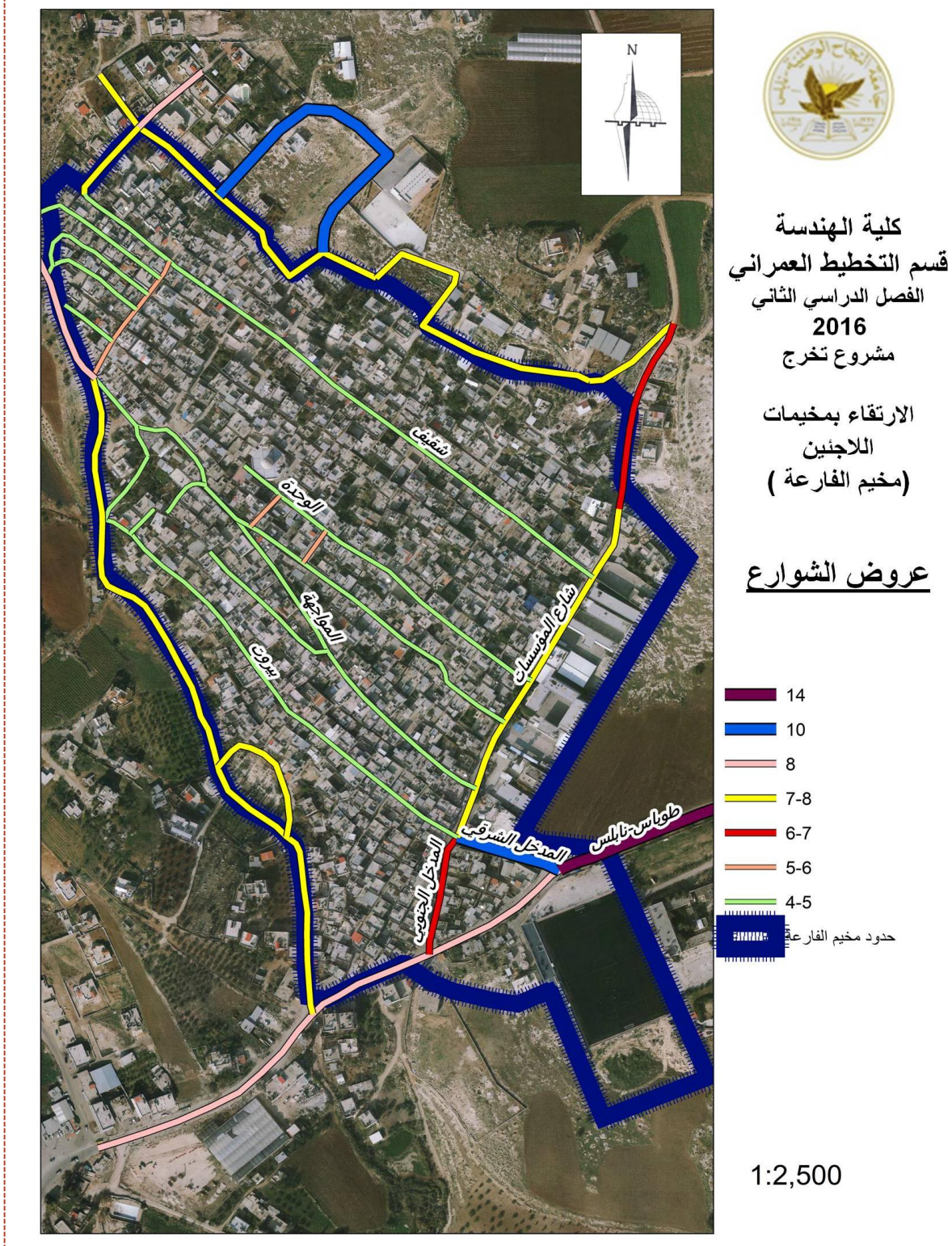

خارطة (26) : عروض الشوارع داخل حدود المخيم

14 م	10م	8م
7-8م	**6-7م**	**5-6م**
4-5م		

صورة (20) : عروض الشوارع بالمتر

3.14.1.3 حالة الشوارع :

الشوارع المحيطة بالمخيم حالتها جيدة بينما الشوارع الداخلية تتراوح بين المتوسط و السيء و النسبة الاكبر للحالة المتوسطة كما هو موضح بالخارطة .

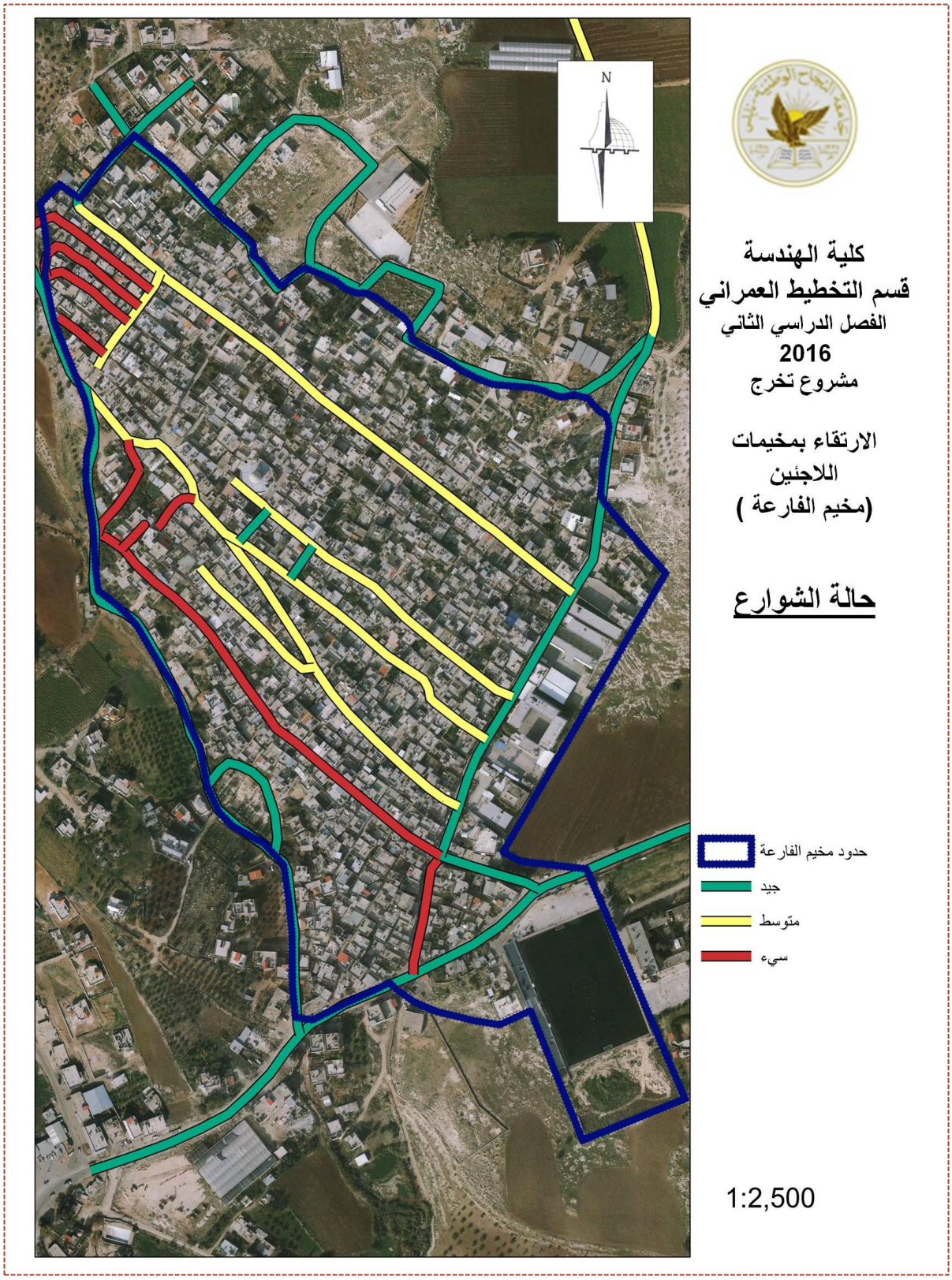

خارطة (27) : حالة الشوارع داخل حدود المخيم

جيدة	متوسطة	سيئة

صورة (21) : حالة الشوارع

الشوارع ذات الحالة الجيدة : هي الشوارع ذات الحالة الانشائية الجيدة تخلو من الحفر او الشقوق ذات مادة اسفلتية جيدة .

اما بالنسبة للشوارع ذات الحالة المتوسطة : هي الشوارع قد يكون فيها شقوق او حفر صغيرة وتكون بنسبة قليلة .

بينما الشوارع ذات الحالة السيئة : هي الشوارع التي يكثر فيها الحفر و الشقوق وتكون ظاهرة بشكل كبير وخاصة الشقوق تظهر فيها بكثرة والحفر الكبيرة او كثرة الحفر الصغيرة .

3.14.1.4 اثاث الشارع :

يتمتع المخيم بأعمدة انارة جيدة تنير المخيم ليلا بحيث تضيء كافة اجزاءه سواء تتواجد على الشوارع الرئيسية ام بالزقاق , لكن المخيم يعاني من نسبة تشجير ضئيلة تكاد تذكر وذلك بسبب ضيق الشوارع وقلة المساحات كما يفتقر للارصفة و الاشارات المرورية و الاماكن المخصصة لعبور المشاة مما يشكل خطر على المشاة من حوادث السير .

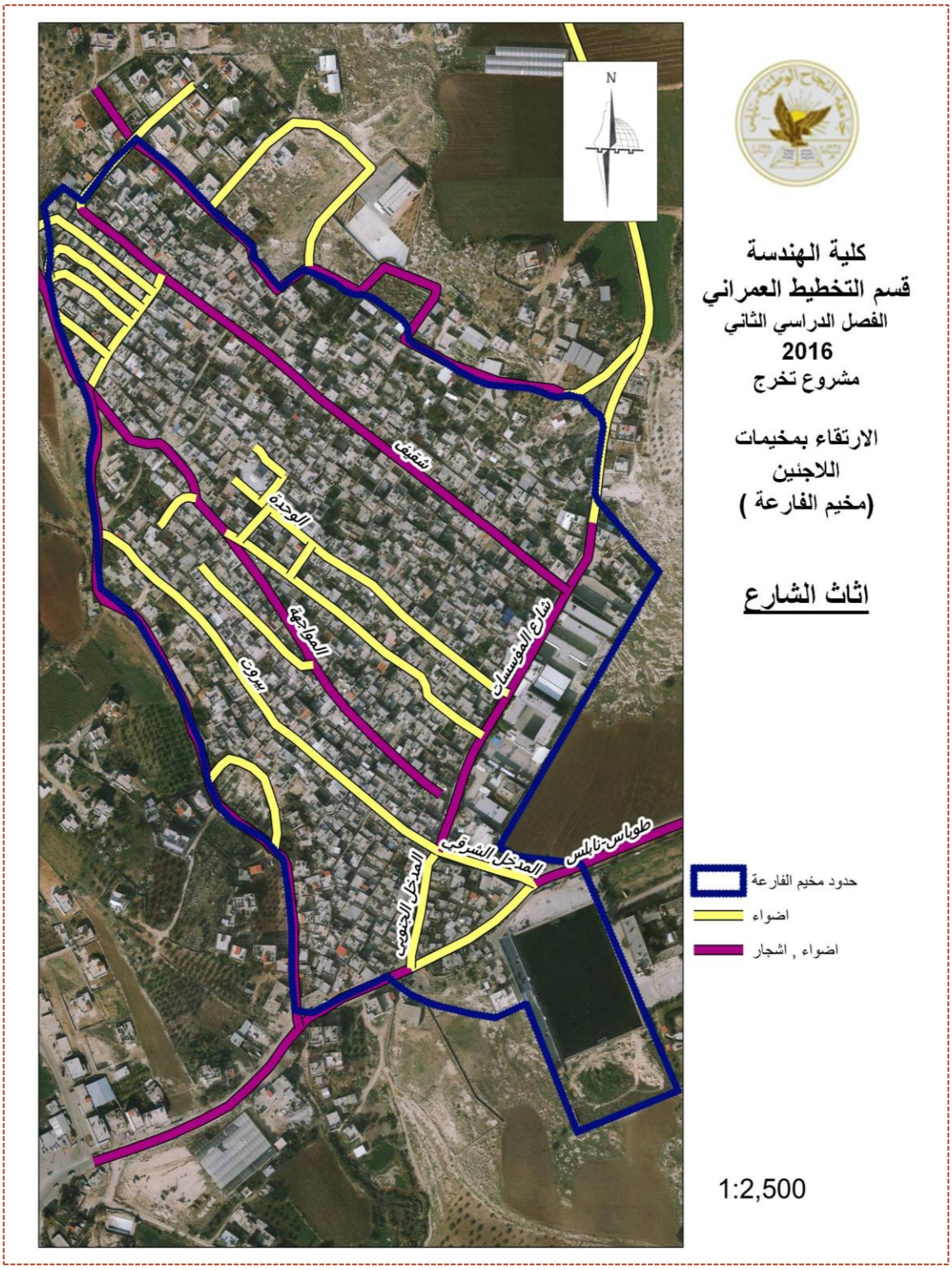

خارطة (28) : اثاث الشارع داخل حدود المخيم

ارصفة	اضواء	اشجار

صورة (22) : اثاث الشارع

ازدحام حركة المرور :

من اهم المشاكل الملاحظة في شوارع المخيم هي الازحام واعاقة الحركة في الشوارع ويظهر ذلك بوجه خاص عند تقاطعات الطرق الداخلية نظرا لضيقها وحركة المركبات العالية عليها .

صورة (23) : ازدحام حركة المرور

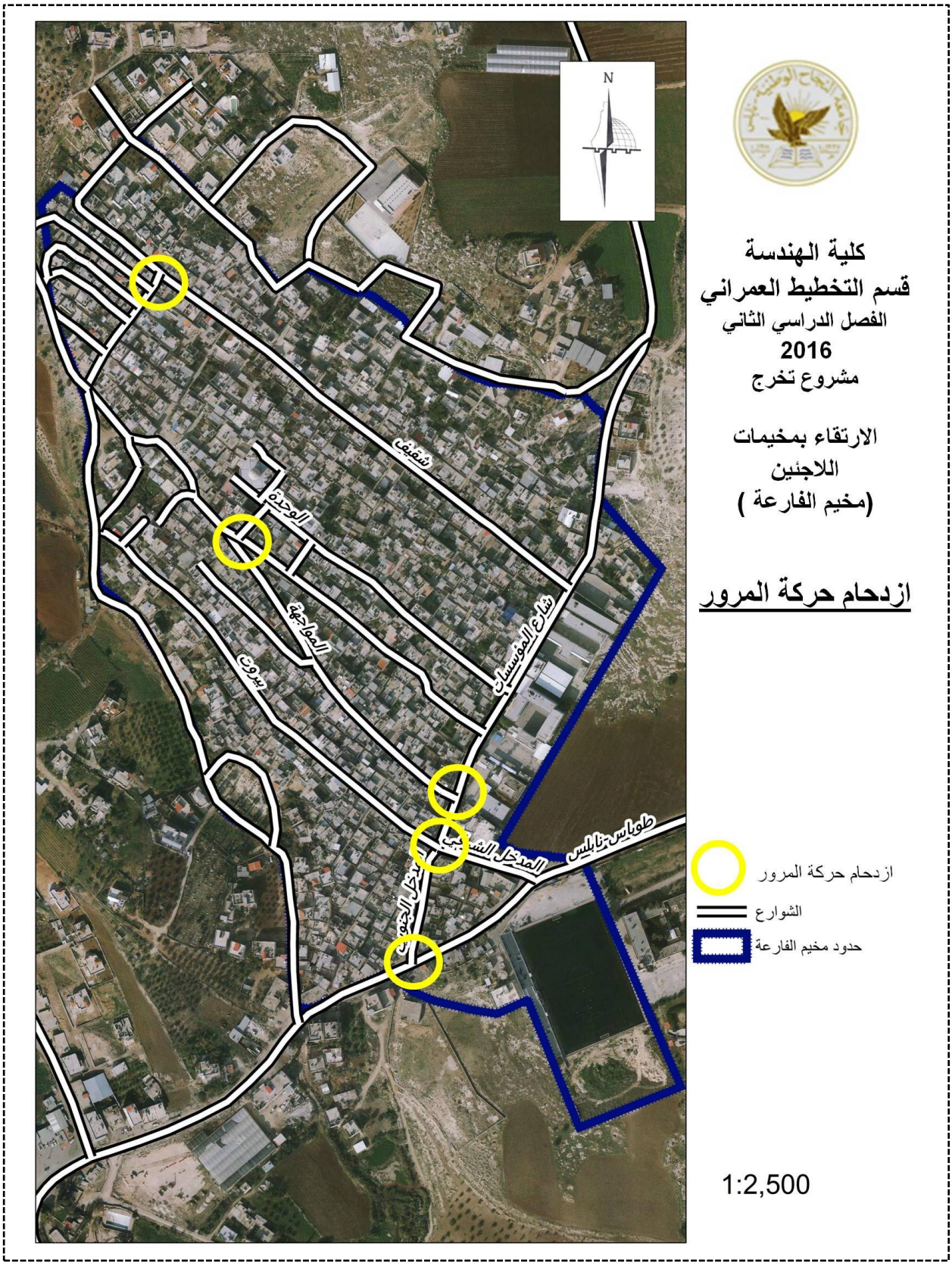

خارطة (29) : اماكن ازدحام حركة المرور في الشوارع

3.14.2 الخدمات و المرافق الاجتماعية :

توضح الخارطة التالية المعالم الرئيسية في المخيم اماكن وتوزيع الخدمات ويتبين من الخارطة تركز الخدمات الاساسية في المنطقة الشرقية من المخيم .

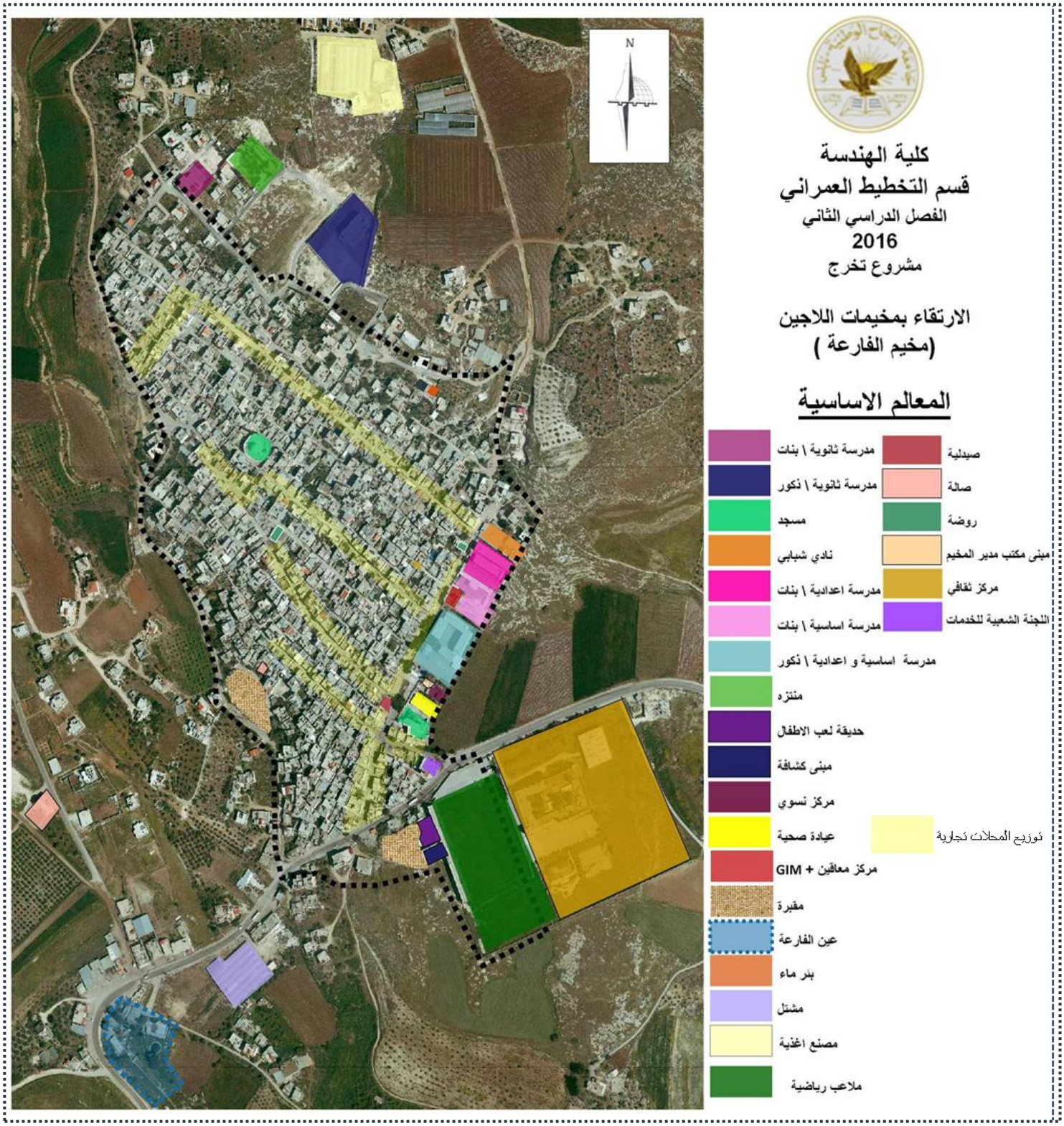

خارطة (30) : المعالم الاساسية داخل وفي محيط مخيم الفارعة

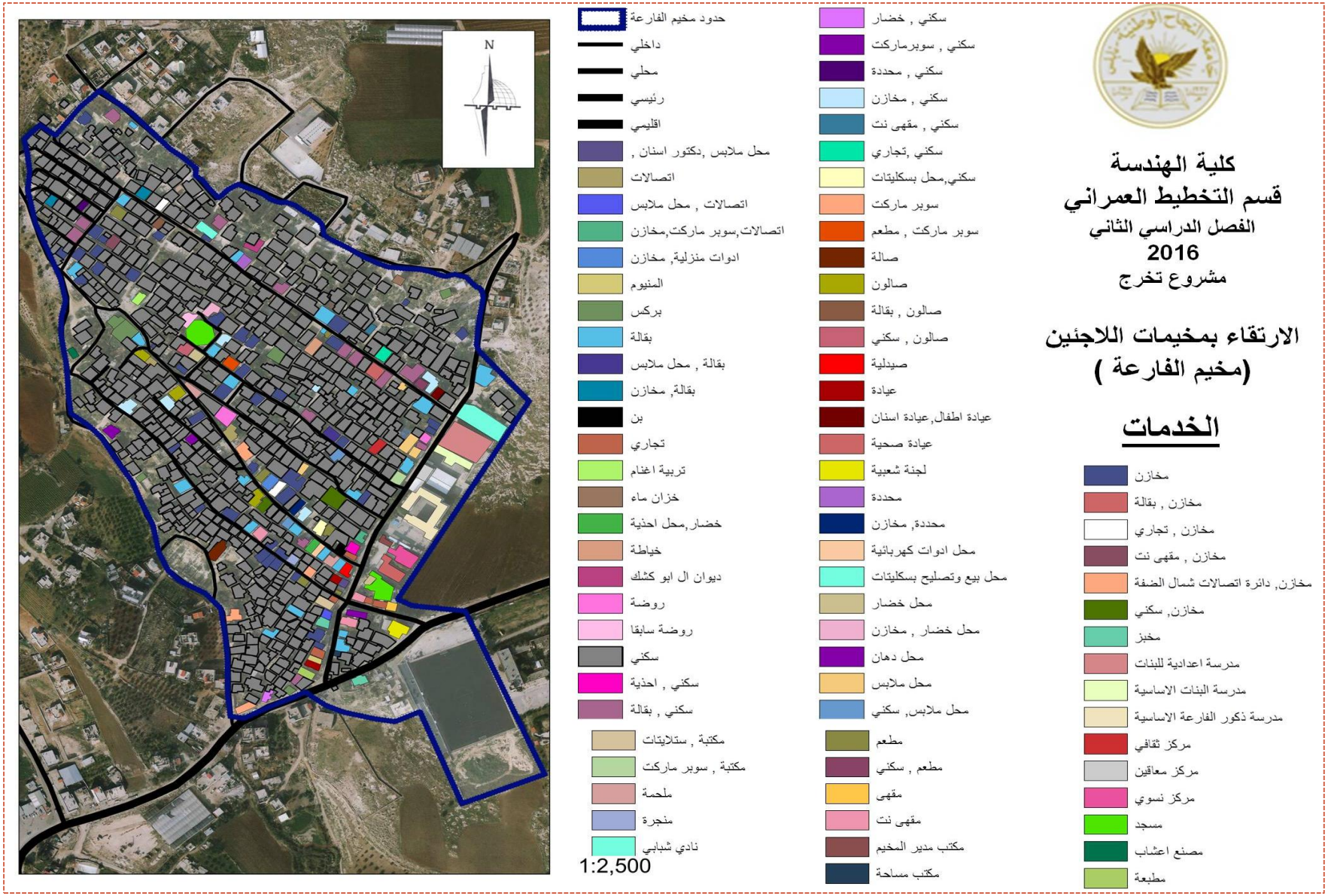

خارطة (31) : جميع الخدمات و المرافق العامة الموجودة داخل حدود المخيم

مركز المعاقين	خزان ماء	نادي شبابي
مسجد ابو بكر	صالة ضوء القمر	عين الفارعة
		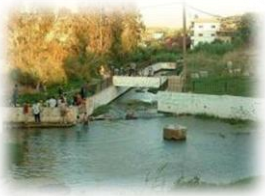
ملعب الشهيد صلاح خلف	اللجنة الشعبية	مسجد الرباط
صالة المنار		

صورة (24) : بعض المعالم الاساسية و الخدمات و المرافق

وقد تم تصنيف الخدمات الموجودة في الخارطة السابقة حسب نوع الخدمة وتوزيعها داخل خدود المخيم وكما يظهر من الخارطة ان الخدمات تتوزع على طول الشوارع الرئيسية في المخيم .

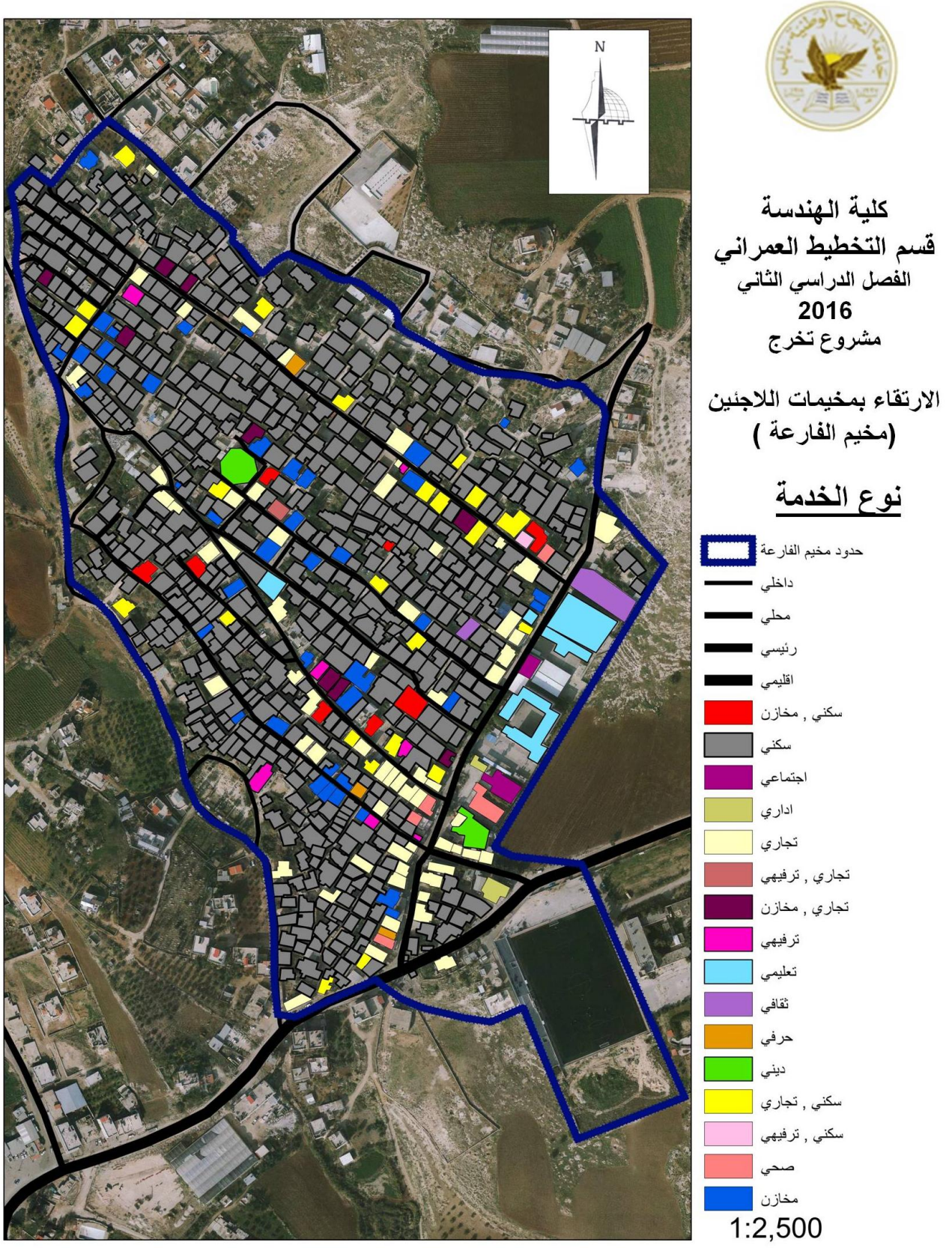

خارطة (32) : تصنيف المباني حسب نوع الخدمة

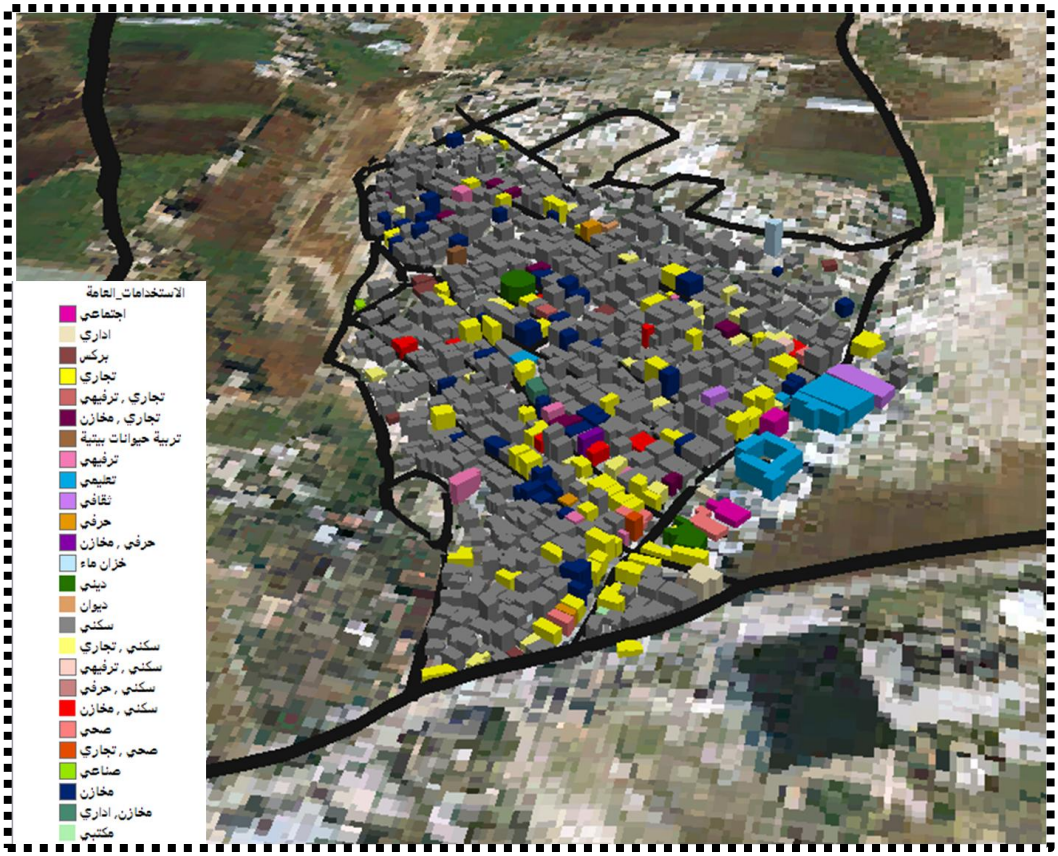

صورة (25) : رسم ثلاثي الابعاد لتوزيع الخدمات في المخيم

سكني	تجاري	صحي
تعليمي	اداري	اجتماعي

صورة (26) : الخدمات و المرافق العامة

3.15 تحليل المباني

3.15.1 عدد الطوابق :

وهو عدد الطوابق الذي يتكون منه المبنى ، وهذا بسبب قوة الطلب على السكن وقلة المساحة المتاحة من الأرض للبناء عليها ، إضافة لارتفاع تكاليف البناء والرغبة العائلية في تسكين أبنائها المتزوجين قريبا منها.
وكما يلاحظ انتشار عدد الطوابق وذلك بسبب الزيادة المستمرة لعدد السكان وثبات المساحة المتاحة للبناء ، إضافة للحالة الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها السكان ، وعدم مقدرتهم على شراء الأرض والبناء في آن واحد ، وخاصة الأزواج الشابة حيث يلجأون إلى البناء العمودي عند أسرهم مستخدمين الطوابق لحل هذه المشكلة.
وفي دراسة سابقة لمخيم الفارعة تم دراسة الدافع من وراء التوسع العمودي كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (24) : الدافع وراء التوسع العمودي

الدافع من الطوابق	النسبة %
صغر الحجم	46.9
البقاء قريب من الأسرة	14.6
الظروف الإقتصادية	35.4
لقرب السكن من الخدمات	3.1
المجموع	100

وكما يلاحظ من الجدول أن النسبة العالية وهي (46.9 %) أجابت بسبب صغر حجم
المساحة المتاحة ، حيث تليها النسبة (35.4 %) الظروف الاقتصادية السيئة ، وهاتان المشكلتان تشكلان السبب الرئيسي وراء تعدد الطوابق.

و قد تراوحت ارتفاعات الطوابق بين 0-4 طوابق ولكن بحسب قانون الانروا يجب ان لا تتعدى ارتفاع طابقين ومن يتعدى عن هذا الارتفاع فانه يحرم من المساعدات (المؤن) كعقاب للمخالف .
و الخرائط التالية توضح ارتفاعات الطوابق داخل حدود المخيم

مباني قيد الانشاء ولم يحدد ارتفاعها :

كما يظهر من الخارطة ان المباني التي عدد طوابقها =0 هي مباني قليلة تكاد تذكر لا تتجاوز ال10 مباني

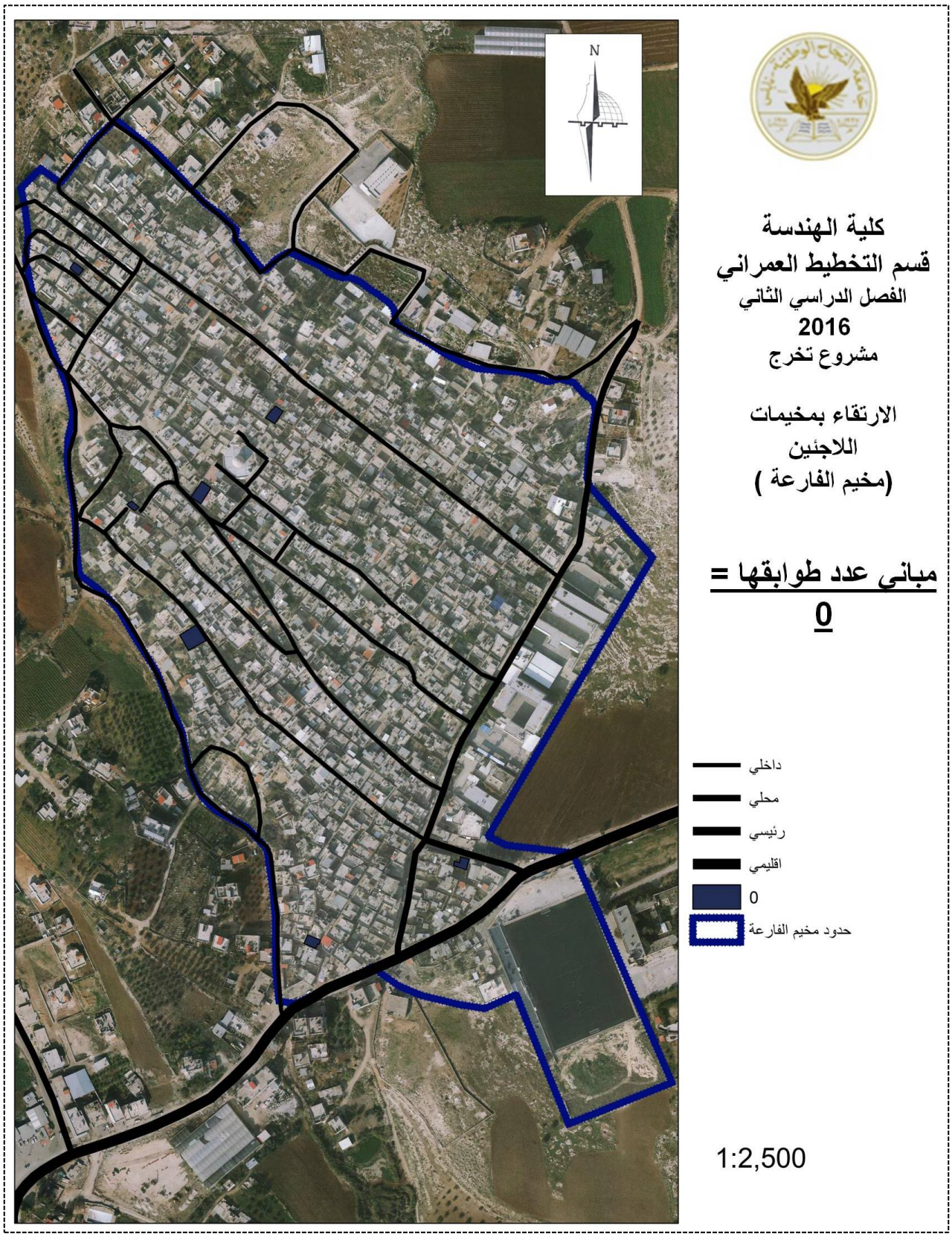

خارطة (33) : مباني عدد طوابقها =0 (تحت الانشاء)

مباني عدد طوابقها طابق واحد:

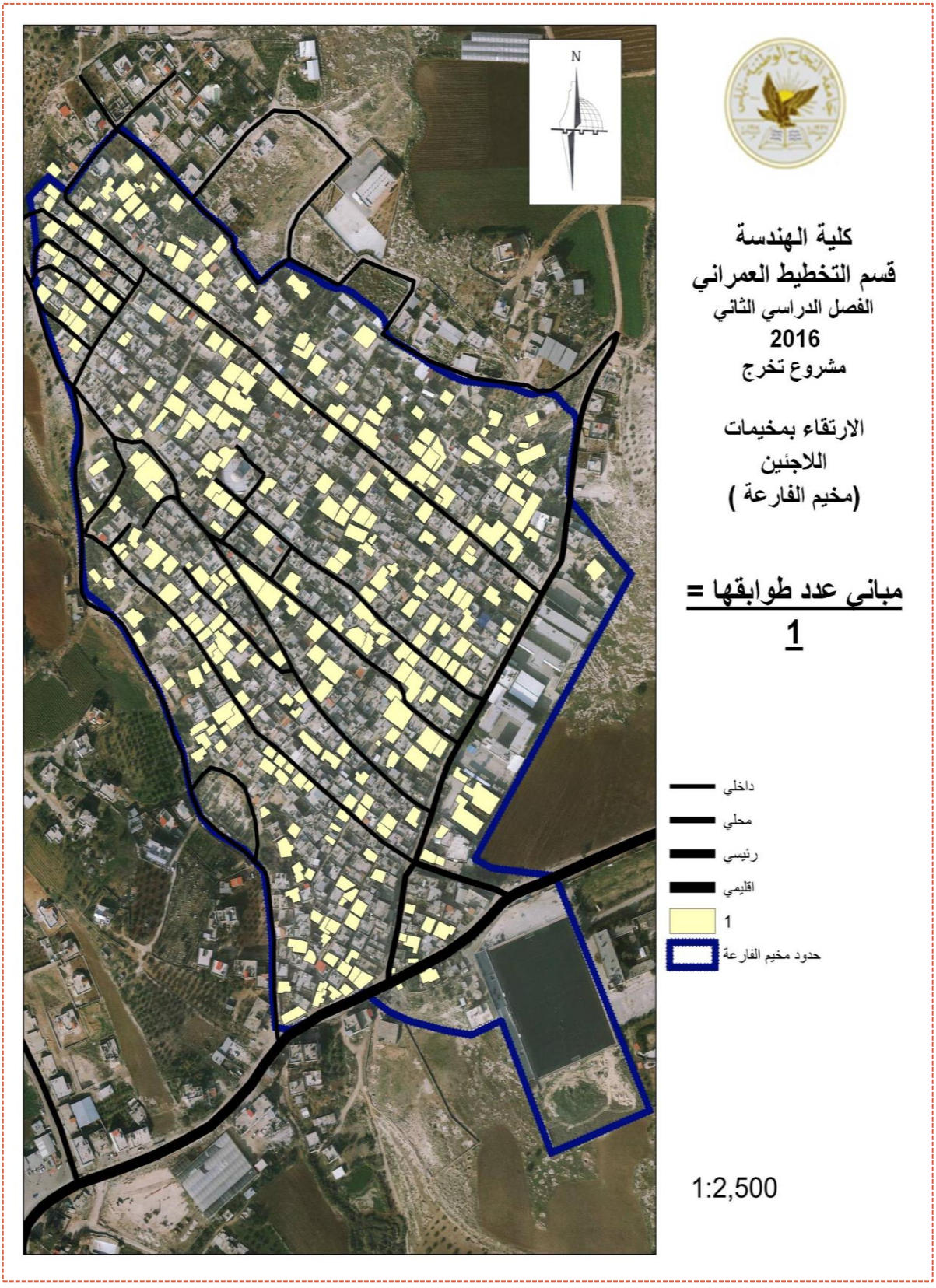

خارطة (34) : مباني عدد طوابقها =1

مباني عدد طوابقها طابقين :

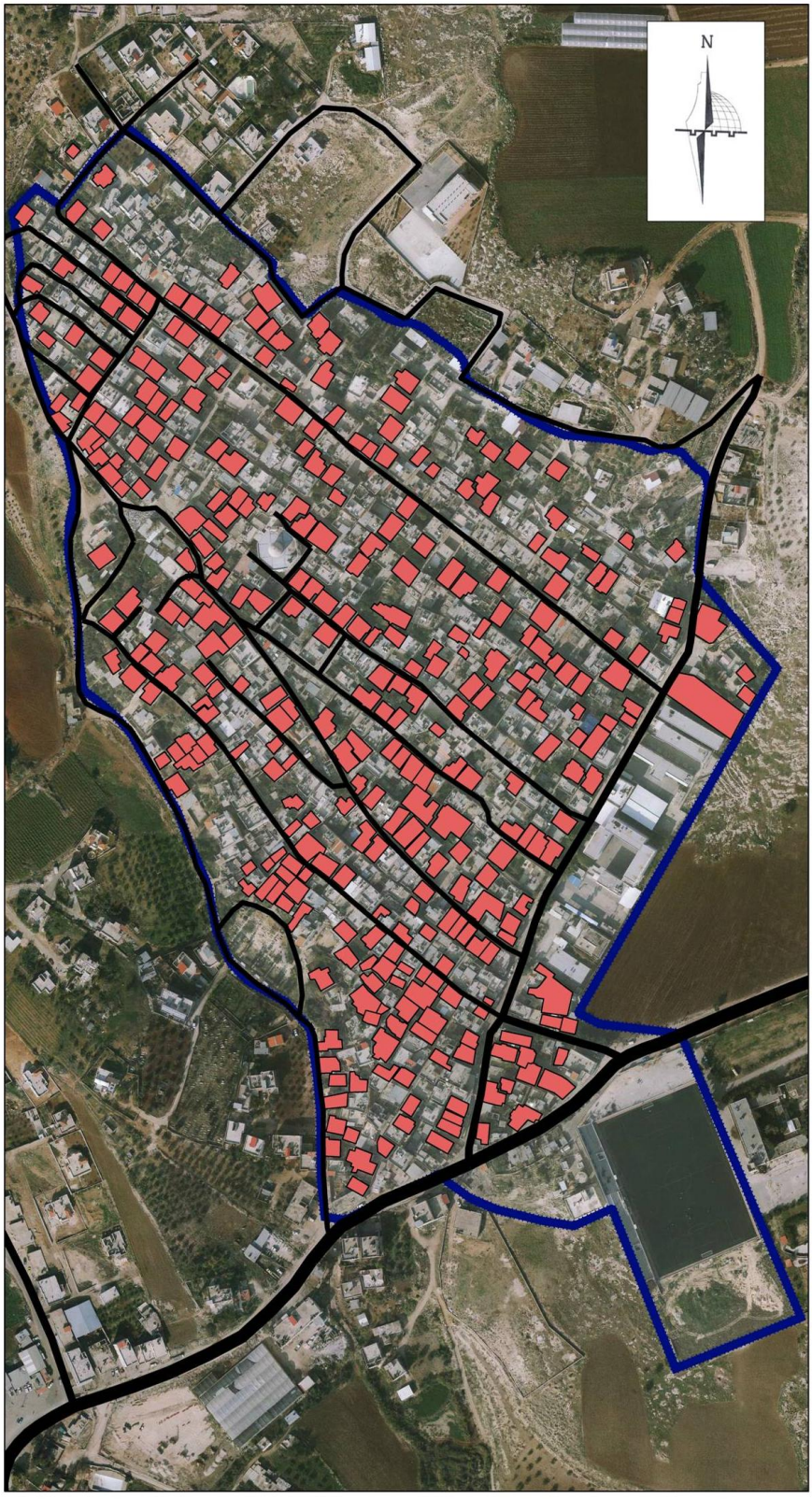

كلية الهندسة
قسم التخطيط العمراني
الفصل الدراسي الثاني
2016
مشروع تخرج

الارتقاء بمخيمات
اللاجئين
(مخيم الفارعة)

مباني عدد طوابقها =
2

داخلي
محلي
رئيسي
اقليمي
2
حدود مخيم الفارعة

1:2,500

خارطة (35) : مباني عدد طوابقها =2

مباني عدد طوابقها 3 طوابق :

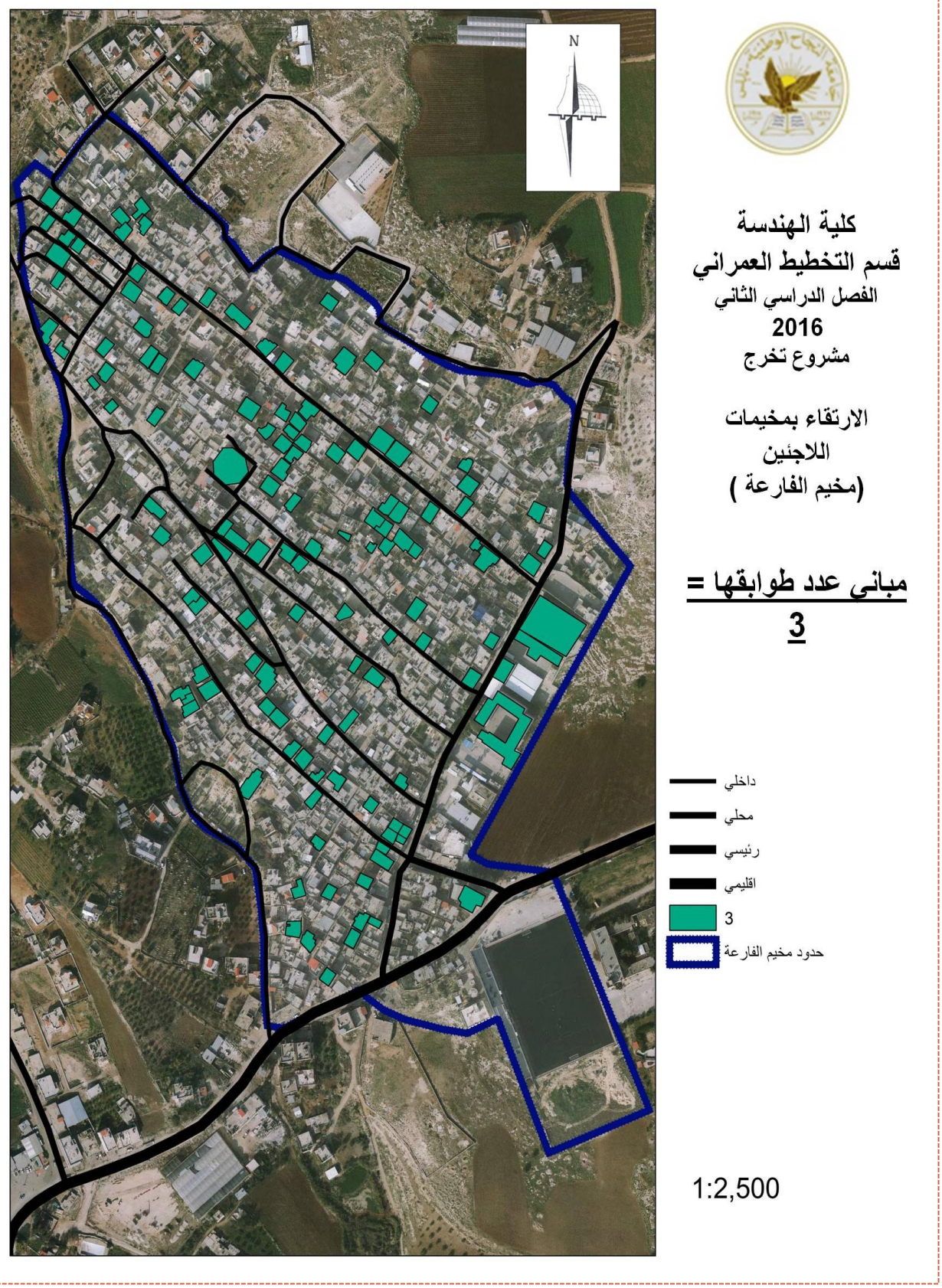

خارطة (36) : مباني عدد طوابقها =3

مباني عدد طوابقها 4 طوابق :

ويلاحظ ان نسبة قليلة جدا من المباني ذات 4 طوابق (لم تتجاوز ال 10)

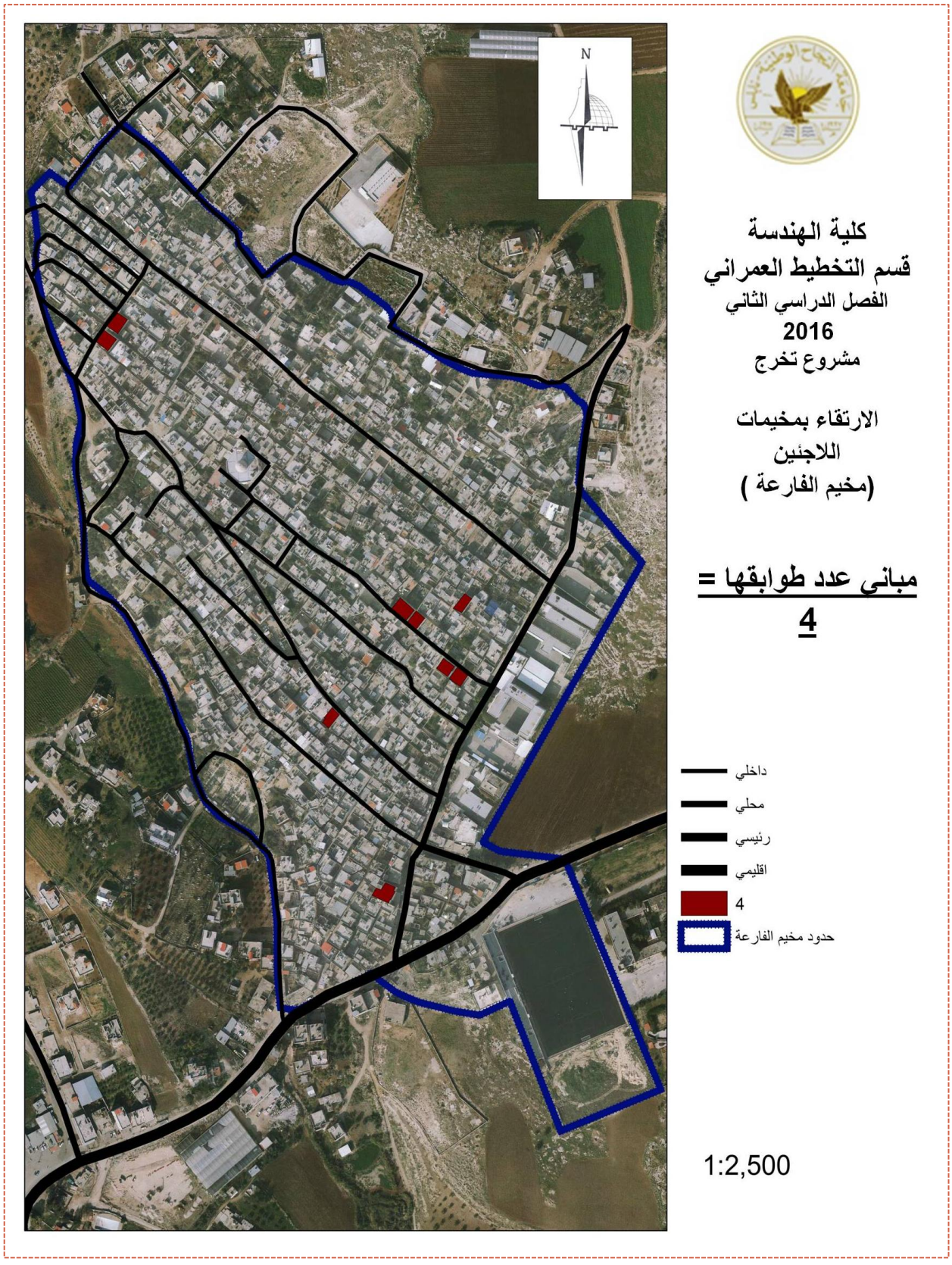

خارطة (37) : مباني عدد طوابقها =4

ارتفاع الطوابق :

هذه الخارطة تبين ارتفاعات الطوابق الكلية داخل حدود المخيم وعلاقة الارتفاعات مع بعضها البعض .

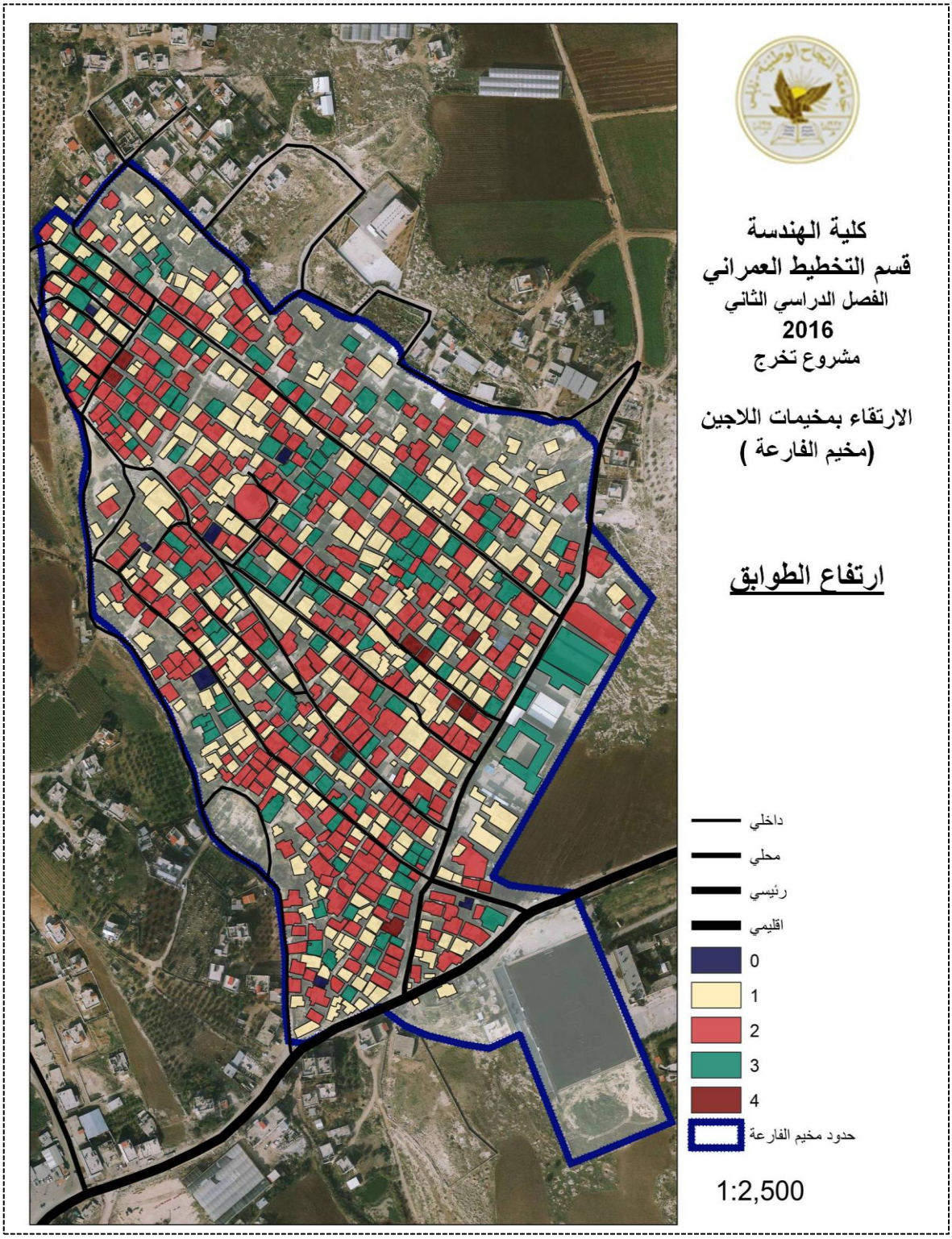

خارطة (38) : ارتفاعات الطوابق

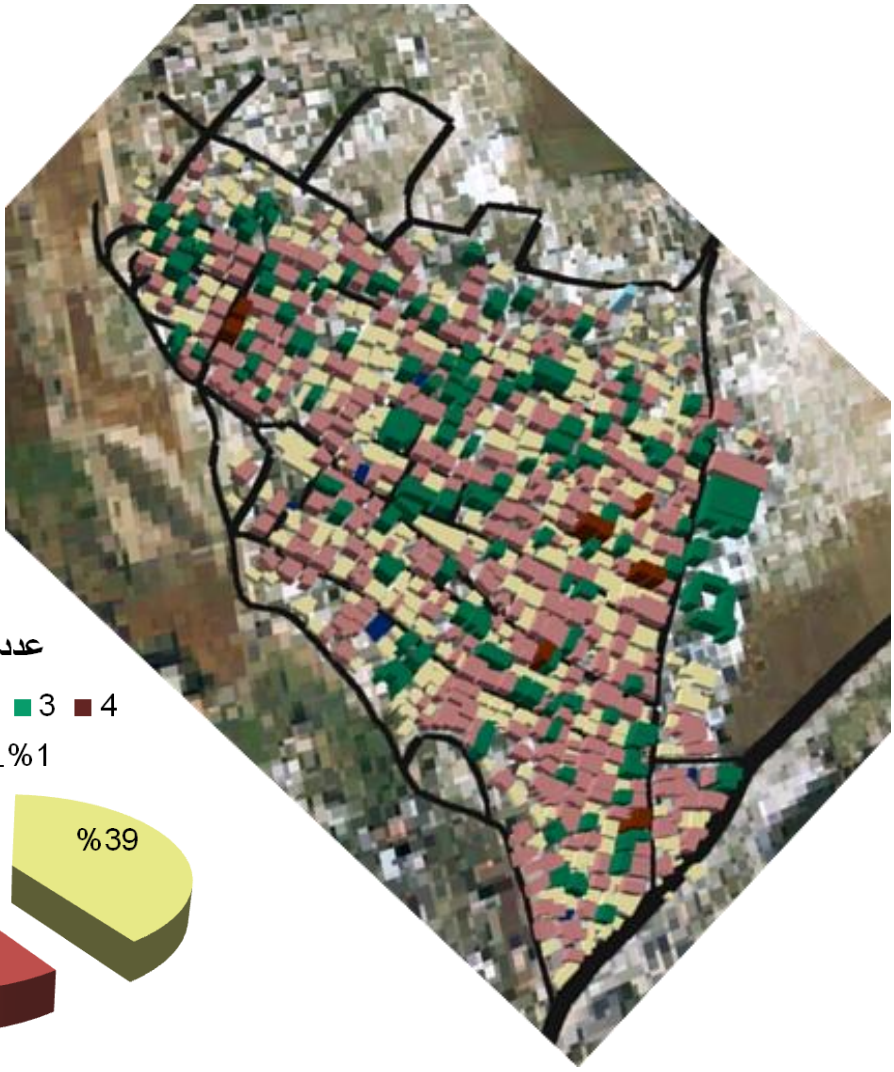

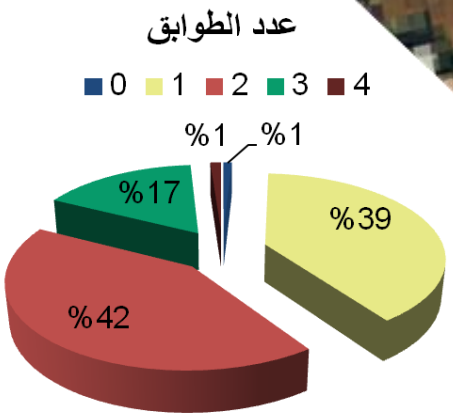

صورة (27) : رسم ثلاثي الابعاد لارتفاعات الطوابق **الشكل (8) : نسبة عدد الطوابق الكلية في المخيم**

ومن خلال التحليل لعدد الطوابق نلاحظ ان نسبة الطوابق الاكثر من طابقين لم تتجاوز 18% من المباني الكلية .

الكثافة الطابقية :

جدول (25) : مجموع مساحات عدد طوابق

عدد الطوابق	مساحة المباني
1	39890.4
2	47194.04
3	21688.5
4	1292.5

الكثافة الطابقية =204513.5 \ 110064 =186% .

تعتبر هذه النسبة قليله فهي اكبر من سكن أ بقليل أي ان الكثافة الطابقية منخفضة مما يساعد في توفير تهوية و بعض الخصوصية بالمقارنة مع المخيمات الاخرى.

*تم حساب الكثافة الطابقية من خلال ضرب عدد الطوابق بمساحة المباني و تقسيمها ع المساحة الكلية للمخيم .

طابق	طابقين
3 طوابق	4 طوابق

صورة (28) : ارتفاعت المباني

3.15.2 حالة المباني :

حالة المباني في المخيم تتراوح بين الجيد و المهدم ,فقد اعتبرت المباني المبنية حديثا و لا يوجد فيها أي خلل في الانشاء مباني جيدة , بينما المباني التي يظهر فيها بعض العيوب الانشائية او المتكونة من عدة طوابق و الطابق الارضي مبنى قديم مبنى متوسط , بالنسبة للسيء فهي المباني الغير مهدمة ولكنها لا تصلح للسكن تعاني من مشاكل انشائية كبيرة وقديمة وقد يكون جزء منها تالف , المباني المهدمة هي المباني الغير صالحة للسكن مهدمة كليا او جزئيا .

المباني ذات الحالة الجيدة :

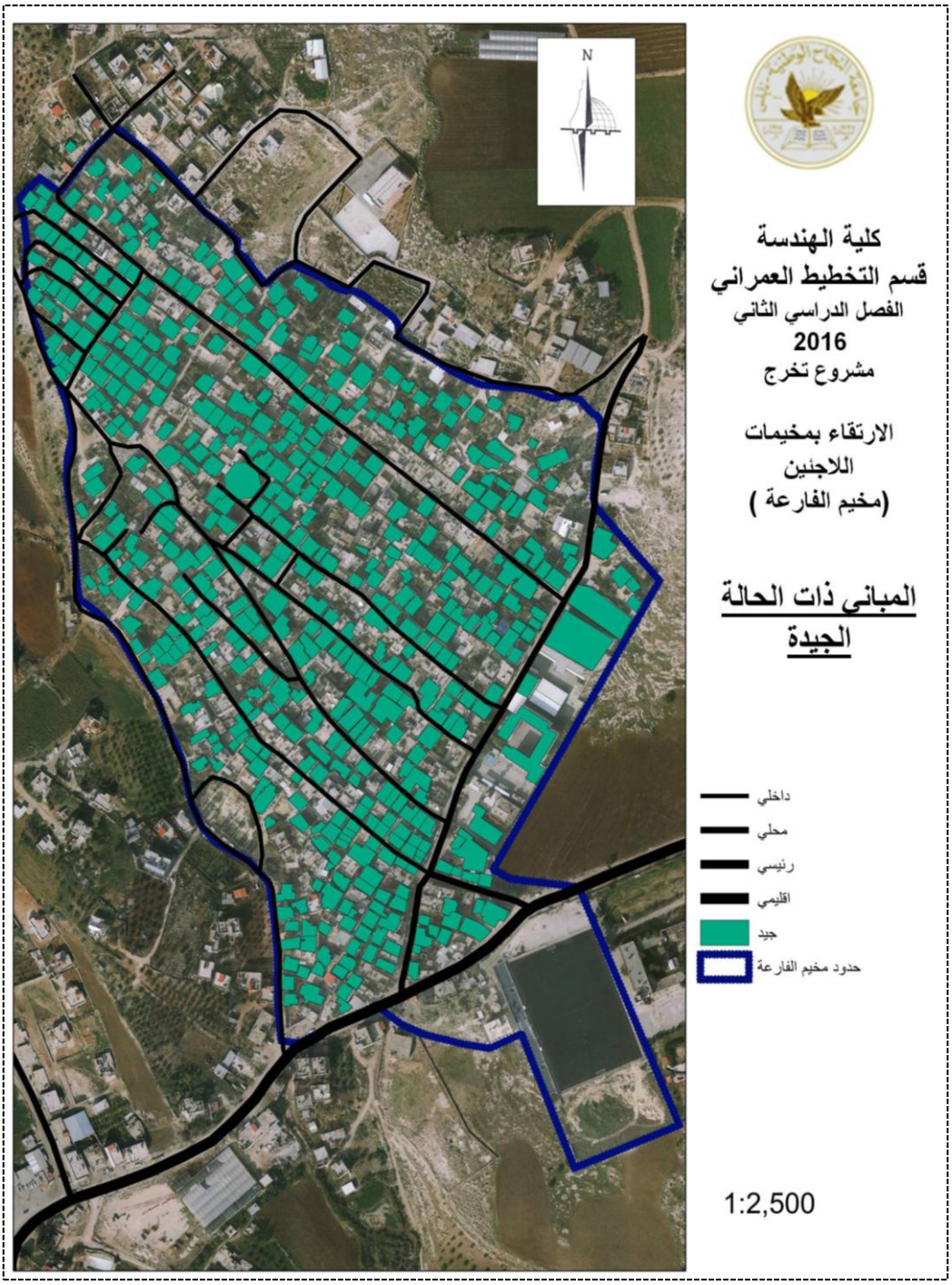

خارطة (39) : ارتفاعات الطوابق

المباني ذات الحالة المتوسطة :

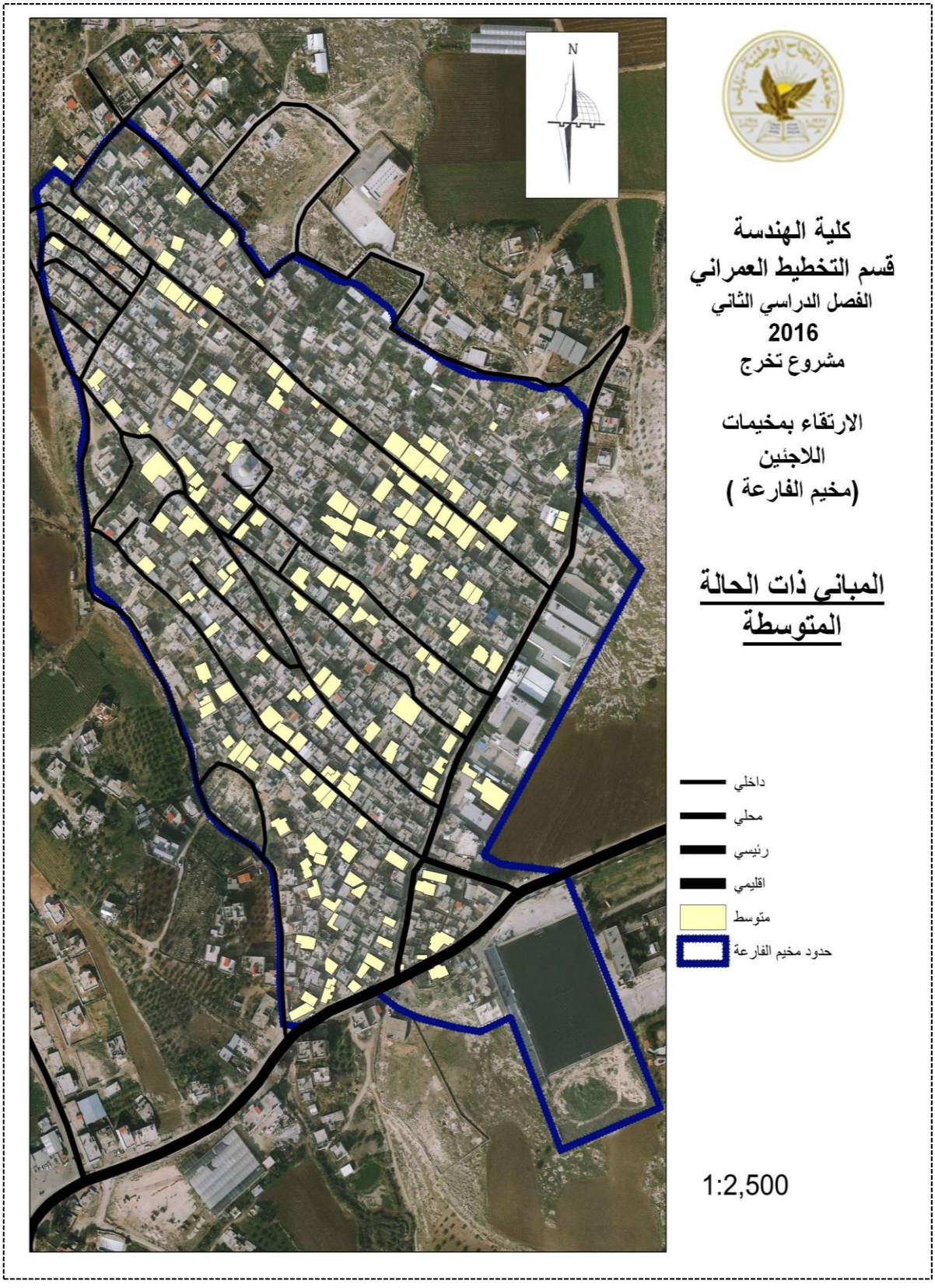

خارطة (40) : مباني ذات حالة متوسطة

المباني ذات الحالة السيئة :

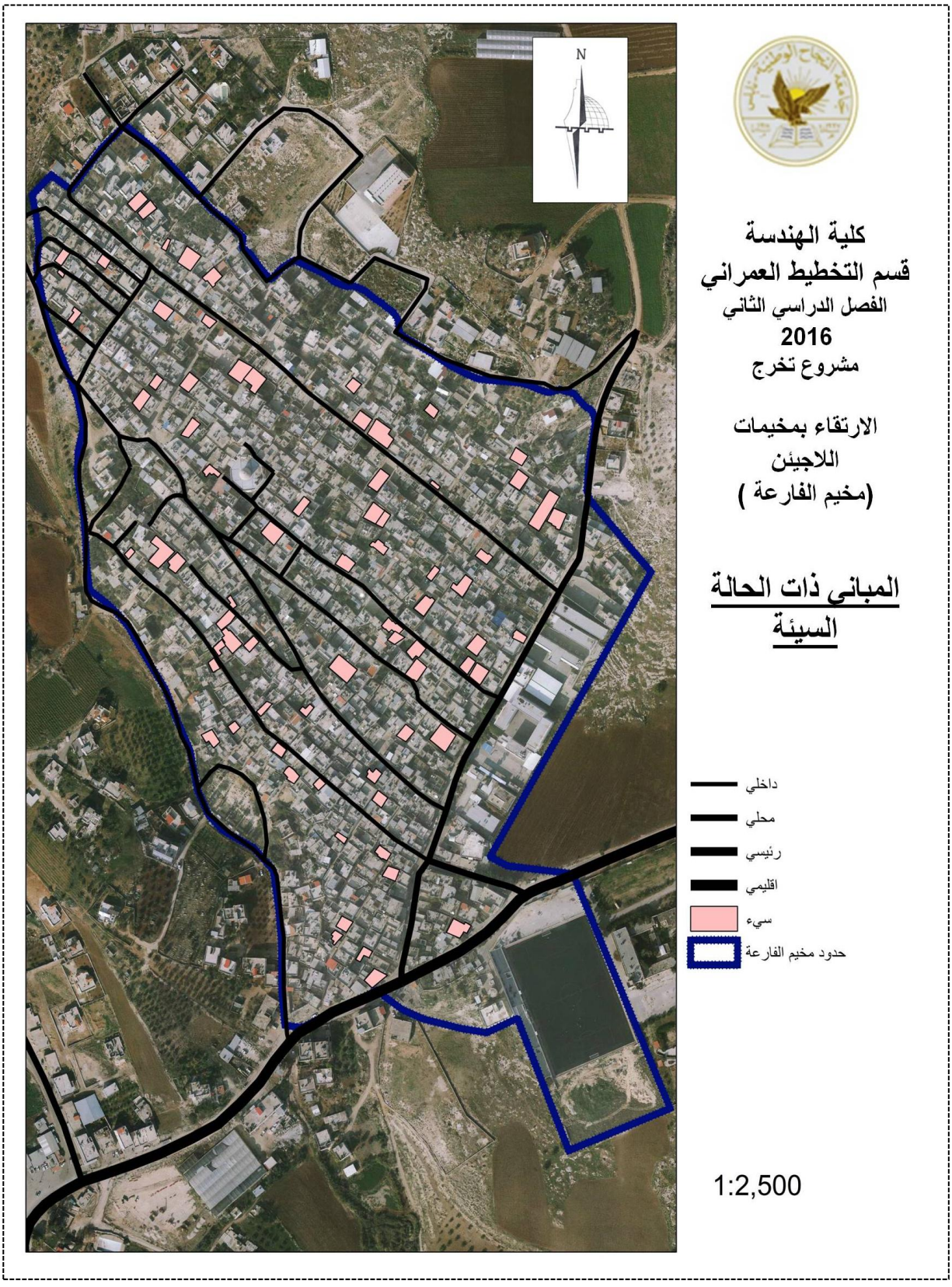

خارطة (41) : مباني ذات حالة سينة

المباني المهدمة :

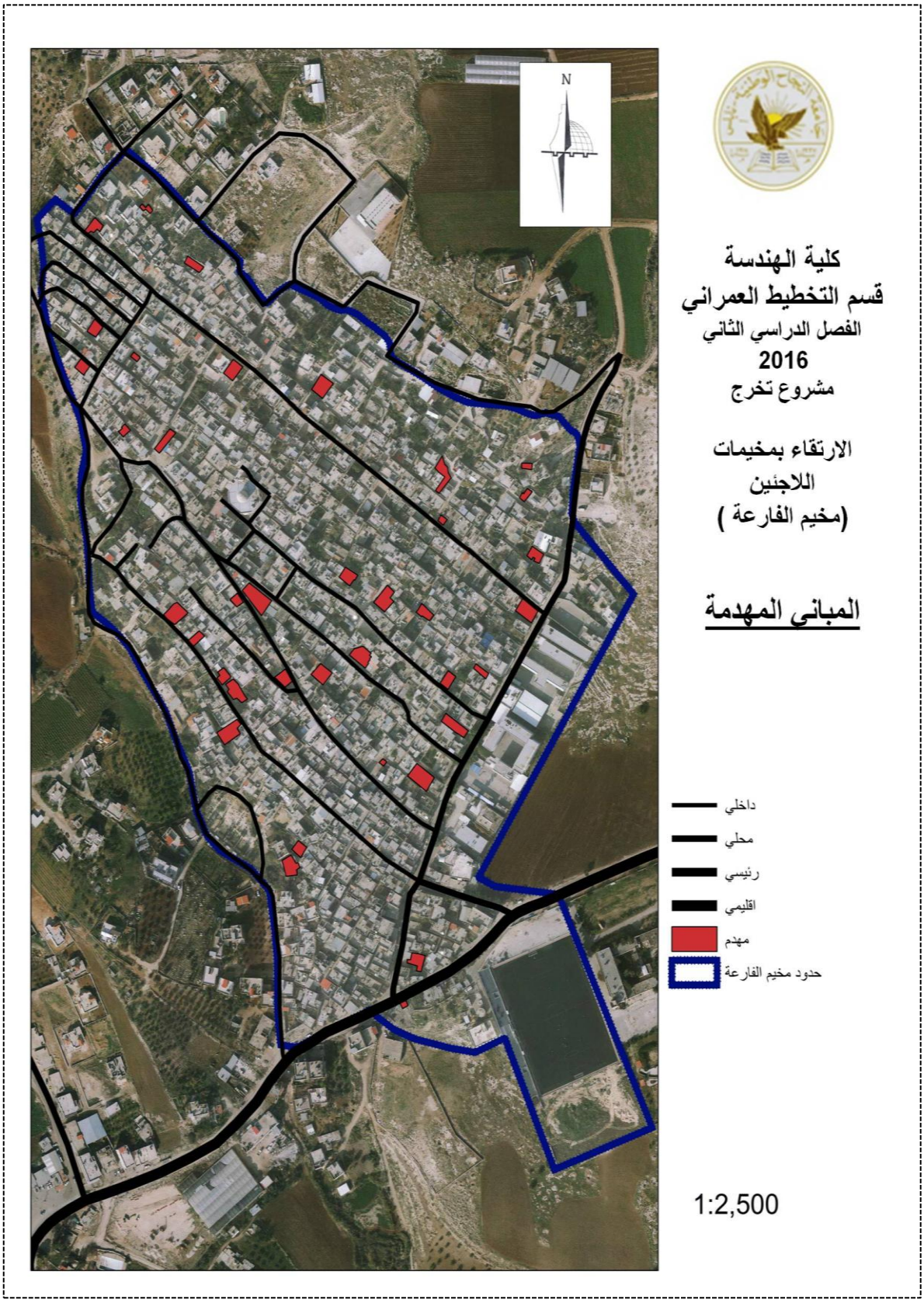

خارطة (42) : مباني مهدمة

حالة المباني الكلية للمخيم :

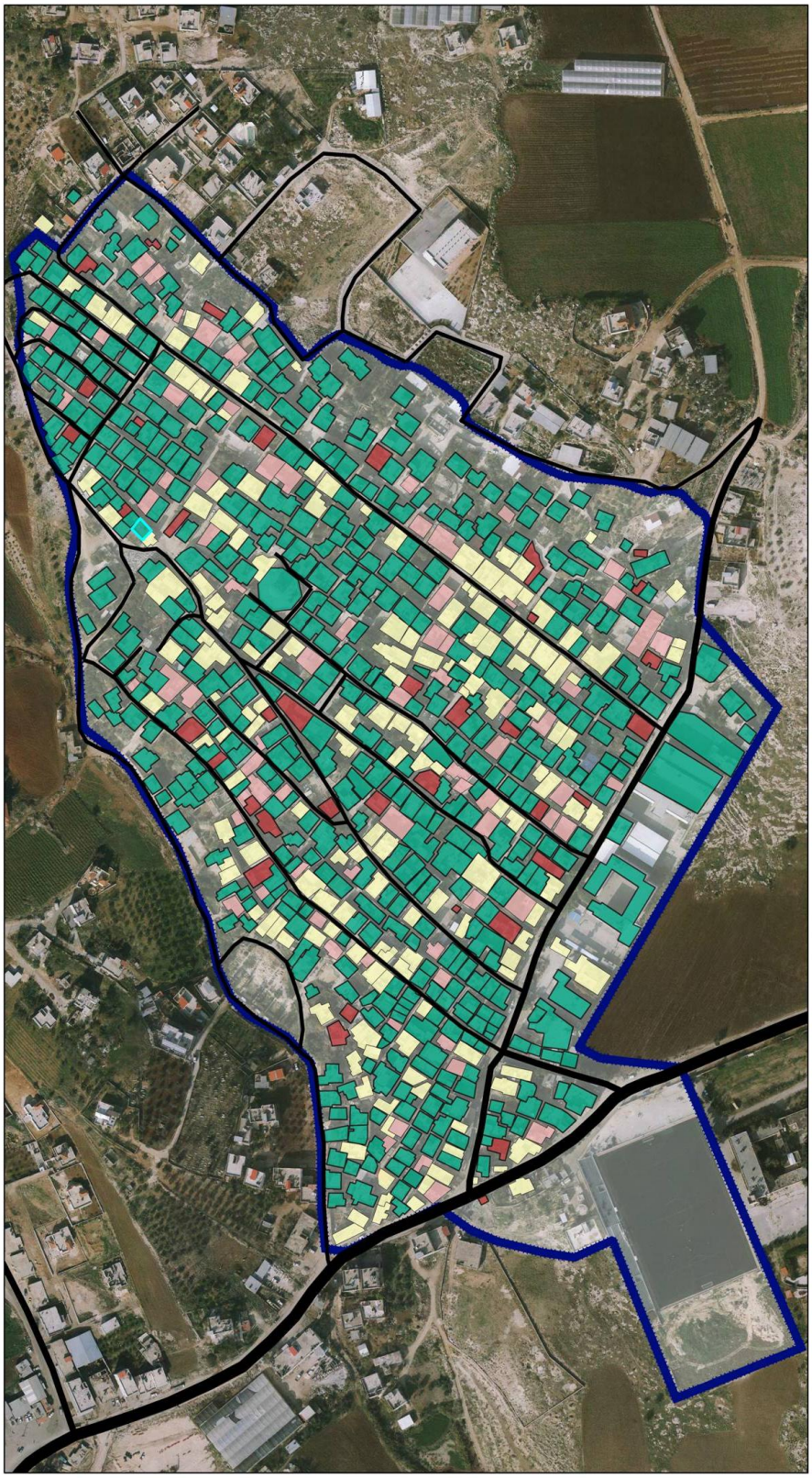

خارطة (43) : حالة المباني الكلية للمخيم

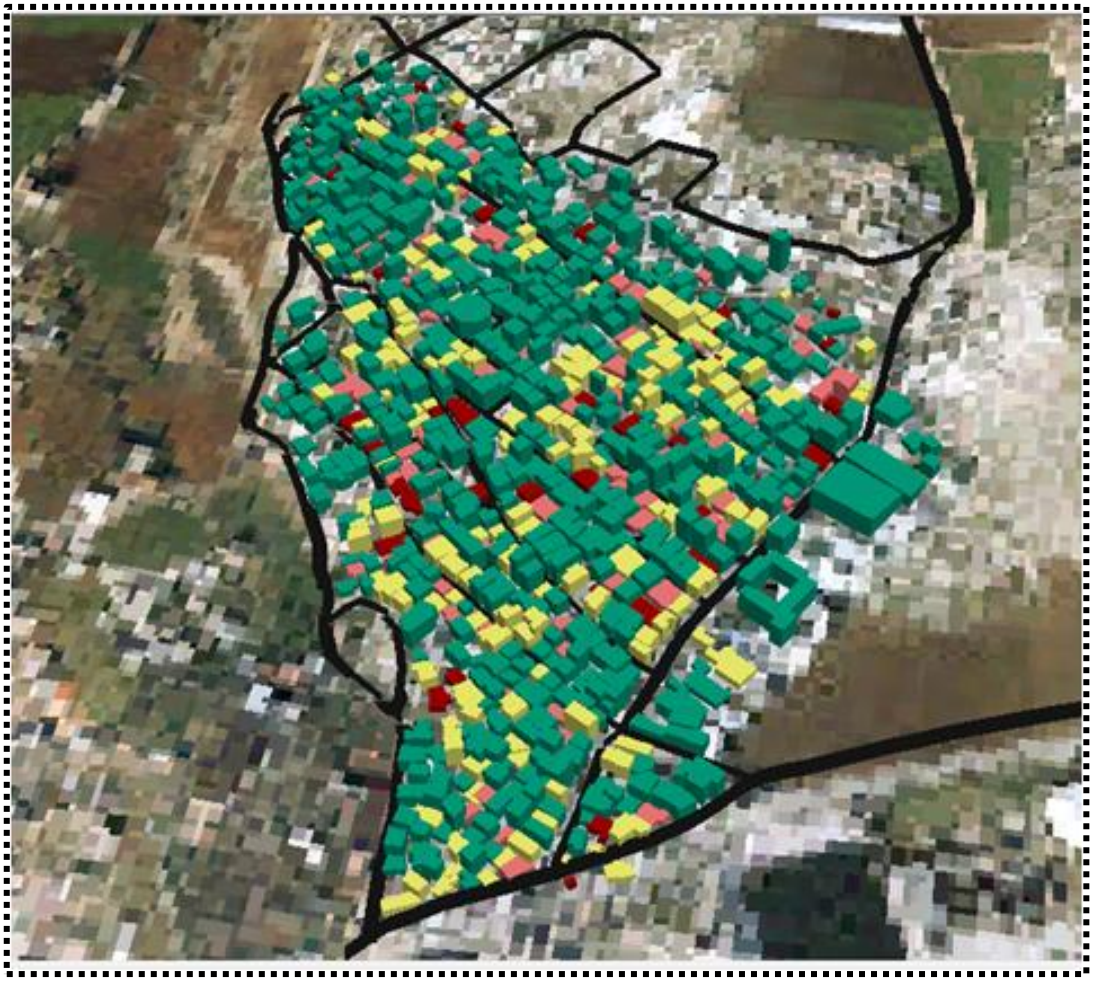

صورة (29) : رسم ثلاثي الابعاد لحالة المباني

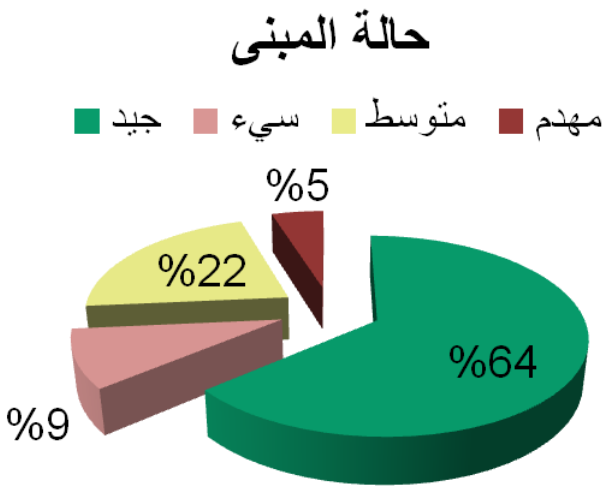

الشكل (9) : نسبة حالة المباني

ومن التحليل السابق يلاحظ ان حالة المباني ذات النسبة الجيدة و الموسطة بنسبة 86 % و المباني السيئة و المهدمة بنسبة 14 % . وهذا يعكس حالة المباني للمخيم بشكل

جيد	متوسط
سيء	**مهدم**

صورة (30) : حالة المباني

3.15.3 نمط البناء :

نلاحظ من الخارطة ان النمط الغالب في البناء هو العمارة و ان نسبة قلية جدا يتكون من غرفة واحدة .

غرفة واحدة :

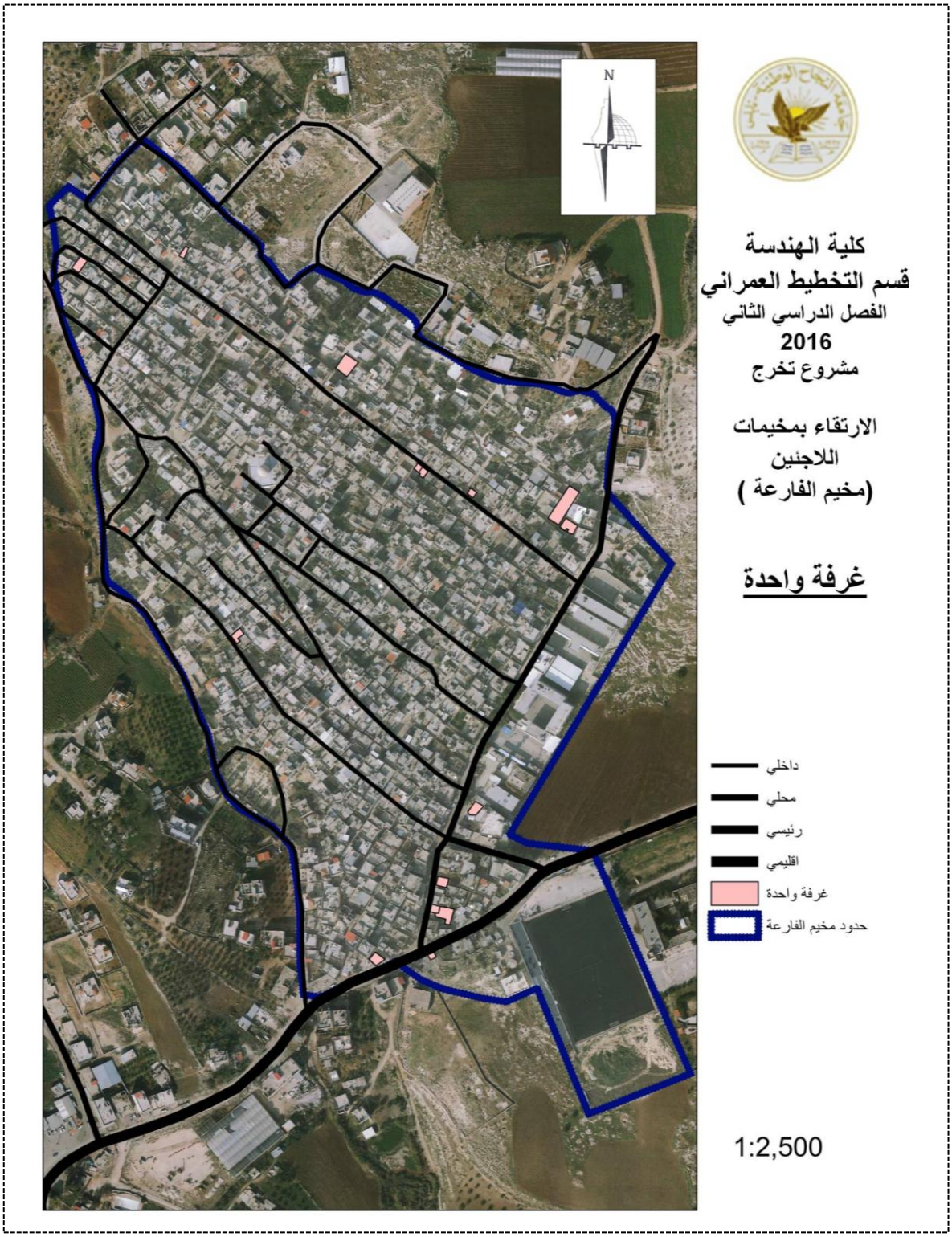

خارطة (44) : نمط البناء المستخدم غرفة واحدة

بناء على شكل عمارة :

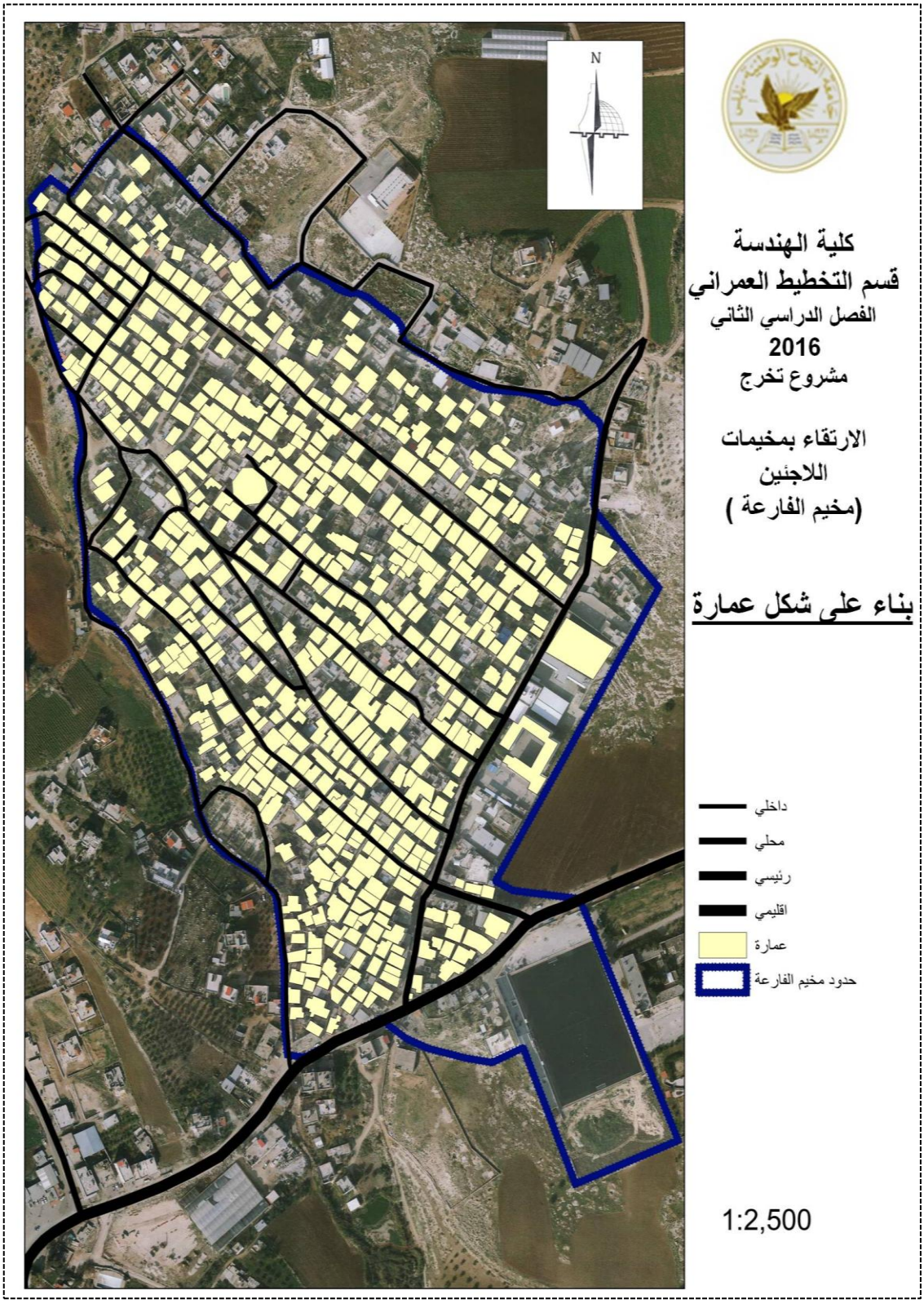

خارطة (45) : نمط البناء المستخدم على شكل عمارة

بناء مستقل :

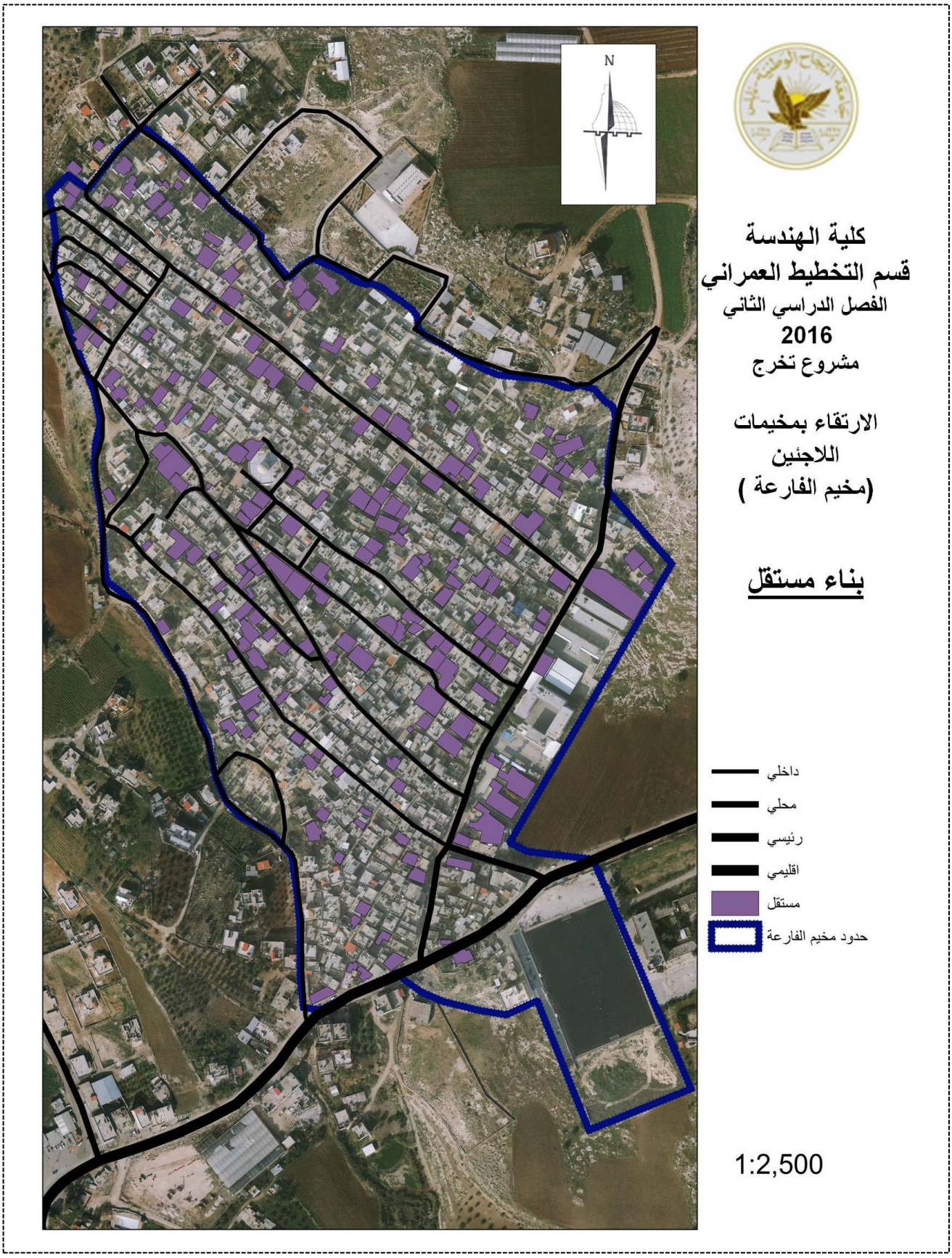

خارطة (46) : نمط البناء المستخدم بناء مستقل

نمط البناء :

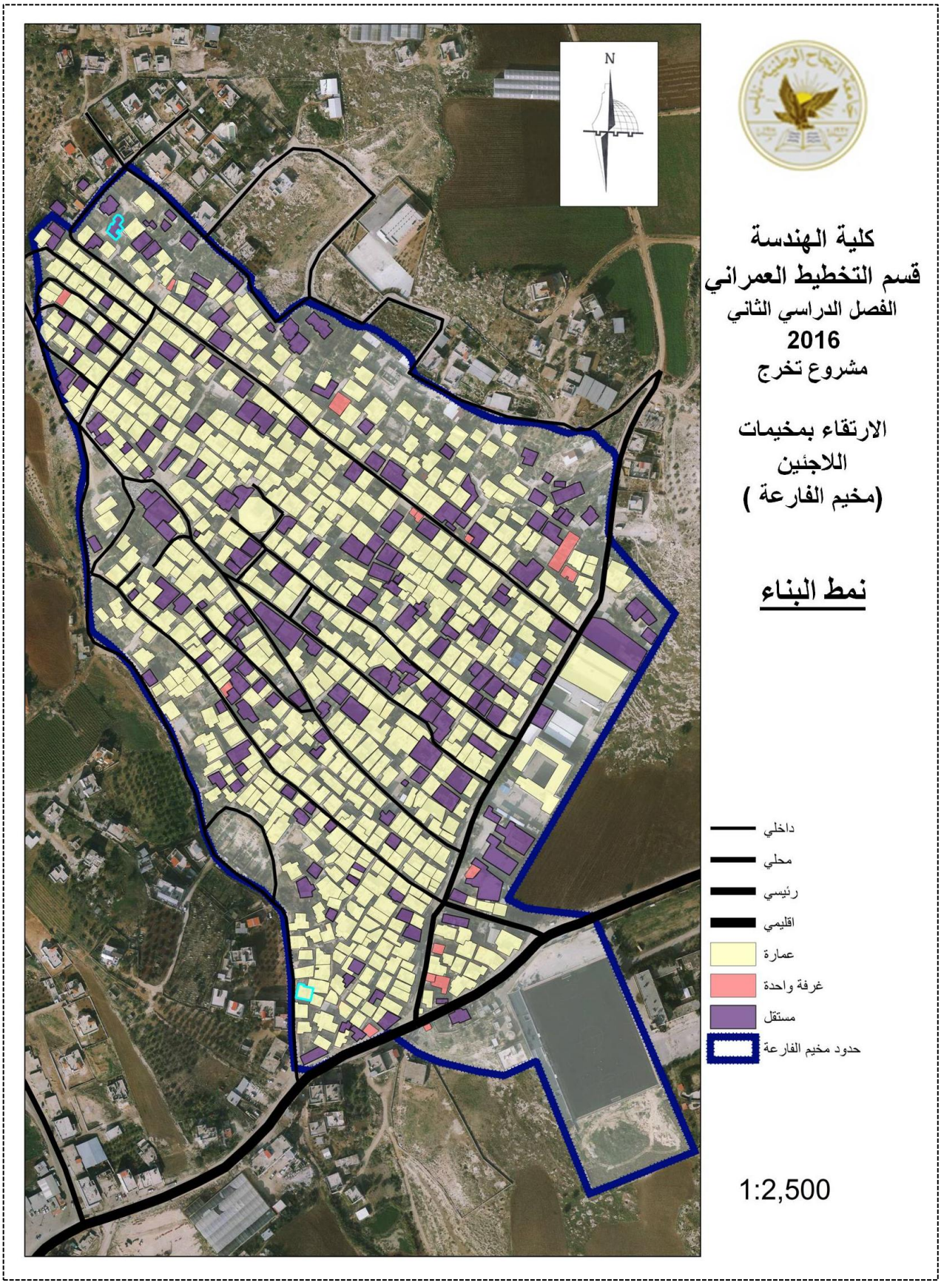

خارطة (47) : نمط البناء لكافة المباني

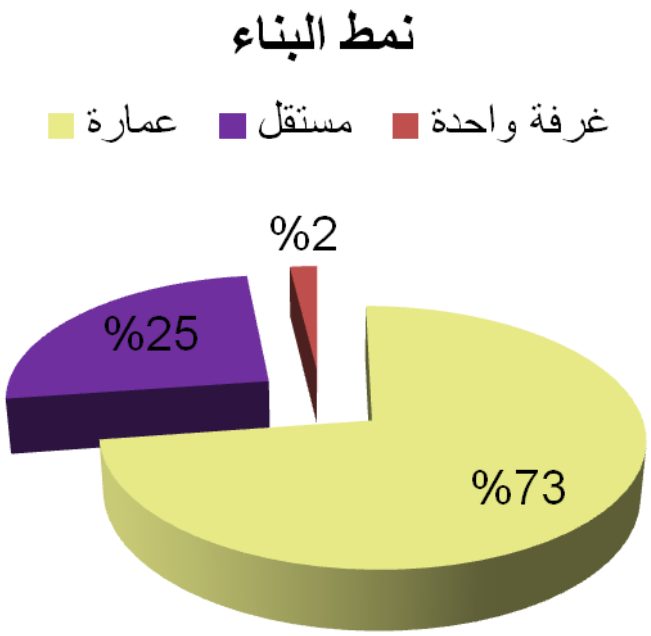

الشكل (10) : نسبة نمط البناء للمباني

غرفة واحدة	مستقل	عمارة

صورة (31) : نمط البناء المستخدم

ويتضح من الخرائط السابقة ان النسبة المرتفعة هو البناء بشكل عمارات سكنية اذ بلغت 73% وهذا ما يؤكد الحاجة للتوسع وسوء الاحوال الاقتصادية وقلة المساحات في المخيم .

3.15.4 الوضع الانشائي :

يتبين من الخارطة ان المباني المكتملة البناء تشكل نسبة عالية و ان المباني تحت الانشاء النسبة الاقل وهذا ما يفسر الاكتظاظ السكاني .

مباني تحت الانشاء :

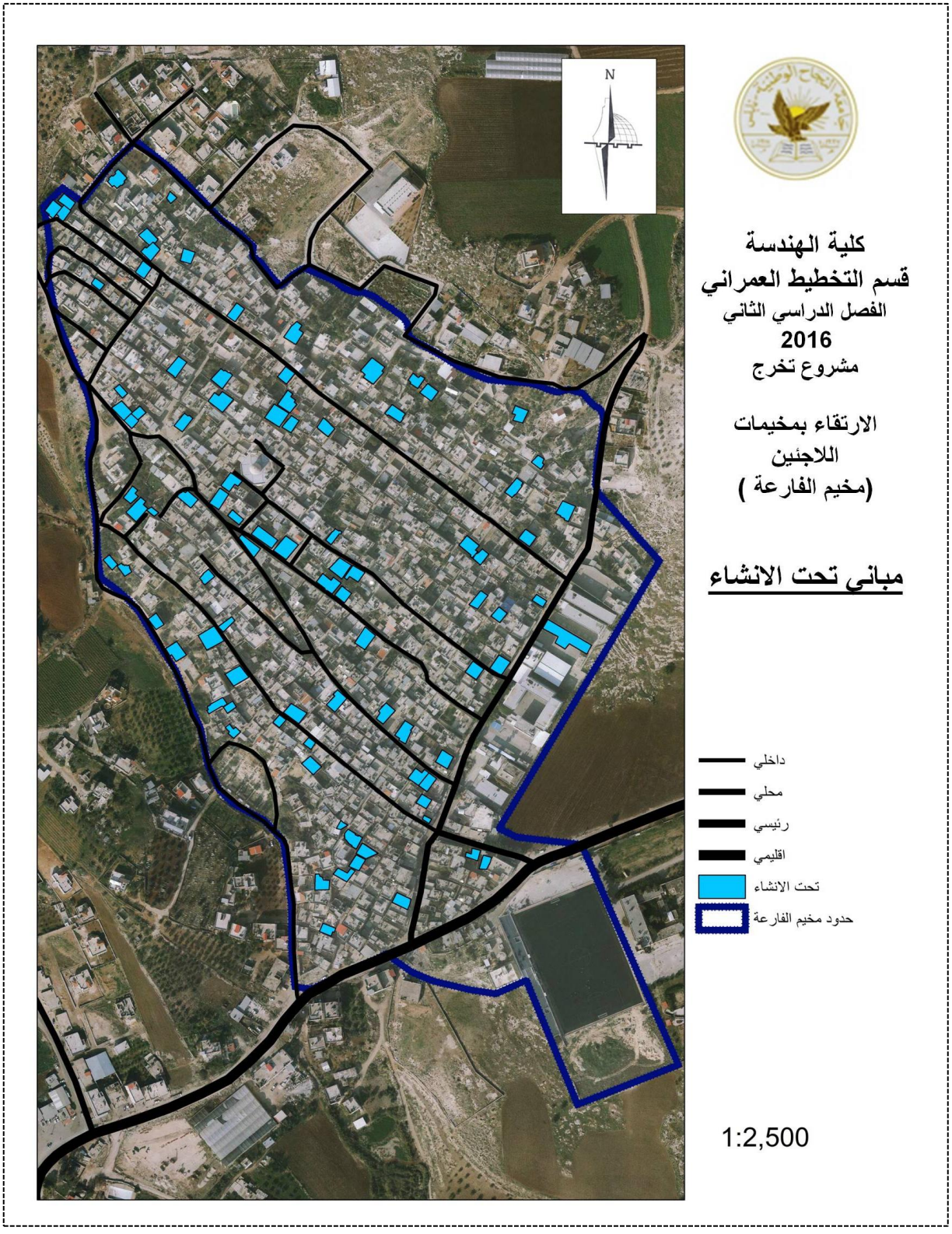

خارطة (48) : مباني تحت الانشاء

مباني محتمل توسعها :

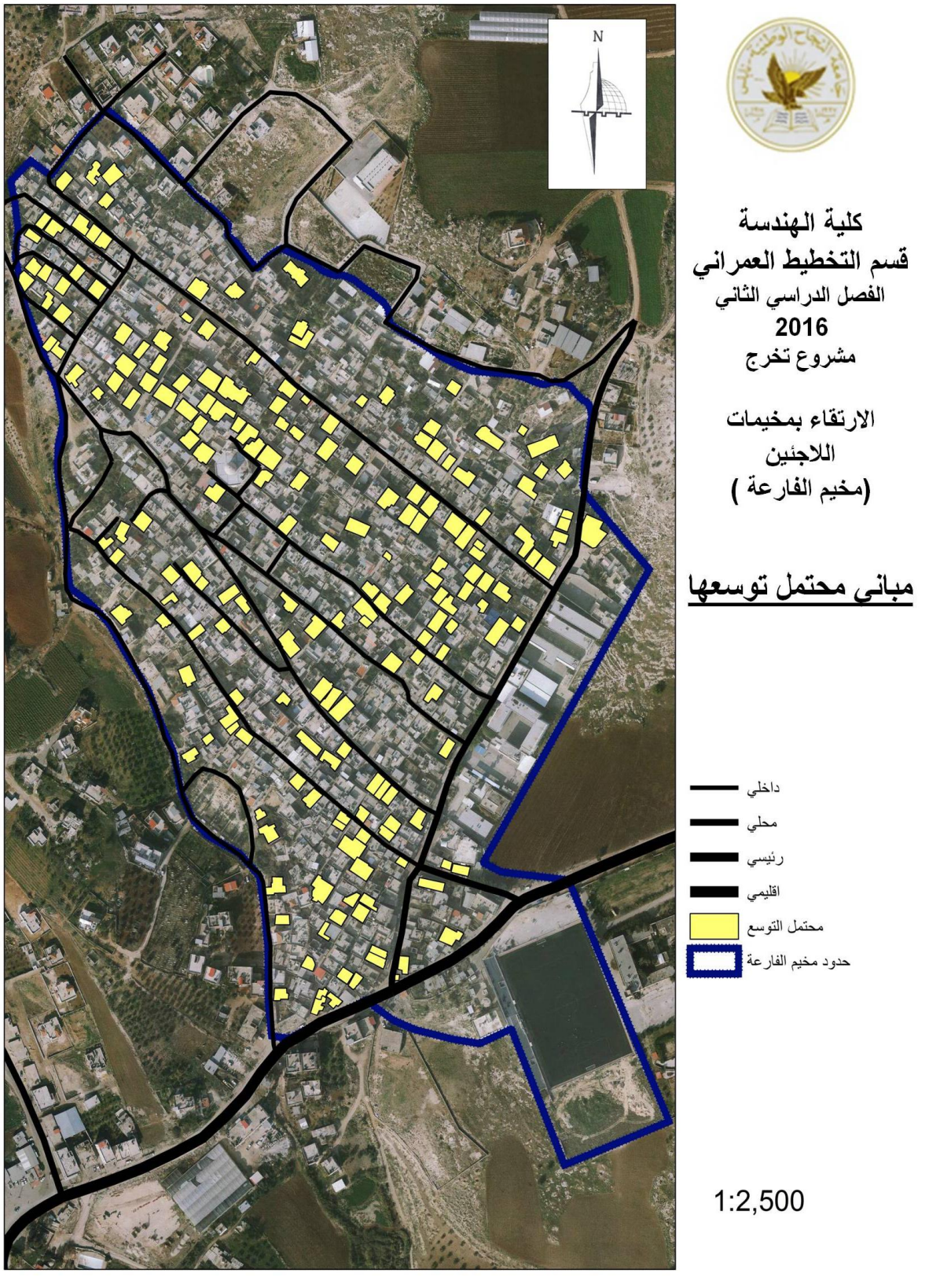

خارطة (49) : مباني محتمل توسعها

مباني مكتملة البناء :

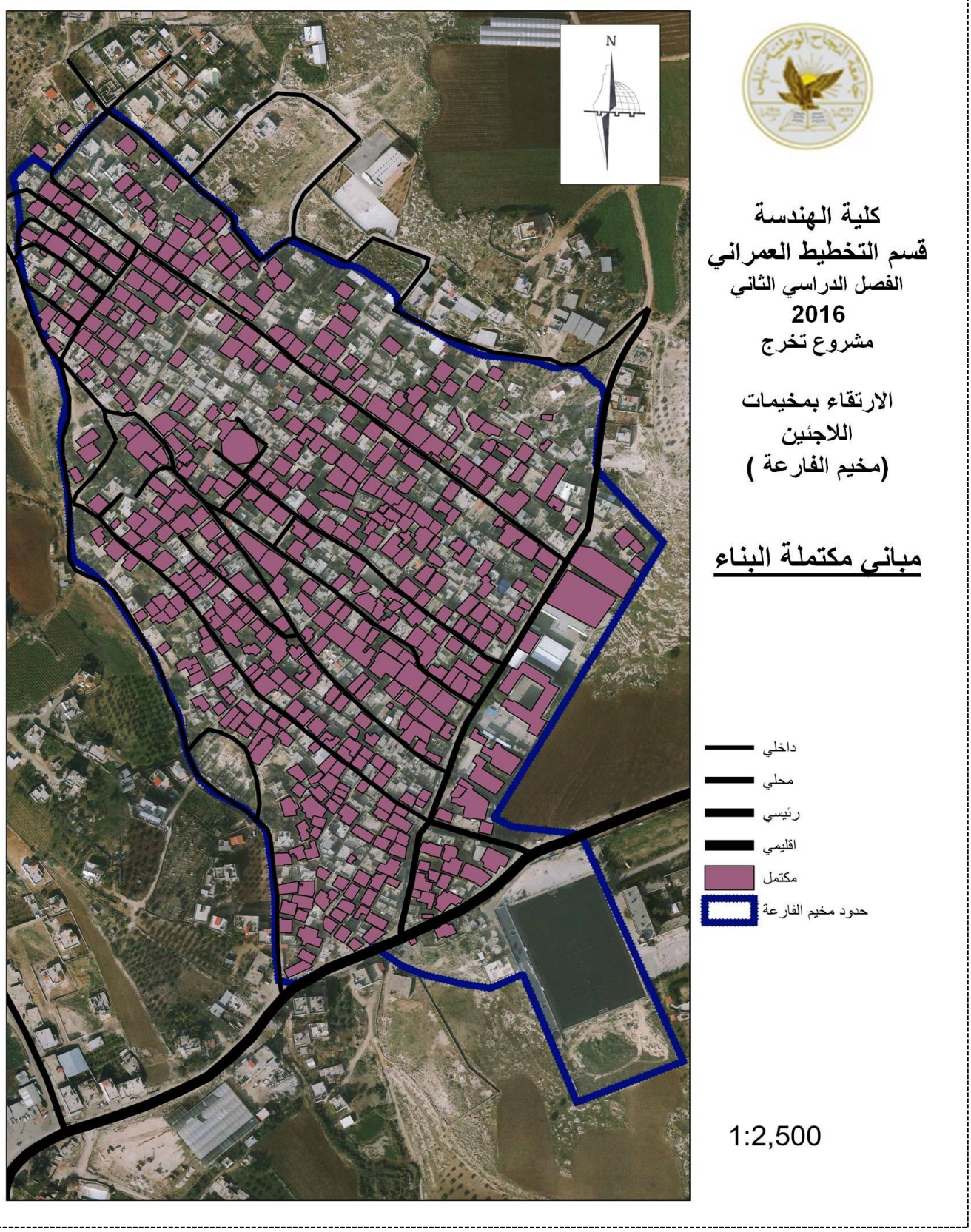

خارطة (50) : مباني مكتملة البناء

الوضع الانشائي لجميع مباني المخيم :

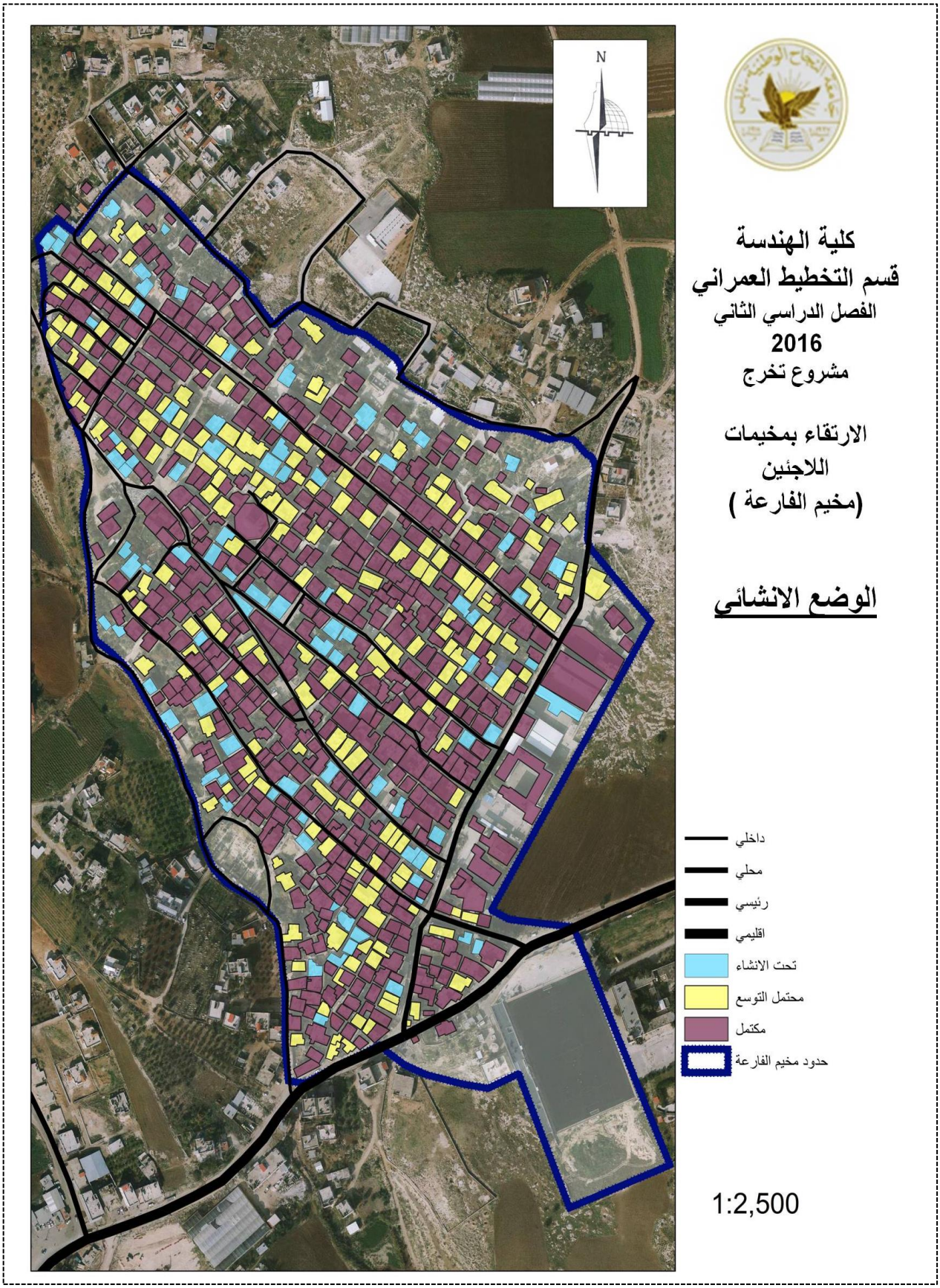

خارطة (50) : الوضع الانشائي للمباني

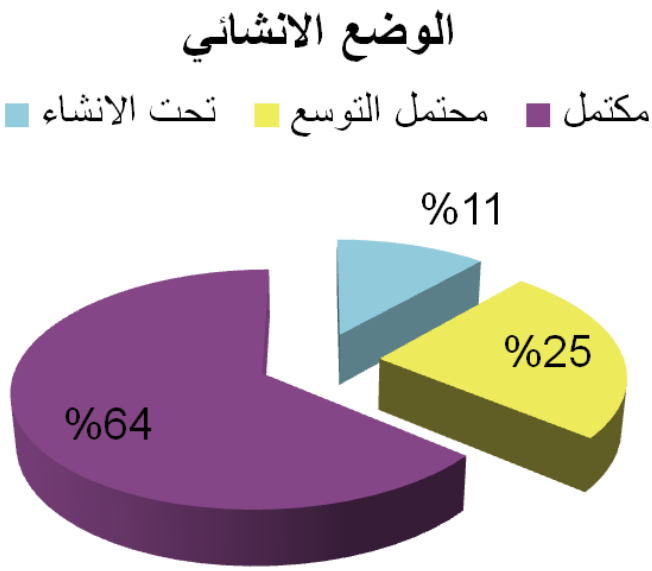

الشكل (11) : نسبة الوضع الانشائي للمباني

يتبين من التحليل ان نسبة 25% من المباني محتمل توسعها من المباني الكلية للمخيم و ان هذه النسبة غالبا ما تكون بغاية التوسع العمودي سواء كان بشكل قانوني او غير قانوني .

مكتمل	محتمل التوسع	تحت الانشاء

الصورة (32) : الوضع الانشائي للمباني الحالية

3.15.5 تاريخ البناء :

من الخارطة التالية يتبين ان معظم المباني بنيت بعد قدوم السلطة الوطنية وذلك بسبب الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته تلك الفترة .

فترة النشأة الاولى :

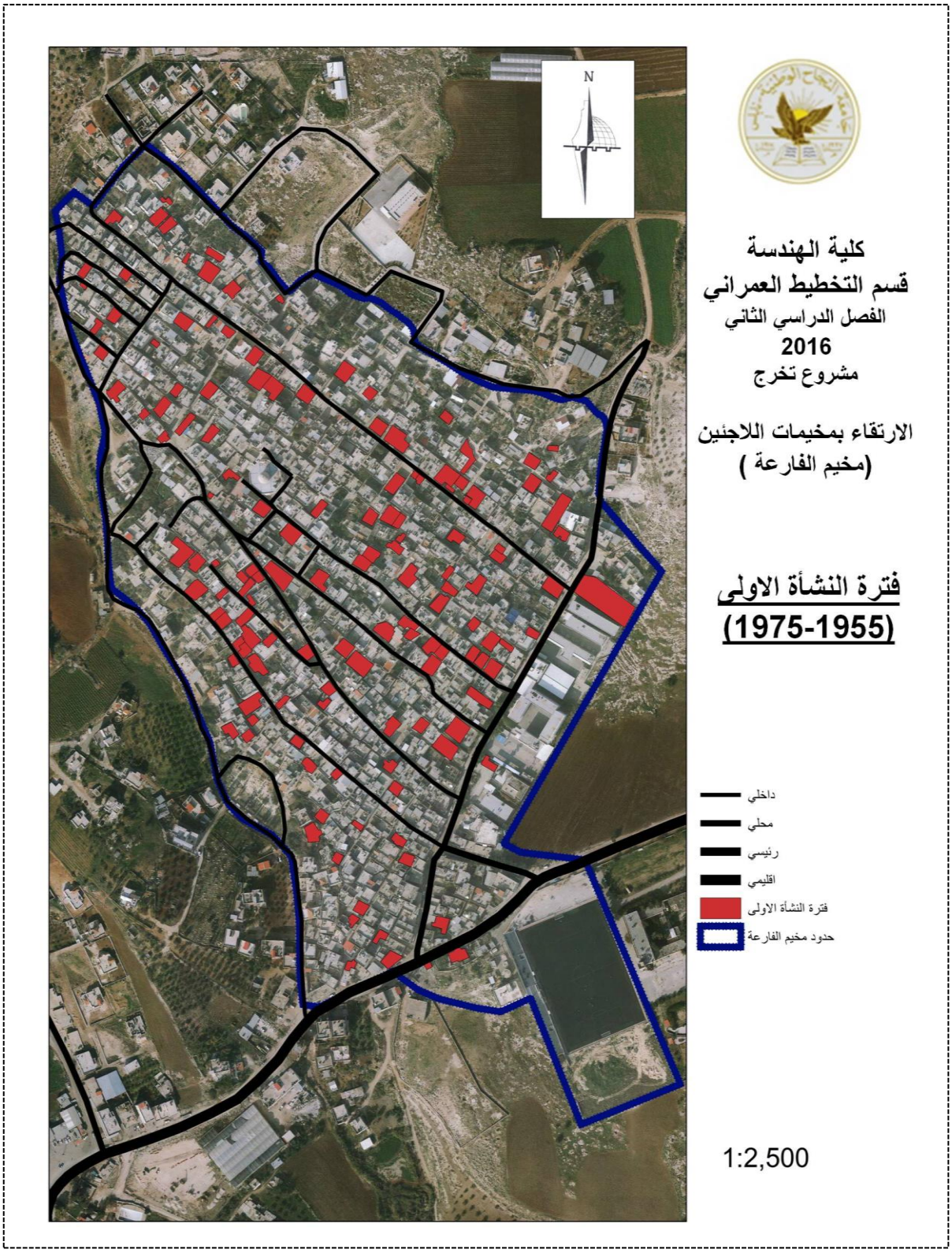

خارطة (51) :مباني منذ فترة النشأة الاولى للمباني

فترة السلطة :

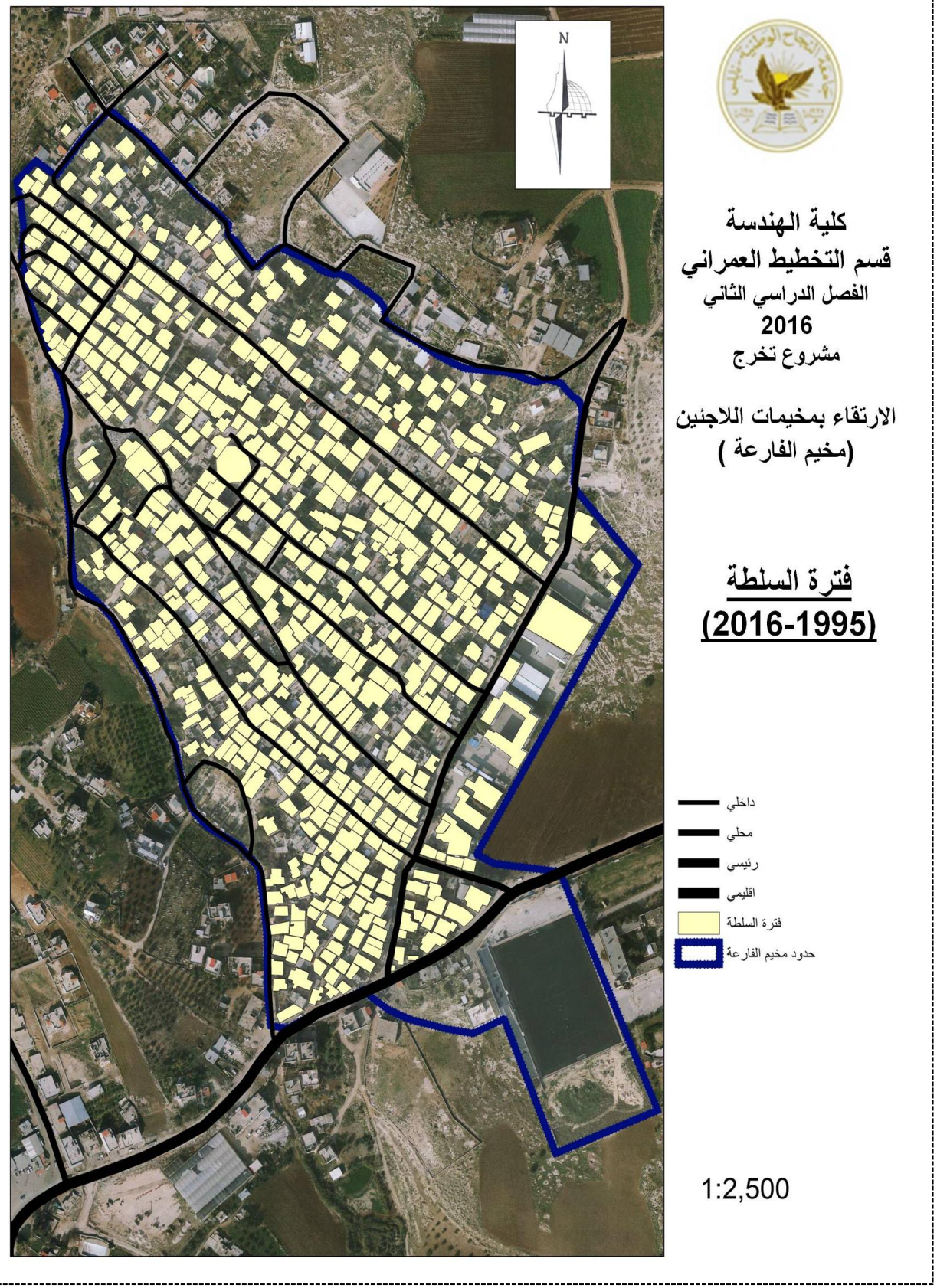

خارطة (52) : مباني منذ فترة السلطة الوطنية

فترة مابين النشأة الاولى و السلطة :

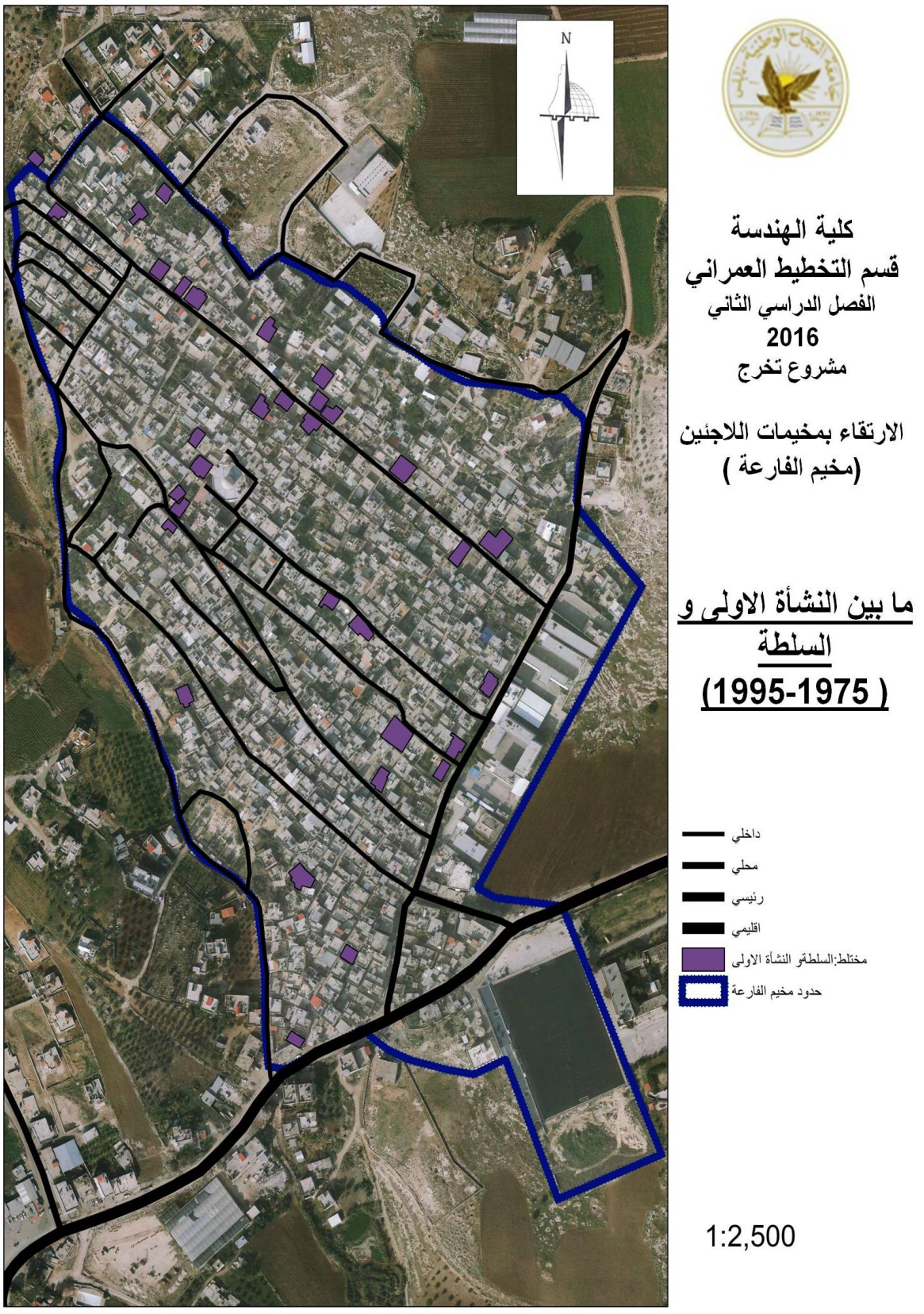

خارطة (53) : مباني نشأت بين نشأة الاولى للمخيم و فترة السلطة الوطنية

تاريخ البناء :

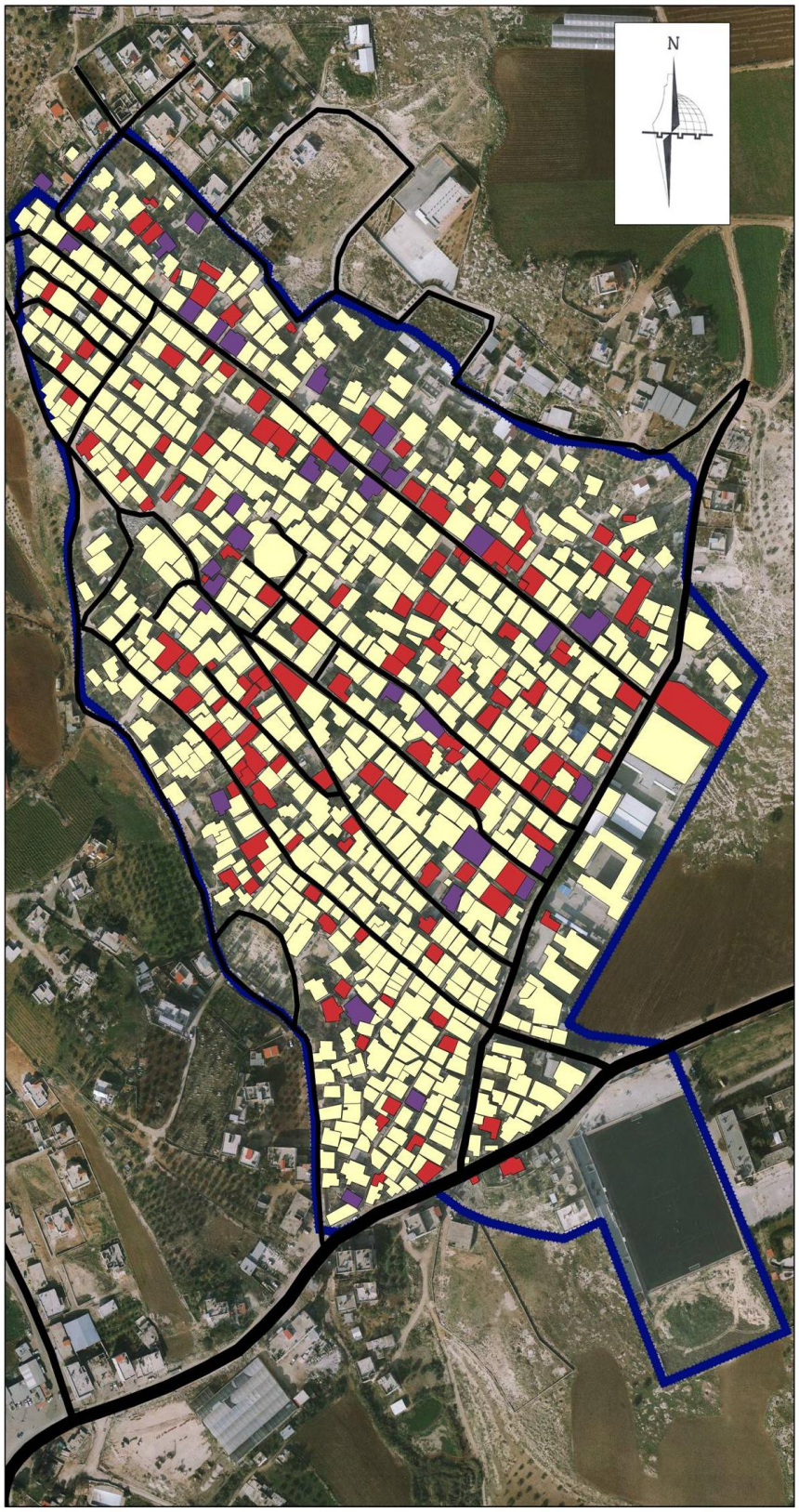

خارطة (54) : تاريخ البناء للمباني

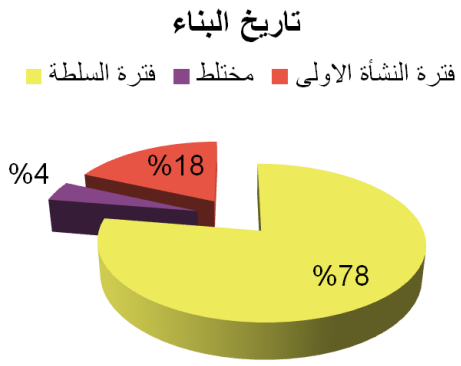

الشكل (12) : نسبة المباني المبنية في فترات مختلفة

نسبة المباني التي أنشأت بعد قدوم السلطة تشكل نسبة 78% بينما المباني التي بقيت منذ النشأة الاولى تشكل نسبة 18%. وهذا يعكس سبب وجود نسبه عالية من المباني ذات الحالة الجيدة في المخيم .

فترة النشأة الاولى	مختلط

فترة السلطة

الصورة (33) : تاريخ البناء للمباني

3.15.6 مادة البناء :

إن ما يميز المخيمات الفلسطينية من حيث بنائها هو إستخدامها لمادتي الطوب والإسمنت بشكل ملحوظ و توضح الخارطة التالية مادة البناء المستخدمة في انشاء المباني السكنية داخل حدود المخيم

مادة الاسمنت :

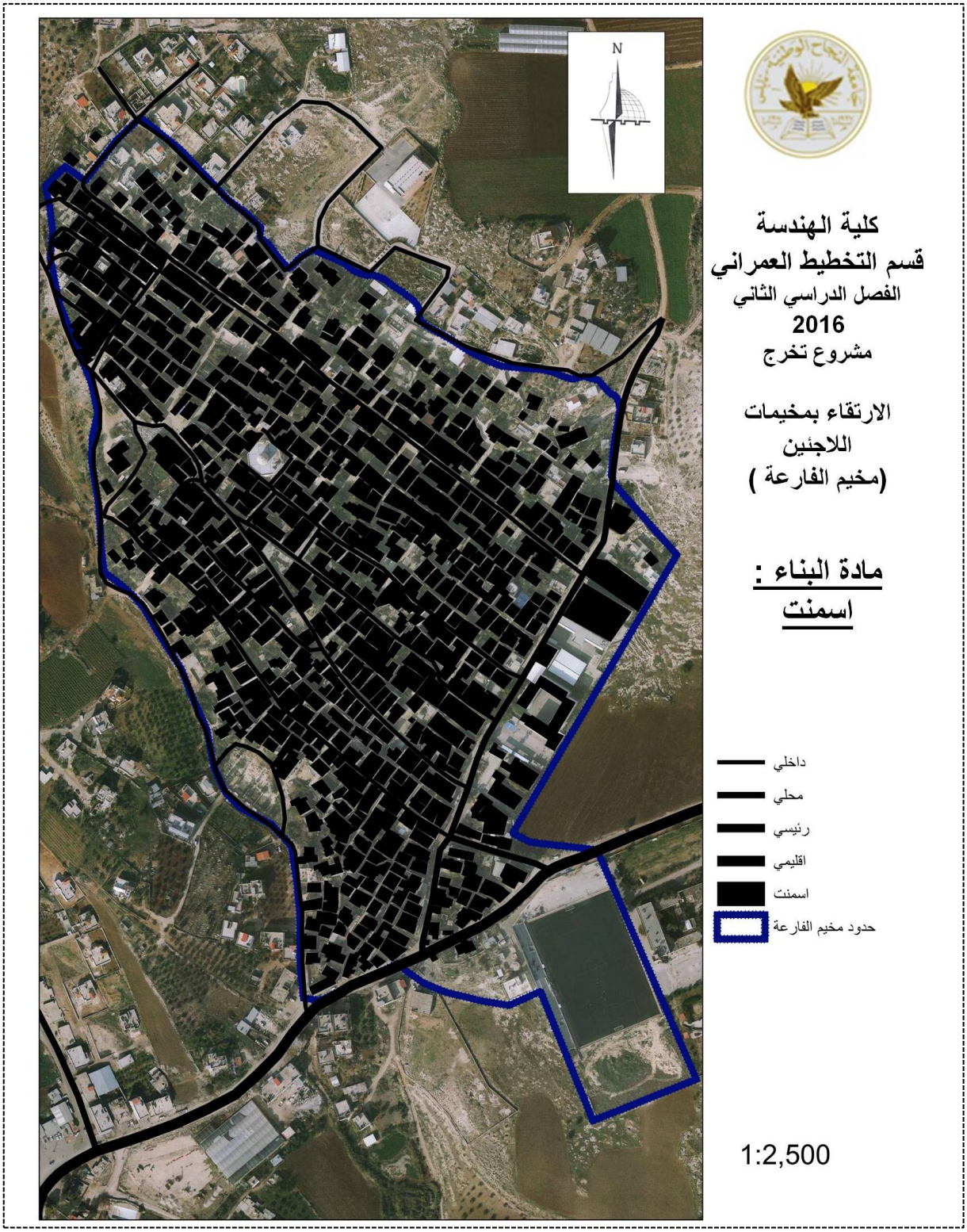

خارطة (55) : مادة البناء المستخدمة للمباني _اسمنت

مادة الحجر :

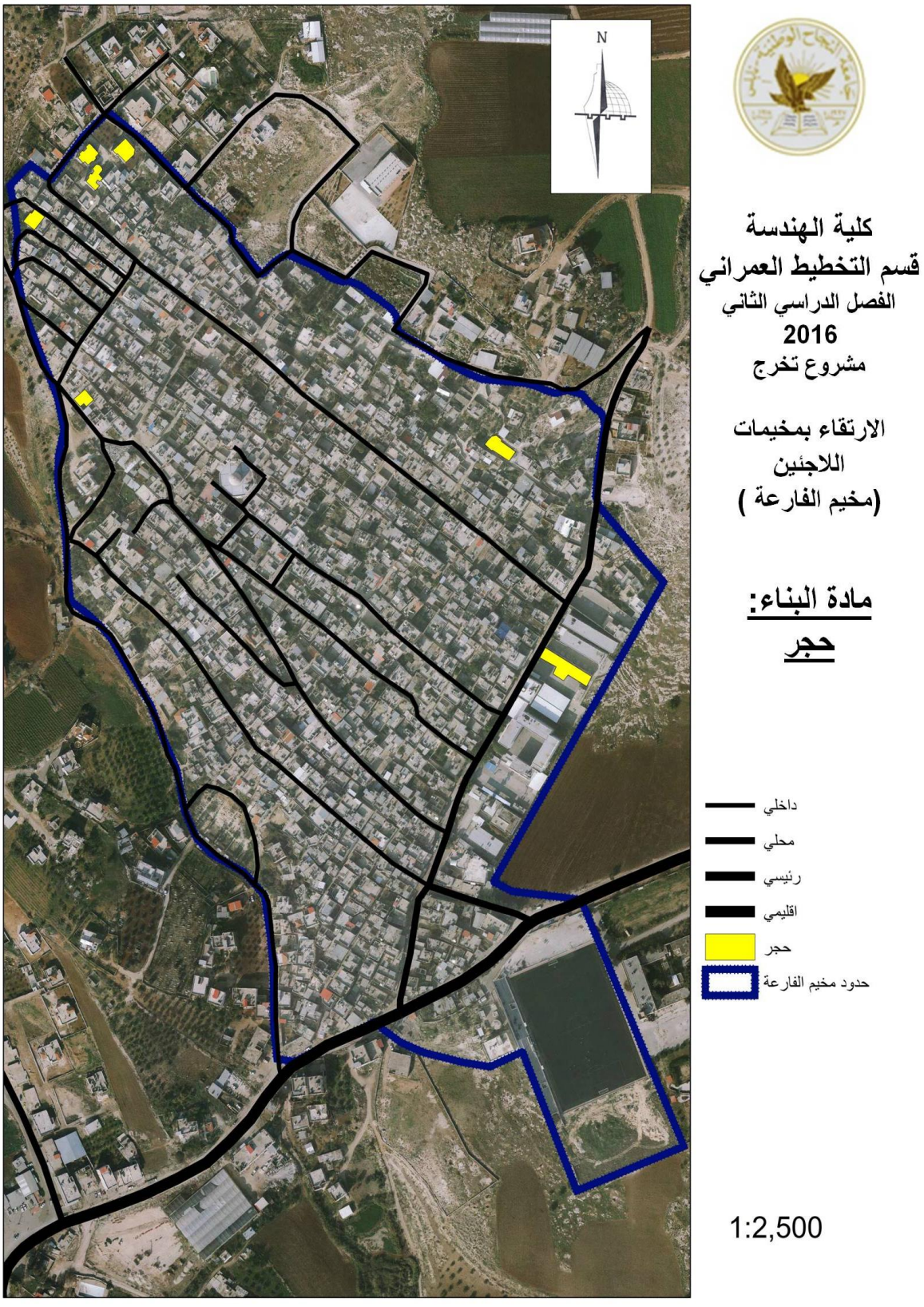

خارطة (56) : مادة البناء المستخدمة للمباني _حجر

مادة الحجر و الاسمنت :

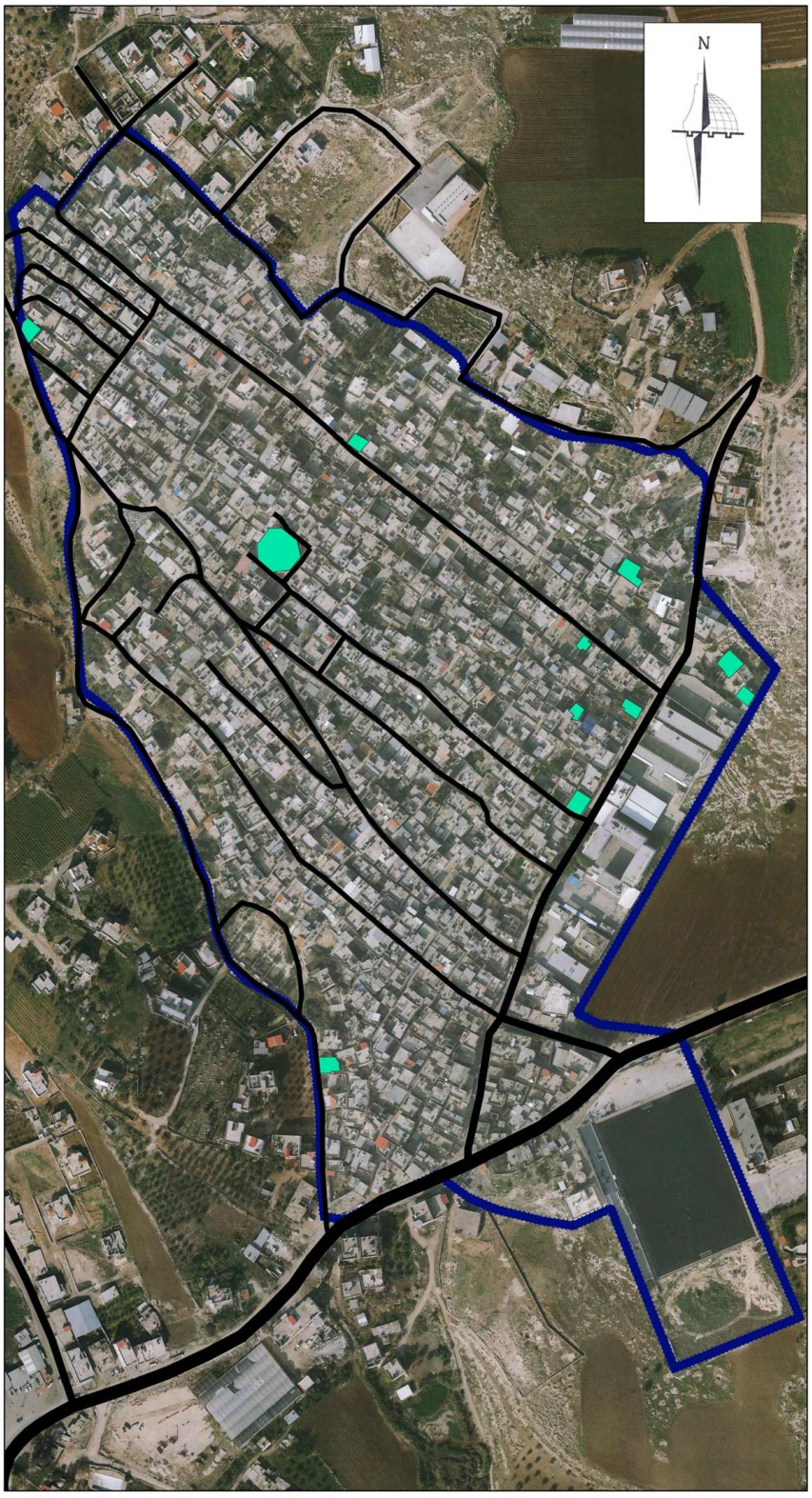

خارطة (57) : مادة البناء المستخدمة للمباني _حجر و اسمنت

مادة البناء طين :

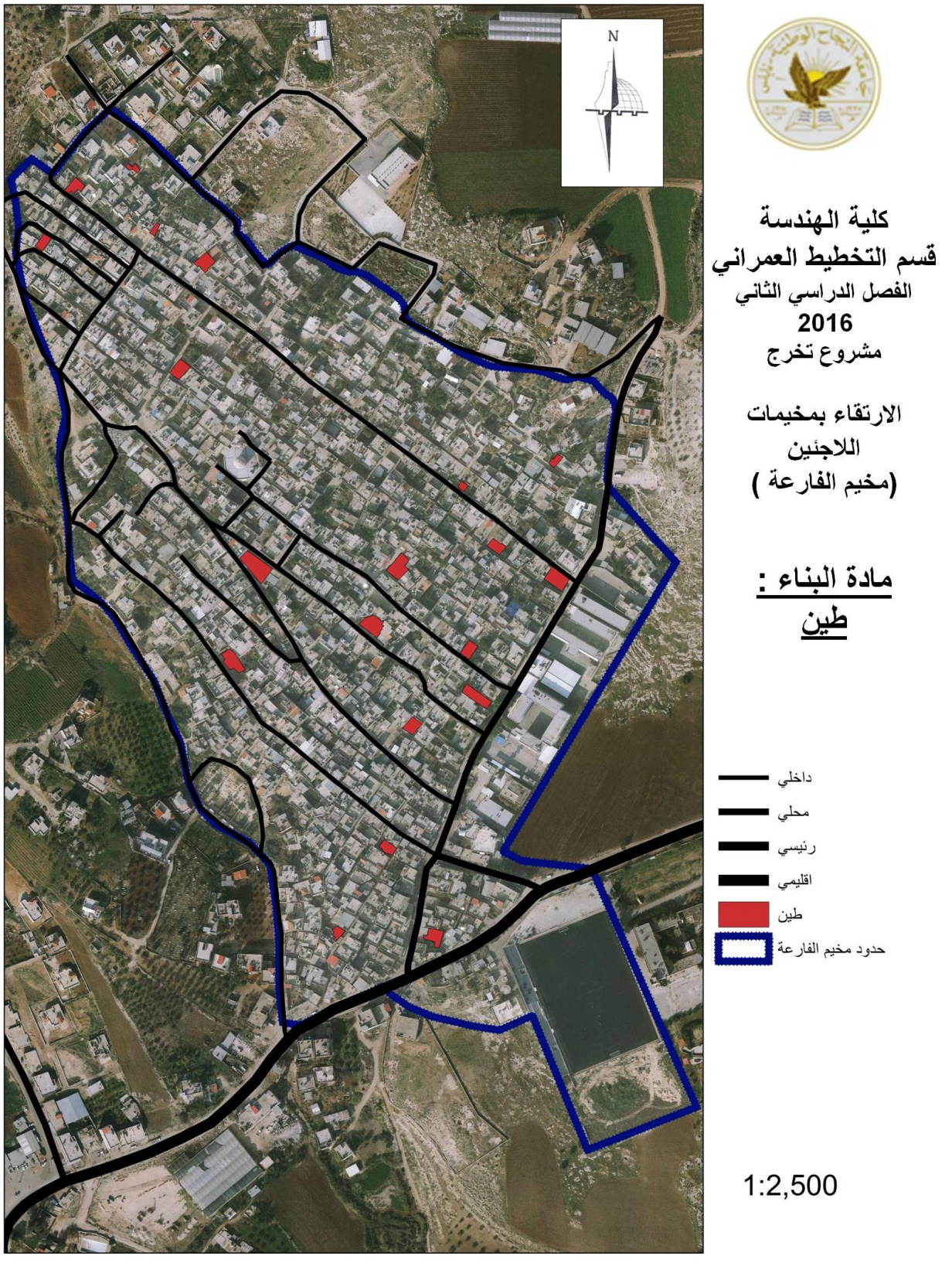

خارطة (58) : مادة البناء المستخدمة للمباني _طين

مادة البناء:

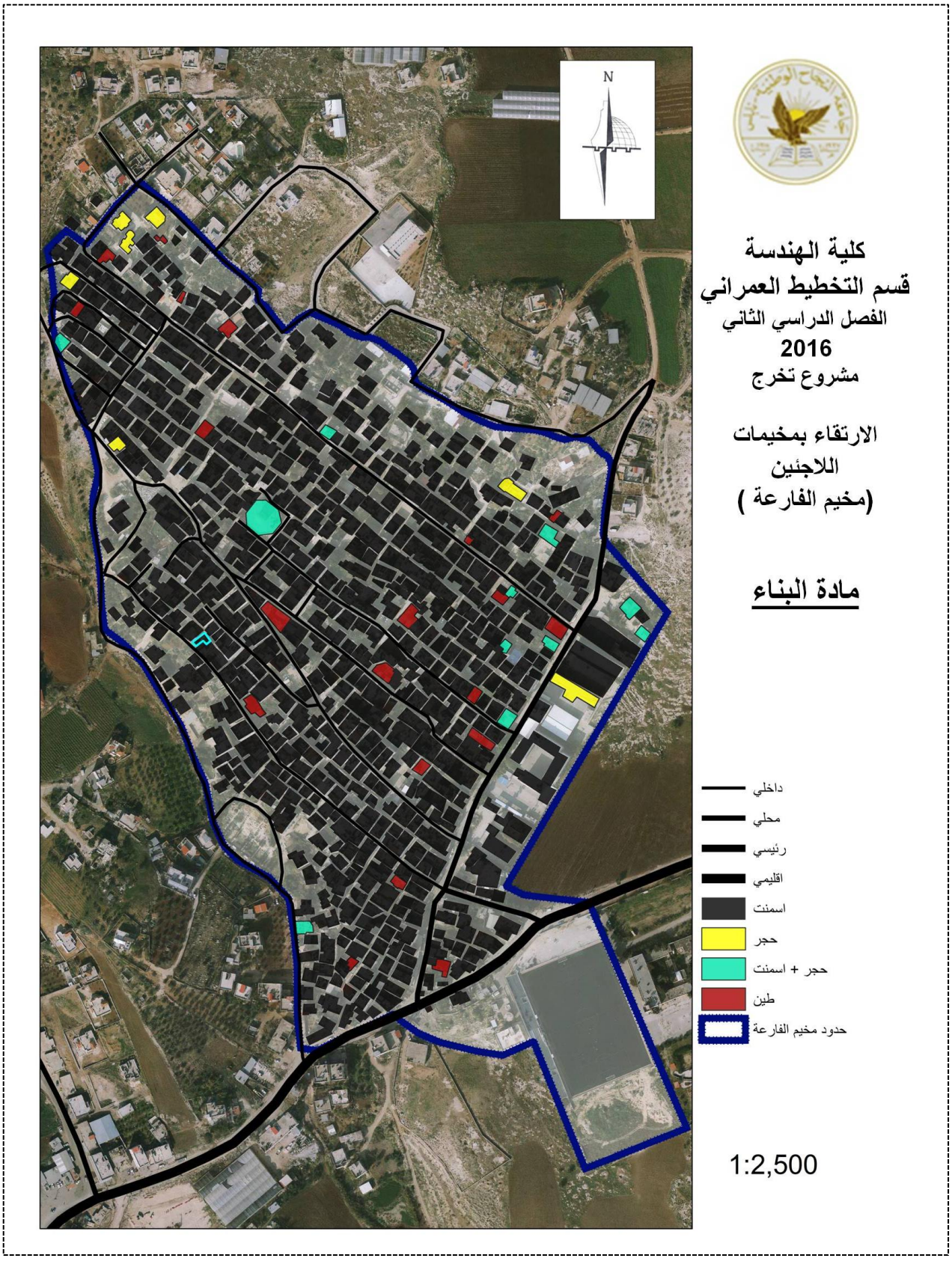

خارطة (59) : مادة البناء المستخدمة للمباني

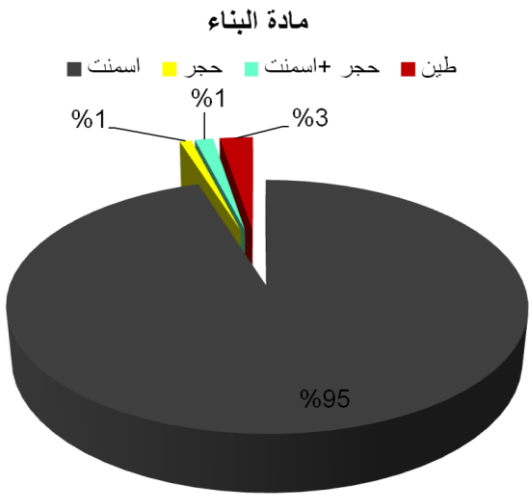

الشكل (13) : نسبة مادة البناء المستخدمة

طين	حجر
اسمنت	**حجر واسمنت**

الصورة (34) : مادة البناء المستخدمة

ويلاحظ ان النسبة العالية من البناء هو اسمنت و الحجر مباني تكاد تذكر ومتواجدة على اطراف المخيم و مبنى مدرسة بنات الفارعة (قيد الانشاء في الوقت الحالي) و استخدم الحجر في بعض المباني مع الاسمنت للتزين وكما يظهر معظمها يظهر على اطراف المخيم .

3.15.7 مباني مأهولة بالسكان :

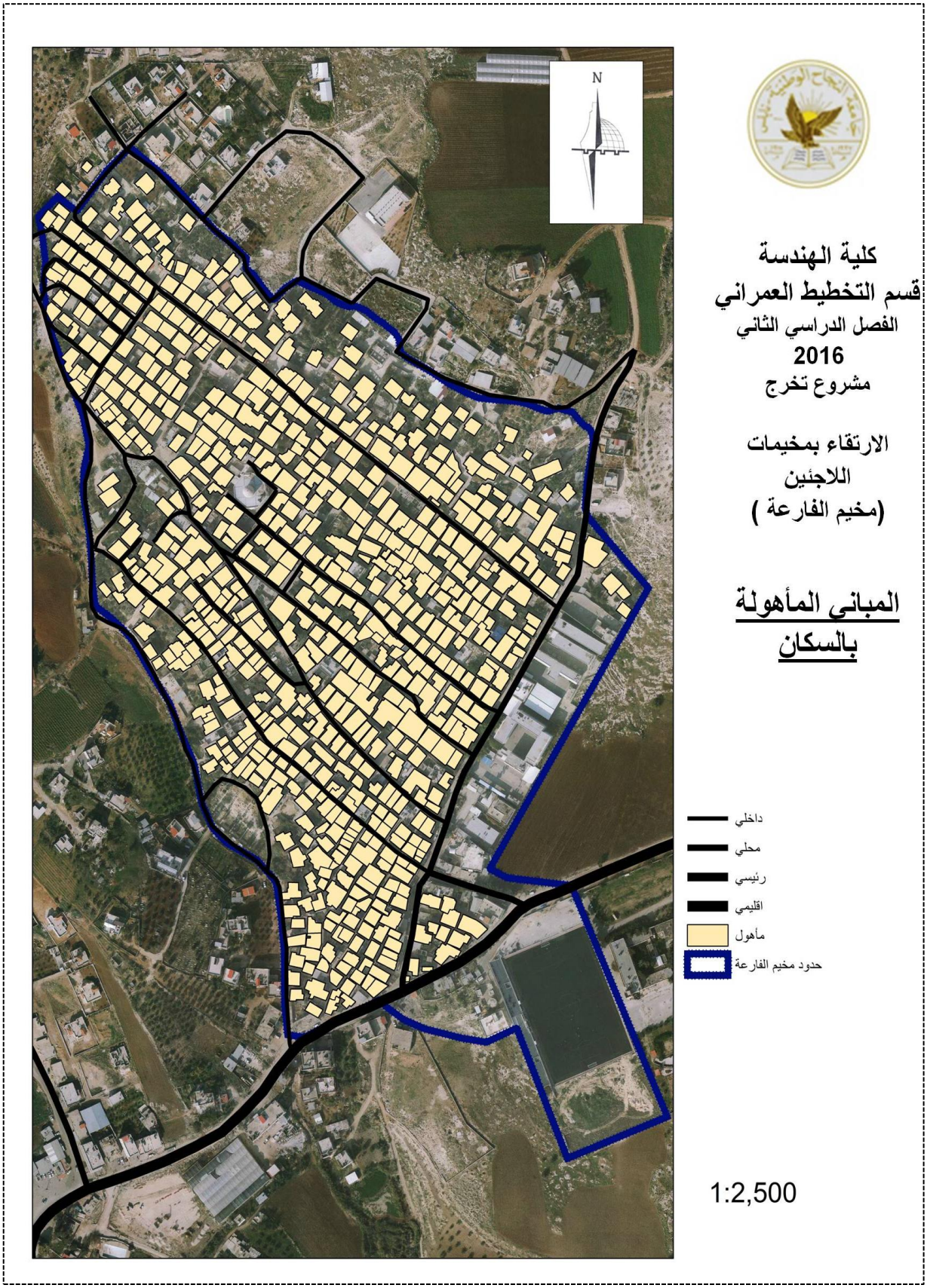

خارطة (60) : مباني مأهولة بالسكان

مباني غير مأهولة بالسكان:

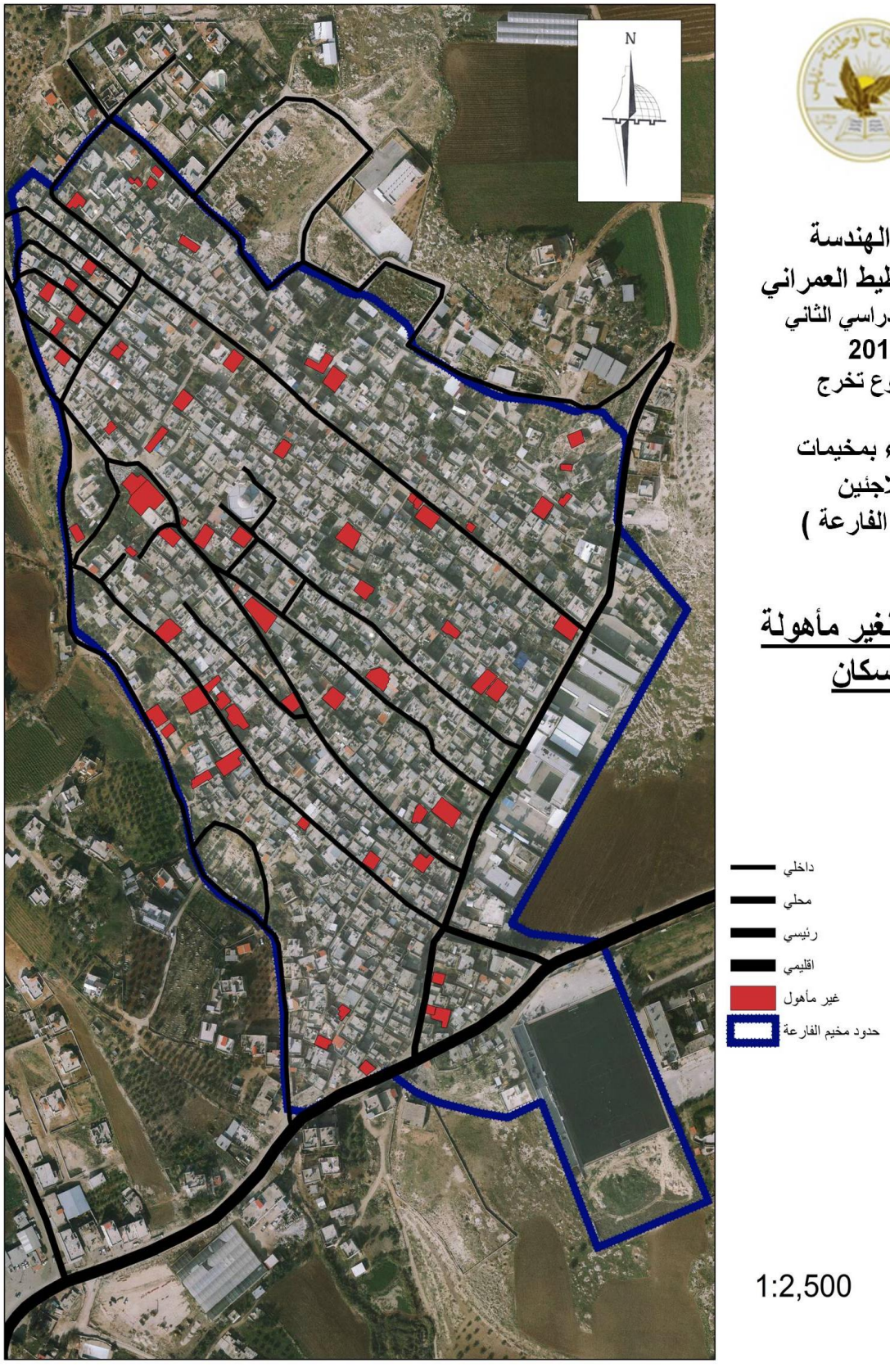

خارطة (61) : مباني غير مأهولة بالسكان

المباني المأهولة والغير مأهولة بالسكان:

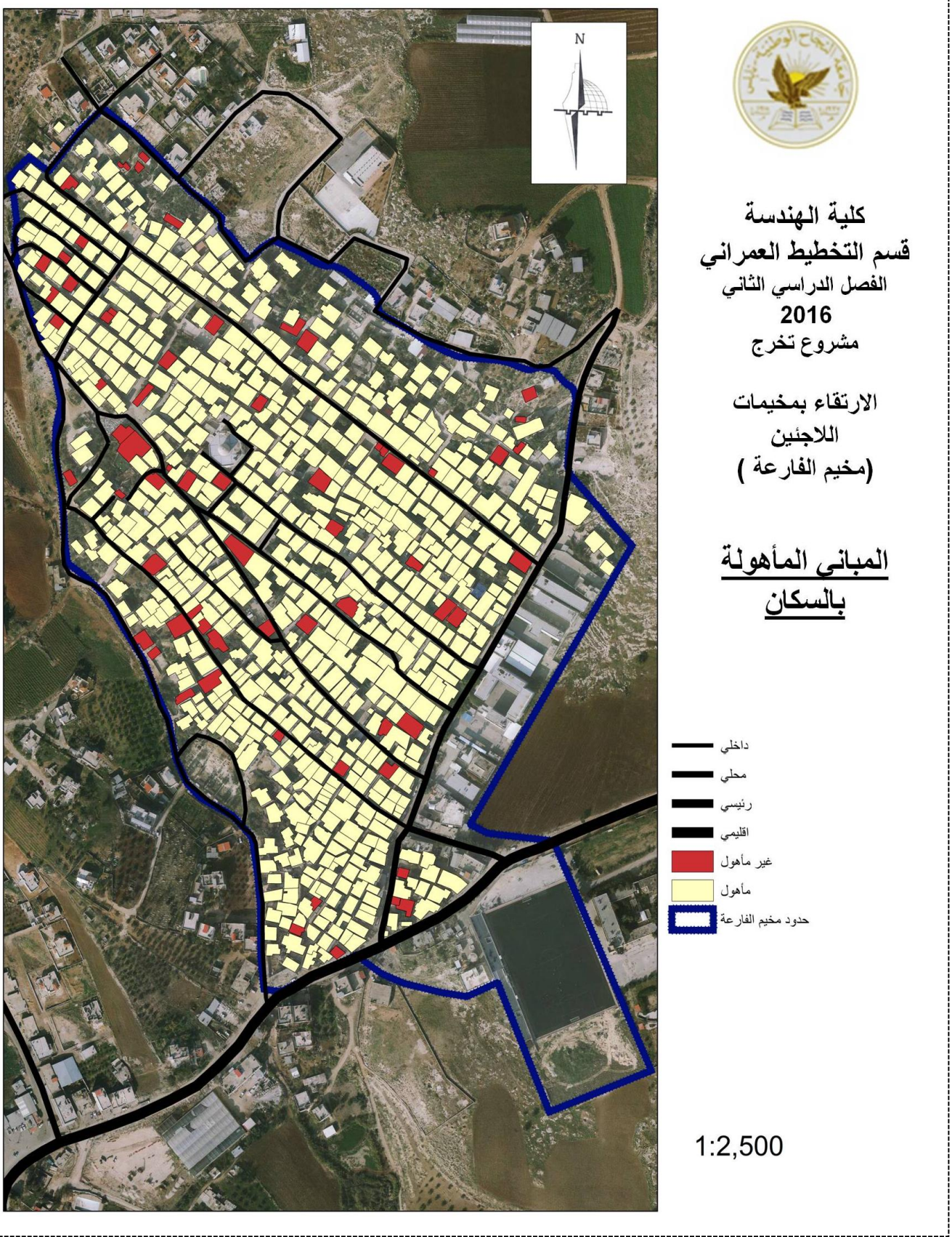

خارطة (62) : مباني مأهولة وغير مأهولة بالسكان

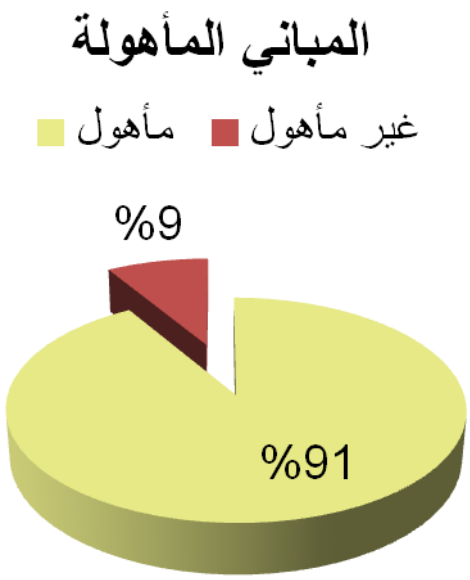

الشكل (14) : نسبة المباني المأهولة والغير مأهولة

يلاحظ من الخرائط و الشكل ان نسبة المباني الغير مأهولة قليلة جدا بالمقارنة بالمباني الكلية و هي ما تعادل 9% وجميعها من المباني المهدمة .

مباني مأهولة بالسكان	مباني غير مأهولة بالسكان

الصورة (35) : المباني المأهولة و الغير مأهولة بالسكان

3.15.8 اعادة التاهيل :

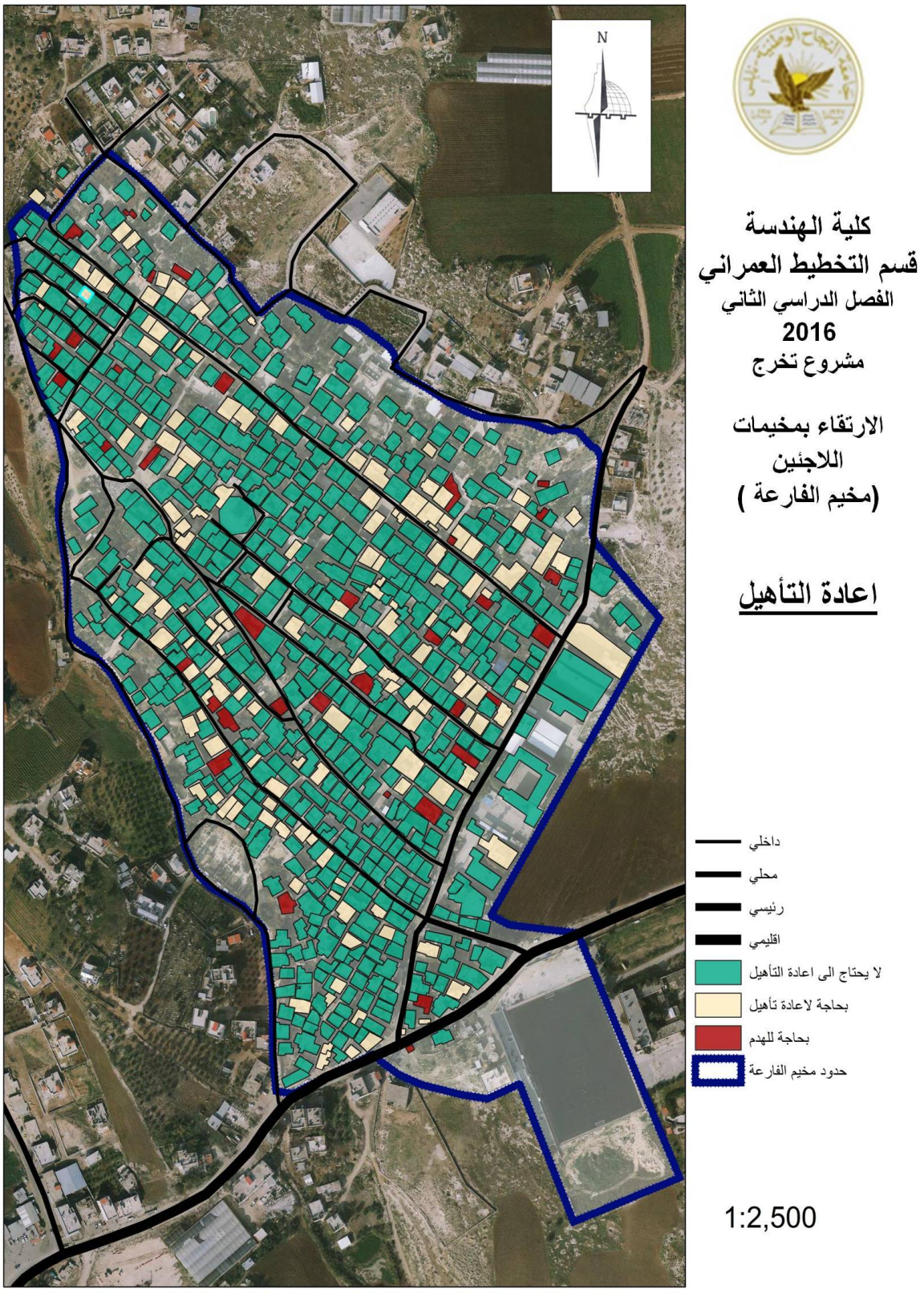

خارطة (63) : المباني التي تحتاج الى اعادة تاهيل

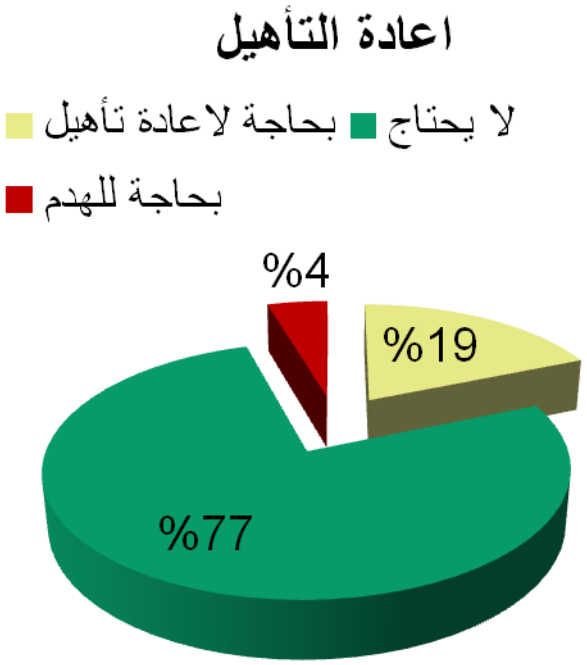

الشكل (15) :نسبة المباني التي تحتاج الى اعادة تأهيل والمباني التي تحتاج لهدم

ويلاحظ ان نسبة المباني التي تحتاج للهدم نسبة قليلة جدا 4% وهي مباني قديمة غير مأهولة مهدمة بينما المباني التي تحتاج لاعادة تأهيل هي في الاغلب مباني ذات حالة سيئة منذ فترة نشوء المخيم مبنية من طين او اسمنت مأهولة بالسكان اغلبها مباني مستقلة وتشكل نسبة 19% وهي تمثل ما يقارب 150 من 800 مبنى وهذا مؤشر يعبر عن سوء المباني بينما المباني التي لا تحتاج لاعادة تأهيل هي مباني ذات حالة جيدة بنيت في فترة السلطة الوطنية اغلبها عمارات سكنية .

3.15.9 الوضع القانوني للمباني :

حسب الوضع القانوني في المخيم المباني الذي يزيد عدد طوابقها عن طابقين تعتبر غير قانونية ويحرم اصحابها من المساعدات الغذائية (المؤن) لمنع توسعهم بأكثر من طابقين وذلك للحفاظ على المخيم من البناء و التوسع بشكل عشوائي ومحاولة الحفاظ على الطراز العمراني بشكل واضح والمحافظه على التهوية و التشميس ومنع تفشي الامراض الناتجه عن نقص التهوية و التشميس .

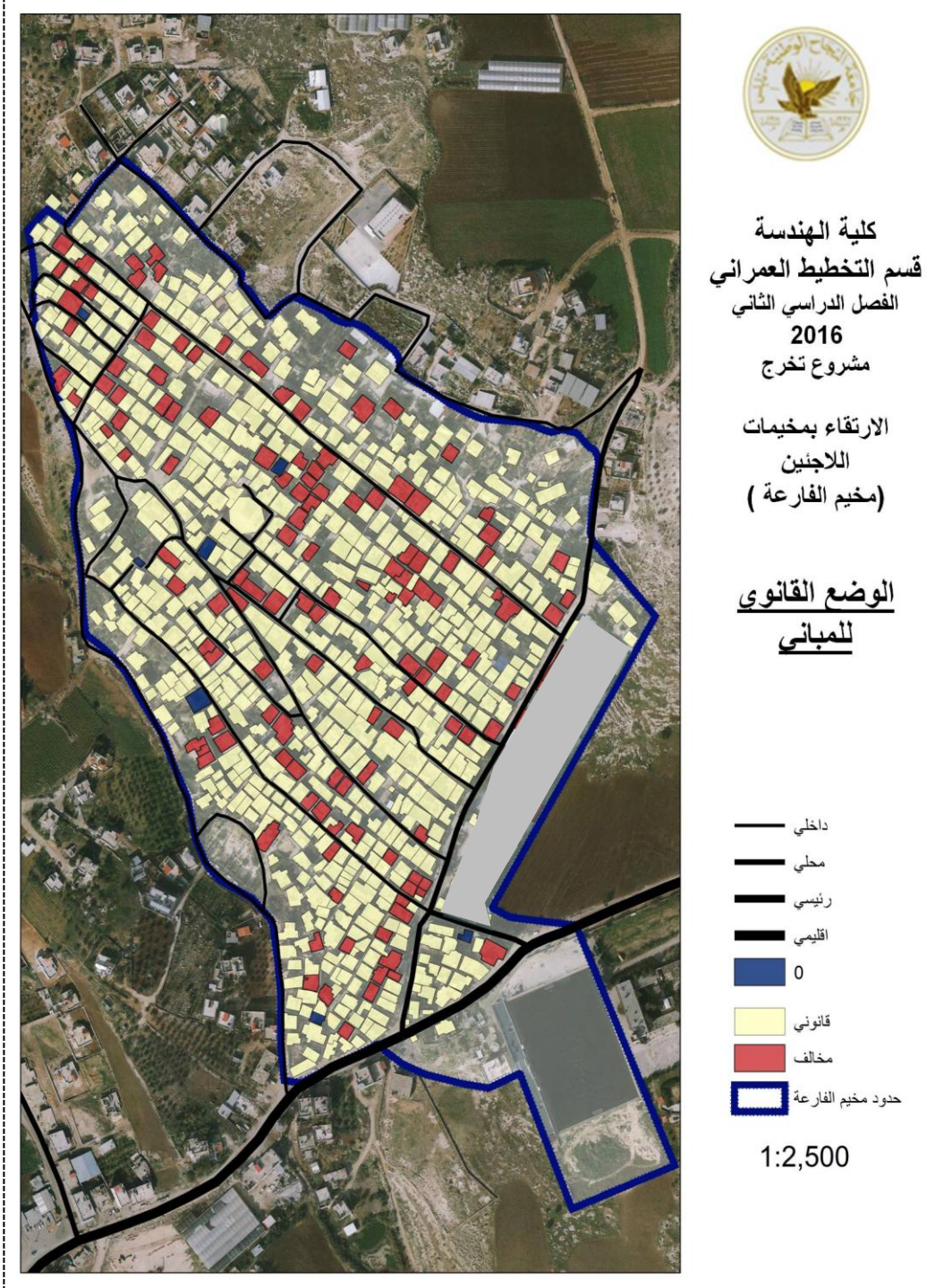

خارطة (64) : المباني السكنية القانونية و المباني المخالفة

ويلاحظ ان نسبة المخالفين 17 % وقد نتجت هذه النسبة بسبب الاحوال الاقتصادية السيئة وقلت المساحات كما ذكر سابقا

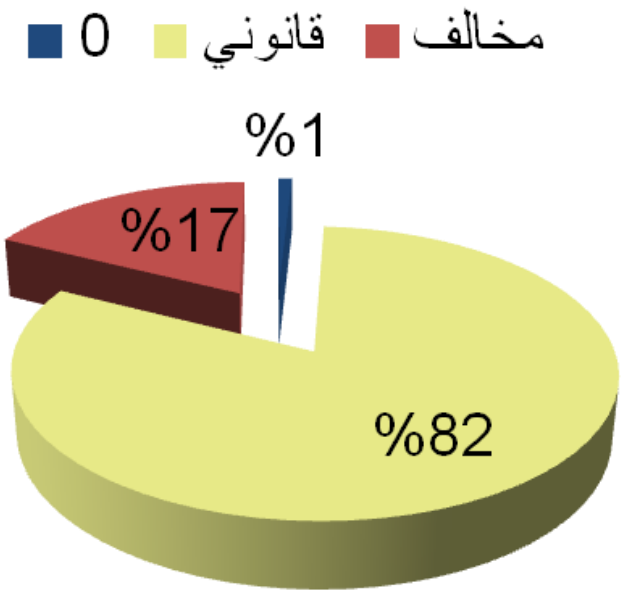

الشكل (16) :نسبة المباني و القانونية و المخالفة

*ملاحظة الرقم صفر يعبر عن المباني قيد الانشاء و الغير معروف عدد طوابقها.

3.15.10 الوضع القانوني للمباني :

ومن خلال التشخيص تم تحيد المباني المحتمل توسعها لاكثر من طابقين من خلال تحديد المباني ذات الطابقين و المباني محتمل توسعها و بحالة جيدة ونتج منها الخارطة التالية :

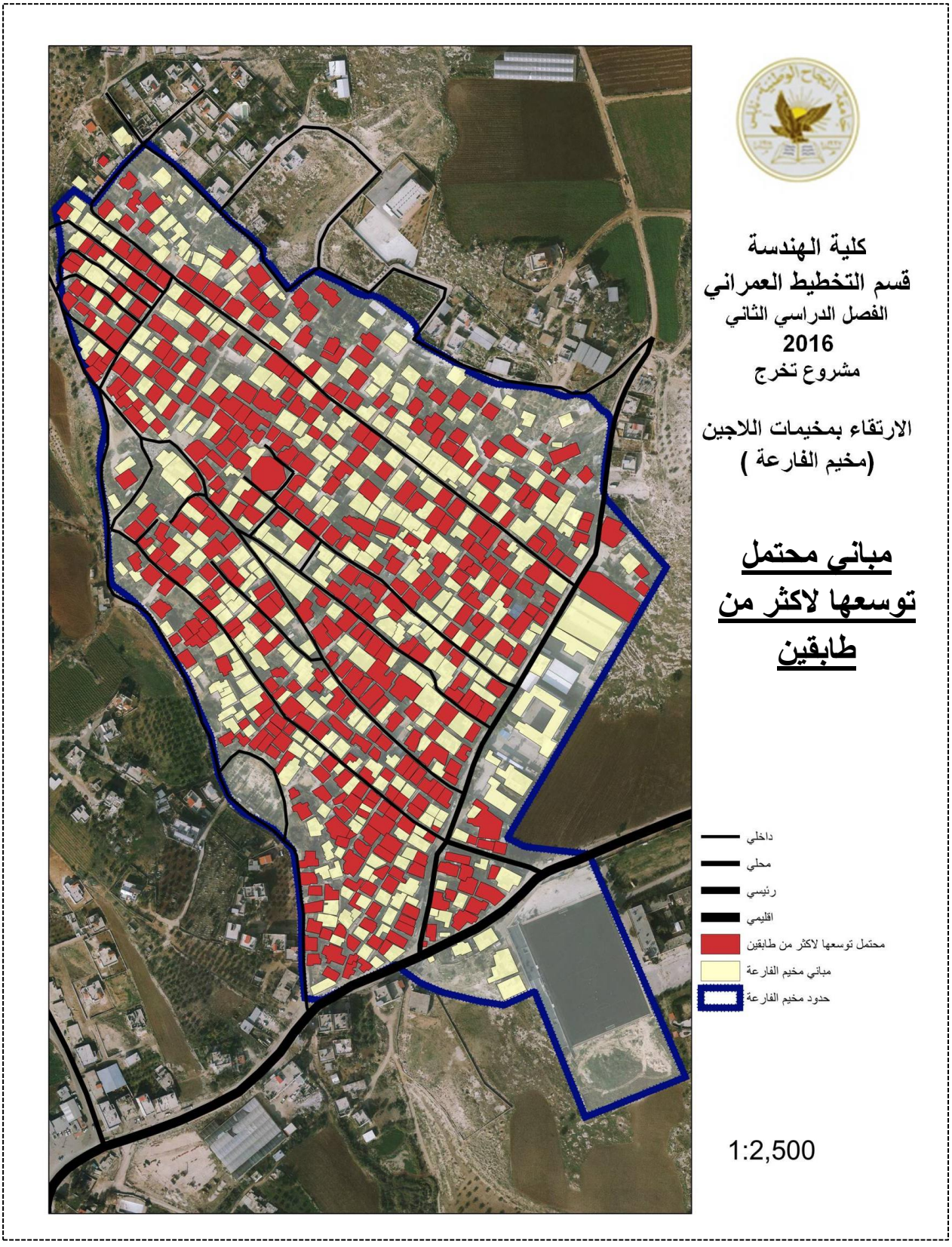

خارطة (65) : مباني محتمل توسعها لاكثر من طابقين

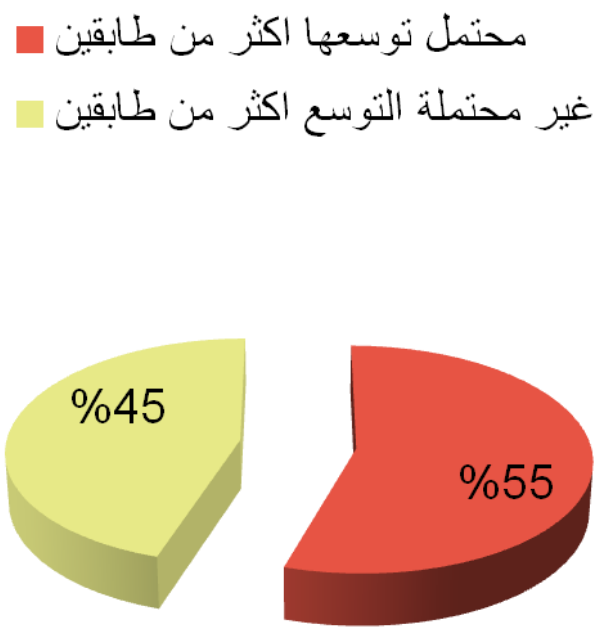

الشكل (16) :نسبة المباني التي عدد طوابقها 2 ومحتمل تويعها

يتضح من الخارطة ان المباني المحتمل توسعها تشكل نسبة 55 % أي اكثر من نصف مباني المخيم .هذه المباني محتمل ان تخالف في البناء واذا لم تنظم بشكل صحيح فستشكل مشاكل خاصة بالتهوية و التشميس وخاصة اذا كانت مبنية على مباني قديمة و لا تحتمل التوسع العمدي مما يشكل خطر ع السكان وخاصة في حالات الكوارث كالزلازل .

3.15.11 التناقض في البناء :

1_ بناء طابق جديد على بناء قديم

يشكل هذا خطر على المبنى والساكنين في المستقبل خاصة في حالة حدوث كارثة معينة كالزلازل فلا يستطيع المبنى التحمل .

الصورة (35) : بناء جديد على بناء قديم

2_ اختلاف عدد الطوابق بين المباني

قد يوحي هذا الاختلاف بسوء المظهر العام للمخيم في حالة مبنى ذو 3 طوابق قريب من مبنى ذو طاابق قديم فيكون الاختلاف واضح وظاهر للعيان.

الصورة (36) : اختلاف عدد الطوابق الصورة

الصورة (37) : بناء جديد على بناء قديم

3_التناقض اللوني :

اختلاف لون المبنى الواحد فمثلا كل طابق له لون كما ان هناك بعض الخربشات العشوائية التي تشوه المظهر العام للمبنى.

الصورة (38) : التناقض اللوني

الصورة (39) : التناقض اللوني

4- التناقض في مادة البناء

التناقض في مادة البناء في المبنى نفسه وخاصة في المباني متعددة الطوابق بالاضافة للتناقض بين المباني المجاورة وهذا يشوه المظهر العام .

الصورة (40) : التناقض في مادة البناء

الصورة (41) : التناقض في مادة البناء

المظهر العام للمخيم الناتج عن التناقضات البناية والبصرية ووجود كثافة سكانية عالية أيضا

الصورة (42) : المظهر العام للمخيم

3.15.12 الاهتمام بالمخيم :

في الفترة الاخيرة تم الاهتمام كثيرا بمظهر المخيم بحيث تحكي بعض جدرانه عن قصة اللاجئين و القضية الفلسطينية او حق العودة او رموز لشهدائه وابطاله

كما هو موضح بالصور التالية :

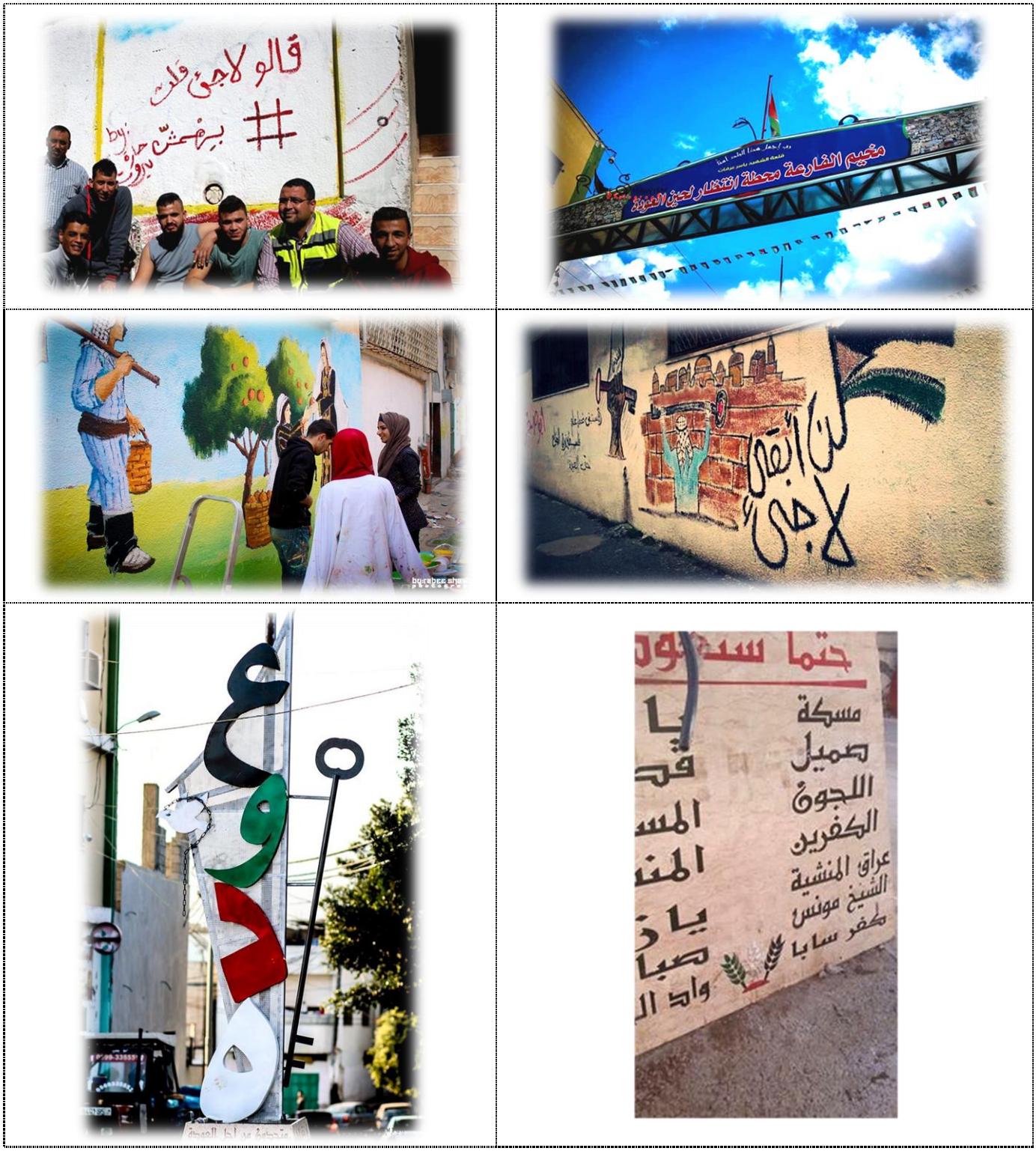

الصورة (43) : رموز لحق العودة

3.15.13 ملكية المسكن:

تعد ملكية المسكن من المؤثرات النفسية والإجتماعية التي تساعد على الإستقرار النفسي والأمن الإجتماعي للأفراد والأسر على حد سواء، كما يعبر عن المكانة الإجتماعية والإقتصادية، كون إمتلاك الفرد للمسكن يعد من أصوله الثابتة، وكما يوضح الجدول ان أكثر من نصف المساكن تعود ملكيتها للأسرة في المخيم، إذ بلغت 8 (60%) بينما توزعت باقي إجابات المبحوثين كما يلي:

1- 22% تعود للساكن
2- 2.3% استئجار
3- 14% تعود لوكالة الغوث

علما أن المبحوثين قد أجابوا بملكية المساكن متجاوزين أو متجاهلين أن ملكية المسكن, لا تشمل ملكية الأرض المقام عليها البناء،لأن الأرض المقام عليها المخيم هي أرض مستأجرة من قبل وكالة الغوث ولا توجد ملكية لأي ساكن فيها. ويلاحظ من الجدول (26) أن نسبة المساكن التابعة لوكالة الغوث منخفضة قياسا بالملكية خلال الخمسون عاما الماضية، حيث كانت جميع البيوت تابعة لوكالة الغوث، إما الإستئجار فهي نسبة ضئيلة على إعتبار أن هؤلاء المستأجرون هم من خارج المخيم قدموا إليه للتجاور من أقاربهم أو من أجل إيجاد فرص عمل.

جدول (26) : ملكية المسكن

مقياس المسكن	النسبة %
ملك للأسرة	60.8
ملك للساكن	22
إيجار	3.2
وكالة الغوث	14
المجموع	100

3.15.14 الكثافة البنائية :

توضح الخارطة التالية الكثافة البنائية داخل حدود المخيم ويتضح ان الكثافة البنائية ذات نسبة مرتفعة .

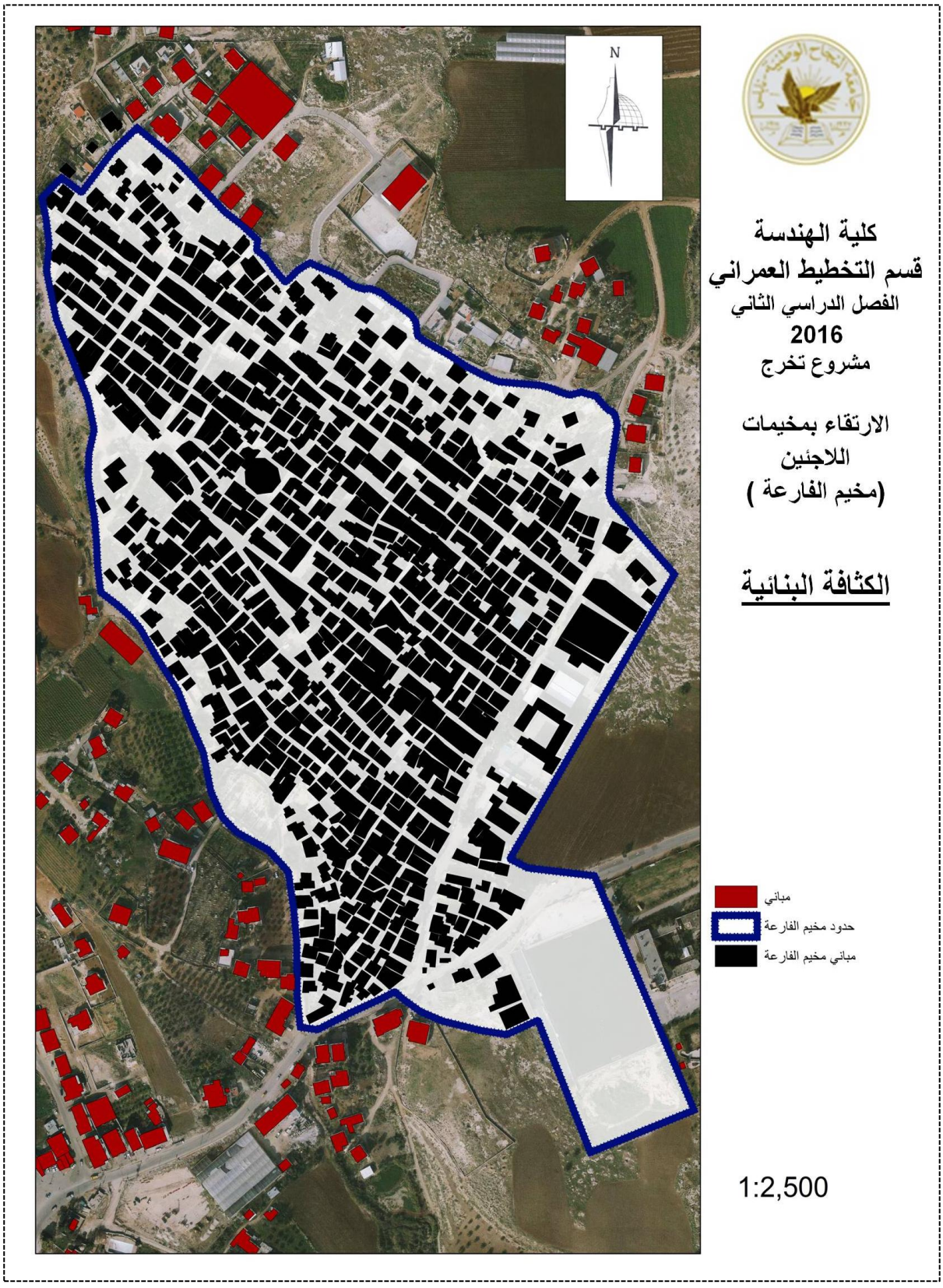

خارطة (66) : الكثافة البنائية

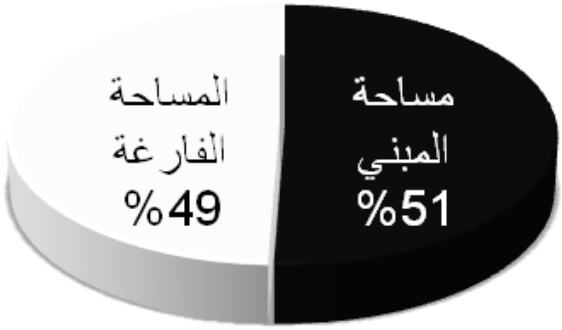

الشكل (17) :نسبة المنطقة المبنية للمنطقة الغير مبنية

وبحسب توزيع المساحات في المخيم يتبين ان مساحة المباني السكنية تساوي 51% من المساحة الكلية .

مساحة المخيم :

تبلغ مساحة المخيم (255دونم) أي 255000م^2 مقسمة على النحو التالي :

112500 م^2 مساحة المساكن (بناء للسكان).

15000 م^2 مساحة مؤسسات الوكالة من عيادة صحية وكتب مدير المخيم ومدارس الذكور ومدارس الاناث ومركز المعاقين حاليا (مركز التغذية سابقا) ومركز الشباب الاجتماعي .

12500 م^2 مساحة الشوارع المعبدة بالاسفلت .

16500 م^2 مساحة الممرات المصبوبة بالخرسانة .

3.16 المناطق المفتوحة :

توضح الخارطة التالية توزيع المناطق المفتوحة وانواعها داخل حدود المخيم .

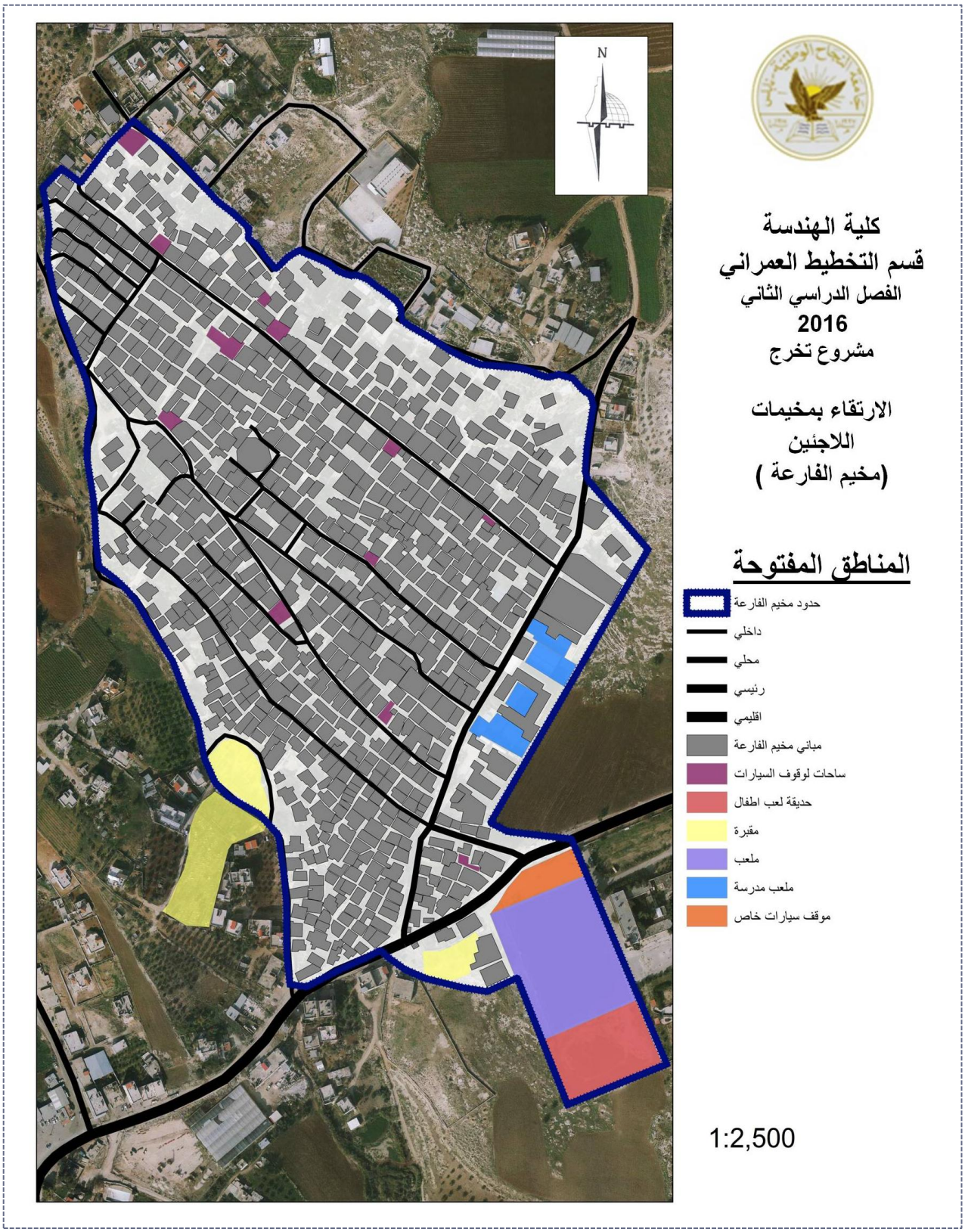

خارطة (67) : المناطق المفتوحة

الصورة (44) : صور للساحات التي تستغل كمواقف للسيارات

الفصل الرابع : التحليل العام

4.1 مقدمة :

يدرس هذا الفصل نقاط القوة ونقاط الضعف و الفرص و التحديات ويعكسها مكانيا بحيث يلخص المراحلة السابقة ونستنتج منها الاحتياجات التخطيطية ومنها نستنتج الرؤية و التوجهات التخطيطية .

4.2 تحليل الفرص و التحديات :

تشكل هذه المرحلة دراسة ما يمكن الاستفادة منه او يؤثر ايجابا على المخيم وما يمكن ان يشكل تهديد او تحدي للمخيم او يؤثر عليه سلبيا من خارج حدود المخيم .

جدول (27) : الفرص و التحديات

الفرص	التحديات
1. امكانية التوسع خارج حدود المخيم (مساحة اراضي فارغة , اسعار اراضي متفاوتة)	1. شارع اقليمي يمر من داخل حدود المخيم مما يجعل من سكان المخيم المسيطرون على امكانية العبور لباقي التجمعات بالاضافة الى الازدحام الذي يتشكل على المداخل الرئيسية للمخيم بسبب ذلك.
2. موقعه على تلة يساعد في توفير التشميس و التهوية	
3. توفر مخططات سابقة يساعد على فهم اسلوب حياة و طريقة و اتجاه التوسع	
4. حدود واضحة ومنفصلة عن بقية التجمعات المحيطة	
5. وقوعه ضمن التصنيف السياسي أ يمكن التعامل مع أي تغيير بسهولة بالاضافة لوقوعه ضمن الحدود الادارية لقرية الفارعة	
6. قربه من عين الفارعة يوفر شبكة مياه تخدم سكان المخيم	
7. محاط بأراضي زراعية يوفر فرص في مجال الزراعة	
8. سهولة الوصول الى التجمعات المحيطة وذلك بسبب وقوعه على شارع اقليمي و اتصاله بشوارع محلية مع التجمعات القريبة منه	
9. يستمد الخدمات الاقليمية من 3 مدن رئيسية طوباس و نابس و جنين وذلك بحكم موقعه المميز	

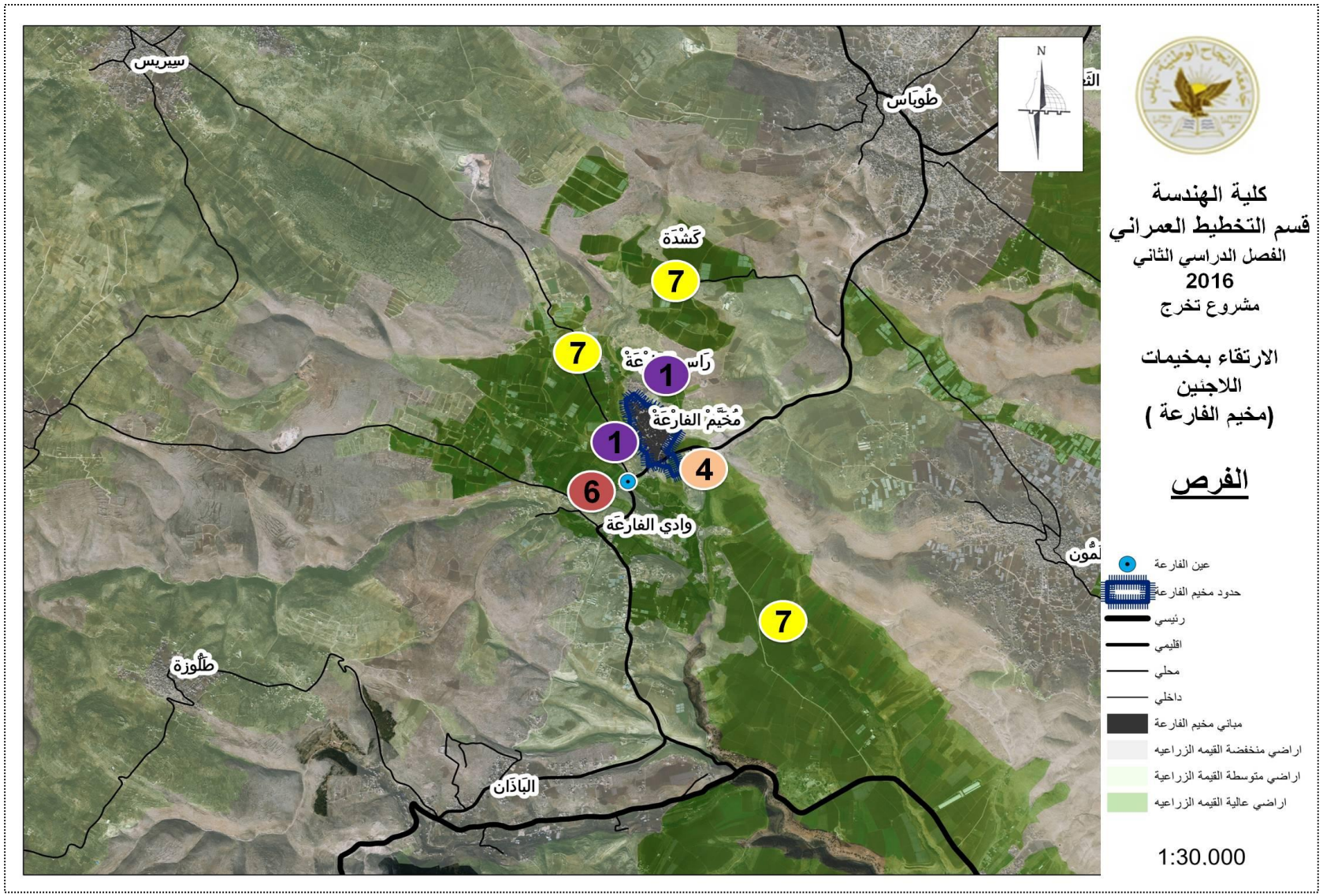

خارطة (68) : الفرص

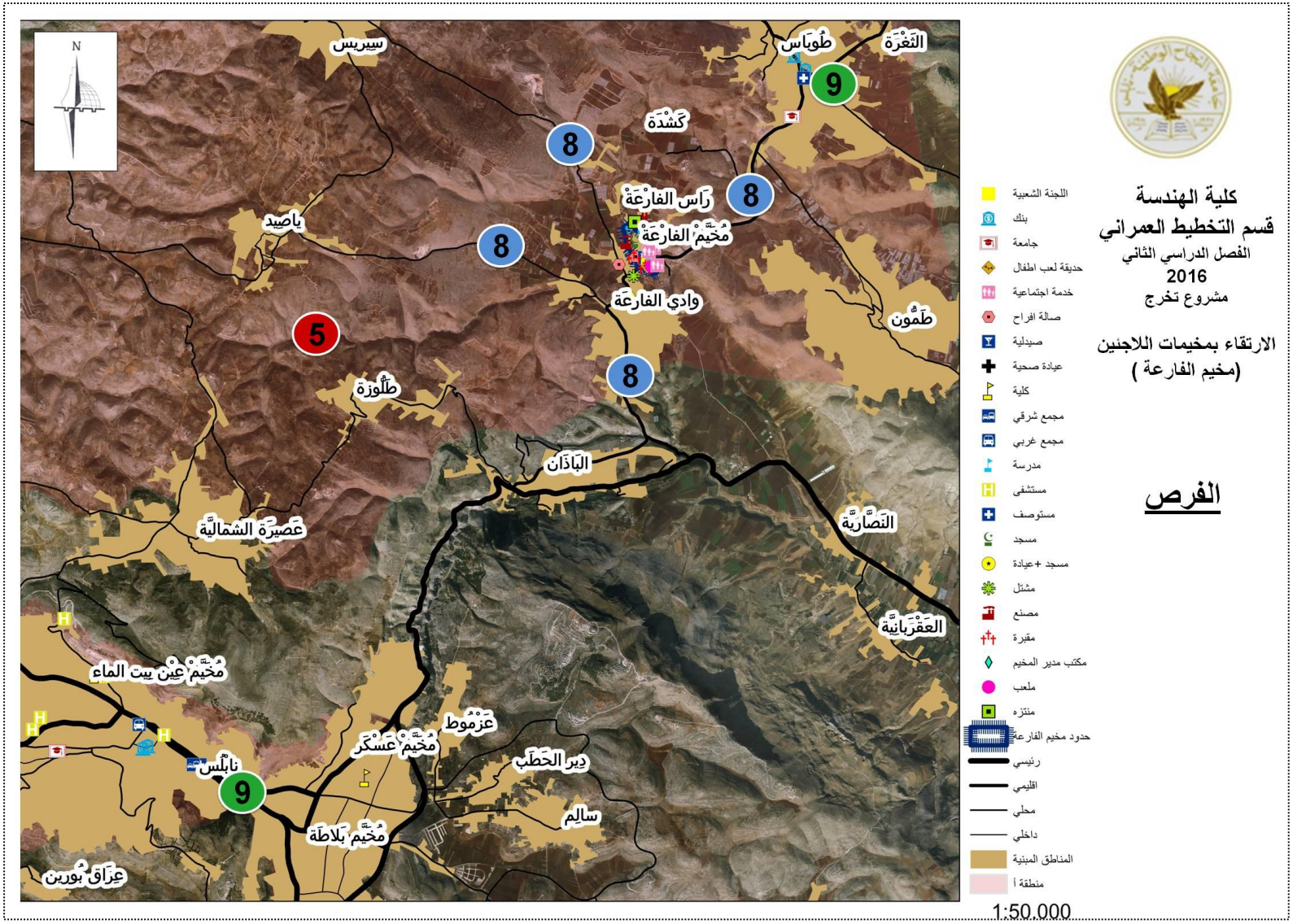

خارطة (69) : الفرص

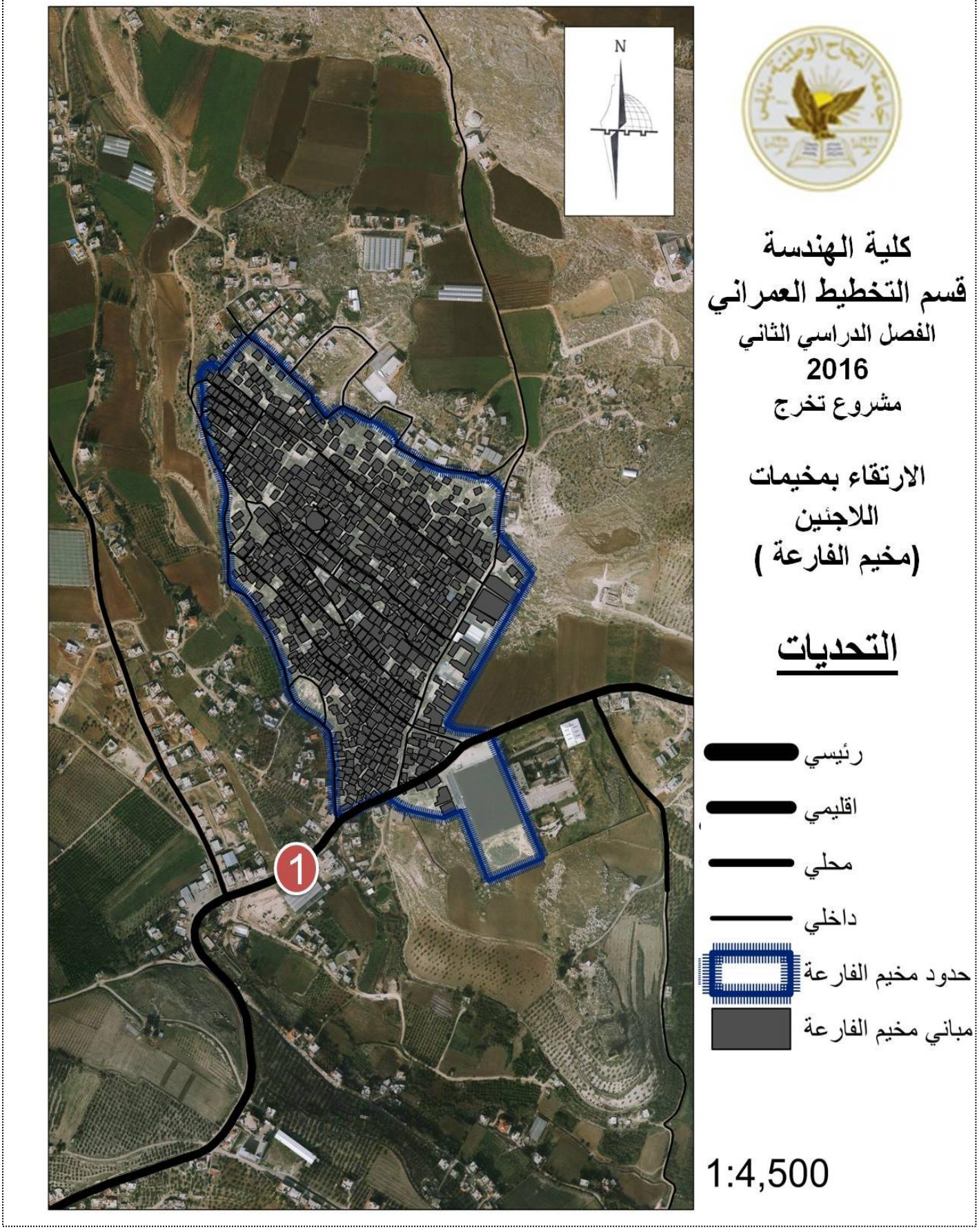

خارطة (70) : التحديات

4.3 نقاط القوة ونقاط الضعف :

نقاط القوة تعكس الامكانات و الايجابيات التي يمكن استغلالها بينما نقاط الضعف فهي تعكس السلبيات او المشاكل التي يجب تغيرها او تجنبها داخل حدود المخيم .

جدول (28) : نقاط القوة و الضعف

نقاط القوة	نقاط الضعف
1) وضوح النمط التخطيطي للمخيم (grid)	1) شبكة تصريف مياه الامطار غير كافية
2) تنوع الخدمات وتوزع الخدمات التجاريه على الشوارع الداخلية	2) تكتل الخدمات الاساسية على الجهة الشرقية للمخيم (المدارس , المراكز الشبابية و النسوية و العيادة , اللجنة الشعبية , مكتب مدير المخيم ,..)
3) شوارع جيدة محيطة بالمخيم	3) كثافة بنائية عالية
4) توفر بنية تحتية جيدة	4) ندرة العنصر الاخضر
5) الكثافة البنائية تشكل نسبة 51% من المساحة الكلية للمخيم تختلف عن الكثافة البنائية لبقية مخيمات الضفة ذات الكثافة العالية	5) لا يتوفر parking بشكل كافي بالمخيم اذ تصطف السيارات بالشوارع مما يزيد من ضيق الشوارع و اعاقة حركة السير
6) توفر نسبة قليلة من المناطق المفتوحة	6) عروض الشوارع الداخلية تتراوح بين 4-8 م وينتج عن ذلك ازدحام في حركة المرور بالاضافة ان جميع الشوارع حركتها باتجاهين
7) عروض الشوارع المحيطة تتراوح بين 7-14 م	7) حالة الشوارع الداخلية تتراوح بين المتوسط و السيء وتحتاج لاعادة تأهيل
8) حالة الشوارع المحيطة جيدة	8) نسبة التشجير ضئيلة جدا وذلك بسبب ضيق عرض الشوارع
9) الاضاءة كافية في جميع انحاء المخيم اذ يتوفر اعمدة اضاءة على الشوارع الرئيسية و بعض الزقاق	9) عدم توفر ارصفة في جميع الشوارع داخل حدود المخيم سوى على الشارع الاقليمي
10) 88 % من المباني لم تتجاوز الطابقين	
11) 64% من المباني ذات الحالة الجيدة	
12) نسبة المباني المأهولة 91% و المباني الغير مأهولة هي المباني المهدمة	

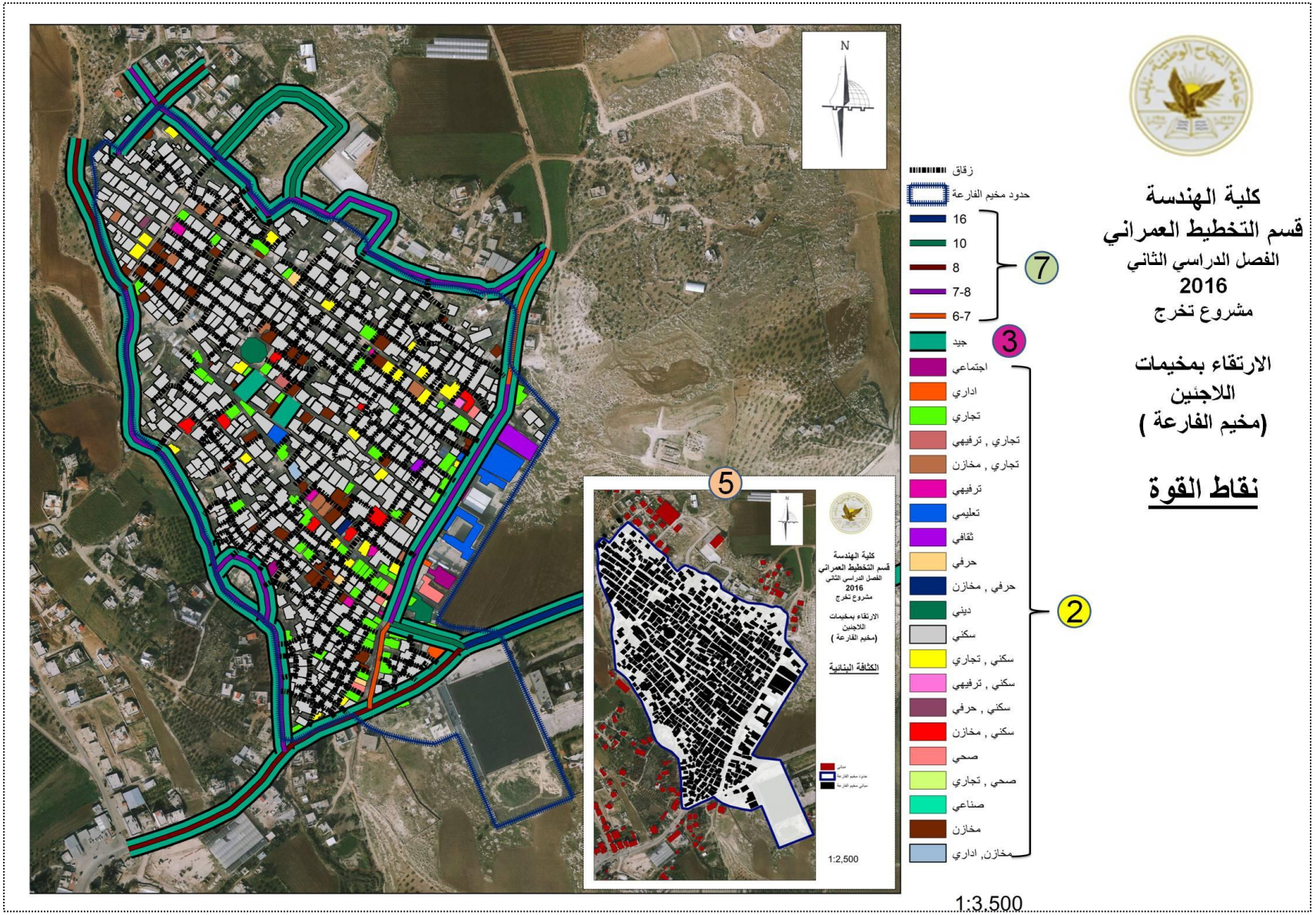

خارطة (71) : نقاط القوة

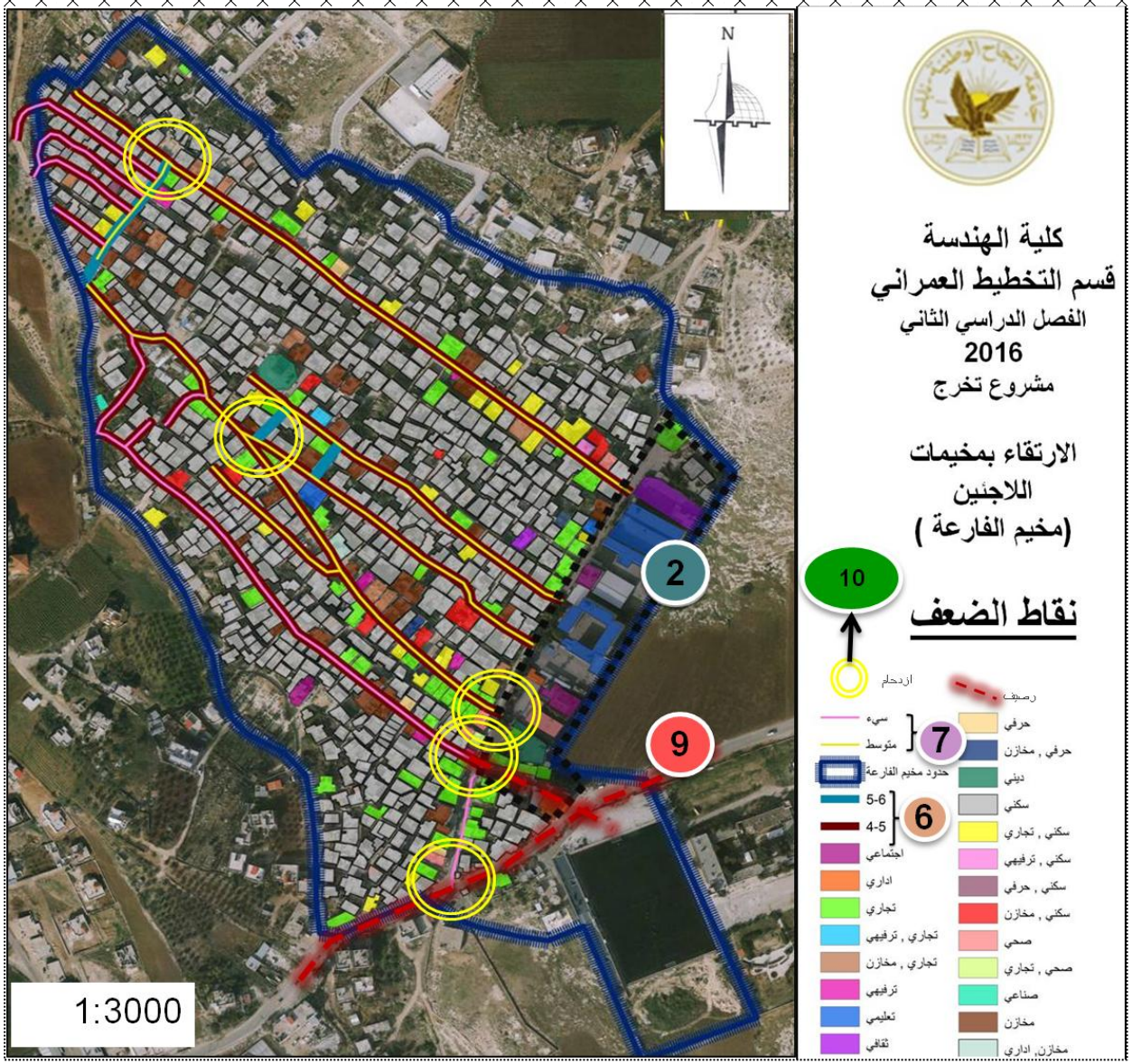

خارطة (72) : نقاط الضعف

4.4 كفاية الخدمات :

يوضح الجدول التالي حاجة المخيم للخدمات ونوعيتها ومساحة الخدمات و المساحة اللازمة الكلية الحالية و المستقبلية بال م ^{2} لعام 2030 .

جدول (29) : كفاية الخدمات

استعمالات الاراضي	النسبة %	المساحة التخطيطية لعام 2016	المساحة الحالية 2016	الفرق في المساحات	المساحة التخطيطية لعام 2030	المساحة اللازمة الكلية للحالي و المستقبلي
سكن	70	102550	150163.56	47613.56	119000	166613.56
خدمات التعليم	1.2	9117.6	13249.77	4132.17	10626	14758.17
خدمات الصحة	0.35	2659.3	967	-1692.3	3099.25	1406.95
الخدمات الاجتماعية و الثقافية	0.35	2659.3	2167.949783	-491.350217	3099.25	2607.899783
المباني الادارية	0.225	1709.55	617.1	-1092.45	1992.375	899.925
الخدمات الدينية	0.25	1899.5	1211.2	-688.3	2213.75	1525.45
المقابر	0.7	5318.6	3153.35	-2165.25	6198.5	4033.25
التجاري	1	7598	10416.6	2818.6	8855	11673.6
مناطق خضراء و ترفيهية	1.125	8547.75	22,312.45	13,764.70	9961.875	23726.57522
مناطق مفتوحة	2.5	18995	15312.1	-3682.9	22137.5	18454.6
الطرق	17	129166	17500	-111666	150535	38869
المجموع	124.7	947470.6	237071.08	-710399.52	1104218.5	393818.98

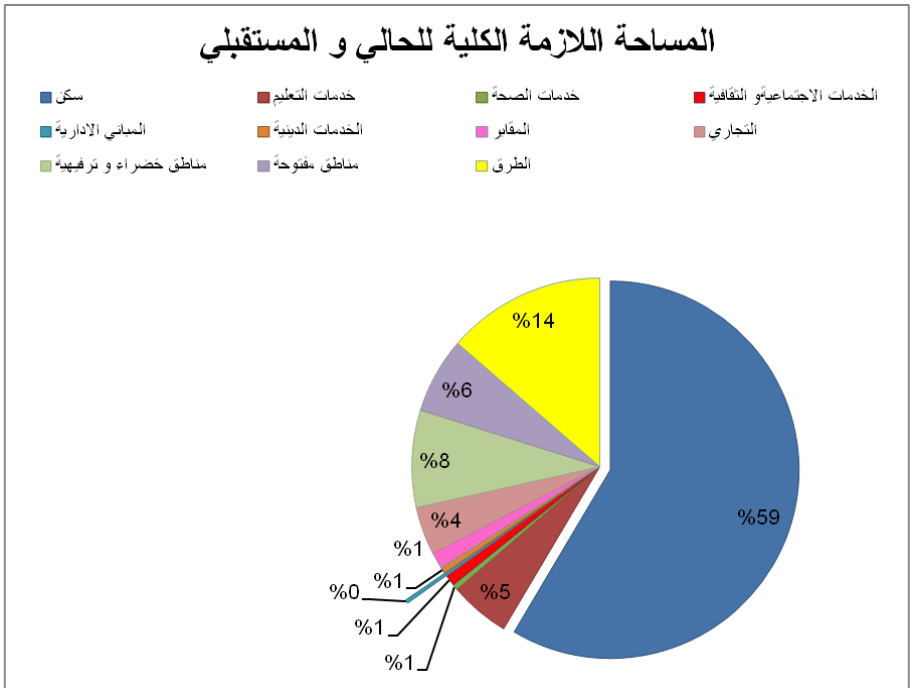

الشكل (18) :نسبة الخدمات الناقصة للوضع الحالي و المستقبلي (2030)

يوضح القطاع التالي نسبة الخدمات التي يحتاجها المخيم (النقص) ويظهر من التحليل ان النسبة الاعلى للسكن يليها الطرق ثم المناطق الصحية ثم المناطق المفتوحة بالاضافة لخدمات التعليم ومن ثم الخدمات التجارية ثم الخدمات الثقافية و الاجتماعية و المقابر .

لكن بعض الخدمات موجودة بالقرب من حدود المخيم وتخدم المخيم بشكل مباشر كالمدارس المحيطة و المنتزه تساهم في التخفيف من عبء توفير هذه الخدمات .

الفصل الخامس : مخطط الارتقاء المقترح

5.1 مقدمة :

يتناول هذا الفصل استعراض المرحلة النهائية من المشروع و المتعلقة بتصميم مخطط الارتقاء المقترح لمخيم الفارعة لعام 2030 , وترتكز هذه المرحلة بشكل رئيسي على النتائج التي تم استخلاصها من مرحلة جمع المعلومات و الدراسات و المسح الميداني و كذلك مرحلة تحيل الدراسات و المعلومات ومرحلة التحليل العام لمخيم .

5.2 اهداف مشروع مخطط الارتقاء لمخيم الفارعة :

- بيان الأهداف و السياسات العمرانية المستقبلية التي تعكس رؤية و أهداف و خطط المخيم العمرانية و الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية على استعمالات الاراضي المختلفة خلال الفترة من العام 2016 وحتى عام 2030 م.
- استيعاب الزيادة السكانية المتوقعة و توزيعها بشكل متجانس داخل و المنطقة المبنية.
- ايجاد مناخ استثماري جاذب يقوم على تنوع مصادر الدخل و عدم الاعتماد على المحيط كمصدر رئيسي لتلبية الاحتياجات.
- المحافظة على الموارد الطبيعية و البيئية بشكل متوازن مع خطط التنمية العمرانية المستقبلية..
- انشاء منظومة متكاملة من وسائل النقل الجماعي و ربطها مع شبكة الطرق الخارجية بشكل جيد.
- تحسين و تطوير و توفير مرافق البنية التحتية و الخدمات اللازمة حتى عام 2030

5.3 الرؤية:

الارتقاء بمخيم الفارعة اقتصاديا و عمرانيا و خدماتيا في مجتمع منسجم اجتماعيا في بيئة ريفية امنة كمحطة انتظار لحين العودة .

5.4 التوجهات التخطيطية :

ارتقاء اقتصادي:

- رفع المستوى الاقتصادي لاهالي المخيم وذلك بعمل مشاريع استثمارية تشغل العاطلين عن العمل
- توفير خدمات اقتصادية سواء داخل حدود المخيم او في محيط المخيم تعمل على تشغيل اهالي المخيم

ارتقاء عمراني:

- استغلال المباني المهدمة و الغير مأهولة لتطويرها بما يتناسب مع المنطقة المحيطة بالمبنى
- رفع قدرة المخيم على استيعاب اعداد اكثر للاسر
- وضع حلول لمشكلة ازحام حركة سير المركبات
- حل المشاكل البصرية

ارتقاء خدماتي:

- تحسين نوعية الخدمات داخل حدود المخيم و بالقرب من حدوده

ارتقاء اجتماعي:

- اقتراح و تفعيل دور الخدمات الاجتماعية و الثقافية الموجودة لسنة 2030

ارتقاء بيئي:

- استغلال المساحات الفارغة بالتشجير و استغلال بعض المناطق المهدمة لعمل حدائق خضراء
- وضع قوانين او تفعيل القوانين التي تحد من التوسع العمودي اكثر من الحد المسموح (3 طوابق)
- اعادة تأهيل شبكة تجميع مياه الامطار للحد من حدوث الفيضانات شتاءا

5.5 المقترحات :

ولتفصيل التوجهات التخطيطية تم وضع مجموعة من المقترحات لكل توجه يعكس الرؤية التخطيطية للمخيم .

5.5.1 ارتقاء اجتماعي:

اقتراح و تفعيل دور الخدمات الاجتماعية و الثقافية الموجودة لسنة 2030 وذلك عن طريق :

- تفعيل المراكز الاجتماعية و الثقافية الموجودة :
  - ❑ النادي الشبابي .
  - ❑ المركز النسوي
  - ❑ مركز المعاقين
  - ❑ المركز الثقافي

- اقتراح مواقع لخدمات (اجتماعية و ثقافية) جديدة : وذلك بسبب الحاجة الى هذا النوع من الخدمات ويمكن استغلال هذه الخدمات لتفعيل دور المرأة و ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن ودور الشباب واستغلال طاقتهم بايجابية تخدم المخيم .

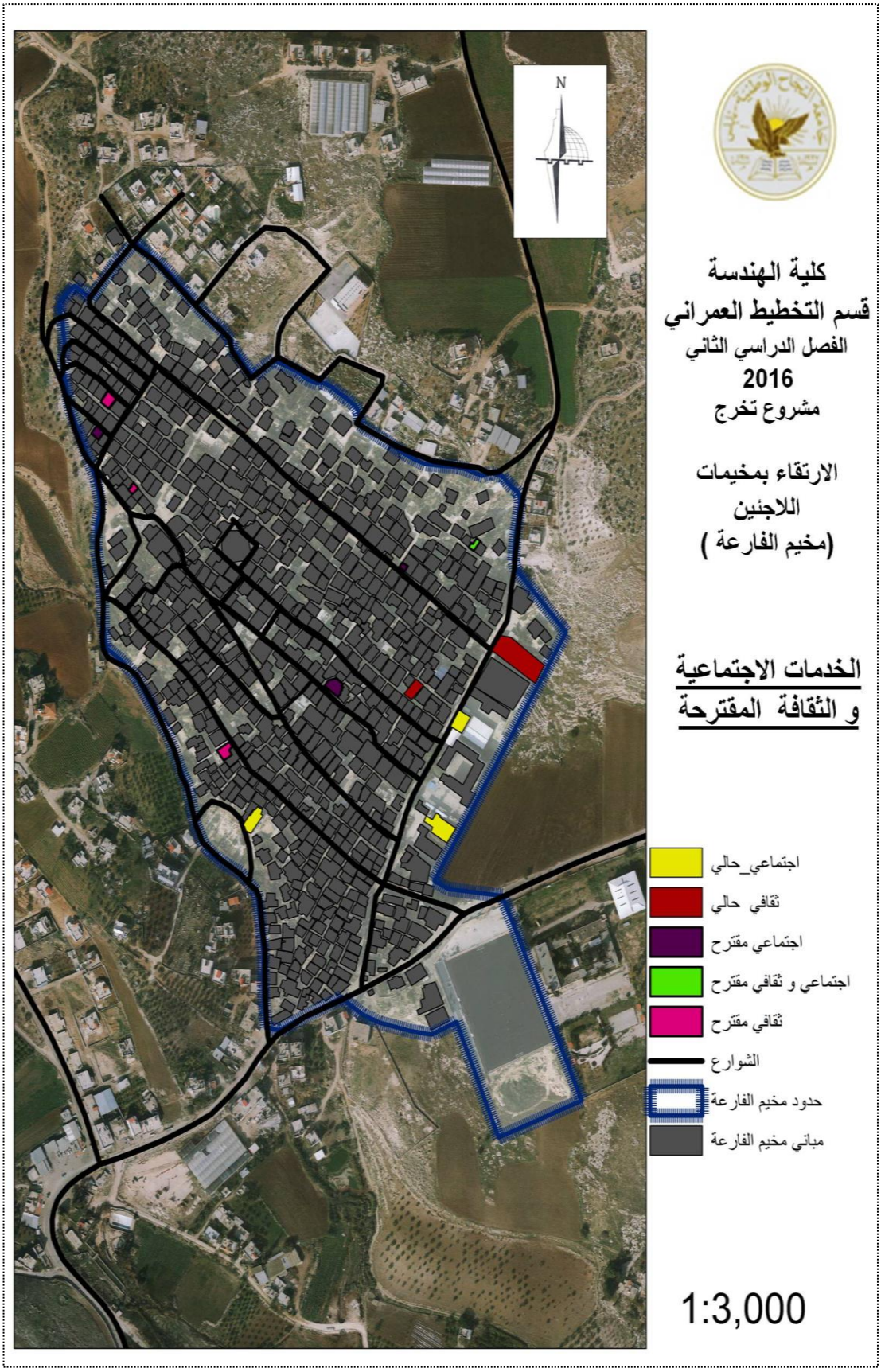

خارطة (73) : الارتقاء بالخدمات الاجتماعية و الثقافية

5.5.2 ارتقاء عمراني:

1) استغلال المباني المهدمة و الغير مأهولة لتطويرها بما يتناسب مع المنطقة المحيطة بالمبنى:

سواء اعادة بناءها و استغلالها كخدمات بحيث تتوزع الخدمات وتنتشر في جميع انحاء المخيم و عدم تركيزها بمنطقة محددة او تحويلها لساحات للتهوية و حل مشاكل الازحام وتوفير مواقف سيارات .

1. **مباني** :

تم استغلال جزء من المباني المهدمة لتوفير الخدمات الثقافية و الاجتماعية للتوزع في المخيم

الخارطة التالية توضح الخدمات قبل استغلال المباني المهدمة واعادة استعمالها .

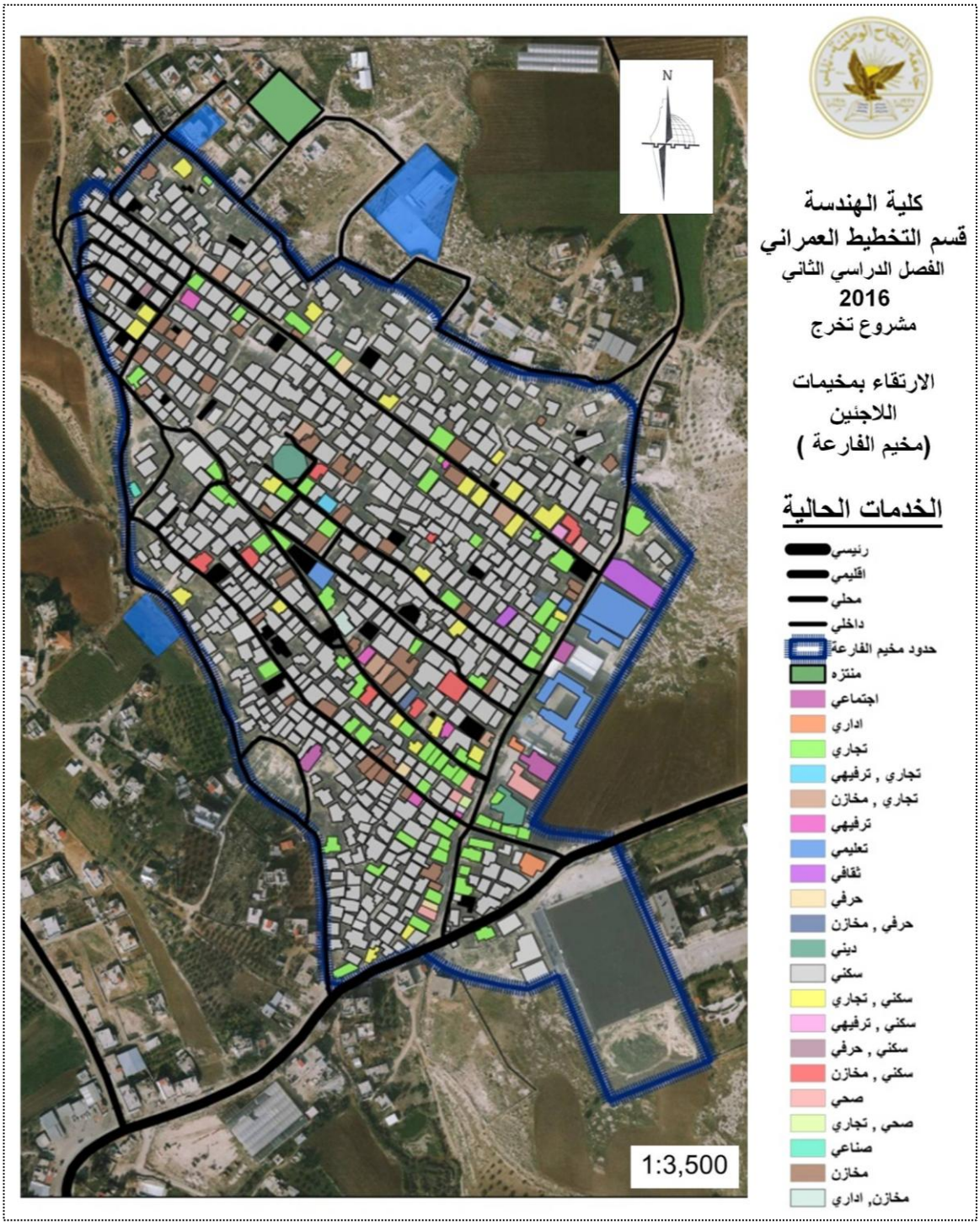

خارطة (74) : الخدمات الحالية

الخارطة التالية توضح توزيع الخدمات بعد استغلال المباني المهدمة واعادة استعمالها .

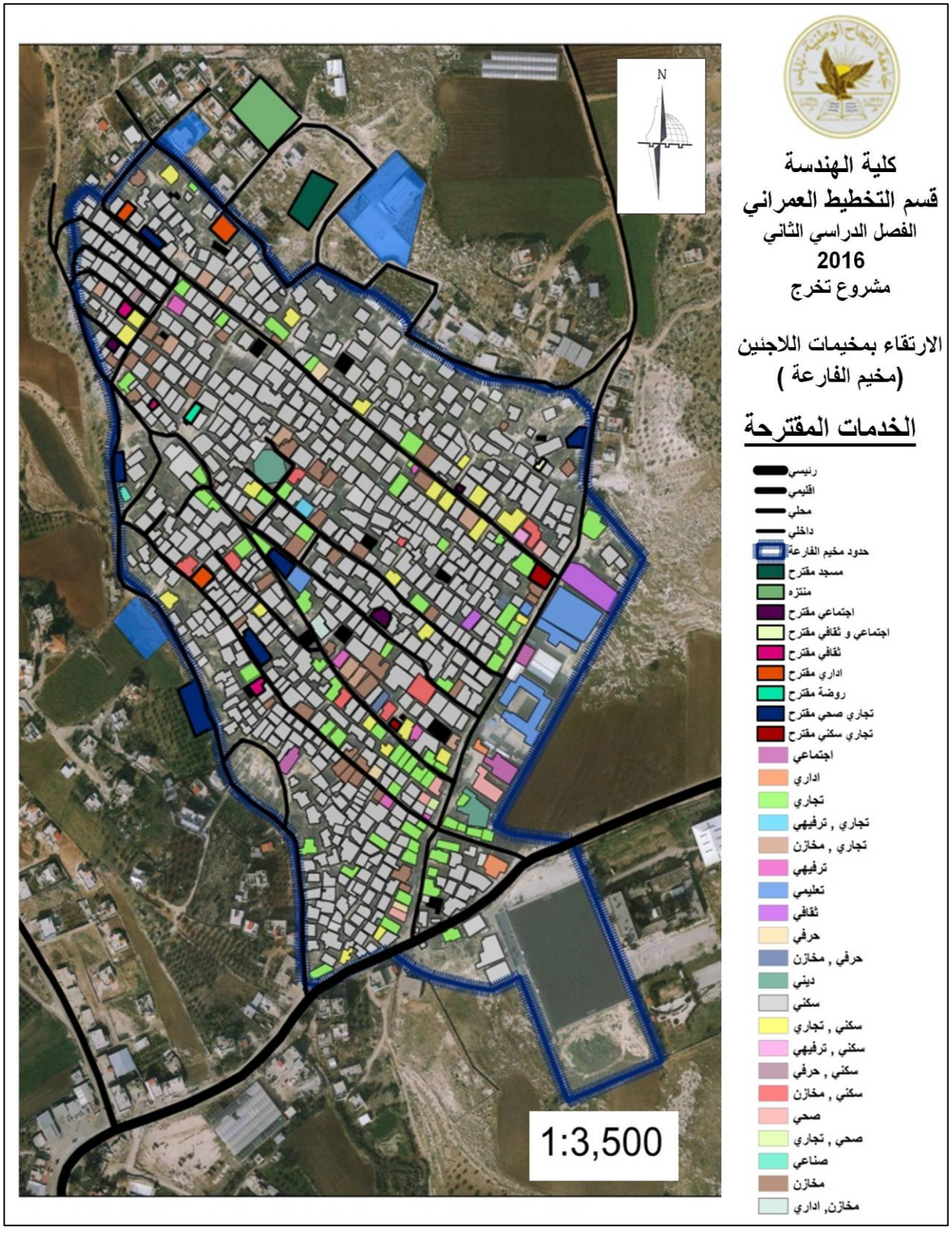

خارطة (75) : الارتقاء بالخدمات

2. **الساحات** :

تم استغلال جزء من المباني المهدمة كساحات تتوزع بين المباني السكنية وعلى الشوارع الرئيسية.

الخارطة التالية توضح توزيع الساحات الحالية مع المباني المهدمة قبل الاستغلال

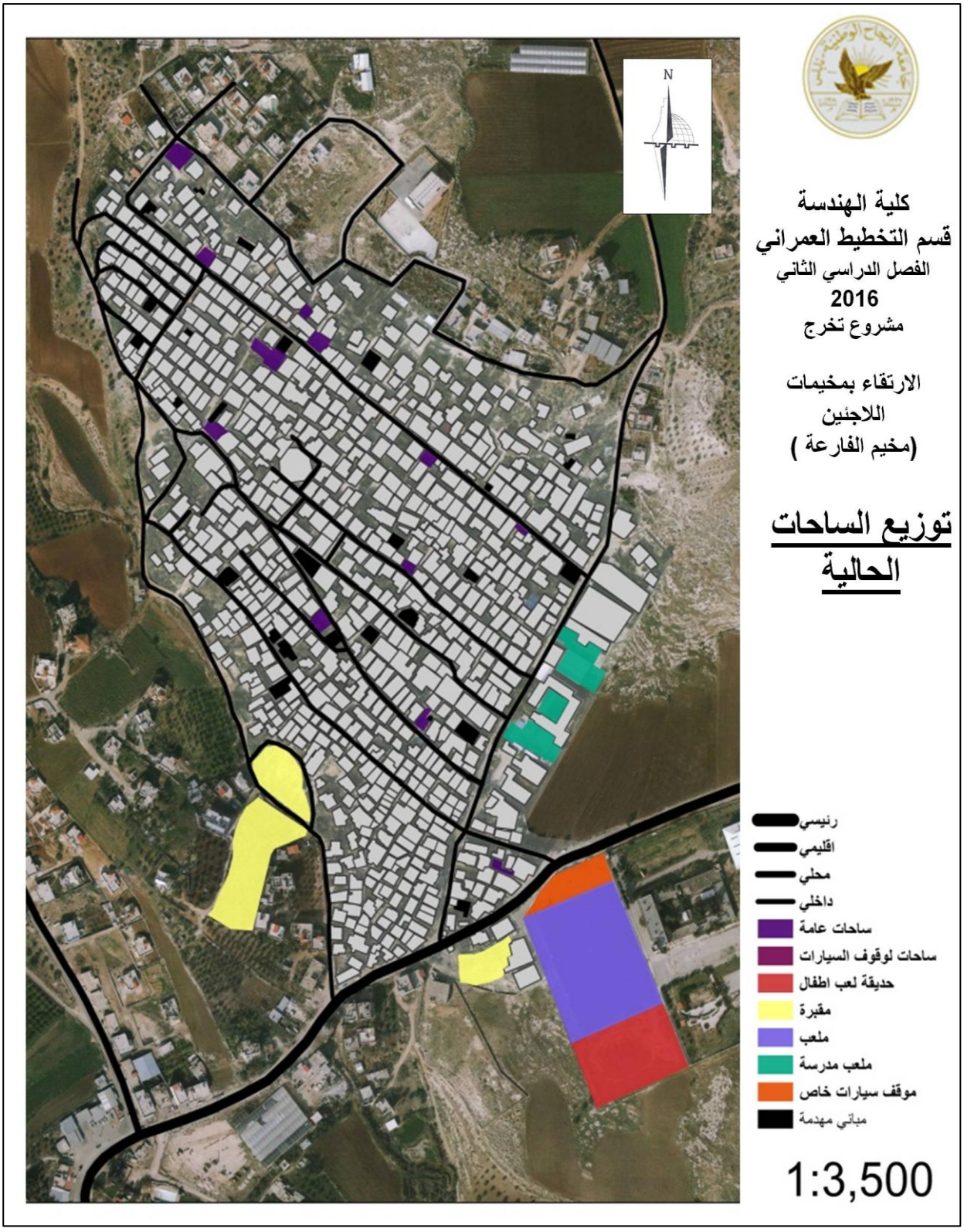

خارطة (76) : توزيع الساحات الحالية

الخارطة التالية توضح توزيع الساحات الحالية مع المباني المهدمة بعد الاستغلال

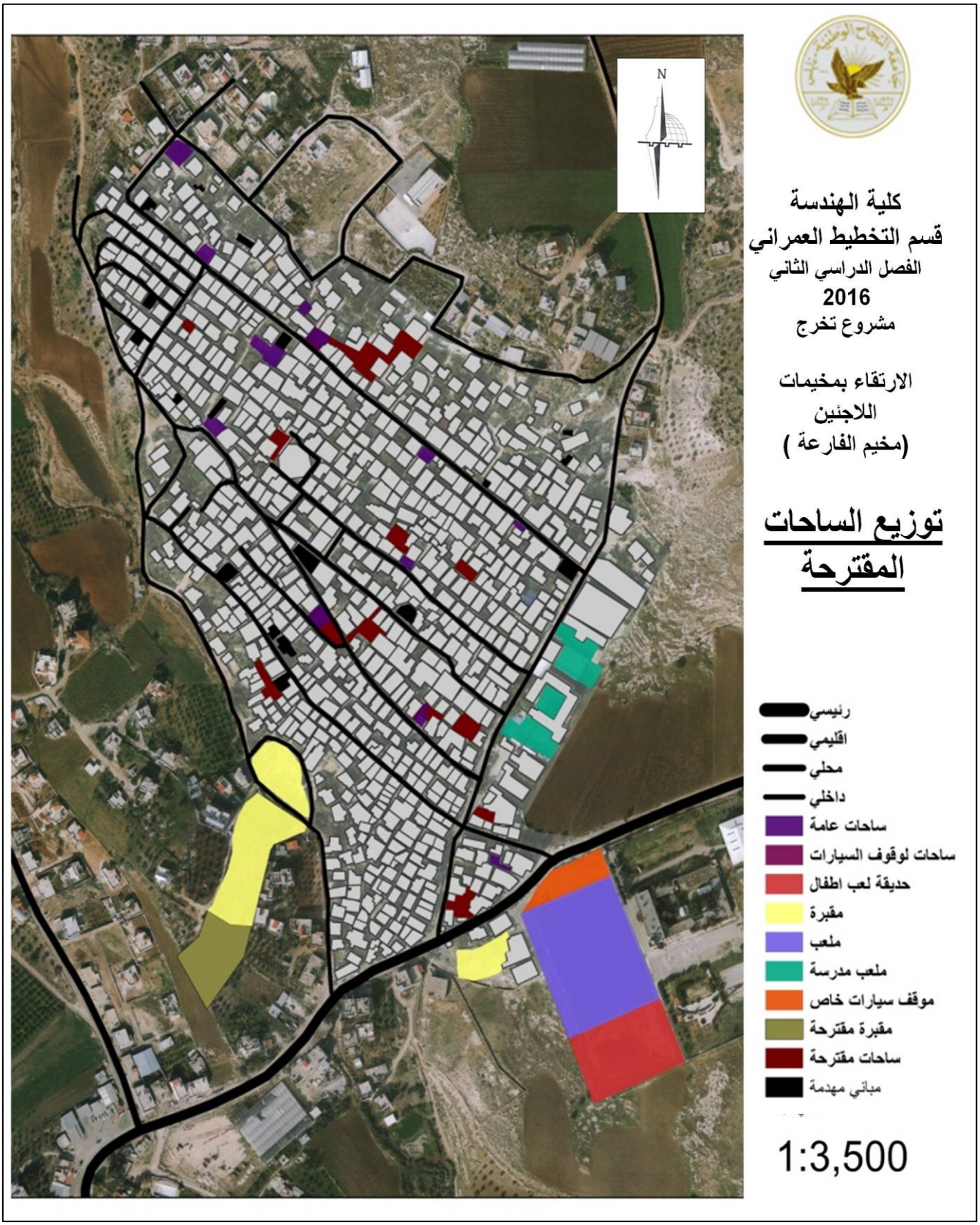

خارطة (77) : الارتقاء بالساحات

2) **رفع قدرة المخيم على استيعاب اعداد اكثر للاسر**

وذلك من خلال جعل المخيم يستوعب عدد سكان اكبر ويتم ذلك بالتوسع العمودي .

الجدول التالي يوضح معدل الاسرة داخل المخيم وعدد سكان المخيم الحالي و المستقبلي (لعام 2030) بطرح عدد السكان المستقبلي (لعام 2030) من عدد السكان الحالي و تقسيم النتيجة على معدل الاسرة لينتج عدد الشقق التي يحتاجها بالمستقبل .

جدول (28) : عدد الشقق التي يمكن تغطيتها داخل المخيم

معدل الاسرة	عدد السكان عام 2016	عدد السكان عام 2030	عدد الشقق التي يحتاجها المخيم	عدد الشقق التي يمكن تغطيتها داخل المخيم
5.2	7598	8855	242	258

عدد الشقق التي يمكن تغطيتها داخل حدود المخيم في حالة السماح بالتوسع العمودي ب 3 طوابق بلغ 258 بينما عدد الشقق التي يحتاجها سكان المخيم حتى عام 2030 م ما يقارب 242 شقة أي يمكن تغطية هذه الشقق داخل حدود المخيم ولا نحتاج لاستئجار او شراء اراضي خارج حدود المخيم .

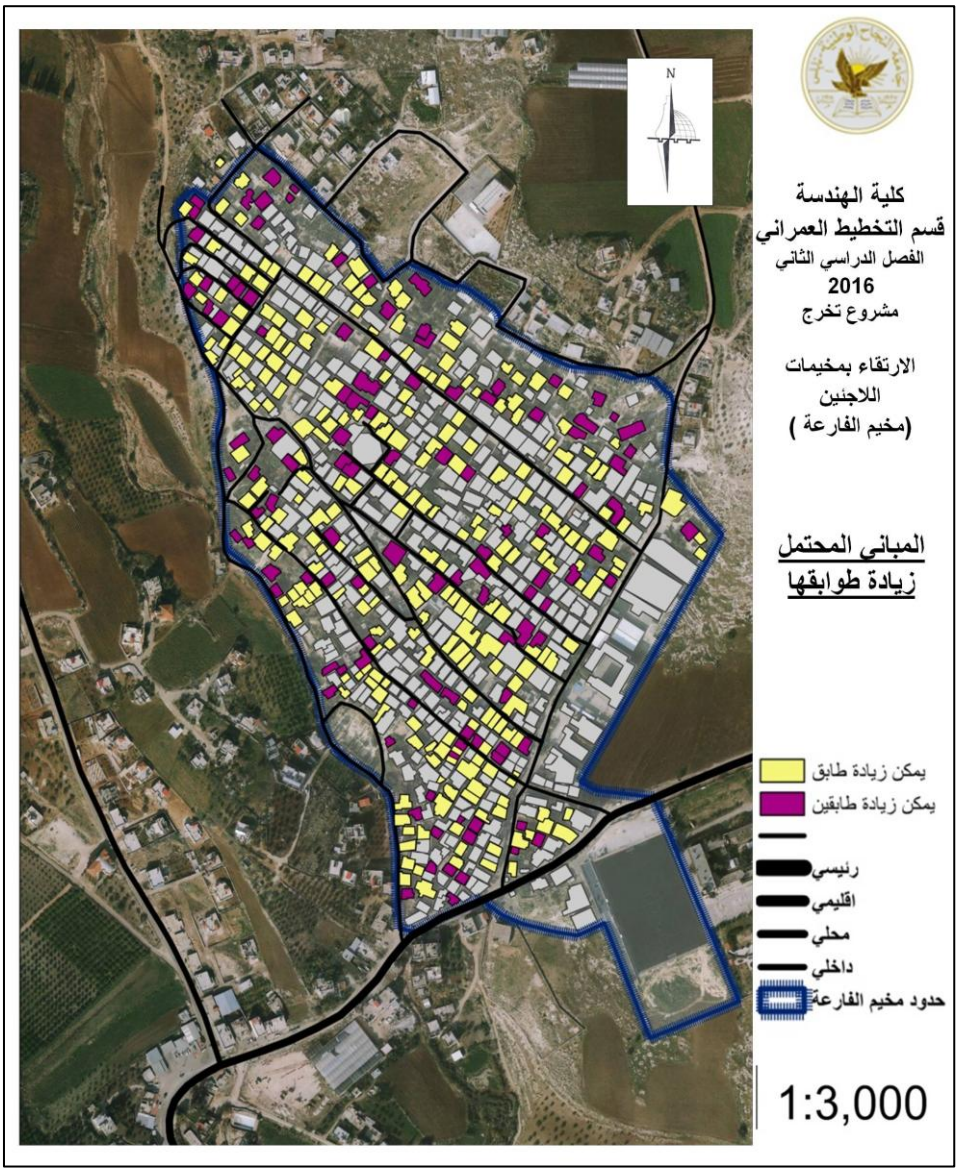

خارطة (78) : المباني التي يمكن زيادة عدد طوابقها لتصل ل 3 طوابق

الخارطة السابقة توضح عدد الطوابق التي يمكن زيادتها للمباني المحتمل توسعها بينما الخارطة التالية توضح عدد الطوابق التي يمكن زيادتها للمباني الجيدة و المحتمل توسعها ويتضح الفرق بحيث قلت عدد المباني التي يمكن زيادتها طابقين الى مبنى واحد .

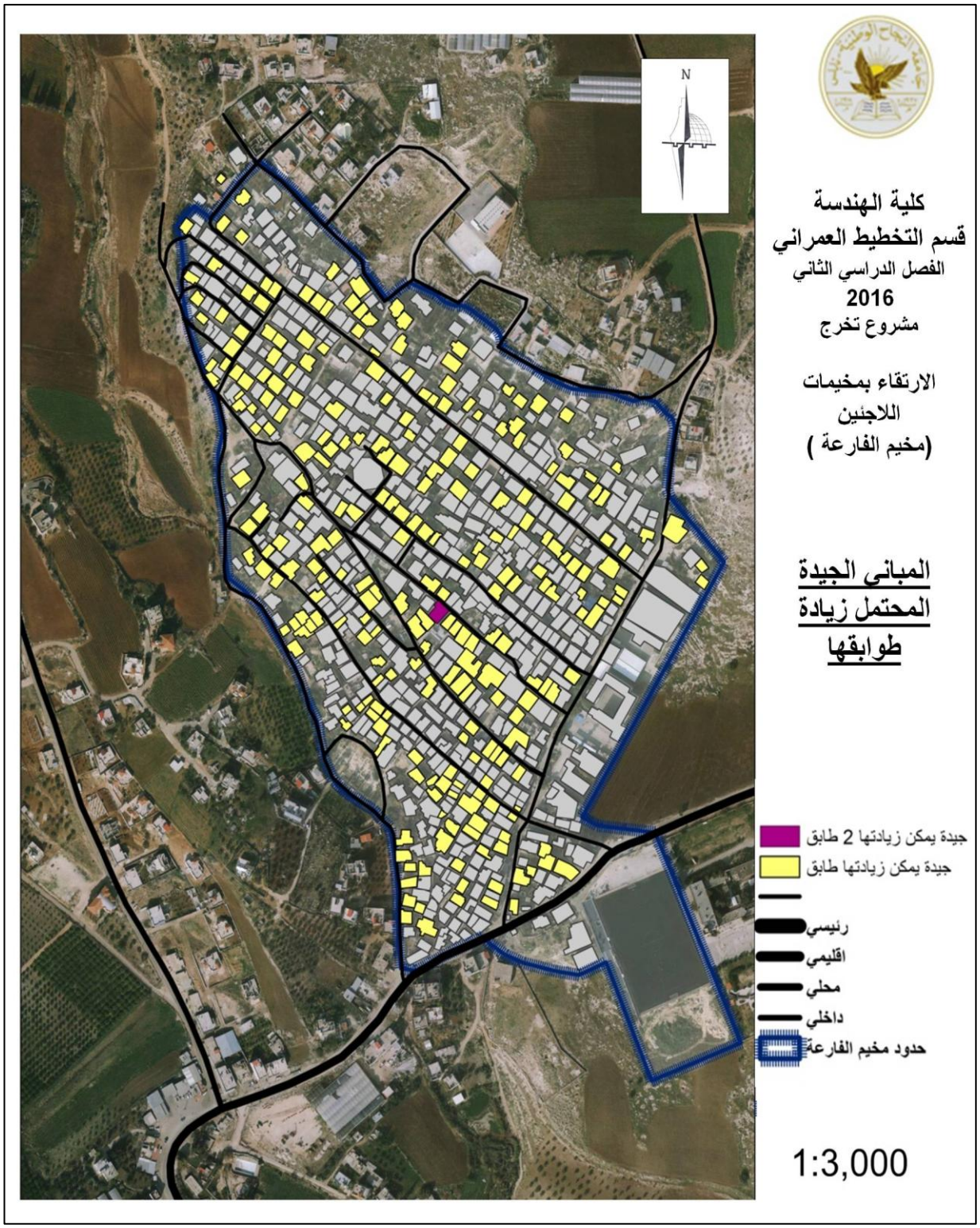

خارطة (79) : الارتقاء بالمباني

الطراز العمراني للمباني :

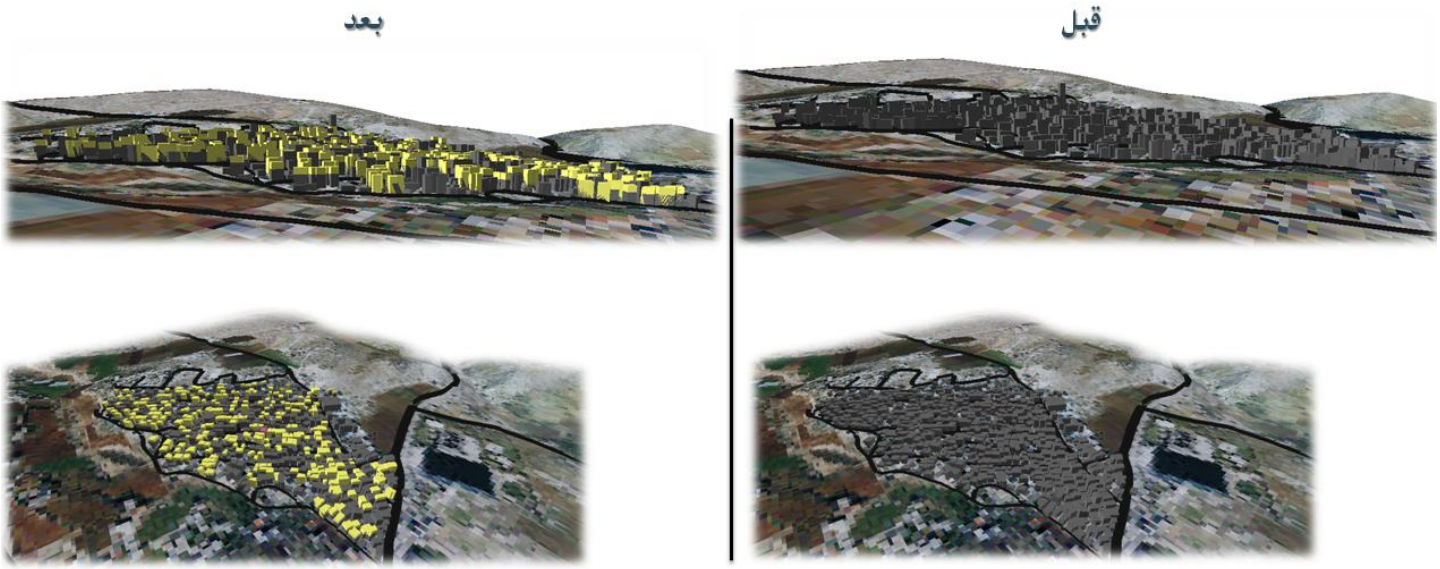

الشكل (19) :الطراز العمراني قبل وبعد الارتقاء بالمباني

لم يتغير الطراز العمراني للمباني في حالة السماح للمباني بالتوسع ل 3 طوابق .

ولتنفيذ ذلك يطح توصيات بفرض قانون في حالة التوسع بأخذ ترخيص من مدير المخيم وهو من يقرر صلاحية المبنى للتوسع ام لا اما عن طريق فحص المبنى او من خلال الخارطة السابقة .

3) وضع حلول لمشكلة ازحام حركة سير المركبات

a. تغيير اتجاه الحركة:

تم تغيير اتجاه حركة السير وتخصيص شوارع باتجاه واحد وباتجاهين لتخفيف عبء الحركة على تقاطعات الطرق والتقليل من الازدحام .

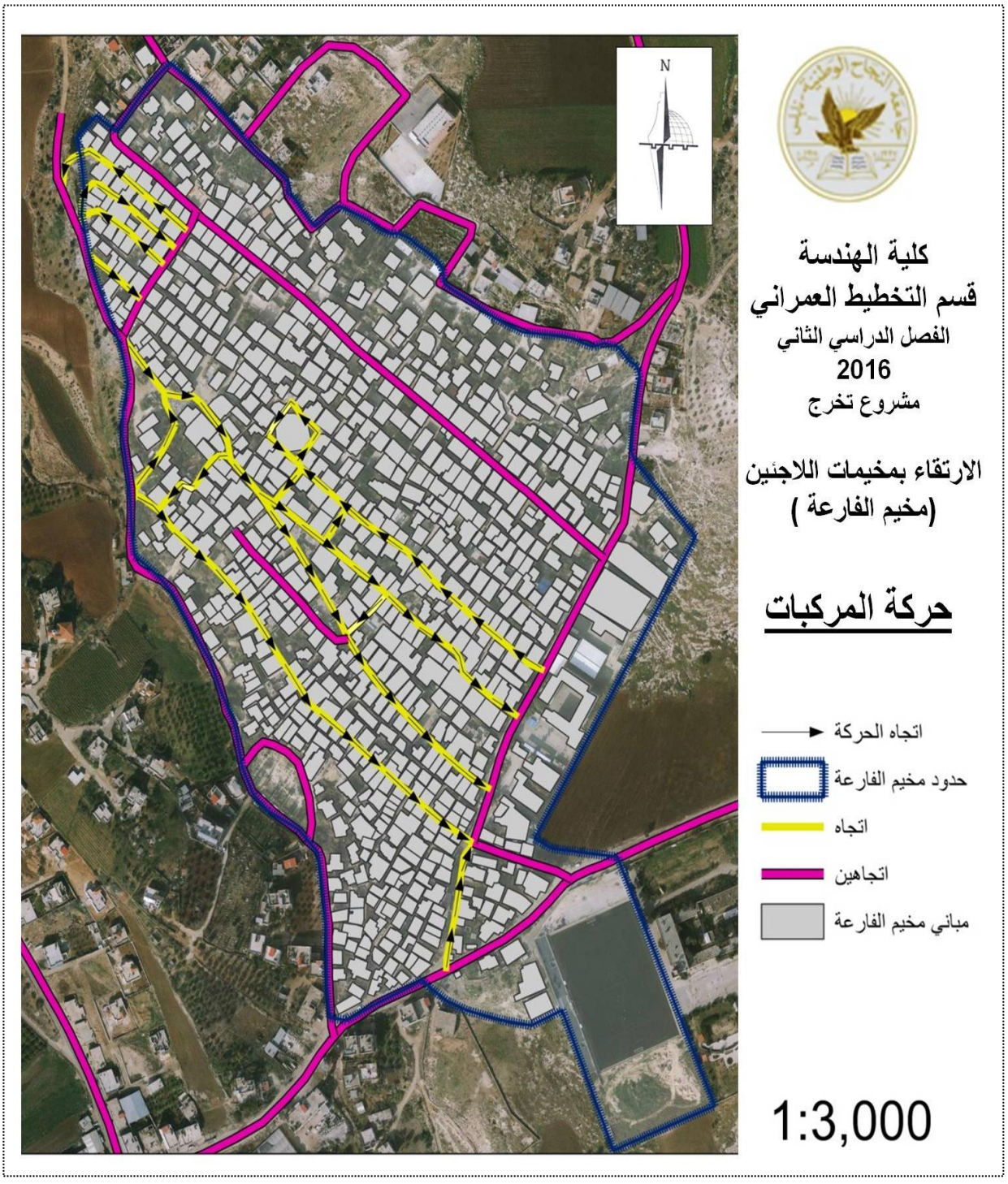

خارطة (80) : الارتقاء بحركة المركبات

الفكرة من التغيير هو جعل الشوارع المحيطة بالمخيم باتجاهين كون عرضها يسمح بذلك وحالتها جيدة بينما داخل المخيم الشوارع ضيقة ولا تحتمل الحركة باتجاهين وبذلك يقل ضغط الحركة على الشوارع و التقاطعات الداخلية .

b. تبليط الشوارع الداخلية :

الهدف الاساسي من تبليط الشوارع هو تقليل سرعة المركبات داخل المخيم لتقل وتصبح 30كم\الساعة وبذلك تجبر السائقين بالتمهل والتقليل من الحوادث وتخفيف السرعة والسبب الاخر اضفاء طابع بصري تجميلي يغير من التوتر و يقلل الطاقة السلبية للسكان .

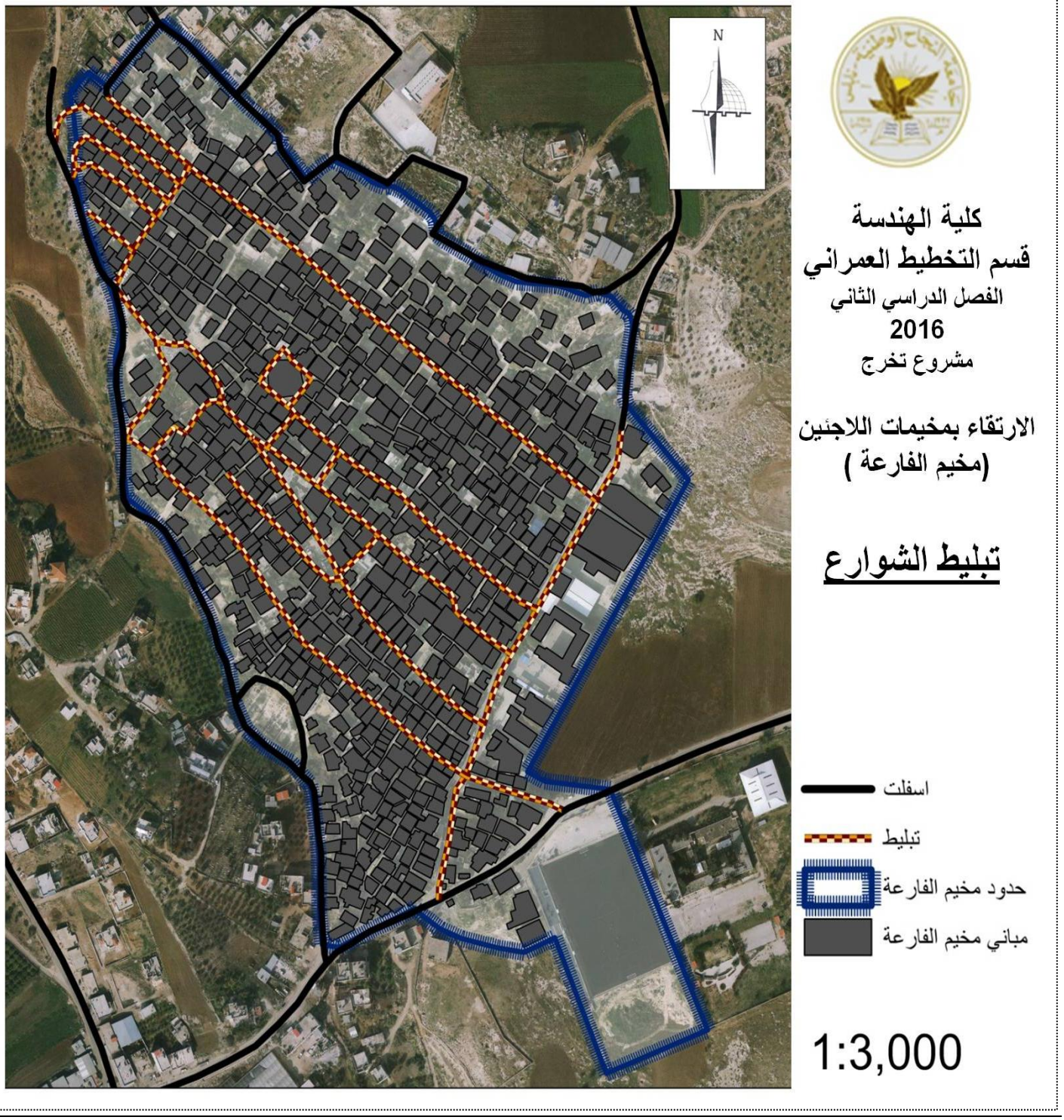

خارطة (81) : تبليط الشوارع

4) حل المشاكل البصرية

- عمل مسار ذاكرة يعكس قضية اللاجئين و القضية الفلسطينية وذلك برسم رسوم تعبيرية على جدران المباني المطلة على الشوارع الرئيسية للمخيم .

الصورة (45) : مثال لرسومات تعبيرية توضع بمسار الذاكرة المقترح

الصورة (46) : مثال لرسومات تعبيرية توضع بمسار الذاكرة المقترح

- بالاضافة لتبليط الشوارع الداخلية للمخيم مما يخفف من حدة الالوان القاتمة ويقلل من الحرارة المنبعثة من الاسمنت ويخفف السرعة.

الصورة (47) : مثال لتبليط الشوارع مع نظام لتصريف مياه الامطار

- اعطاء ايحاء بالاتساع وتجميل المظهر العام للمخيم باقتراح دهن المباني بألوان فاتحة ومختلفة .

الصورة (48) : مثال لدهن المباني ليعطي منظر مميز للمخيم

- تبليط الزقاق ببلاط مختلف عن الشوارع للتميز بينهما مع عمل تصريف لمياه الامطار على جانبي الطريق.

الصورة (49) : مثال لتبليط الزقاق مع نظام لتصريف مياه الامطار

5.5.3 ارتقاء اقتصادي:

- **رفع المستوى الاقتصادي لاهالي المخيم وذلك بعمل مشاريع استثمارية تشغل العاطلين عن العمل و توفير خدمات اقتصادية سواء داخل حدود المخيم او في محيط المخيم تعمل على تشغيل اهالي المخيم**

وتبين الخارطة التالية توزيع الخدمات التجارية الحالية و المقترحة

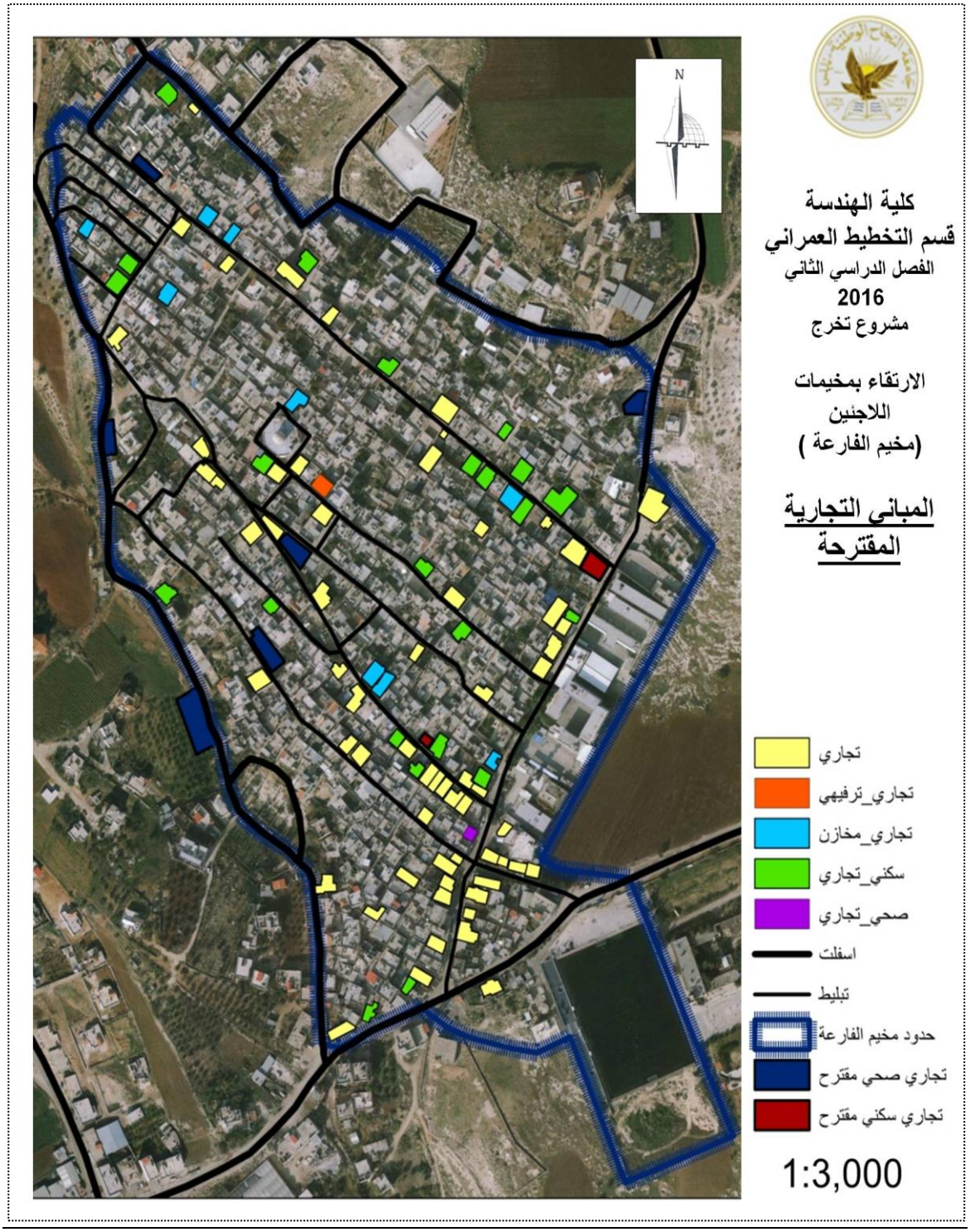

خارطة (82) : المباني التجارية المقترحة داخل حدود المخيم

يتبين من الخارطة التالية اماكن مصانع الاغذية المقترحة وذلك لاستغلال للانتاج الزراعي
وعلى الشارع الاقليمي اقتراح توزيع الخدمات التجارية مماا قد يساعد على توفير فرص عمل ورفع الاقتصاد المحلي
كما وتم تجنب التوسع بالقرب من الاراضي الزراعية لمنع التعدي عليها وفقدان قيمتها الزراعية و انتاجها .

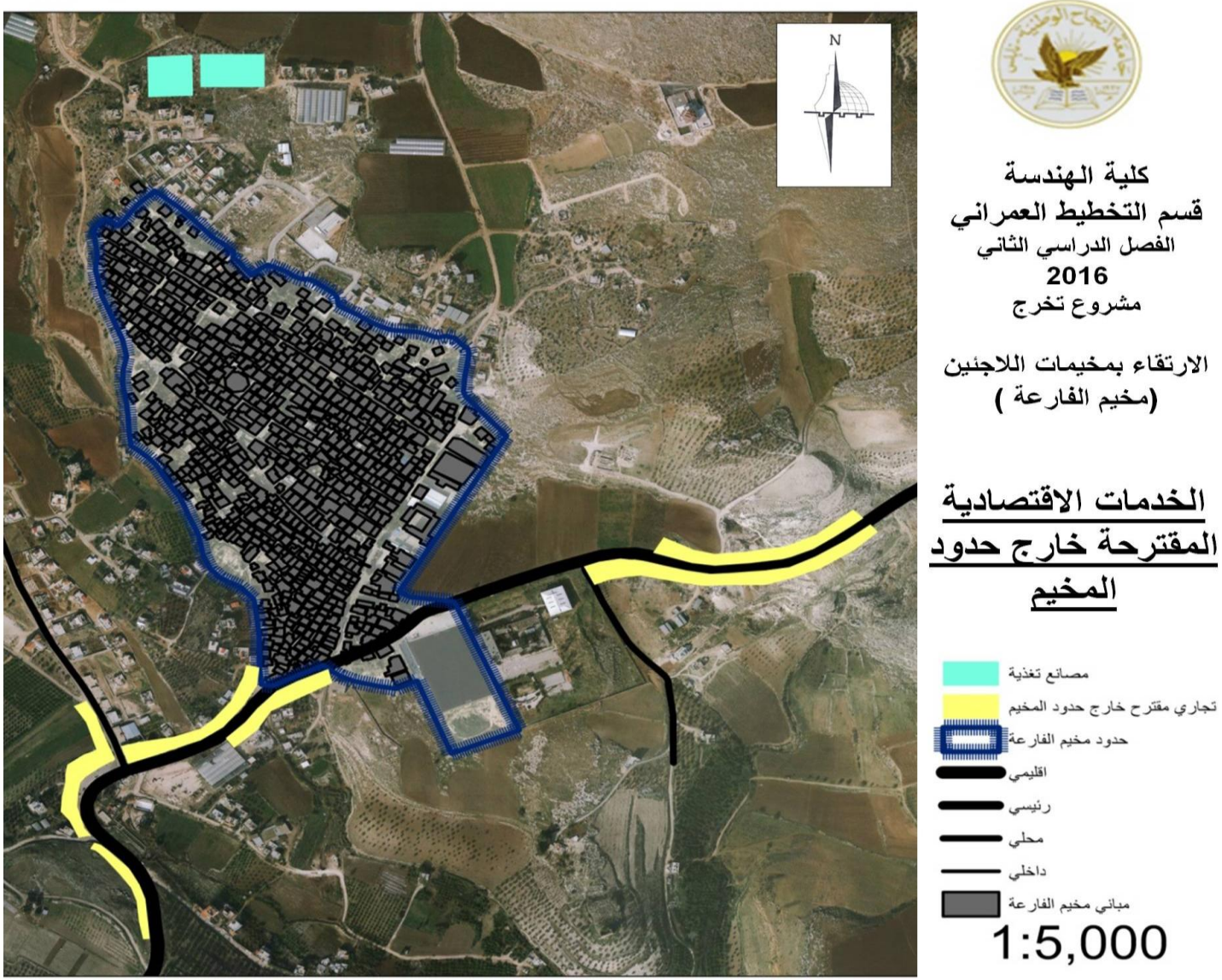

خارطة (83) : المباني التجارية و المصانع المقترحة خارج حدود المخيم

5.5.4 ارتقاء خدماتي:

تحسين نوعية الخدمات داخل حدود المخيم واقترح الخدمات الناقصة بالقرب من حدود المخيم لتعويض النقص في الخدمات مع محاولة توزيعها في عدة مناطق وعدم تركيزها في منطقة محددة وذلك لتسهيل الوصول الى جميع الخدمات

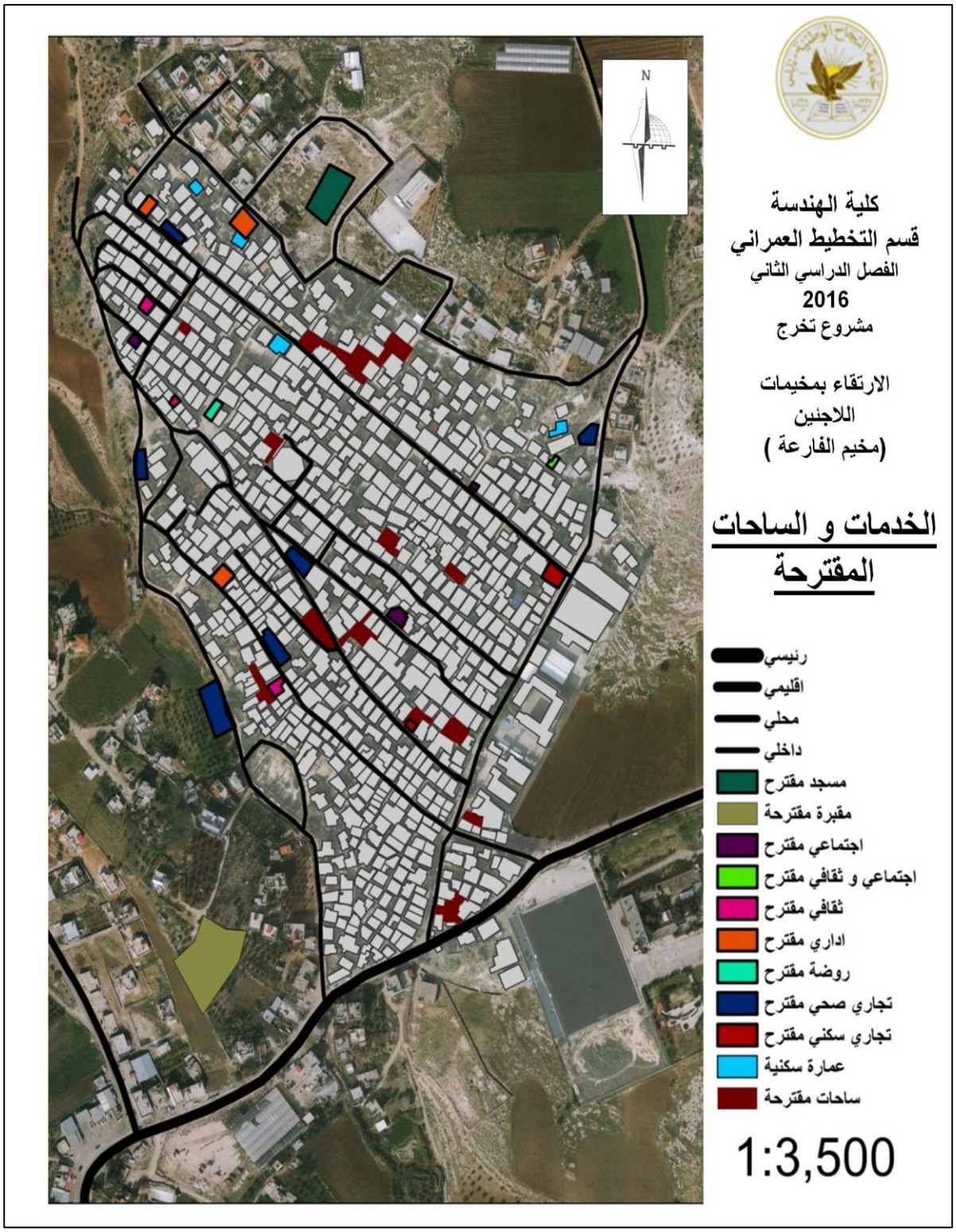

خارطة (84) : الارتقاء بالخدمات

5.5.5 ارتقاء بيئي:

- استغلال المساحات الفارغة بالتشجير و استغلال بعض المناطق المهدمة لعمل حدائق خضراء

الصورة (50) : استغلال الساحات بالتشجير

- وضع قوانين او تفعيل القوانين التي تحد من التوسع العمودي اكثر من الحد المسموح (3 طوابق)
- اعادة تأهيل شبكة تجميع مياه الامطار للحد من حدوث الفيضانات شتاءا

5.5.6 توزيع استعمالات الاراضي في مخطط الارتقاء المقترح:

جدول (29) : توزيع استعمالات الاراضي في مخطط الارتقاء

في هذا الجدول تم حساب المساحات التي يحتاجها المخيم من الخدمات و المرافق العامة و المباني السكنية والطرق وحاول مخطط الارتقاء ان يشمل جميع النقص في الخدمات لكنه لم يستطع عمل تغيير جذري للطرق وتم الاكتفاء بالتبليط وتغيير حركة السير و عمل موقف حافلات خارج حدود المخيم ملاصق له .

استعمالات الاراضي	النسبة %	المساحة التخطيطية لعام 2016	المساحة الحالية 2016	الفرق في المساحات	المساحة التخطيطية لعام 2030	المساحة اللازمة الكلية للحالي و المستقبلي	المساحة المقترحة
سكن	70	102550	150163.56	47613.56	119000	166613.56	16500
خدمات التعليم	1.2	9117.6	13249.77	4132.17	10626	14758.17	يوجد مدارس محيطة تغطي النقص
خدمات الصحة	0.35	2659.3	967	-1692.3	3099.25	1406.95	2188.8
الخدمات الاجتماعيةو الثقافية	0.35	2659.3	2167.949783	-491.350217	3099.25	2607.899783	723.12
المباني الادارية	0.225	1709.55	617.1	-1092.45	1992.375	899.925	809.390362
الخدمات الدينية	0.25	1899.5	1211.2	-688.3	2213.75	1525.45	المسجد المقترح طابقين 1414.4
المقابر	0.7	5318.6	3153.35	-2165.25	6198.5	4033.25	7322.98
التجاري	1	7598	10416.6	2818.6	8855	11673.6	2188.799494
مناطق خضراء و ترفيهية	1.125	8547.75	22,312.45	13,764.70	9961.875	23726.57522	وجود مركز الشهيد صلاح خلف و المنتزه القريب من المخيم يوفر مناطق ترفيهية وخضراء
مناطق مفتوحة	2.5	18995	15312.1	-3682.9	22137.5	18454.6	3691.971392
الطرق	17	129166	17500	-111666	150535	38869	100

مساحة السكن التي نحتاجها في الوقت الحالي و المستقبلي = 166613.56 م^2 عند طرح هذا الرقم مع المساحة النتوفرة حاليا (150163.56 م^2) ينتج عنها المساحة التي نحتاجها مستقبلا = 16450 م^2
والمساحة التي يغطيها مخطط الارتقاء للسكن ما يعادل تقريبا 16500 م^2

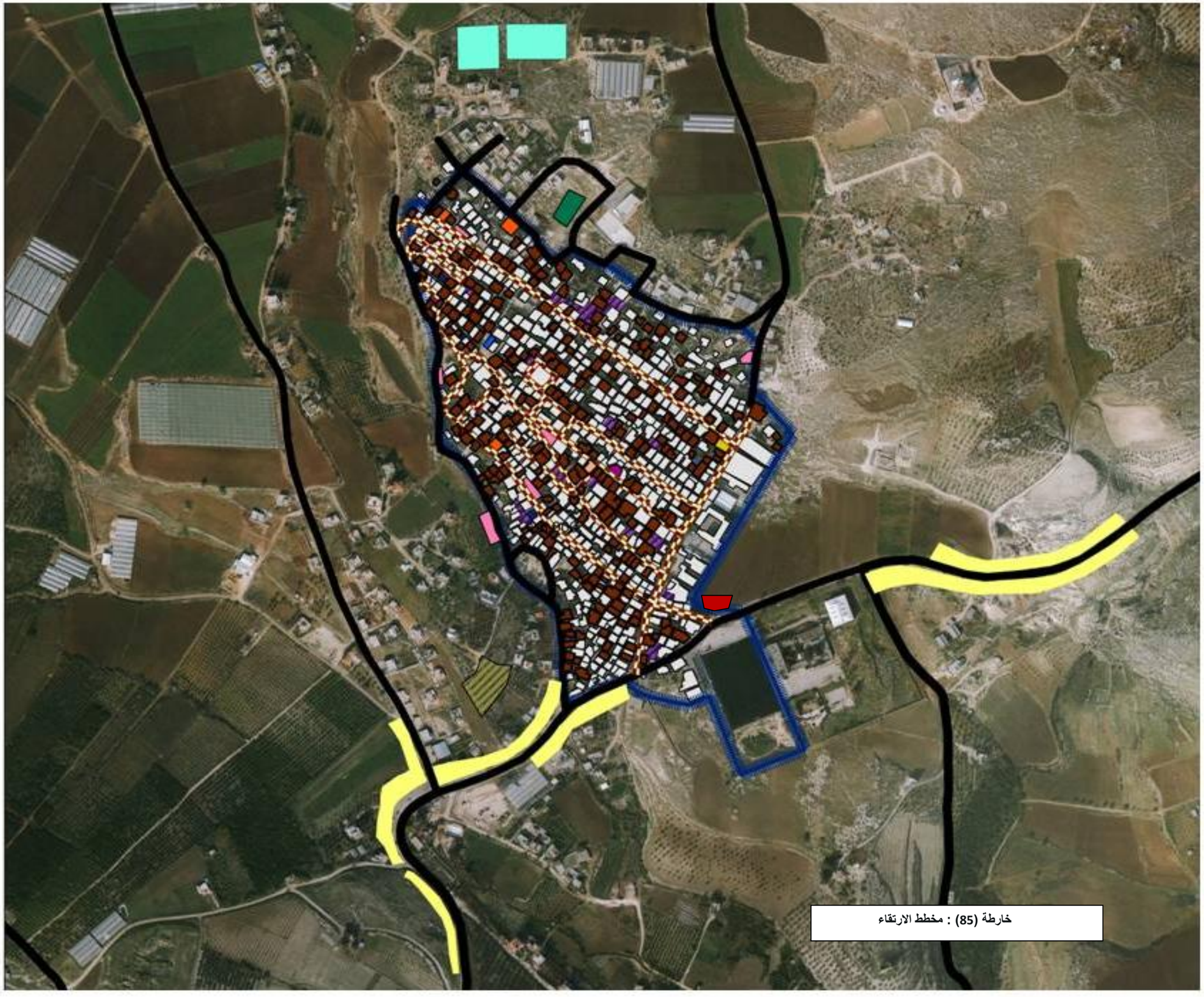

كلية الهندسة
قسم التخطيط العمراني
الفصل الدراسي الثاني
2016
مشروع تخرج

الارتقاء بمخيمات اللاجئين
(مخيم الفارعة)

مخطط الارتقاء

- مصانع تغذية
- تجاري مقترح خارج حدود المخيم
- جيدة يمكن زيادتها 2 طابق
- جيدة يمكن زيادتها طابق
- موقف حافلات
- اسفلت
- تبليط
- مقبرة مقترحة
- حدود مخيم الفارعة
- مباني مخيم الفارعة
- ساحات مقترحة
- مسجد مقترح
- اداري مقترح
- روضة مقترح
- تجاري صحي مقترح
- تجاري سكني مقترح
- اجتماعي مقترح
- اجتماعي و ثقافي مقترح
- ثقافي مقترح

1:5,000

خارطة (85) : مخطط الارتقاء

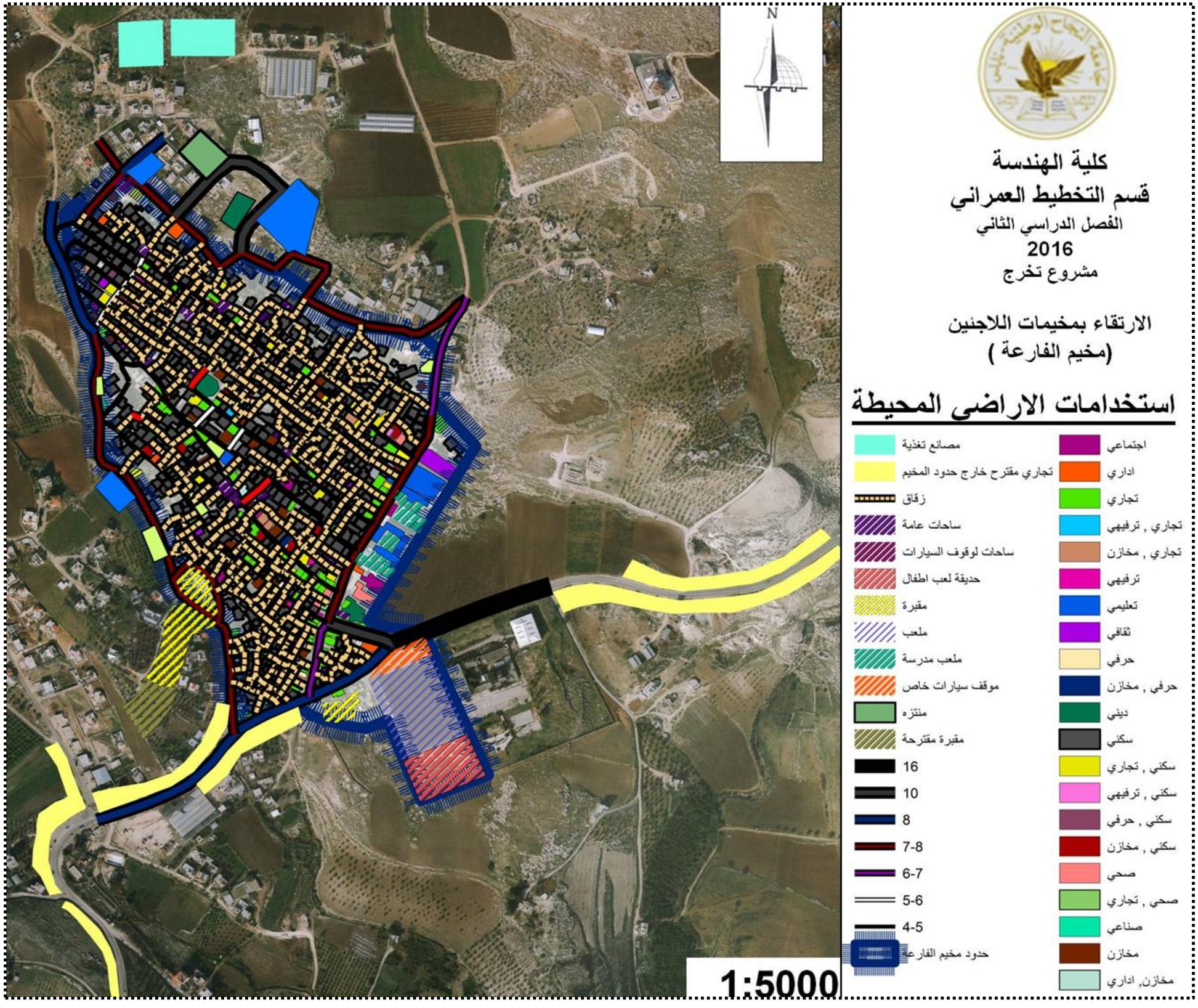

كلية الهندسة
قسم التخطيط العمراني
الفصل الدراسي الثاني
2016
مشروع تخرج

الارتقاء بمخيمات اللاجئين
(مخيم الفارعة)

استخدامات الاراضي المحيطة

- مصانع تغذية
- تجاري مقترح خارج حدود المخيم
- زقاق
- ساحات عامة
- ساحات لوقوف السيارات
- حديقة لعب اطفال
- مقبرة
- ملعب
- ملعب مدرسة
- موقف سيارات خاص
- منتزه
- مقبرة مقترحة
- 16
- 10
- 8
- 7-8
- 6-7
- 5-6
- 4-5
- حدود مخيم الفارعة
- اجتماعي
- اداري
- تجاري
- تجاري , ترفيهي
- تجاري , مخازن
- ترفيهي
- تعليمي
- ثقافي
- حرفي
- حرفي , مخازن
- ديني
- سكني
- سكني , تجاري
- سكني , ترفيهي
- سكني , حرفي
- سكني , مخازن
- صحي
- صحي , تجاري
- صناعي
- مخازن
- مخازن, اداري

خارطة (86) : استخدامات الاراضي بعد عمل مخطط الارتقاء

5.5.7 مبررات الية توزيع استخدامات الاراضي:

يتضح من الخارطة التالية التغيرات في استخدامات الاراضي قبل وبعد عمل مخطط الارتقاء بحيث يظهر استعمالات الجديدة كموقف عام للحافلات بالقرب من المدخل الشرقي للمخيم وتغير استعمال المباني المهدمة الى ساحات للسكان ومواقف للسيارات وذلك لمحاولة توفير خصوصية وتهوية و توفير مواقف للسيارات و الحد من وقوفها على جانبي الشوارع وتضيق الشوارع و بالتالي تحد من ازدحام حركة السير , كما يتضح عمل موقف سيارات خاص بالمسجد (مسجد الرباط) مما يخفف من تجمع السيارات امام المسجد ويخفف من اعاقة حركة المرور .

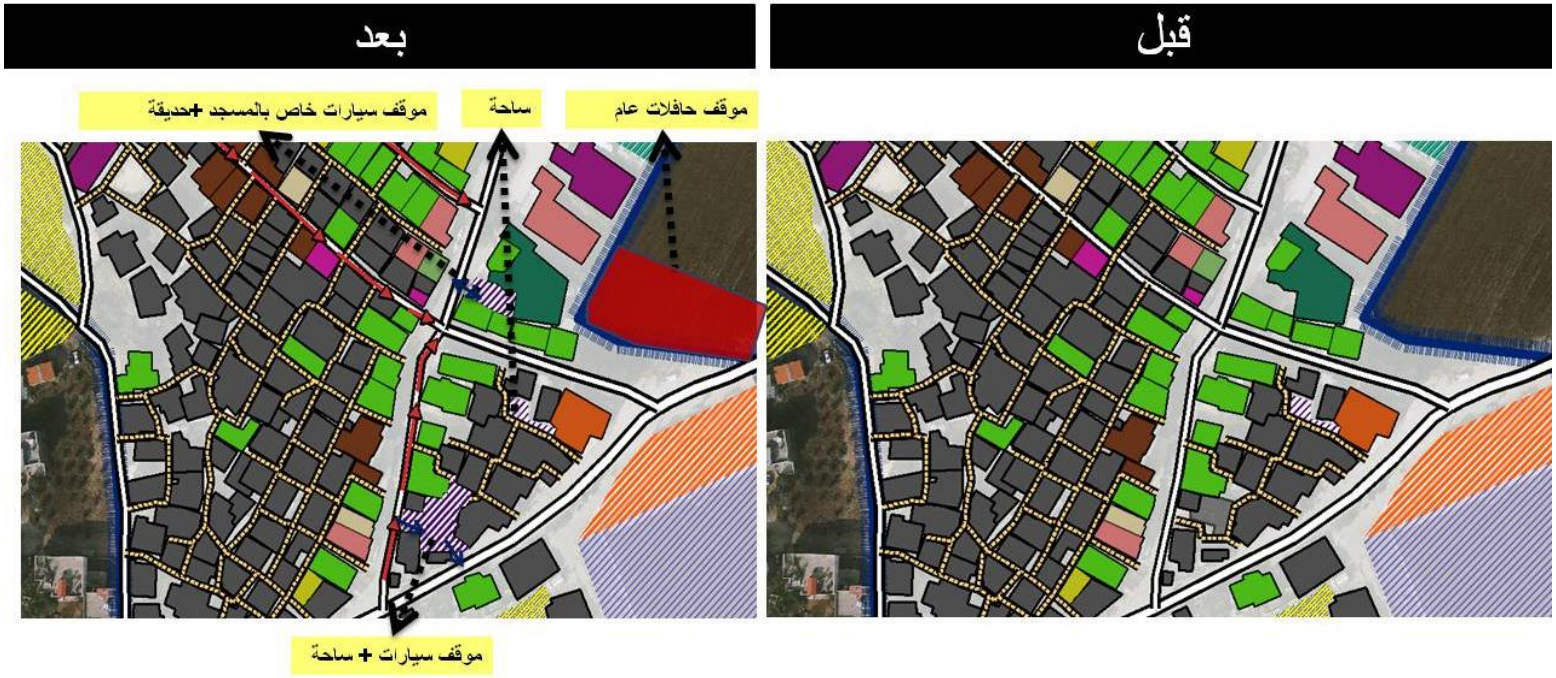

خارطة (87) : جزء من المنطقة الشمالية الشرقية للمخيم توضح استخدامات الاراضي قبل وبعد الارتقاء

خارطة (88) : مخطط تفصيلي للمنطقة الشمالية الشرقية للمخيم

يفتقر المخيم للساحات و المناطق الخضراء وساحات لوقوف السيارت وذلك بسبب الكثافة البنائية العالية وقلة المساحات وهذا المقترح يعكس توزيع الساحات الخاصة بالسكان و مواقف السيارات و المناطق الخضراء للجزء الجنوب الشرقي من المخيم .

كما يوضح اليه الدخول و الخروج الى مواقف السيارات بوجود نظام لحركة المقترح .

بالاضافة لذلك يوضح المخطط الفرق بين تبليط الزقاق و تبليط الشوارع الداخلية واستخدم التبليط كما ذكر سابقا للشوارع لتخفيف السرعة وبهذا يمكن توفير بيئة امنة للمشاة بينما الشارع الخارجي اسفلتي .

وبنظرة سريعة على المدخل الجنوبي للمخيم فقد تم تغيير اتجاه الحركة فيه الى اتجاه واحد لان حالته لا تسمح بالدخول و الخروج في ان وحد و بسبب ضيقه و ازدحام حركة المرور عليه وتم اقتراح تبليطه لتخفيف السرعة وبينما حافظ المدخل الشرقي على نظام الحركة باتجاهين لان عرضه كافي ليحتمل هذا النظام من الحركة .

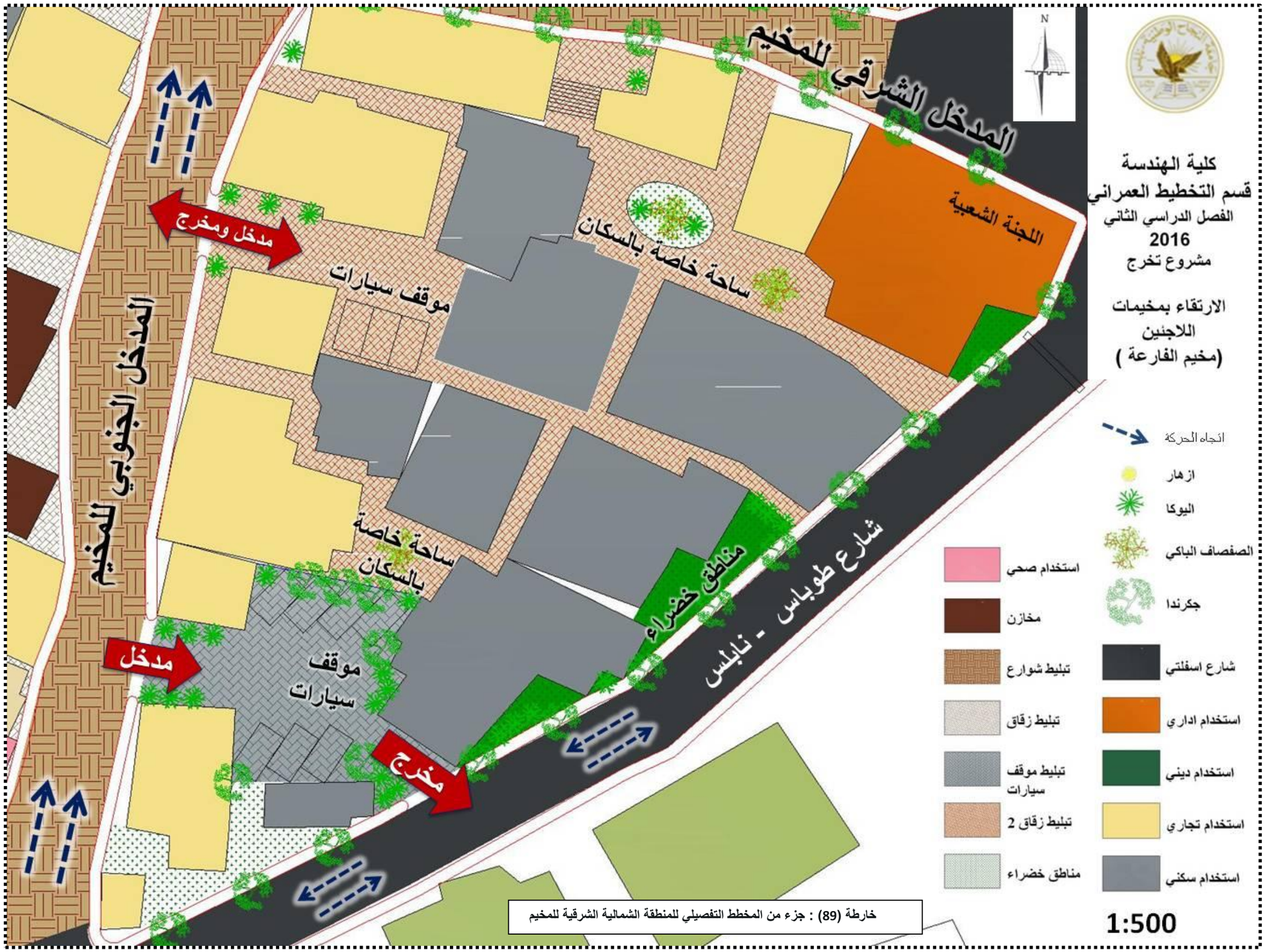

خارطة (89) : جزء من المخطط التفصيلي للمنطقة الشمالية الشرقية للمخيم

تم اقتراح موقف حافلات بالقرب من المدخل الشرقي وذلك بسبب الحاجة لموقف حافلات خاص بالمخيم كما انه يحل مشكلة ازدحام حركة السير عند تقاطع الطرق ويخصص مكان لاصطفاف الحافلات بدل من توزيعها على جوانب الشوارع , ويعتبر معلم واضح لمستخدميه من خارج وداخل المخيم .

هذا الجزء من المخيم يعبر عن حق العودة بشكل ملفت فجدار مركز الشهيد صلاح خلف يضم صور الشهداء وبعض الرسومات تحمل معاني القضية الفلسطينية بينما الجزيرة تحمل مجسم يعبر عن حق العودة وقاعدته تضم اسماء العائلات المهجرة بينما مدخل المدخل يحمل عبارة تلفت كل من يقرأها "مخيم الفارعة محطة انتظار لحين العودة" كما ان وجود اللجنة الشعبية لخدمات مخيم الفارعة على المدخل يجعل منها رمزا اخرا يحمل في طياته هموم ومشاكل سكان المخيم .

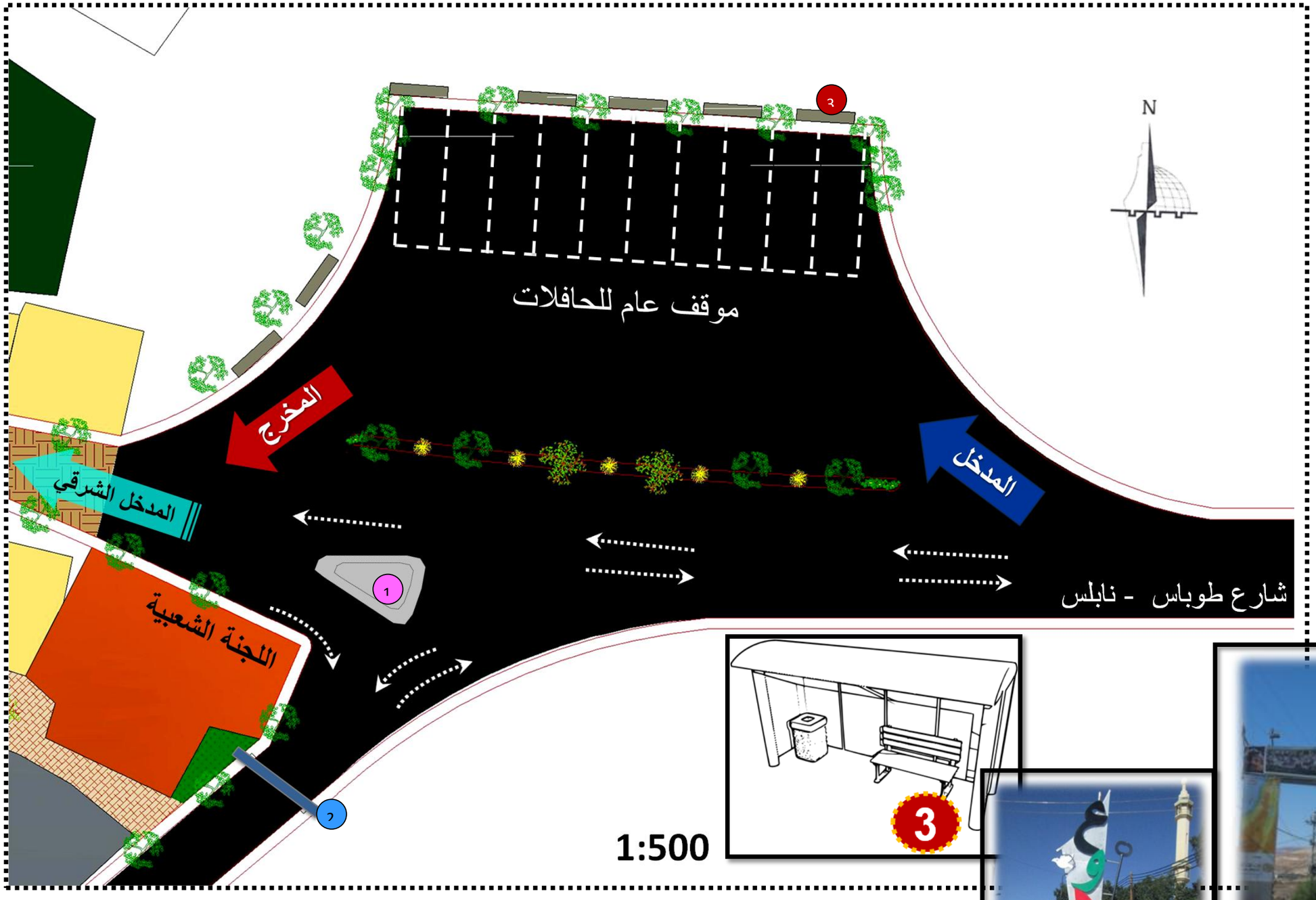

خارطة (90) : جزء من المخطط التفصيلي للمنطقة الشمالية الشرقية للمخيم

تم اقتراح موقف سيارات خاص بالمسجد مع جزء من الساحة كمنطقة خضراء لزيادة العنصر الاخضر قدر الامكان في المنطقة وتم التأكيد على مدخل المسجد بوضع بعض الاشجار.

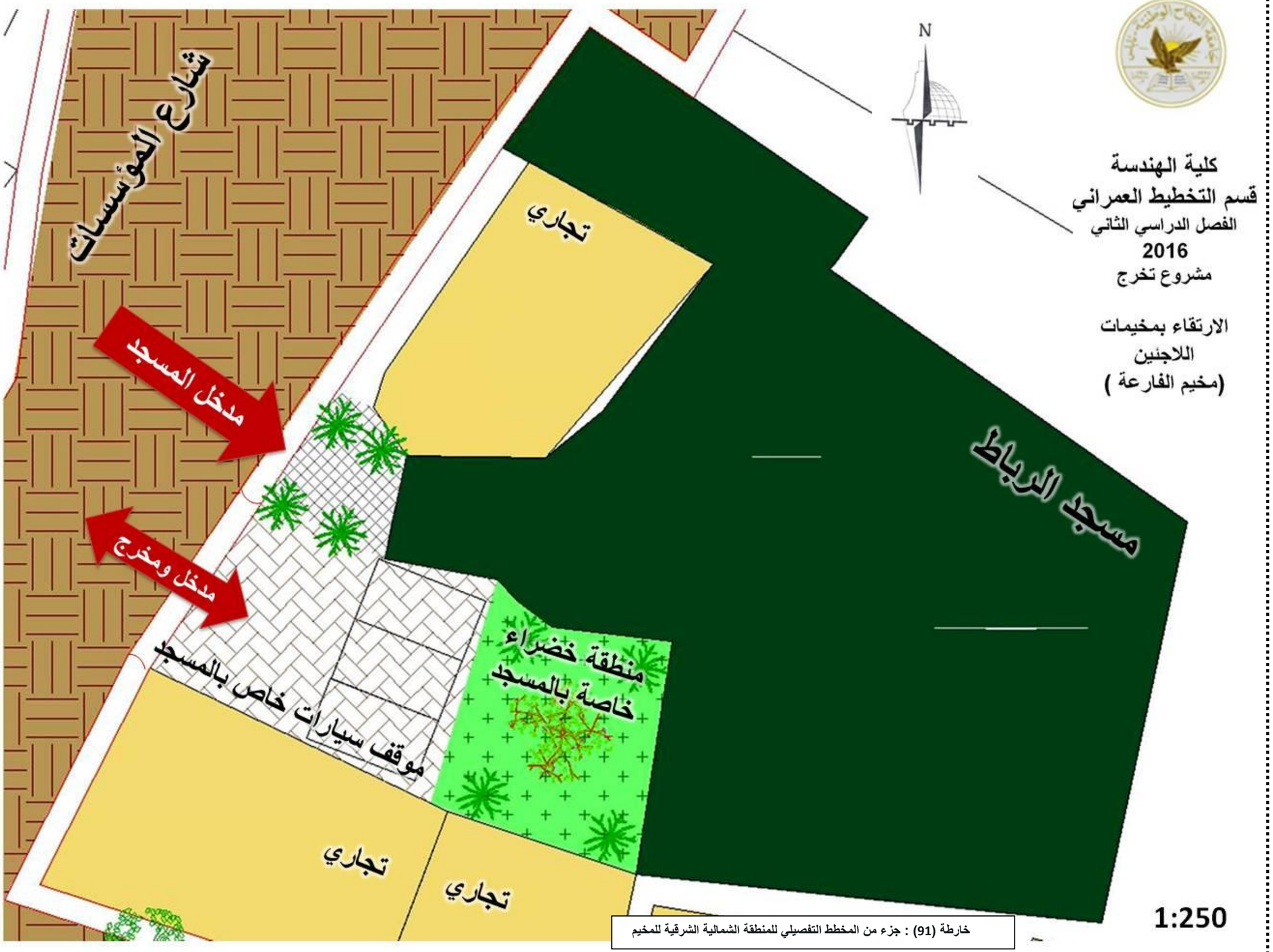

خارطة (91) : جزء من المخطط التفصيلي للمنطقة الشمالية الشرقية للمخيم

ساحة اخرى تستخدم حاليا كموقف للحافلات والجزء الثاني بيت مهدم , لكن المقترح لها هو ساحة تستغل للحفلات و المناسبات وذلك لمنع اغلاق الشارع في ساعات عمل الحفلة لكن في الاوقات التي لا تستغل للحفلة يمكن استغلالها كموقف للسيارات و كساحة للسكان .

الصورة (51) : توسيع ساحة لتستخدم موقف سيارات و ساحة للسكان

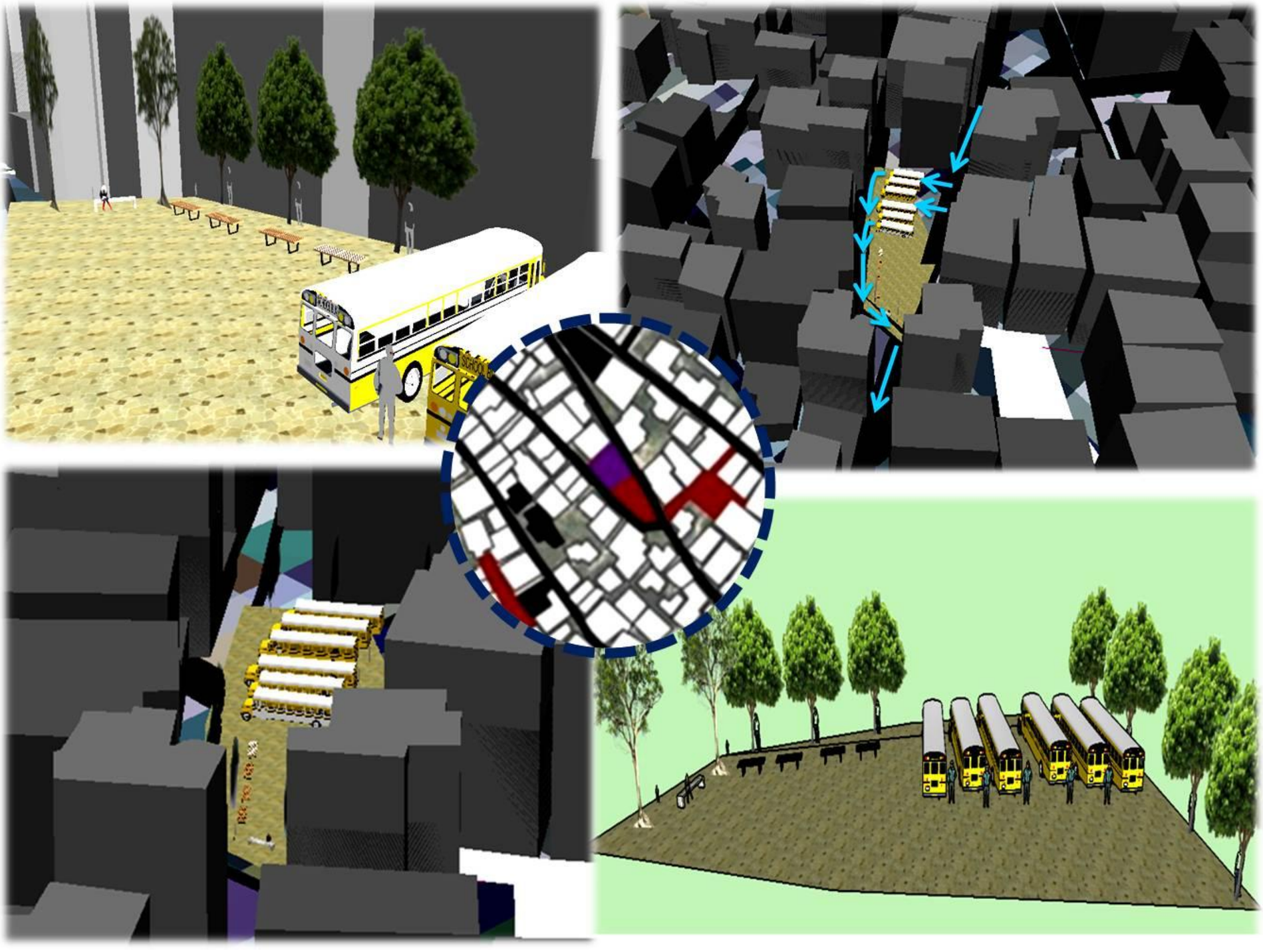

المراجع:

الطاهر، م.، 2011. *استراتيجية اعادة الاعمار بعد الحروب و الكوارث في فلسطين*، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

الهيجا، ا. ح. ا.، 2001. *نحو استراتيجية شمولية لمعالجة السكن العشوائي*، غزة: مجلة الجامعة الاسلامية .

د. ايمن محمد عفيفي، بلا تاريخ *نحو تفعيل الية متكاملة لادارة مشروعات التطوير في الاماكن السكنية المتدهورة*، القاهرة: اسم غير معروف

شتيوي، س. ح. م.، 2007. *دمج سكان المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية اقتصاديا و اجتماعيا وثقافيا في البيئة الحضرية المجاورة*، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

عفيفي، ا. م. ن.، بلا تاريخ *نحو تفعيل الية متكاملة لادارة مشروعات التطوير في الاماكن السكنية المتدهورة*، مكان غير معروف: اسم غير معروف

مبيض، ه. خ. س.، 2010. *اللاجئون الفلسطينيون بين الاغتراب و الاندماج السياسي دراسة حالة مخيم بلاطة* ، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

مهداوي، ع. ا. م. خ.، 2004. *التوجهات التخطيطية والعمرانية في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية حالة دراسية لمخيم الفارعة*، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.